ملخص

خطة التنمية الثالثة للمملكة العربية السعودية

١٤٠٠-١٤٠٥هـ - ١٩٨٠-١٩٨٥م





الطبعة الأولى
١٤٠١م ـ ١٩٨١م


بسم الله الرحمن الرحيم

النـاشـر
تهـامـة
جـدة ـ المملكة العربية السعودية
ص.ب ٥٤٥٥ ـ هاتف ٦٤٤٤٤٤

ملخص

خطة التنمية الثالثة للمملكة العربية السعودية

١٤٠٠-١٤٠٥هـ - ١٩٨٠-١٩٨٥م

شكر وتقدير

يسرنا أن نتوجه بخالص الشكر والتقدير للمسؤولين فى وزارة التخطيط بالمملكة العربية السعودية وعلى رأسهم معالى الشيخ هشام محيى الدين ناظر، وزير التخطيط، لما لقيناه من عناية ودعم، ولما قام به سعادة وكيل وزارة التخطيط الدكتور فيصل البشير وخبراء الوزارة من مطالعة مادة هذا الكتاب واعتمادها .

تهامة

مقدمة الناشر

فى غرة شهر رجب ١٤٠٠ هـ (١٥ مايو ١٩٨٠م) بدأ العمل بميزانية العام الحالى ١٤٠٠ ـ ١٤٠١ هـ وهو أول اعوام خطة التنمية الخمسية الثالثة التى اعتمدها مجلس الوزراء فى اجتماعه برئاسة جلالة الملك خالد بن عبدالعزيز بتاريخ ٢٢ جمادى الآخرة ١٤٠٠ هـ (٤ مايو ١٩٨٠م) ٠

ويمثل بدء العمل بخطة التنمية الثالثة نقطة انطلاق جديدة فى مسيرة التنمية الشاملة التى بدأت خطواتها الاولى فى عهد جلالة المغفور له الملك فيصل بن عبدالعزيز آل سعود ٠ وقد حققت برامج وخطط التنمية السابقة نتائج قياسية فى مجالات عديدة بفضل توفيق الله ثم بفضل السياسة الرشيدة التى تنتهجها حكومة المملكة وكذلك بفضل تضافر الجهود واخلاص النية ٠ ومع ذلك فإن الباب مازال مفتوحا على مصراعيه أمام الطموح الانمائى وأمام الجهود المخلصة التى تبذل لاقامة المشروعات التى تشتملها الخطة وهى عديدة ومتنوعة وتهدف فى مجموعها الى تحقيق رفاهية الوطن والمواطنين ٠

وتمثل الخطة وثيقة بالغة الاهمية فى تحديد مسيرة التنمية فى الاعوام الخمسة القادمة ٠ ولاشك ان التعرف على ماتحويه الخطة من أهداف عامة ومرحلية ، واستراتيجيات وسياسات عامة وفرعية ، وبرامج ومسؤوليات كل ذلك امر حيوى للباحث ورجل الأعمال وللمواطن العادى على حد سواء ٠

لكل ذلك سعت تهامة الى تقديم هذا الملخص للخطة • وحرصت على الايكون مطولا ومفصلا بالقدر الذى يمكن أن يمل معه القارئ العادى ، وعلى ألا يكون شديد الايجاز الى الحد الذى يخل بحاجة القارئ المتخصص • وقد عهدت الى أحد خبرائها المتخصصين فقام باعداد نص الملخص •

وقد لقينا فى الواقع عونا مشكورا من وزارة التخطيط حيث قامت الجهات المختصة فيها بمراجعة النص واعتماده •

والله سبحانه نسأل ان يجنبنا العثرات وان يوفقنا لما فيه الخير •

تهامة

الفصل الأول

التخطيط للتنمية في المملكة العربية السعودية

التخطيط للتنمية في المملكة العربية السعودية

١ ـ ١ المبادئ العامة

يستمد التخطيط للتنمية فى المملكة العربية السعودية أفكاره وأهدافه العامة من مجموعة القيم والمبادىء العامة للمجتمع والمستمدة من الشريعة الاسلامية ، المرجع الوحيد لنظام الدولة وللعلاقات المتبادلة داخل المجتمع • وتتلقى خطط التنمية قوة الدفع والانطلاق من واقع الظروف والامكانيات المتاحة بهدف استثمار هذه الامكانيات لتحقيق طموحات المجتمع وآماله المستقبلية وقد تبلورت ركائز هذه القيم والمبادىء فيما يلى :

١ ـ ١ ـ ١ التزام الدولة وتمسكها بمبادىء وأحكام الشريعة الاسلامية ، وحفاظها على معطيات هذه الشريعة من التقاليد والقيم الثقافية والأخلاقية ٠

١ ـ ١ ـ ٢ اهتمامها العميق والمثابر بتحقيق مستوى مرموق من الرفاه الاجتماعى وتأمين مايحتاج إليه المواطنون بما تنشىء وتقيم من مؤسسات تستهدف تقديم الخدمات لهؤلاء المواطنين دون مقابل ٠

١ ـ ١ ـ ٣ ترسيخ مبدأ الحرية الاقتصادية من منطلقه الاسلامى الأصيل ضمن اطار المصلحة العامة ٠

١ ـ ٢ الأهداف العامة بعيدة المدى

فى ضوء المبادىء العامة المشار اليها وضمن إطارها أمكن تحديد مجموعة من الأهداف العامة بعيدة المدى لكل مراحل التنمية وهى :

١ ـ ٢ ـ ١ تطبيق مبادىء العقيدة الاسلامية وأحكام الشريعة السمحة ، والعمل على دعمها ونشرها ؛ حفاظا على معطياتها من التقاليد والأخلاق ٠

١ ـ ٢ ـ ٢ تعزيز قدرات الدفاع عن الدين الاسلامي ، انطلاقا من طبيعة المسؤوليات التي تلتزمها الدولة تجاه تكوينها السياسي وموقعها الجغرافي بالنسبة للعالم الاسلامي ·

١ ـ ٢ ـ ٣ مواصلة ترسيخ ركائز وقدرات الأمن الداخلي ؛ باعتبارها أحد أهم عوامل الاستقرار الاجتماعي في المملكة ·

١ ـ ٢ ـ ٤ الاستمرار في الانطلاق المتزن في مسيرة التنمية الاقتصادية ؛ بهدف تطوير الموارد وزيادة الدخل من النفط في المدى البعيد ، مع الحفاظ على الموارد القابلة للنضوب ، إلى جانب توخي وسائل تحسين الرفاه للمجتمع والرغد لجميع المواطنين ، والحرص على بلوغ مستوى مستقر من القوة الاقتصادية يحقق أهداف التنمية الأساسية الأخرى ·

١ ـ ٢ ـ ٥ تخفيف الاعتماد على انتاج النفط الخام كمصدر رئيسي للدخل ·

١ ـ ٢ ـ ٦ انتهاج وتطبيق مختلف الوسائل التي تحقق نمو وفعالية القوى البشرية الوظيفية ؛ وذلك بالبرامج المدروسة والشاملة في التعليم والتدريب ، إلى جانب توخي الوسائل التي تؤدي إلى رفع مستواها الصحي ·

١ ـ ٢ ـ ٧ استكمال تكوين وبناء ودعم التجهيزات الأساسية اللازمة لتحقيق أهداف الخطة ككل ·

١ ـ ٣ الاستراتيجية

تمثل الأهداف الاستراتيجية بعيدة المدى ترجمة للأهداف العامة وتفصيلا لأفكارها المجملة إلى أهداف محددة يتم تحويلها بالتالي إلى أهداف متوسطة تعد لها برامج زمنية في إطار خطط التنمية · وبصفة عامة فان التخطيط للتنمية في المملكة يتخذ ثلاثة أبعاد

هى :

١ ـ ٣ ـ ١ البعد الاجتماعى

١ ـ ٣ ـ ٢ الاقتصاد المحلى

١ ـ ٣ ـ ٣ البعد التنظيمى

ويوضح الجدول رقم ١ ـ ١ تسلسل أهداف التخطيط فى المملكة العربية السعودية ٠

الجدول رقم ١ ـ ١

تسلسل أهداف التخطيط فى المملكة العربية السعودية

أبعاد التخطيط	الاهداف العامة	الاهداف الاستراتيجية بعيدة المدى	الاهداف متوسطة المدى وأساليب اعداد الخطط الخمسية المتتالية
البعد الاجتماعى	ـ الحفاظ على القيم الاسلامية . ـ رفع المستوى الثقافى والمادى . ـ تحقيق الرفاهية الاجتماعية . ـ تنمية القوى البشرية	ـ انشاء نظام مناسب للخدمات الاجتماعية لتحقيق الاستقرار الاقتصادى ، ووضع سياسات اسكانية تكون مناسبة اجتماعيا ومتوازنة اقليميا .	ـ تنمية خدمات شاملة للتعليم والصحة والخدمات الاجتماعية . ـ برامج للاسكان وتمويل المساكن .
الاقتصاد المحلى	ـ الاستغلال الفعال للموارد . ـ التغيير فى البنية الاقتصادية . ـ تحقيق النمو .	ـ تنويع القاعدة الاقتصادية . ـ التنمية المستندة على الموارد الطبيعية . ـ الانتاجية العالية . ـ التنمية المتوازنة للقطاعات والتنمية الاقليمية .	ـ توسعة الطاقة الاستيعابية عن طريق تنمية التجهيزات الاساسية . ـ التصنيع المستند الى : ١) الموارد الهيدروكربونية والمشروعات التى تتطلب كميات كبيرة من الطاقة . ٢) الطلب والطاقة التكنولوجية : ـ تحديث الزراعة . ـ اقامة شبكة خدمات فعالة .
البعد التنظيمى	ـ الدفاع عن الدين والوطن ـ تقديم خدمات حكومية فعالة فى قطاع الخدمة المدنية وغير المدنية	ـ تطوير : ١) الامكانات الدفاعية . ٢) الامكانات التنظيمية للتخطيط الاقتصادى والاجتماعى . ٣) السياسات ومراقبة تنفيذ المشروعات . ـ الدعم التنظيمى للقطاع الخاص .	ـ تحديد برامج الانفاق لكل مصلحة لدعم التخطيط واهداف السياسات .

الفصل الثاني

مراحل التنمية

مراحل التنمية

٢ مراحل التنمية

بدأت التنمية فى المملكة العربية السعودية فى أواخر العقد السادس من القرن الرابع عشر الهجرى . ومرت بعدة مراحل تميزت كل منها بسمات خاصة مع اشتراكها جميعا فى خدمة المبادىء والأهداف العامة للتنمية . وقد تميزت الفترة التى سبقت البدء فى تنفيذ خطة التنمية الأولى (١٣٩٠ ـ ١٣٩٥ هـ) بما يلى :

- التوسع والتحسن فى الجهاز الادارى .
- الاستمرار فى نمو اقتصادى معتدل وتنمية عامة ؛ رغم وجود ضغوط وقيود مالية على التنمية بسبب عوامل خارجية ، ولاسيما الانخفاض النسبى فى طلب النفط ، ثم نشوب الحرب ، وعدم الاستقرار السياسى فى الشرق الأوسط .

٢ ـ ١ التنمية قبل عام ١٣٦٨ هـ

اكتشف النفط على نطاق واسع فى المملكة عام ١٣٥٨ هـ · وحال نشوب الحرب العالمية الثانية دون تنمية موارد النفط إلى الحد الأقصى · وحتى عام ١٣٦٤ هـ كان دخل المملكة الاجمالى من النفط فى حدود ٤ ملايين دولار سنويا · وارتفع هذا الدخل إلى ٨٥ مليون دولار عام ١٣٦٨ هـ · وكانت حصيلة المملكة هى ٦٠٪ من عائدات النفط · وقد أتاح ذلك للمملكة ـ لأول مرة ـ قدرا من المال يمكن استثماره فى التنمية بعد أن كانت المملكة تحصل قبل ذلك على ايرادات محددة وكان ٩٠٪ من سكانها يعيشون على الرعى والزراعة ·

٢ ـ ٢ مشروعات التنمية الأولى ١٣٦٨ ـ ١٣٧٢ هـ

يعتبر عام ١٣٦٨ هـ نقطة تحول وانطلاق فى مسيرة التنمية فى المملكة ؛ فقد كان بداية عهد المشروعات التاريخية ، كما كان بداية لاضطلاع الدولة بدور جديد فى تنظيم وتوجيه عملية التنمية الاقتصادية · فمع زيادة عائدات النفط تم إعداد أول ميزانية رسمية للمملكة فى عام ١٣٦٨/٦٧ هـ وأخذت المرافق الحديثة فى ميناء جدة تتكامل ·

- وفى عام ١٣٦٩ هـ بدأ الارسال الاذاعى لأول مرة ، كما افتتح أول معهد رسمى للتعليم العالى وهو كلية الشريعة ٠

- وفى عام ١٣٧٠ هـ أقيمت فى مكة المكرمة أول شبكة كهربائية ٠ وفى نفس العام ارتفع انتاج النفط إلى ٢٠٠ مليون برميل مقابل مليون برميل عام ١٣٥٨ هـ و ٦٠ مليون برميل عام ١٣٦٦ هـ ٠

- وفى عام ١٣٧١ هـ افتتحت أول كلية للمعلمين ٠ وبلغ عدد الطلبة فى المملكة ٢٠,٠٠٠ بالمدارس الرسمية ٠ وفى نفس العام استكمل بناء خط السكة الحديدية بين الرياض والدمام بتكاليف ٥٢ مليون دولار ٠

- وفى عام ١٣٧٢ هـ صدرت أول صحيفة يومية ٠

٢ _ ٣ بدايات التنمية ١٣٧٢ـ ١٣٩٠هـ

خطت المملكة خطوات حثيثة فى مجال التنمية ٠ وتشير المعلومات المتوفرة عن الفترة من ١٣٨٣ هـ إلى ١٣٩٠ هـ إلى أن معدل النمو السنوى خلال تلك الفترة قد بلغ ١٠,٦٪ بالأسعار الجارية و ٩,٥٪ بالأسعار الثابتة ٠ وبدأ إنشاء التجهيزات الأساسية بمعدلات أكبر ٠ وتحقق تطور كبير فى الخدمات التعليمية والصحية ٠

وحققت الصناعات التحويلية نموا سنويا بمتوسط ١١٪ • كما تحققت تغيرات عميقة فى الهيكل الديموغـرافى والاجتماعـى للمملـكة ، إذ برزت الرياض وجدة ومكة المكرمة والمدينة المنورة والدمام كمراكز حضرية ضخمة •

وقد شهدت الفترة من ١٣٧٠ هـ إلى ١٣٨٠ هـ انخفاضا فى معدل الزيادة فى طلب النفط فبلغ معدل الزيادة فى انتاج النفط السعودى ٩,٢٪ فقـط سنــويا بحيث ارتفــع من ٢٠٠ مليون برميل عام ١٣٧٠ هـ إلى ٤٨١ مليون برميل عام ١٣٨٠ هـ مع بقاء السعر المعلن للنفط العربى الخفيف دون تغيير كبير طوال تلك الفترة • وفى الفترة من ١٣٨٠ هـ إلى ١٣٩٠ هـ ارتفع الطلب على النفط فارتفع تبعا لذلك معدل الزيادة فى الانتـاج إلى ١١٪ سنـويا • ونتيجة للاكتشافات الجديدة عدلت تقديرات احتياطى المملكة فى عام ١٣٨٧ هـ من ٨٠ إلى ١٣٨ بليون برميل فى عام ١٣٩٠ هـ ومع ذلك فقد ظلت موارد المملكة من النفط قليلة نسبيا مما أدى إلى حدوث عجز تجارى فى عام ١٣٨٩/٨٨ هـ ، اضطرت معه الدولة إلى السحب من احتياطيها الدولى • كما أن التزام الدولة ببنـاء دفاع قوى قد فرض على مطالب التنمية قيودا مالية قوية • وفى ظل هذه القيود المالية تم إعداد مشروع خطة التنمية الأولى وبدأ تنفيذها •

٢ـ٤ خطة التنمية الأولى ١٣٩٠ـ١٣٩٥هـ

أعدت خطة التنمية الأولى فى ظل قيود مالية شديدة • ورغم هذه القيود فان المملكة كانت قد توفرت لديها الخصائص والمقومات التى تكون هيكل الاقتصاد السعودى النامى • وتبلورت معالـم

هذه الخصائص والمقومات فيما يلى :

- وفرة مصادر الطاقة والقدرة على تصدير المنتجات الهيدروكربونية لتوفير الموارد المالية • وان كان يتزامن مع ذلك نقص فى القوى البشرية المدربة اللازمة لمشروعات التنمية •
- ظهور مؤشرات فى الهيكل الاقتصادى تؤكد أن العامل الحاسم فى تحديد نمط الانتاج ونمو القطاع الخاص يتمثل فى تركيز الدولة على انشاء التجهيزات الأساسية وتأمين اللوازم الأخرى • ولتحقيق هذا المطلب كان لابد من مواجهة وتجاوز عقبتين أساسيتين تفرضان ـ فضلا عن القيود المالية ـ توخى الحرص فى تحديد معدل النمو ؛ وهما :
  • عدم كفاية المرافق الأساسية •
  • نقص القوى البشرية •

فى ضوء هذه الظروف روعى فى إعداد الخطة الاحتفاظ بدرجة عالية من المرونة والفعالية بما يسمح بالاستجابة للظروف المتغيرة وتحقيق مزيد من التوسع فى التنمية لدى زوال القيود المالية •

وكانت أهداف خطة التنمية الأولى فى المدى المتوسط هى الاستمرار فى التوسع المطرد فى النشاط الاقتصادى ؛ وخاصة فى إنشاء التجهيزات الأساسية • وتحسين الخدمات الحكومية ، والنهوض بمستوى ادارة الاقتصاد من خلال تنفيذ برامج ادارية جديدة • كما أولت الخطة عناية كبيرة لهدف تنمية الموارد البشرية بتخصيص استثمارات مكثفة للتعليم والتدريب •

وكان من أبرز ملامح التغيير خلال سنوات الخطة الأولى ذلك التغيير الكامل فى معدل الحصول على ايرادات النفط ؛ ودرجة

السيطرة على هذه الموارد • ففى خلال هذه الفترة ازداد انتاج النفط فى المملكة من ٣,٨ مليون برميل يوميا عام ١٣٩٠ هـ إلى ٧,١ مليون برميل يوميا عام ١٣٩٥ هـ • وفى نفس الفترة ارتفع السعر المعلن للنفط العربى الخفيف من ١,٨ دولار إلى ١٢,٣٨ دولار ؛ ومن ثم فقد ارتفعت عائدات المملكة من النفط من ١٢١٤ مليون دولار عام ١٣٩٠ هـ إلى ٢٥٦٧٦ مليون دولار عام ١٣٩٥ هـ •

وقد أتاحت هذه الزيادة المتصلة فى انتاج وعائدات النفط توسعا كبيرا فى مخصصات الميزانية • وكانت لها آثار إيجابية فى القطاعات غير النفطية وبخاصة قطاعات الانشاء والنقل والتجارة والخدمات الحكومية • كما كان لها الأثر الفعال فى تحقيق تقدم جوهرى فى التعليم والصحة والخدمات الاجتماعية وتنفيذ التجهيزات الأساسية الانشائية •

٢ ـ ٥ خطة التنمية الثانية ١٣٩٥- ١٤٠٠هـ

٢ ـ ٥ ـ ١ تم إعداد خطة التنمية الثانية وبدأ تنفيذها فى ظروف مختلفة تماما عن ظروف الخطة الأولى • فقد ازدادت الموارد المالية للمملكة وزالت بالتالى القيود المالية • وأصبحت العوائق التى تحد من النمو الاقتصادى تتركز فى التجهيزات الأساسية والقوى البشرية •

لذلك احتلت قضيتا الطاقة الاستيعابية والتضخم اهتماما رئيسيا فى استراتيجية التنمية وفى ادارة الاقتصاد •

٢ ـ ٥ ـ ٢ ركزت خطة التنمية الثانية على أربعة مطالب رئيسية للتنمية هى :

٢ ـ ٥ ـ ٢ ـ ١ التجهيزات الأساسية الانشائية •

٢ ـ ٥ ـ ٢ ـ ٢ المحافظة على الموارد الهيدروكربونية واستثمارها ٠

٢ ـ ٥ ـ ٢ ـ ٣ الادارة ٠

٢ ـ ٥ ـ ٢ ـ ٤ دعم القطاع الخاص وتشجيعه ٠

٢ ـ ٥ ـ ٣ حقق الانتاج المحلى الاجمالى معدل نمو سنوى ٨,٠٤٪ ٠ وبلغ معدل النمو فى القطاع غير النفطى ١٥,١٣٪ وبلغ معدل النمو السنوى فى قطاع النفط ٤,٨٪ ٠ ويوضح الجدول رقم ٢ ـ ١ معدل النمو فى القطاعات المختلفة بالاسعار الثابتة للعام ١٣٩٩ هـ ـ ١٤٠٠ هـ ٠

الجدول ٢ ـ ١

الانتاج المحلى الاجمالى (بملايين الريالات)

	الأسعار الثابتة لعام ١٣٩٩/١٤٠٠ هـ		معدلات النمو السنوية خلال خطة التنمية الثانية الاسعار الثابتة (٪)	
	١٣٩٤/١٣٩٥ هـ	١٣٩٩/١٤٠٠ هـ	مستهدفة	فعلية
١ ـ القطاعات الاقتصادية غير البترولية				
١ ـ ١ القطاعات الانتاجية				
الزراعة	٢,٥٠٠,٨	٣,٢٥٩,٤	٤,٠	٥,٤
التعدين	٦٧٩,١	١,٤٩٧,٥	١٥,٠	١٧,١
الصناعات التحويلية	٣,٣٠٣,٤	٦,٧٥٣,٣	١٤,٠	١٥,٤
المرافق العامة	١١٧,٥	٣٥٠,١	١٥,٠	٢٤,٤
البناء والتشييد	٢٠,٢٩١,٩	٤٥,٩٩٤,٣	١٥,٠	١٧,٢
المجموع الفرعى للقطاعات الانتاجية	٢٦,٨٩٧,٧	٥٧,٨٥٤,٦	١٣,٠	١٦,٦
٢ ـ ١ قطاع الخدمات				
التجارة	٦,٤٣٩,١	١٧,٤٤٧,١	١٥,٠	٢٢,١
النقل	٧,٧٥٦,١	٢٠,٢٢٧,٥	١٥,٠	٢١,١
المالية (أ)	٧,١٣٧,٨	١٣,١٤٤,٢	٩,٧	١٣,٠
الخدمات الأخرى	٢,٧٤١,٣	٥,٢٥٧,٣	١٤,٠	١٣,٩
الحكومة (ب)	١٥,٧٥١,١	٢١,٠٣٦,٤	١٢,٩	٦,٠
المجموع الفرعى لقطاعات الخدمات	٣٩,٨٢٥,٤	٧٧,١١٢,٥	١٣,٣	١٤,١
المجموع للقطاعات الاقتصادية غير النفطية	٦٦,٧٢٣,١	١٣٤,٩٦٧,١	١٣,٣	١٥,١
٢ ـ قطاعات النفط	١٧٦,٠٧٦,٣	٢٢٢,٣٧٤,٤	٩,٧	٤,٨
٣ ـ الانتاج المحلى الاجمالى (جـ)	٢٤٢,٧٩٩,٤	٣٥٧,٣٤١,٥	١٠,٠	٨,٠

(أ) تتضمن الانتاج المحلى الاجمالى من أصحاب الأملاك .

(ب) باستثناء مساهمة العسكريين فى الانتاج المحلى الاجمالى .

(ج) باستثناء رسوم الايرادات .

المصدر : حسابات الدخل القومى للمملكة العربية السعودية ـ مصلحة الاحصاءات العامة : مقدرة من قبل وزارة التخطيط لعام ١٣٩٩/ ١٤٠٠ هـ .

٢ ـ ٥ ـ ٤ شهدت سنوات الخطة الثانية زيادة فى الطلب على الأيدى العاملة من جانب الاجهزة الحكومية ، وارتفعت أهمية قطاعات التجارة والخدمات ؛ مع نمو بطىء فى الصناعات التحويلية وانخفاض فى القوى العاملة الزراعية • كما اتسمت فترة الخطة بميل القطاع الاقتصادى غير النفطى إلى زيادة العمالة فى قطاع الخدمات وليس فى القطاعات الانتاجية • وأدى ذلك الى عدم وجود توازن هيكلى بين أنماط نمو العمالة فى قطاعات الخدمات من جهة والقطاعات الانتاجية من جهة أخرى •

٢ ـ ٥ ـ ٥ فى إطار النمو العام الذى تحقق فى كافة القطاعات كانت المساهمة النسبية للقطاعات المختلفة فى الانتاج المحلى الاجمالى شبه مستقرة • وتتسم هذه المساهمة بأن النمو فى القطاعات الانتاجية قد تحقق من خلال ارتفاع انتاجية العمل ؛ بينما يرجع النمو فى قطاع الخدمات إلى زيادة العمالة • ويوضح الجدول رقم ٢ ـ ٢ المساهمة النسبية للقطاعات المختلفة فى الانتاج المحلى الاجمالى بالاسعار الثابتة لعام ١٣٩٠/٨٩ هـ •

الجدول ٢ ـ ٢

نمو وتركيب الانتاج المحلى الاجمالى

(مستندة على الاسعار الثابتة لعام ٨٩/١٣٩٠هـ

القطاع	المساهمة بالنسبة المئوية	
	١٣٩٤/١٣٩٥ هـ	١٣٩٩/١٤٠٠ هـ
	فعلى[١]	مقدرة [٢]
القطاعات الانتاجية		
الزراعة	٩,١	٥,٨
التعدين (باستثناء الزيت الخام)	٠,٦	٠,٧
الصناعات التحويلية (باستثناء المصافى)	٥,٦	٥,٦
المرافق العامة	٢,٥	٣,٧
البناء والتشييد	١٩,١	٢١,٤
قطاع الخدمات		
التجارة	١٤,٩	١٩,٩
النقل والمواصلات	١٠,٠	١٢,٨
المالية / الخدمات العامة	١٦,٨	١٥,٣
خدمات المجتمع والخدمات الشخصية	٢,٥	٢,٣
الحكومة	١٨,٩	١٢,٥
اجمالى القطاعات الاقتصادية غير النفطية	١٠٠,٠	١٠٠,٠
قطاع النفط	[٣]١٤٤,٥	[٣]٨٩,٤
	[٣]٢٤٤,٥	[٣]١٨٩,٤

(١) مستندة على تعديل بيانات مصلحة الاحصاءات العامة •

(٢) مقدرة من قبل وزارة التخطيط •

(٣) كنسبة مئوية للقطاعات الاقتصادية غير النفطية •

٢ ـ ٥ ـ ٦ تطلب تنفيذ خطة التنمية الثانية زيادة القوى البشرية من طريقين هما التوسع فى التعليم والتدريب للسعوديين ، وزيادة العناصر الأجنبية فى القوى العاملة • وقد تحقق تقدم ملموس فى زيادة عدد مؤسسات التعليم والتدريب ، وبصفة عامة فقد بلغ معدل النمو فى القوى العاملة المدنية ٧,٢٪ • ويوضح الجدول رقم ٢ ـ ٣ معدل النمو فى القوى العاملة المدنية •

جدول ٢ ـ ٣
النمو فى عدد القوى العاملة المدنية
١٣٩٥ ـ ١٤٠٠ هـ

	آلاف		متوسط النمو (٪)
	١٣٩٥ هـ	و ١٤٠٠ هـ	متوسط النمو (٪)
ذكور	١,٦٥١	٢,٣٢٣	٧,١
اناث	٩٦	١٤٨	٩,٠
اجمالى	١,٧٤٧	٢,٤٧١	٧,٢
سعوديون	١,٢٥٣	١,٤١١	٢,٤
غير سعوديين	٤٩٤	١,٠٦٠	١٦,٥

* المصدر : تقديرات وزارة التخطيط

٢ ـ ٥ ـ ٧ ارتفعت حصة الفرد من الانتاج المحلى الاجمالى بالاسعار الجارية من ١٩٧٠٠ ريال الى ٤٣٤٠٠ ريال • وبحسب الاسعار الثابتة (١٣٩٩ ـ ١٤٠٠ هـ) تمثل هذه الزيادة مايزيد عن ٤,٨٪ سنويا •

٢ ـ ٥ ـ ٨ خلال خطة التنمية الثانية ـ وبسبب فائض التصدير الملموس للمملكة ـ كانت العوامل التى تحد من نمو الاقتصاد السعودى لاتتمثل فى النواحى النقدية بل فى التجهيزات الاساسية • ومن ثم كان الاستهلاك والاستثمار قادرين على الزيادة دون خطر على ميزان المدفوعات • لذلك فان الزيادة فى معدل الاستثمار لم تحد من المستوى المتزايد للاستهلاك • وذلك بفضل القدرة المتزايدة للاقتصاد على استيعاب الواردات لأغراض الاستهلاك والانتاج والاستثمار معا • ويوضح الجدول رقم ٢ ـ ٤ مكونات الانفاق الاجمالى •

الجدول رقم ٢ ـ ٤
اتجاهات
اجمالى الانفاق المحلى

الفئة	المساهمة النسبية لمكونات الانفاق		النسبة المئوية لمعدلات النمو فى السنة	
	١٣٩٥/٩٤	❋١٣٩٩/٩٨	١٣٩٥/٩٤	١٣٩٩/٩٨ هـ
	القيمة (الجارى)	بالاسعار الثابتة لعام ١٣٩٩/٩٤ هـ الحجم❋		
الاستهلاك النهائى الحكومى	١١,٤	٢٠,٥	٢٣,٥	٣٧,٥
الاستهلاك النهائى الخاص	١٢,٨	٢١,٥	٢١,٢	٣٧,٢
اجمالى تكوين رأس المال الثابت	١٢,٨	٢٠,١	١٩,٤	٤٤,٦
التغيرات فى المخزون	٠,٥	١,٣	٣١,٧	٥٩,٥
تصدير البضائع والخدمات	٨٢,٠	٧٩,٨	٥,٩	٦,٩
استيراد البضائع والخدمات	(١٩,٥)	(٤٣,٢)	٢٩,٩	٣٩,٩
	١٠٠,٠	١٠٠,٠	٦,٦	١٥,٥

❋ ملاحظات :

تم حساب بيانات « الحجم » بعد تحويل الاقيام الجارية فى ١٣٩٩/٩٨ هـ الى قيم ١٣٩٥/٩٤ هـ المقدرة باستخدام العوامل الاتية لتخفيض التضخم : الارقام القياسية لتكاليف المعيشة (للاستهلاك الخاص) ـ الارقام القياسية للاسعار التى أعدها صندوق النقد الدولى مؤسسة النقد السعودى (للواردات بالدولار الامريكى) ـ ، وعوامل تخفيض التضخم للانتاج المحلى الاجمالى غير النفطى (لتكوين رأس المال والتغيرات فى المخزون) عوامل تخفيض التضخم التى أعدتها مصلحة الاحصاءات العامة (للصادرات والاستهلاك الحكومى) .

٢ ـ ٥ ـ ٩ نجحت الدولة خلال سنوات الخطة ومن خلال سلسلة من الاجراءات إلى الحد من الآثار السلبية لظاهرة التضخم • وقد اتخذت هذه الاجراءات الاتجاهات التالية :

٢ ـ ٥ ـ ٩ ـ ١ إزالة الاختناقات المتعلقة بالعرض عن طريق :

٢ ـ ٥ ـ ٩ ـ ١ ـ ١ زيادة تدفق الواردات والخدمات من خلال زيادة طاقة الموانىء والاسراع فى اجراءات التخليص •

٢ ـ ٥ ـ ٩ ـ ١ ـ ٢ زيادة حجم الموجودات المحلية المتوفرة (مثلا : توزيع الأراضى على محدودى الدخل)

٢ ـ ٥ ـ ٩ ـ ١ ـ ٣ تحسين شبكة النقل الداخلى والتوزيع •

٢ ـ ٥ ـ ٩ ـ ٢ العمل على استقرار تكاليف المعيشة عن طريق :

٢ ـ ٥ ـ ٩ ـ ٢ ـ ١ مراقبة الأسعار على شكل تحديد أسعار التجزئة والايجارات •

٢ ـ ٥ ـ ٩ ـ ٢ ـ ٢ وضع الأحكام المنظمة لزيادة أسعار السلع والايجارات •

٢ ـ ٥ ـ ٩ ـ ٢ ـ ٣ حماية المستهلك بالنسبة للمستويات النوعية والمواصفات الأخرى للسلع والخدمات •

٢ ـ ٥ ـ ٩ ـ ٣ حماية الدخول الفعلية عن طريق :

٢ ـ ٥ ـ ٩ ـ ٣ ـ ١ الزيادات الدورية فى الرواتب والاجور •

٢ ـ ٥ ـ ٩ ـ ٣ ـ ٢ زيادة اعانات الموارد والخدمات الضرورية •

٢ ـ ٥ ـ ٩ ـ ٣ ـ ٣ المدفوعات التحويلية لخدمات الرعاية الاجتماعية •

وقد أدت هذه الاجراءات فى مجموعها إلى خفض ضغوط التضخم ؛ كما أن أهم السياسات التى اتبعت وكان لها تأثيرها المباشر على التضخم هى وقف الزيادة السنوية لاعتمادات الميزانية فى عام ١٣٩٧/٩٦ هـ • ولمدة عامين متتاليين مع زيادة بسيطة فى عام ١٣٩٩/٩٨ هـ • وهكذا فان مجاميع الميزانيات السنوية غير

المتغيرة أدت إلى امتصاص التضخم إلى حد كبير ٠

٢ ـ ٥ ـ ١٠ تطور حركة التجارة الخارجية للمملكة تطورا كبيرا خلال سنوات خطة التنمية ٠ وبنهاية عام ١٣٩٨ هـ أصبحت المملكة واحدة من الدول التجارية الرئيسية سواء من حيث الصادرات أو الواردات على حد سواء ٠ وكان من أهم التطورات التى شهدتها هذه الفترة ارتفاع مستوى الواردات وانخفاض اسهام صادرات النفط فى الناتج المحلى الاجمالى ٠ كما حدث تطور هيكلى فى الواردات فازدادت نسبة الواردات من الآلات ومستلزمات الانتاج على حساب المواد الغذائية ٠ ويوضح الجدول رقم ٢ ـ ٥ أهمية التجارة الخارجية فى اقتصاد المملكة ٠

الجدول ٢ ـ ٥

أهمية التجارة الخارجية فى الاقتصاد

نمو التجارة الخارجية

(بالاسعار الجارية ـ ببلايين الريالات)

	١٣٩٥/١٣٩٤ هـ	١٣٩٧/١٣٩٦ هـ	١٣٩٩/١٣٩٨ هـ
الانتاج المحلى الاجمالى	١٣٩,٦	٢٠٥,١	٢٤٨,٤
الصادرات	١١٤,٥	١٤٠,٣	١٤٩,٨
الواردات	٢٧,٣	٦٢,٧	١٠٤,٤
فائض الميزان التجارى	٨٧,٢	٧٧,٦	٤٥,٤
الصادرات والواردات ، كنسبة مئوية من الانتاج المحلى الاجمالى			
الصادرات	٨٢,٠	٦٨,٤	٦٠,٣
الواردات	١٩,٥	٣٠,٦	٤٢,٠

المصدر : حسابات الدخل القومى : مصلحة الاحصاءات العامة ٠

٢ ـ ٥ ـ ١١ في إطار الاهداف العامة للتنمية شملت خطة التنمية الثانية عدة أهداف خاصة هى :

٢ ـ ٥ ـ ١١ ـ ١ رفع المستوى الصحى ومستوى المعيشة بدرجة كبيرة ·

٢ ـ ٥ ـ ١١ ـ ٢ إتاحة الفرصة لجميع المواطنين للاستفادة من الرفاه الاقتصادى الذى تعيشه المملكة ·

٢ ـ ٥ ـ ١١ ـ ٣ إعطاء الحق لكل أسرة فى الحصول على ضرورات الحياة الأساسية مهما كثر عدد أفرادها ومهما حل بها من كوارث ونكبات ومهما انعدمت أمامها فرص العمل ·

٢ ـ ٥ ـ ١١ ـ ٤ توفير الرعاية الاجتماعية والخدمات الصحية لسكان الريف والبادية · وقد سعت الدولة لتحقيق هذه الاهداف من خلال سلسلة طويلة من الخدمات الصحية والاجتماعية المجانية ، ومن خلال تحسين وزيادة المرافق والمنافع العامة ، وتقديم قروض ميسرة للراغبين فى بناء المساكن أو لتدبير مصالحهم الشخصية ، ودفع اعانات لخفض أسعار السلع والخدمات الأساسية ، وتقديم مساعدات انمائية واعانات للمنتجين وفرض متطلبات نظامية على أصحاب العمل لتقديم الرعاية الطبية والتأمين وتوفير فرص عمل للمعوقين ·

٢ ـ ٥ ـ ١٢ أولت الدولة عناية خاصة بتحقيق التوازن الاقليمى فى التنمية للتقليل إلى أدنى حد من التفاوت بين المناطق الخمس الرئيسية وهى الغربية والشرقية والوسطى والجنوبية والشمالية وقد ظهرت آثار هذه العناية مع نهاية الخطة الثانية ·

٢ ـ ٥ ـ ١٣ أجريت تعديلات عدة فى الهيكل التنظيمى للدولة بما يتناسب مع متطلبات التطور السريع للاقتصاد السعودى · فأصبح عدد

الوزارات ٢٠ وزارة مقابل ١٥ وزارة فى عام ١٣٩٥ هـ وأنشئت هيئات ومؤسسات وادارات جديدة عهد إلليها بمسؤوليات هامة مثل الهيئة الملكية للجبيل وينبع وتتولى اقامة التجهيزات الاساسية اللازمة لتحويل الجبيل وينبع إلى مدينتين صناعيتين متكاملتين ، ومثل المؤسسة العامة للموانىء التى تولت ادارة وتطوير الموانىء السعودية • وفى كلا المجالين تحققت نتائج بارزة •

٢ ـ ٥ ـ ١٤ على مستوى قطاعات النشاط الفرعية تحققت نتائج ايجابية عديدة نذكر منها مايلى :

٢ ـ ٥ ـ ١٤ ـ ١ فى مجال المياه أنجزت دراسات عديدة للمياه الجوفية • وتم حفر وتحسين ٧٦٠ بئرا منتجة • وتم انشاء ٢٣٧ شبكة مياه بلدية وتوسعة ١٥٠ شبكة لمياه الشرب و٢٨ سدا للحماية من السيول • وزادت طاقة محطات تحلية المياه الى ١٧٩,٠٠٠ متر مكعب يوميا وازدادت طاقة توليد الكهرباء من هذه المحطات الى ٣٥٠ ميجاوات •

٢ ـ ٥ ـ ١٤ ـ ٢ فى مجال الزراعة : ورغم ظاهرة الهجرة من الريف والظروف المناخية الصعبة تحقق نمو مشجع فى الانتاج الزراعى • وبنهاية الخطة الثانية كانت المملكة مكتفية ذاتيا بنسبة ٩٠٪ من الخضروات و٧٠٪ من الحليب الطازج و٢٧٪ من القمح •

٢ ـ ٥ ـ ١٤ ـ ٣ فى عام ١٣٩٥ هـ بدأت المملكة تصميم وتنفيذ أكبر برنامج لتجميع الغاز فى العالم ويستهدف تجميع وتفتيت وتوزيع ٣٤ بليون متر مكعب من الغاز الرطب سنويا •

٢ ـ ٥ ـ ١٤ ـ ٤ بحلول عام ١٣٩٩ هـ تم توصيل الطاقة الكهربائية إلى ٤,٢ مليون من السكان وارتفع متوسط استهلاك الفرد من الكهرباء من

٤١٠٠ كيلـووات ساعـة سنـة ١٣٩٥ هـ الى اكثـر من ٧٠٠٠ كيلووات ساعـة • وارتفـع مجمـوع الطاقـة المولـدة من ٢,٢٣٥ ميجاوات الى ٥,٢٠٧ ميجاوات وتولت المؤسسة العامة للكهربـاء تنفيذ برنامج كهربة الريف فوصلت الكهرباء فى عام ١٤٠٠ هـ إلى ٤١,٠٠٠ منزل فى ١٤٣ قرية •

٢ ـ ٥ ـ ١٤ ـ ٥ ازداد إسهـام الصناعـات غـير البتـرولية فى الانتـاج المحلى الاجمالى بنسبة ١٥٪ سنويا بالاسعار الثابتة • وانشىء صنـدوق التنمية الصناعية السعودى لتوفير التمـويل الصناعـى للقطـاع الخاص بدون فوائد • وتوسعت مجالات إقراضه فشملت شركات الكهرباء • وقامت الشركات شبه الحكومية بدور كبير فى التنمية الصناعية ، فبدأت الشركة السعودية للصناعات الاساسية اقامة مصنع للحديد والصلب ومصنع للدرفلة بالجبيل كما بدأت توسعة مصنع الحديد والصلب بجدة • واستكملت مؤسسة صوامع الغلال ومطاحن الدقيق انشاء أربعة مجمعـات لتخـزين القمـح وثلاثـة مجمعات لمطاحن الدقيق ومصانـع للعلف بحيث يتوفـر للمملـكة مخزون ثابت يكفى استهلاك ٦ شهور •

٢ ـ ٥ ـ ١٤ ـ ٦ ازداد إسهــام قطــاع البنــاء والتشييد فى الانتــاج المحلى الاجمالى بنسبة ١٧٪ سنويا حسب الاسعار الثابتة •

٢ ـ ٥ ـ ١٤ ـ ٧ زاد عدد الطـلاب والطالبـات الى ١,٢٤ مليون منهـم ٤٤٠٠٠ بالكليات المتوسطة والجامعات ومعاهد الدراسات العليا ، فضلا عن ١٣٠٠٠ دارس سعودى يدرسون بالخارج • وبلغ عدد الدارسين بالمدارس الليلية وفصول محو الامية ١٣٠٠٠٠ بزيادة ٤٤٪ وزاد عدد مراكز التدريب من ٩ الى ٢٦ مجموع طاقتها ٢٠٠٠٠ متدرب

وكذلك بلغ عدد معاهد التدريب ٢٤ معهدا تبلغ طاقتها الاجمالية ٧٥٠٠ متدرب وزاد عدد الموظفين الملتحقين ببرامج معهد الادارة الى ٤٥٠٠ موظف فى عام ١٤٠٠ هـ ٠

٢ ـ ٥ ـ ١٤ ـ ٨ زاد عدد المستشفيات الحكومية والخاصة من ٩١ الى ١٠٣ وارتفع عدد اسرة المستشفيات من ٩٨٠٠ الى ١٦٥٠٠ يضاف الى ذلك المستوصفات والعيادات والمراكز الصحية التى تجاوز عددها ١٣٠٠ ٠

٢ ـ ٥ ـ ١٤ ـ ٩ زاد عدد المستفيدين بالتأمينات والرعاية الاجتماعية ٠ وبلغ عدد من يتقاضون معاشات التقاعد ٧٢٣,٠٠٠ شخص مقابل ٥٣١,٠٠٠ شخص وبلغ عدد من يتلقون اعانات ١٢٣,٠٠٠ شخص مقابل ٦٤,٠٠٠ شخص وبلغ عدد مكاتب الضمان الاجتماعى ٦٨ مكتبا مقابل ٤٩ مكتبا ٠ وبلغ عدد المشتركين فى نظام التأمينات الاجتماعية ٧٠٠,٠٠٠ عامل مقابل اقل من ٢٠٠,٠٠٠ عامل ٠

٢ ـ ٥ ـ ١٤ ـ ١٠ زاد عدد الاندية الرياضية من ٥٣ ناديا فى عام ١٣٩٥ هـإلى ١٢٨ ناديا فى عام ١٤٠٠ هـ وزاد عدد الاتحادات الرياضية من ٥ الى ١٣ اتحادا ٠ وزاد عدد معاهد التدريب من ٣ الى ١٤ معهدا ٠ وزاد عدد المنشآت الرياضية العامة من ٦ الى ١٥ ٠ وأصبح فى المملكة ثلاث جمعيات للفنون والثقافة لها ٧ فروع فى شكل أندية أدبية ٠ وبلغ عدد الفرق المسرحية المدرسية ١١٠٠ فرقة يشترك فيها ٤٠,٠٠٠ من طلاب المدارس ٠

٢ ـ ٥ ـ ١٤ ـ ١١ فى نهاية خطة التنمية الثانية بلغ عدد الخطوط الهاتفية العاملة ٤٥٢,٠٠٠ خط وتم استكمال شبكة الميكروويف التى تربط

مدن وقرى المملكة • وبلغ عدد مكاتب البريد ٣٨٣ مكتبا وبدأ انشاء ثلاثة مجمعات بريدية كبرى فى الرياض وجدة والدمام •

٢ ـ ٥ ـ ١٤ ـ ١٢ ارتفع عدد الأرصفة فى موانىء المملكة من ٢٤ رصيفا عام ١٣٩٥ هـ الى ١٣٠ رصيفا وأدخلت تحسينات عديدة فى وسائل التفريغ والتخزين والنقل أدت إلى ارتفاع طاقة التفريغ للارصفة إلى حد يماثل المستويات العالمية • وارتفعت طاقة التفريغ الاجمالية فى موانىء المملكة الى ١٤,٣ مليون طن سنويا •

٢ ـ ٥ ـ ١٤ ـ ١٣ ازدادت شبكة الطرق المعبدة بمقدار ٩٥٠٠ كيلو متر أى بنسبة ٦٣٪ واصبح مجموع أطوال الطرق المعبدة ٢٣٠٠٠ كيلومتر • وزادت شبكة الطرق الزراعية بمقدار ١٥٠٠٠ كيلومتر أى بنسبة ٤٧٪ وتم استبدال ٤١٪ من خطوط السكك الحديدية ووقعت عقود لاستبدال ٩٥ كيلومتر اضافيا • وارتفع عدد عربات الشحن الى ١٥٠٠ عربة • وزادت حركة الشحن ونقل الركاب للمسافات الطويلة بنسبة ٧٥٪ •

٢ ـ ٥ ـ ١٤ ـ ١٤ أصبح عدد المطارات الدولية والمحلية والداخلية ٢٢ مطارا وبدأت إقامة مطار دولى جديد بجدة. وبلغ طول شبكة النقل الجوى الداخلية ٣١,٨٠٠ كيلومتر • وازداد طول شبكة الخطوط الجوية التى تعمل عليها المؤسسة العامة للخطوط الجوية العربية السعودية الى ١٣٢,٥٠٠ كيلومتر واصبحت هذه الشبكة تغطى ٣٨ مدينة •

٢ ـ ٥ ـ ١٤ ـ ١٥ زاد عدد البلديات من ٨٥ الى ١٠٦ • وتم تنفيذ ١٢٠٠ مشروع بلدية بالاضافة الى ٧٧ مشروعا بدأ العمل فيها • وتشمل هذه المشروعات انشاء وتركيب خطوط أنابيب المياه

وخزانات المياه والآبار ومشروعات الحماية من السيول ومشروعات المجارى والصرف وتعبيد الشوارع والانارة والتشجير ·

٢ ـ ٥ ـ ١٤ ـ ١٦ تم التوسع فى المساكن بمعدل ٤٠,٠٠٠ وحدة سكنية سنويا · وأقيمت ٣٦٠٠ شقة فى مشروعى الاسكان العاجل بجدة والدمام وبدأ تنفيذ ١١٥٢ وحدة بمشروع الاسكان العاجل بالرياض · وبدأ العمل فى ١٣,٧٥٣ فيلا وشقة · وجرى من خلال جهود القطاع الخاص تأمين ١٥٠,٠٠٠ شقة · وأقامت الشركات العاملة بالمملكة ٥١٠٠٠ وحدة سكنية مؤقتة للعاملين بها · وبلغت قروض صندوق التنمية العقارية اكثر من ٣١,٥ بليون ريال ·

٢ ـ ٥ ـ ١٤ ـ ١٧ ازداد عدد الحجاج الذين تستقبلهم المملكة سنويا · وبالمقابل زادت الاعتمادات المخصصة لمشروعات المرافق والخدمات التى شملت الجسور المعلقة والأنفاق فى المشاعر المقدسة وتوسعة المطاف بالحرم المكى الشريف وزيادة الخدمات الصحية ووسائل نقل الحجيج · وتشير الاحصائيات الى أن عدد الحجاج من خارج المملكة فى عام ١٣٩٩ هـ قد بلغ ٨٦٢,٥٢٠ حاجا بالاضافة الى مئات الألوف من السعوديين والمقيمين الذين أدوا الفريضة ·

الفصل الثالث

استراتيجية خطة التنمية الثالثة

٣ استراتيجية خطة التنمية الثالثة

٣ ـ ١ تعمل حكومة المملكة من خلال تنفيذ خطة التنمية الثالثة الى تحقيق الاهداف بعيدة المدى للتنمية • وتتميز خطة التنمية الثالثة بالتركيز على نقاط جديدة يعتبر بعضها تعديلا لاتجاهات واستراتيجيات الخطتين الاولى والثانية اللتين كانتا تركزان على تحقيق معدلات نمو مرتفعة فى كل القطاعات مع حرية نسبية فى استقدام العمال الاجانب • وتركز الخطة الثالثة على زيادة النمو فى المجالات المختارة « القطاعات الانتاجية » وتهدف الى الافادة من القوى العاملة الأجنبية الموجودة على نحو أفضل وليس التوسع فيها •

٣ ـ ٢ تتضمن استراتيجية خطة التنمية الثالثة ثلاثة أهداف أساسية متوسطة المدى ، وتحدد إطار الاجراءات الأساسية لتحقيقها ، وهذه الأهداف هى :

٣ ـ ٢ ـ ١ إحداث تغييرات فى بنية الاقتصاد :

٣ ـ ٢ ـ ١ ـ ١ تحديد مستويات إنتاج النفط والغاز بما يضمن بقاء هذه الثروة الوطنية أطول فترة ممكنة ، وتحديد مستوى محدد من انتاج النفط بهدف تحقيق ايرادات كافية من الاحتياطى النقدى المتاح لتغطية الاحتياجات المالية للتنمية ٠

٣ ـ ٢ ـ ١ ـ ١ توجيه الجانب الاكبر من رؤوس الاموال والقوى البشرية إلى القطاعات الانتاجية كالزراعة والصناعة والتعدين ٠ لتحقيق تنويع القاعدة الاقتصادية ومن بين العوامل الرئيسية فى هذه السياسة العمل على زيادة القيمة المضافة لانتاج الزيت الخام باقامة الصناعات الهيدزوكربونية ٠

٣ ـ ٢ ـ ١ ـ ٣ التقليل من نسبة الاستثمارات الموظفة فى التجهيزات الأساسية الانتاجية إلا ماكان منها مرتبطا بالقطاعات الانتاجية ، وبعد

استكمال تنفيذ المشروعات المتعاقد عليها فى الخطة الثانية مع الاستثمارات الجديدة فى المناطق ذات القابلية لاحتواء المشروعات الانتاجية التى تتوفر فيها مقومات النمو ·

٣ ـ ٢ ـ ٢ **تحقيق المشاركة فى التنمية والرفاهية الاجتماعية من خلال :**

٣ ـ ٢ ـ ٢ ـ ١ العمل على زيادة الوعى بين المواطنين السعوديين بالأهداف العامة للتنمية فى المملكة واحتياجاتها ، وتوجيه المواطنين وارشادهم الى الاسهام فى تحقيق هذه الاهداف ، ومساندة المجتمع السعودى فى معالجة المشكلات التى تنجم عن التغيرات الاقتصادية والاجتماعية السريعة ·

٣ ـ ٢ ـ ٢ ـ ٢ دعم امكانات التنمية فى كل المناطق عن طريق مراكز خدمات التنمية المحلية والاقليمية والوطنية ·

٣ ـ ٢ ـ ٢ ـ ٣ وضع سياسات نقدية ومالية سليمة مرنة من شأنها تحقيق الأهداف العامة للتنمية دون التسبب فى ارتفاع معدلات التضخم ·

٣ ـ ٢ ـ ٣ **زيادة الفعالية الاقتصادية والادارية من خلال :**

٣ ـ ٢ ـ ٣ ـ ١ تحسين التنظيم الادارى والاجراءات الحكومية للافادة على نحو أفضل من طاقات القوى البشرية · ولتحسين أداء الفرد وشعوره بالمسؤولية ·

٣ ـ ٢ ـ ٣ ـ ٢ وضع سياسة واضحة المعالم لتطوير القوى البشرية بهدف إحلال السعوديين محل القوى العاملة الاجنبية الى أقصى حد ممكن ، عن طريق زيادة عدد القوى العاملة السعودية ورفع مستوى مهارتها ، ورفع انتاجها بزيادة الفعالية داخل كل قطاع

وعن طريق التنقل بين القطاعات ٠

٣ ـ ٢ ـ ٣ ـ ٣ المحافظة على رأس المال الوطني الثابت عن طريق تحسين برامج الصيانة والاصلاح الدورية والوقائية ٠

٣ ـ ٢ ـ ٣ ـ ٤ التأكد من اعتماد الاموال الكافية والقوى البشرية الضرورية لتشغيل معدات التجهيزات الأساسية بطاقتها الكاملة ٠

٣ ـ ٢ ـ ٣ ـ ٥ تحديد مستوى النفقات المدنية الحكومية لكي لاتزيد كثيرا عن **٧٨٣** بليون ريال بما فيها نسبة التضخم ، واعتماد مستويات النفقات للقطاعات وفقا لاولويات الاستراتيجية الوطنية ٠

٣ ـ ٣ الاستراتيجية الاقتصادية

٣ ـ ٣ ـ ١ استراتيجية التنمية الاقتصادية

٣ ـ ٣ ـ ١ ـ ١ يستمر العمل ـ خلال سنوات الخطة الثالثة ـ لتحقيق استراتيجية التنمية الاقتصادية من خلال تحقيق الاهداف الرئيسية الثلاثة التالية :

٣ ـ ٣ ـ ١ ـ ١ ـ ١ تنويع القاعدة الاقتصادية ٠

٣ ـ ٣ ـ ١ ـ ١ ـ ٢ تنمية القوى البشرية للمملكة ٠

٣ ـ ٣ ـ ١ ـ ١ ـ ٣ تحقيق التنمية المتوازنة التي تضمن تنمية كل المناطق وإفادة كل قطاعات المجتمع من ثمار التنمية ٠ وذلك عن طريق برامج الرعاية والتنمية الاجتماعية ومساندة الجهود والانجازات الفردية ٠

٣ ـ ٣ ـ ١ ـ ٢ تركز الخطة الثالثة على قطاعات معينة تتفق مع سياسة الحد من التوسع في حجم الايدي العاملة الاجنبية ٠ وينعكس ذلك في كل النواحي الهامة للخطة الثالثة بحيث تصبح أهم سمتين لاستراتيجية التنمية الاقتصادية كما يلي :

٣ ـ ٣ ـ ١ ـ ٢ ـ ١ العمل على تحقيق مزيد من التقدم فى تنويع القاعدة الاقتصادية باتجاه اقامة المشروعات ذات التركيز الرأسمالى الذى يؤدى فى المدى البعيد الى ربط مصادر العمالة ورأس المال فى المملكة ، وقصر توفير التجهيزات الاساسية على انشاء المشروعات الانتاجية الجديدة مثل : معامل التكرير ، والحفاظ على الطاقة ، والصناعات التحويلية الاخرى والتعدين والزراعة ، والاسراع فى تحقيق التوسع العام فى مستلزمات التنمية مثل المياه والكهرباء .

٣ ـ ٣ ـ ١ ـ ٢ ـ ٢ مواجهة المعوقات المتمثلة فى ضرورة تحقيق التوافق بين عمليات التوظيف الجديدة وبين القوى البشرية السعودية الجديدة المتاحة ، والاحتفاظ باجمالى عدد القوى البشرية غير السعودية بحجمها الحالى ، مع الاحتفاظ بالمرونة فى تركيب نوعياتها لمواجهة متطلبات الأولويات للخبرات والمهارات الخاصة .

٣ ـ ٣ ـ ١ ـ ٣ تركز خطة التنمية الثالثة على احداث تغييرات تدريجية فى البنية الاقتصادية باعطاء الأولوية للقطاعات الانتاجية والتركيز على فرص الاستثمار الجديدة التى تحقق زيادة فى القيمة المضافة للانتاج ، وعلى تنويع الاستثمار فى قطاع الزيت وفى المجالات التى تتمتع بمزايا استخدام الطاقة ، وتحقيق نمو سريع فى انتاج المياه والكهرباء وبسبب اعانة استهلاك الكهرباء والمياه فان عائداتهما لن تسهم اسهاما كاملا فى الانتاج المحلى الاجمالى ، أى ان العائد لن يكون متناسبا مع انفاق رأس المال .

٣ ـ ٣ ـ ١ ـ ٤ فى ضوء هذه الاعتبارات سيطرأ تغيير فى البنية الاقتصادية . وستكون نتائج فعالية زيادة رأس المال متمتعة فى زيادة الانتاجية . ويعتمد ارتفاع الانتاجية فى قطاعات الاقتصاد غير

النفطى على رغبة القطاع الخاص فى توجيه نموه المتصل من مجالات الكسب السهل ـ مثل المضاربة فى العقارات والتجارة ـ الى مجالات عمل تنافسية اخرى ذات امكانات لتحقيق النمو على المدى الطويل •

٣ ـ ٣ ـ ٢ مُستوى وهيكل الانفاق الحكومي على التنمية

٣ ـ ٣ ـ ٢ ـ ١ تقدر نفقات الدولة الكلية على تنمية القطاعات المدنية والادارة خلال الخطة الثالثة بـ **٧٨٣** بليون ريال حسب الاسعار الجارية • ويوضح الجدول **٣ ـ ١** توزيع هذا المبلغ على قطاعات التنمية مع مقارنة مكونات الميزانية بالنفقات الحكومية الفعلية فى خطة التنمية الثانية •

جدول رقم ٣ ـ ١
الانفاق الحكومي على التنمية*

مهام الانفاق	المبلغ ببلاين الريالات حسب الاسعار الجارية	التغير فى اتجاه الانفاق الحكومي على التنمية: الخطة الثانية (مقدرة)** ٪	الخطة الثالثة ٪
تنمية الموارد الاقتصادية	٢٦١,٨	٢٥,١	٣٧,٣
تنمية الموارد البشرية	١٢٩,٦	١٥,٩	١٨,٥
التنمية الاجتماعية	٦١,٢	٩,٤	٨,٧
التجهيزات الاساسية	٢٤٩,١	٤٩,٦	٣٥,٥
المجموع الفرعى : التنمية	٧٠١,٧	١٠٠,٠	١٠٠,٠
الادارة ***	٣١,٤	٦,٧	٤,٥
احتياطى الطوارىء والاعانات	٤٩,٦	١٥,٩	٧,١
اجمالى النفقات المدنية	٧٨٢,٧	١٢٢,٦	١١١,٦

ملاحظات :

* لايشمل المجموع :

١ ـ المدفوعات التحويلية ٠

٢ ـ القطاعات غير المدنية ٠

٣ ـ المساعدات الخارجية

** حدد على أساس الاقيام الفعلية والتقديرية للانفاق (معدل حسب أسعار ٩٩/١٤٠٠ هـ) ٠

*** تشمل الادارة :

١ ـ الوزارات والمصالح التى يكون مهامها ادارية بصفة اساسية ٠

٢ ـ المؤسسات والمصالح القضائية والدينية ٠

٣ ـ ٣ ـ ٢ ـ ٢ سيحدث تحول كبير من الانفاق على التجهيزات الأساسية الى الانفاق على تنمية القطاعات الانتاجية بهدف تنويع القاعدة الاقتصادية ٠

٣ ـ ٣ ـ ٣ نمو الاقتصاد

٣ ـ ٣ ـ ٣ ـ ١ النمو فى قطاع الزيت : سيكون نمو الانتاج المحلى الاجمالى للقطاعات المستندة الى النفط فى مجال المنتجات المكررة بما فى ذلك انتاج مشروع تجميع الغاز ٠ ويتم تحديد نمو انتاج الزيت الخام عن طريق سياسة الدولة وفى اطار المحافظة على مصادر الزيت على المدى الطويل وأية أولويات تتحدد فى المدى القصير ٠ ويقدر معدل نمو قيمة المنتجات المكررة بنسبة ١٥٪ سنويا مقابل نمو فى العمالة يبلغ ١٧,٦٪ تقريبا سنويا ٠ ويرجع هذا النمو السلبى فى الانتاجية الى كمية الانتاج التى تتجه الى السوق المحلية بسعر منخفض ٠ ومع ذلك فان انتاجية قطاعات التكرير فى نهاية الخطة ستظل تعادل أربعة أضعاف متوسط انتاجية قطاعات الاقتصاد غير النفطى ٠

ويوضح الجدول رقم ٣ ـ ٢ الاحجام النسبية المتوقعة للقطاعات النفطية وغير النفطية فى مجموع الانتاج المحلى الاجمالى فى المملكة (كنسب مئوية لقطاعات الاقتصاد غير النفطية) فى بداية الخطة الثالثة ونهايتها ٠



جدول رقم ٣ ـ ٢

المشاركة النسبية للقطاعات النفطية وغير النفطية فى الانتاج المحلى الاجمالى

	١٣٩٩/١٤٠٠ هـ	١٤٠٤/١٤٠٥هـ
القطاعات غير النفطية	١٠٠	١٠٠
قطاع الزيت		
الخام		
والمنتجات المكررة	*١٦٤,٧٦	*١٣٠,٤١

* بالمائة من القطاعات الاقتصادية غير النفطية واحتسبت على أساس متوسط الاسعار العالمية لمنتجات النفط فى عام ١٣٩٩/١٤٠٠ هـ كما اخذت فى الاعتبار اسعار السوق المحلى كلما كان ذلك لازما ٠

٣ ـ ٣ ـ ٣ ـ ٢ نمو الاقتصاد غير النفطى : قدرت الأبعاد المختلفة للنمو والتغير الهيكلى للاقتصاد وغير النفطى فى ضوء تأشيرات سياسة القوى البشرية الجديدة على حجم القوى العاملة وعلى النطاق المحتمل لنمو الانتاج المحلى الاجمالى من خلال تحسين الانتاجية ، وعلى افتراض أن مجموع الانفاق الحكومى سيسير على نحو عام مع الحد الاعلى المقترح للانفاق ٠ ويتضمن الجدول ٣ ـ ٣ ملخص تقديرات نمو الاقتصاد غير النفطى خلال خطة التنمية الثالثة ٠

جدول رقم ٣ ـ ٣

تقدير النمو فى الاقتصاد غير النفطى

٪ سنويا

معدلات النمو بالنسبة إلى :	القطاعات الانتاجية		قطاعات الخدمات		مجموع الاقتصاد غير النفطى	
	الخطة الثانية	الخطة الثالثة	الخطة الثانية	الخطة الثالثة	الخطة الثانية	الخطة الثالثة
١ ـ الانتاج المحلى الاجمالى	١٦,٥	٢,٢	١٤,١	٨,٨	١٥,١	٦,٢
٢ ـ العمالة	٢,٢	(١,٥)*	١٢,٥	٣,١	٧,٢	١,٢
٣ ـ الانتاجية	١٤,٠	٣,٧	١,٥	٥,٦	٧,٤	٥,٠
منها :						
١ ـ آثار الأسعار / التكلفة**	٤,١	٥,١	١,٢	٤,٤	٢,٤	٤,٦
٢ ـ آثار التحول فى العمالة	٩,٦	(١,٣)*	٠,٣	١,٢	٤,٩	٠,٣

* تمثل المعدلات السنوية النسبية للانخفاض بالنسبة لعام ١٣٩٩/١٤٠٠ هـ

** تمثل هذه تكاليف وحدة منخفضة و/ أو منتجات ذات قيمة مرتفعة .

ويبين تركيب أنماط القطاعات فى الاقتصاد غير النفطى فى الخطتين الثانية والثالثة كما هو وارد بالجدول مايلى :

١ ـ انخفاض معدل نمو الاقتصاد غير النفطى خلال الخطة الثالثة الى ٦,٢٪ سنويا مقابل ١٥٪ سنويا فى الخطة الثانية بسبب انخفاض معدل نمو العمالة وزوال آثار انتقال اليد العاملة .

٢ ـ سيجرى دعم زيادة النمو بمضاعفة متوسط معدل نمو الانتاجية فى القطاعات (القيمة المضافة لوحدة العمل) نتيجة لانخفاض تكاليف الوحدة أو لزيادة قيمة المنتجات

أولكليهما · وتوضح التقديرات أيضا أن قطاع الخدمات سيحقق معدل نمو أعلى بالمقارنة مع القطاعات الانتاجية بسبب الانخفاض فى اسهام قطاع البناء والتشييد كأثر للاتجاه الى التركيز على القطاعات الانتاجية · ومع ذلك فان من أهم مؤشرات النمو فى القطاعات الانتاجية معدلات النمو العالية لقطاع الصناعة والمرافق والقطاعات الاخرى (باستثناء قطاع البناء والتشييد يبلغ متوسط معدل النمو السنوى للقطاعات الانتاجية بما فيها الزراعة ١٥٪ بالنسبة للانتاج المحلى الاجمالى و١٤,٨٪ سنويا بالنسبة للانتاجية) ·

ويوضح الجدول رقم ٣ ـ ٤ نمو العمالة والانتاج المحلى الاجمالى خلال الخطة الثالثة حسب أسعار ١٣٩٩ ـ ١٤٠٠ هـ ·

جدول رقم ٣ ـ ٤
العمالة والانتاج المحلى الاجمالى
حسب القطاع عام ٩٩/١٤٠٠هـ وعام ١٤٠٤/١٤٠٥ هـ
حسب أسعار ١٣٩٩/١٤٠٠ هـ

القطاعات الانتاجية	١٣٩٩ ـ ١٤٠٠ هـ العمالة (بالآلاف)	١٣٩٩ ـ ١٤٠٠ هـ الانتاج المحلى الاجمالى بملايين الريالات	١٤٠٤ ـ ١٤٠٥ هـ العماله (بالآلاف)	١٤٠٤ ـ ١٤٠٥ هـ الانتاج المحلى الاجمالى بملايين الريالات
الزراعة	٥٩٨,٨	٣,٢٥٩,٤	٥٢٨,٨	٤,٢٢٩,٢
صناعات تعدينية أخرى	٧,٣	١,٤٩٧,٥	٩,٨	٢,٣٨٧,٧
صناعات اخرى	١٠٤,٢	٦,٧٥٣,٣	١٦٤,٢	١٦,٠٠١,٨
المرافق	٣١,٥	٣٥٠,١	٤٧,٠	١,٢٧٣,٠
البناء والتشييد	٣٣٠,١	٤٥,٩٩٤,٣	٢٤٥,١	٤٠,٥٦٠,٥
المجموع الفرعى				
القطاعات الانتاجية	١,٠٧١,٩	٥٧,٨٥٤,٦	٩٩٤,٩	٦٤,٤٥٢,٢
باستثناء الزراعة	٤٧٣,١	٥٤,٥٩٥,٢	٤٦٦,١	٦٠,٢٢٣,٠
قطاعات الخدمات				
التجارة	٣١٠,٦	١٧,٤٤٧,١	٣٣٩,٦	٢٦,١٣٥,٩
النقل	٢١٤,٦	٢٠,٢٢٧,٥	٢٧٤,٦	٣٧,١٥٨,٣
المالية*	٣٤,٨	١٣,١٤٤,٢	٤٤,٨	١٨,٦٨٢,٤
خدمات اخرى	٤٨٢,٣	٥,٢٥٧,٣	٥٠٥,٣	٦,٠٨١,٣
الحكومة**	***٣٢١,٠	٢١,٠٣٦,٤	***٤٢١,٠	٢٩,٧٢٢,١
المجموع الفرعى				
للخدمات	١,٣٦٣,٣	٧٧,١١٢,٥	١,٥٨٥,٣	١١٧,٧٨٠,٠
باستثناء الحكومة	١,٤٠٢,٣	٥٦,٠٧٦,١	١,١٦٤,٣	٨٨,٠٥٧,٩
المجموع				
الاقتصاد غير النفطى	٢,٤٣٥,٢	١٣٤,٩٦٧,١	٢,٥٨٠,٢	١٨٢,٢٣٢,٢

* يشمل الانتاج المحلى الاجمالى من ملكية العقارات ·

** لاتشمل العاملين فى القطاعات غير المدنية واسهامهم فى الانتاج المحلى الاجمالى ·

*** هذه الارقام الخاصة بالعمالة الحكومية تحتوى على ٤٩,٦ الف عامل وهو الرقم المقدر لعمال الاجر اليومى لعام ٩٩/١٤٠٠ هـ والذى لايصنف فى الخدمة المدنية ·

٣ ـ ٤ اتجاهات الدّخل والانفاق في الخطة الثالثة

٣ ـ ٤ ـ ١ الدّخل الخاص والاستهلاك

٣ ـ ٤ ـ ١ ـ ١ يبلغ الانتاج المحلى الاجمالى المقدر للاقتصاد غير النفطى فى الخطة الثالثة ٨١٠ بلايين ريال (بالاسعار الثابتة لعام ١٣٩٩ ـ ١٤٠٠ هـ) بما فى ذلك المتحقق من زيادة الانتاجية ويقدر بـ ١٠٠ بليون ريال ٠

٣ ـ ٤ ـ ١ ـ ٢ تحويل الانتاج المحلى الاجمالى الى دخل يعنى تقسيمه إلى « تعويضات الموظفين » و « فائض التشغيل » وفى حالة الانتاج المحلى الاجمالى للاقتصاد غير النفطى هو فى الغالب دخل القطاع الخاص الذى يحصل عليه الموظفون والأسر وشركات القطاع الخاص ٠ ويقتصر نصيب القطاع العام على فائض التشغيل للمؤسسات العامة مثل « السعودية » و « بترومين » الخ ٠٠ وتعتبر نسب نمو نوعى الدخل متطابقة من الناحية العملية مع نسبة نمو الانتاج المحلى الاجمالى للاقتصاد غير النفطى وهى ٦,٢٪ سنويا ٠

٣ ـ ٤ ـ ١ ـ ٣ تشير الدلائل الاحصائية الى تقسيم الانتاج المحلى الاجمالى بالتساوى تقريبا بين « تعويضات الموظفين » و « فائض التشغيل » ، غير أنه من الصعب رسم حدود دقيقة بين دخول الأسر والشركات ، فصغار المزارعين من أصحاب المهن الحرة والعاملون بالنقل وغيرهم من المؤسسات العائلية صنفت دخولهم كأرباح تصرف كدخل للأسرة على الاستهلاك الشخصى ، وهذه الازدواجية تفسر زيادة جملة مستوى الاستهلاك الشخصى كقاعدة ، على جملة الدخل من العمالة ٠

٣ ـ ٤ ـ ١ ـ ٤ تقدر جملة امكانيات الادخار فى القطاع الخاص بما يتراوح بين ٤٠و٥٠ من اجمالى الارباح الخاصة وهى تساوى ٢٠ الى ٣٠٪ من الانتاج المحلى الاجمالى للقطاع الخاص ٠

٣ ـ ٤ ـ ٢ تكوين اجمالى رأس المال الثابت الخاص

٣ ـ ٤ ـ ٢ ـ ١ تتوقع تقديرات الخطة الثالثة حدا أدنى لنسبة النمو فى تكوين رأس المال الخاص تتراوح بين ١١و١٣٪ ، وتغييرا مقابلا فى تكوين الاستثمار الخاص بعيدا عن الانشاءات وأجهزة النقل (حوالى ٦٠٪ و٣٠٪ على التوالى) الى آلات ومعدات انتاجية ٠

٣ ـ ٤ ـ ٢ ـ ٢ مع كون ٤٠ الى ٥٠٪ تقريبا من اجمالى فائض التشغيل مستغلة فى تكوين رأس المال المحلى ، فان أقل تقدير لجملة الانفاق الخاص فى الخطة الثالثة خارج قطاع الزيت يبلغ ١٨٠ الى ٢٠٠ بليون ريال ٠ وقد يزيد هذا الاجمالى مع غيره من الاحتياطيات نتيجة للقروض المقدمة من الصناديق العامة (مثل صندوق التنمية الصناعية السعودى وصندوق التنمية العقارية والبنك الزراعى العربى السعودى) ٠

٣ ـ ٤ ـ ٣ تغير إسهام القطاعات فى تكوين رأس المال

يوضح نمط تكوين رأس المال الاجمالى المقدر فى السنوات الاربع الاولى من الخطة الثانية الى زيادة فى الحجم الكلى بنسبة ٢٢,٢٪ سنويا مع اختلاف بين القطاعات : ٣٥٪ للقطاع الحكومى و١٤,٩٢٪ لقطاع النفط و١١,٢٢٪ للقطاع الخاص ٠ والمقدر أن يحدث خلال الخطة الثالثة انعكاس أساسى فى اتجاهات تكوين رأس المال فى القطاعين العام والخاص رغم ان تغير العلاقة بين حجميهما لن يكون ملحوظا الا قليلا ٠ وسوف يؤثر تغير نمو تكوين

رأس المال العام تأثيرا مباشرا فى قطاع البناء والتشييد ٠ وسيكون التأثير المتوقع هو خفض العمالة بنسبة أقل من ٦٪ سنويا أى من ٣٣٠,٠٠٠ عام ١٣٩٩/١٤٠٠ هـ الى ٢٤٥,٠٠٠ فى عام ١٤٠٤/١٤٠٥ هـ ٠ ولن يعوق هذا الانخفاض تحقيق تقدم نسبى فى العامين الاولين من الخطة نتيجة للانفاق الحكومى المتعاقد عليه ٠

٣ ـ ٥ القوى العاملة والتوظيف والتغير في الانتاجية

٣ ـ ٥ ـ ١ القوى العاملة

يتلخص موقف القوى العاملة فى قطاع الخدمة المدنية فى زيادة عدد القوى العاملة من ٢,٤٧ مليون فى ١٣٩٩ ـ ١٤٠٠ هـ الى ٢,٦٣ مليون فى ١٤٠٤ ـ ١٤٠٥ هـ ويوضح الجدول ٣ ـ ٥ نمو القوى العاملة بعناصرها المختلفة :

جدول ٣ ـ ٥
توقعات العمالة المدنية فى المملكة
فى المدة من ١٣٩٩/١٤٠٠ هـ إلى ١٤٠٠/١٤٠٥ هـ

الجنسية/الجنس	العمالة المدنية (بالآلاف) ١٣٩٩/١٤٠٠ هـ	١٤٠٠/١٤٠٥ هـ	الفرق	معدل النمو السنوى النسبة المئوية
سعوديون/ ذكور	١٣٠٨,٤	١٤٣٧,٤	١٢٩	١,٩
غير سعوديين/ذكور	١٠١٤,٩	١٠٢٣,٩	٩	٠,٢
الجملة	٢٣٢٣,٣	٢٤٦١,٣	١٣٨	١,٢
سعوديات	١٠٣,٠	١٢٠,٠	١٧	٣,١
غير سعوديات	٤٤,٩	٤٤,٩	صفر	—
الجملة	١٤٧,٩	١٦٤,٩	١٧	٢,٢
جملة السعوديين	١٤١١,٤	١٥٥٧,٤	١٤٦	١,٩
جملة غير السعوديين	١٠٥٩,٨	١٠٦٨,٨	٩	,٢
المجموع الكلى	٢٤٧١,٢*	٢٦٢٦,٢*	١٥٥	١,٢

* يحتوى على ٤٩,٦ ألف عامل وهو العدد المقدر لعمال الاجر اليومى فى القطاع الحكومى ٠

٣ ـ ٥ ـ ١ ـ ١ نمو القوى العاملة السعودية : سوف تسجل نسبة السعوديين الذكور المشتركين فى القوى العاملة (من ١٢ فأكثر) انخفاضا نسبيا ٦٥,٣٪ الى ٦٤,١٪ بسبب التوسع فى برامج التعليم والتدريب وماتستوعبه من أعداد متزايدة من السعوديين كاستثمار للمستقبل ٠ وسيبقى متوسط اشتراك المرأة السعودية فى حدود نسبة ٦٪ ٠

٣ ـ ٥ ـ ١ ـ ٢ العرض والطلب فى الأيدى العاملة : تبلغ الزيادة المقدرة

فى القوى العاملة المدنية خلال الخطة الثالثة ١٥٥,٠٠٠ بمتوسط زيادة سنوية ١,٢٪ وهذا الرقم يمثل الفرق بين فرص التوظيف المدنية الجديدة (٣١٠,٠٠٠) وبين عدد الافراد المقدر انتقالهم من قطاع الزراعة (٧٠,٠٠٠) وقطاع البناء والتشييد (٨٥,٠٠٠) ويدخل فى تكوين هذاالرقم من العمالة الجديدة ١٤٦,٠٠٠ من القوى العاملة الوطنية و٩٠٠٠ من العمال الاجانب يمثلون الفرق بين ٧٤,٠٠٠ عامل جديد وبين ٦٥,٠٠٠ عامل سيغادرون المملكة بسبب الفائض فى عدد العاملين فى قطاع البناءوالتشييد ٠

٣ ـ ٥ ـ ٢ العمالة

تقدر الزيادة الصافية فى العمالة فى القطاع الخاص غير النفطى بحوالى ٤٥,٠٠٠ عامل بمعدل ٤,٪ سنويا ٠ ويقدر النمو فى العمالة فى القطاع العام بنحو ١٠٠,٠٠٠ موظف (موظفة الخدمة المدنية) خلال سنوات الخطة ٠

ويوضح الجدولان ٣ ـ ٦ و ٣ ـ ٧ تغيرات العمالة فى القطاعات المدنية خلال الخطة الثالثة مقارنة بالخطة الثانية مع مقارنة النسب المئوية لتوزيع العمالة حسب النشاط ٠

الجدول رقم ٣ ـ ٦

التغييرات فى العمالة المدنية فى خطة التنمية الثالثة
العمالة المقدرة فى عام ١٣٩٩/١٤٠٠هـ
والطلب على الأيدى العاملة
فى ١٤٠٤/١٤٠٥هـحسب النشاط الاقتصادى

النشاط الاقتصادى	العمالة (بالآلاف) ١٣٩٩/ ١٤٠٠ هـ	العمالة المقدرة فى ١٤٠٤/ ١٤٠٥ هـ	النسبة المئوية للتغيير ٩٩/١٤٠٠ ١٤٠٤/١٤٠٥هـ	النسبــــة المئوية لتوزيـــع العمالة ٩٩/١٤٠٠هـ	١٤٠٤/ ١٤٠٥ هـ
القطاعات الانتاجية :					
الزراعة	٥٩٨,٨	٥٢٨,٨	(١١,٧)	٢٤,٢	٢٠,١
الصناعات التعدينية الأخرى	٧,٣	٩,٨	٣٤,٢	٠,٣	٠,٤
الصناعات التحويلية الأخرى	١٠٤,٢	١٦٤,٢	٥٧,٦	٤,٢	٦,٣
المرافق	٣١,٥	٤٧,٠	٤٩,٢	١,٣	١,٨
البناء والتشييد	٣٣٠,١	٢٤٥,١	(٢٥,٧)	١٣,٤	٩,٣
إجمالى القطاعات الانتاجية	١,٠٧١,٩	٩٩٤,٩	(٧,٢)	٤٣,٤	٣٧,٩
قطاعات الخدمات :					
التجارة	٣١٠,٦	٣٣٩,٦	٩,٣	١٢,٦	١٢,٩
النقل	٢١٤,٦	٢٧٤,٦	٢٨,٠	٨,٧	١٠,٥
المالية	٣٤,٨	٤٤,٨	٢٨,٧	١,٤	١,٧
الخدمات الأخرى	٤٨٢,٣	٥٠٥,٣	٤,٨	١٩,٥	١٩٢
الحكومة(*)	**٣٢١,٠	**٤٢١,٠	٣١,٢	١٣,٠	١٦,٠
إجمالى قطاعات الخدمات	١,٣٦٣,٣	١,٥٨٥,٣	١٦,٣	٥٥,٢	٦٠,٣
المجموع الفرعى للقطاعات غير النفطية	٢,٤٣٥,٢	٢,٥٨٠,٢	٦,٠	٩٨,٦	٩٨,٢
قطاع النفط	٣٦,٠	٤٦,٠	٢٧,٨	١,٤	١,٨
إجمالى النشاط الاقتصادى	٢,٤٧١,٢	٢,٦٢٦,٢	٦,٣	١٠٠,٠	١٠٠,٠

* باستثناء استخدام العسكريين •

** تحتوى العمالة الحكومية هذه على ٤٩,٦ ألف عامل وهم عمال الأجر اليومى المقدر لعام ٩٩/١٤٠٠ هـ والذين لا يصنفون ضمن الخدمة المدنية •

الجدول رقم ٣ ـ ٧

التغييرات فى العمالة المدنية فى خطتى التنمية الثانية والثالثة

(مقارنة العمالة حسب النشاط الاقتصادى)

النشاط الاقتصادى	الزيادة فى حجم العمالة (بالالاف)		معدل النمو السنوى (٪)	
	الخطة الثانية	الخطة الثالثة	الخطة الثانية	الخطة الثالثة
القطاعات الانتاجية				
الزراعة	(٩٦,٢)	(٧٠,٠)	(٢,٩٤)	(٢,٤٦)
الصناعات التعدينية الأخرى	٣,٩	٢,٥	١٦,٥١	٦,٠٧
الصناعات التحويلية الأخرى	٢٩,٨	٦٠,٠	٦,٩٧	٩,٥٢
المرافق	١٥,٤	١٥,٥	١٤,٣٧	٨,٣٣
البناء والتشييد	١٥٧,٨	(٨٥,٠)	١٣,٨٩	(٥,٧٨)
إجمالى القطاعات الانتاجية	١١٠,٧	(٧٧,٠)	٢,٢٠٠	(١,٤٨)
قطاعات الخدمات				
التجارة	١٥٧,٠	٢٩,٠	١٥,١٢	١,٨٠
النقل	١٠٠,١	٦٠,٠	١٣,٣٩	٥,٠٥
المالية	٢١,٧	١٠,٠	٢١,٥٨	٥,١٨
خدمات أخرى	٢٥٢,٣	٢٣,٠	١٥,٩٦	٠,٩٤
الحكومة*	٧٤,٣	١٠٠,٠	٥,٤١	٥,٥٧
إجمالى قطاعات الخدمات	٦٠٥,٤	٢٢٢,٠	١٢,٤٦	٣,٠٦
المجموع الفرعى للقطاعات الاقتصادية غير النفطية	٧١٦,١	١٤٥,٠	٧,٢١	١,١٦
قطاع النفط	٨,٦	١٠,٠	٥,٦١	٥,٠٢
إجمالى النشاط الاقتصادى	٧٢٤,٧	١٥٥,٠	٧,١٩	١,٢٢

* باستثناء العسكريين ٠

٣ ـ ٥ ـ ٣ الانتاجية

رفع مستوى الانتاجية مطلب يرتبط بقدرة المملكة على تأمين أحدث الأدوات وعلى التعليم والتدريب لاكتساب المهارات الضرورية ، وهو أيضا شرط أساسى لمساندة توسعة القطاعات الاقتصادية غير النفطية ٠

وقد تحققت زيادة الانتاجية فى الخطة الثانية من خلال الهجرة من قطاع الزراعة المتدنى الانتاجية ، والتدفق الكبير للعمالة على القطاعات مرتفعة الانتاجية وخاصة قطاع البناء والتشييد مما أدى الى زيادة متوسط الانتاجية لمجموعة من القطاعات ٠ ومع احتمال استمرار انتقال العمالة فترة من الزمن فان المتوقع أن يستند نمو الانتاجية فى الخطة الثالثة على التركيز الرأسمالى وتحسين المهارات وتطويرها ضمن القطاعات المختلفة كل على حدة ٠ وتتراوح الزيادة المقدرة فى الانتاجية بين ٤٪ و٥٪ سنويا أى ضعف الزيادة التقليدية المتحققة فى الخطة الثانية ٠ وستتحقق هذه الزيادة بصفة أساسية من قطاعات الزراعة والصناعات التحويلية والطاقة والمياه والنقل والمواصلات والتخزين ٠

٣ ـ ٦ التضخـــم

٣ ـ ٦ ـ ١ مخاطر التضخم :

حققت المملكة نجاحا واضحا فى خفض معدل التضخم من المستويات العالية جدا الى معدل ارتفاع أسعار الواردات ، ولذلك فالمتوقع أن يكون الاقتصاد السعودى مجهزا بشكل جيد لمواجهة عوامل التضخم خلال الخطة الثالثة • ومع ذلك فان خطر التضخم يظل قائما ولا تستطيع الحلول المستندة على الخبرة والامكانات التنظيمية ضمان المناعة من عوامل التضخم ويمكن ضمان ذلك عن طريق تلافى الظروف التى سببت عوامل التضخم فى أواخر الخطة الأولى وأوائل الخطة الثانية •

٣ ـ ٦ ـ ٢ فى بداية الخطة الثانية كان السبب الرئيسى للتضخم هو الفجوة بين الطلب الممول من الحكومة وبين كمية العرض من السلع والخدمات والعمالة ، مع عدم كفاية التجهيزات الأساسية • ورغم أن تكرار هذه الفجوة أقل احتمالا الآن فان الارتفاع الحالى فى مستوى نفقات الحكومة فى الخطة الثالثة قد يحدث ضغوطا تضخمية حادة • ولا يعتمد الامتداد الحقيقى لخطر التضخم على الطلب الحاد على البضائع والخدمات كما هو الحال بالنسبة للطلب على القوى البشرية الماهرة التى ستكون المعوق الرئيسى فى الخطة الثالثة • وطالما بقى الطلب على القوى البشرية والتجهيزات المرافقة (مثل الاسكان) ضمن طاقة الاقتصاد فبالامكان التحكم فى التضخم وضبطه •

٣ ـ ٦ ـ ٣ قد ترتفع ضغوط التضخم خارج نطاق القطاع الحكومى نتيجة تطور النشاطات المستقلة للقطاع الخاص الذى يتوقع أن يرتفع اسهامه فى الانتاج المحلى الاجمالى بنسبة ١٣٪ سنويا أى ضعف معدل القطاعات الاقتصادية غير النفطية . والى الحد الذى يقرر فيه القطاع الخاص توجيه استثماراته الى القطاعات الانتاجية وخاصة فى الصناعات التحويلية فسينتج عن ذلك ارتفاع الأجور مما قد يحدث زيادة فى التكاليف ويؤدى بالتالى الى تفاقم عوامل التضخم .

٣ ـ ٦ ـ ٤ فى ضوء احتمال مقدرة القطاع الخاص على تمويل نفسه من الأرباح الحالية (الانفاق على الاستثمار يمثل أقل من ٥٠٪ من الارباح الصافية) لاشك أن ارتفاع مستويات الأجور سيؤدى الى التضخم . وحيث أن تنمية الصناعات التحويلية لا يمكن أن تتم بالاستناد الى تكاليف الأجور التى تتجاوز المستويات الحالية فان هذا يعرض للخطر الجدوى بعيدة المدى للتصنيع .

٣ ـ ٦ ـ ٥ يخضع التضخم المستورد لتفاعل ثلاثة عناصر هى : معدل التضخم الخارجى ، وسائل النقل الداخلية التى قد تزيد التضخم المستورد نتيجة ارتفاع تكاليف النقل والتوزيع غير المتكافىء ، توحيد امكانات الحكومة والقطاع الخاص لمواجهة عوامل التضخم بزيادة العرض ومنع الموردين الخارجيين من التحكم والمضاربة فى الأسعار .

٣ ـ ٦ ـ ٦ بصفة عامة ستكون هناك ضغوط تضخمية محلية قوية على الأجور بينما يبقى التضخم المستورد ومعدل تأثيره على التكاليف المحلية ومستويات الأجور خاضعا لفعالية الاجراءات الوقائية

المتخذة من جانب الحكومة والقطاع الخاص • وستستمر الوسائل الادارية والاجراءات الأخرى لمراقبة التضخم ومكافحته وستمتد عملياتها لتشمل المجالات الحساسة مثل أسعار العقود والأجور •

٣ ـ ٧ التجارة الخارجية

٣ ـ ٧ ـ ١ الصادرات : ستظل صادرات الزيت الخام تحتل مركز الصدارة في الخطة الثالثة على المستويين المحلى والخارجى •

٣ ـ ٧ ـ ١ ـ ١ على المستوى المحلى تغطى هذه الصادرات نفقات المملكة المدرجة فى الميزانيات ، والنقد الأجنبى اللازم لدفع قيمة الواردات وسداد مدفوعات الحسابات الجارية وحساب رأس المال فى الخارج بما فى ذلك المساعدات الخارجية ، واستمرار دعم الاحتياطى المالى الدولى للمملكة •

٣ ـ ٧ ـ ١ ـ ٢ على المستوى الدولى ستواصل صادرات الزيت الخام والمواد الهيدروكربونية دورها فى تثبيت أوضاع الاقتصاد العالمى وتزويده بالطاقة •

٣ ـ ٧ ـ ٢ الواردات :

من المقدر أن تستمر خلال فترة الخطة الثالثة العلاقة الوثيقة بين القيم الحالية للانتاج المحلى الاجمالى فى القطاعات غير النفطية وبين قيمة السلع والخدمات المستوردة • وتقدر نسبة الزيادة فى الواردات بـ ٧٪ وهى نسبة أعلى قليلا من نسبة الزيادة فى الانتاج المحلى الاجمالى للقطاعات غير النفطية لاحتمال زيادة العناصر والمنتجات التى تحل محل الأيدى العاملة • وتستمر المملكة خلال الخطة فى العمل بسياسة تنويع مصادر شراء وارداتها للحصول على أفضل الاسعار والخدمات •

٣ ـ ٨ استراتيجية التنمية الإقليمية

تعتمد الخطة الثالثة نهجا أكثر وضوحا وتنسيقا فى تناول الأبعاد الاقليمية للتخطيط الانمائى · ويسعى التخطيط الاقليمى الى إيجاد مرادفات محلية للأهداف المقررة على المستوى الوطنى · وتؤلف الاستراتيجية الاقليمية إطارا لتطبيق الأهداف الوطنية فى الحضر والريف على السواء لتحقيق التكامل بين تطبيقات السياسة للاسراع بالتوزيع الجغرافى للمواد والتقدم الاقتصادى والاجتماعى ·

٣ ـ ٨ ـ ١ الاستراتيجية الإقليمية

٣ ـ ٨ ـ ١ ـ ١ تتمثل أهداف التنمية الاقليمية فى مساعدة المناطق خاصة الريفية منها على تنمية نشاطها الانتاجى بما يمكنها من الاحتفاظ بأكبر عدد من سكانها ، وتوسعة نطاق الخدمات لمساعدة المجتمعات التى تتوفر لديها امكانية تحقيق الاكتفاء الذاتى · وتهدف خطة التنمية الثالثة بصفة خاصة الى تجنب الاسراف فى تركيز الموارد فى عدد قليل من المراكز الحضرية ، وتشجيع اقامة مرافق وتجهيزات التنمية فى مناطق مختارة مما يساند المشروعات الانتاجية · ويقوم تنفيذ هذه الاستراتيجية على الحد من المتطلبات من القوى البشرية مع تسهيل وصول خدمات التنمية للجمهور ، وإتاحة الفرصة لاقامة مراكز نمو متخصصة بعد أن أثبتت مناطق معينة قدرتها على احداث استثمارات انتاجية ودعمها ·

٣ ـ ٨ ـ ١ ـ ٢ **تتألف الاستراتيجة الاقليمة من ثلاثة عناصر رئيسية :**

(١) التنسيق بين أوجه نشاط ومشروعات وبرامج الوزارات والدوائر الحكومية التى تتولى مسؤوليات اقليمية أو جغرافية محددة ·

(٢) تحقيق مزيد من المســاواة فى توزيع الفــرص الاجتماعية الاقتصادية ·

(٣) وضع إطـار عام للتنمية بهـدف تعميم وتنفيذ السياسـات والبرامج فى كل المناطق وخاصة الريفية مع الاهتمام بمدى توافر الموارد المختلفة ومنها القوى البشرية والمياه ·

٣ - ٨ - ٢ سياسة التنمية الإقليمية

٣ - ٨ - ٢ - ١ تتمثل السياسة الموضوعة لتحقيق الأهداف الاقليمية فى احداث نظام للمراكز الوطنية والاقليمية والمحلية فى كل أنحاء المملكة تتولى تقديم خدمات التنمية والتنسيق بينها · وتتسلسل هذه المراكز على النحو التالى :

(١) المركز المحلى : الموقع الذى توجد به المؤسسات والخدمات التى يحتاج اليها قطاع معين من السكان بصورة متكررة ·

(٢) المركز الاقليمى : الموقع الذى توجد به المؤسسات الادارية ومؤسسـات الرعـاية والرفـاهية والمؤسسـات الاقتصـادية المتخصصة التى يمكن أن ينتفع بخدماتها عدد من المراكز المحلية ·

(٣) المركز الوطنى : تتوفر فيه المهام الاقتصادية والادارية على مستوى المملكة ويقدم خدمات متخصصة ويمثل قسطا من النمو له أهمية على المستوى الوطنى ·

٣ - ٨ - ٢ - ٢ سيعمل نظام مراكز الخدمة الجديد على إزالـة المعوقـات الادارية والتنـظيمية من خلال اقامـة مرافـق على المستـويين الاقليمـى والمحلى · ويهيىء هذا النظام الفرصة لتوزيع المؤسسات الضرورية للتنمية بشكل عادل وفعال فى كل أنحاء المملكة دون أن يرتبط

بذلك ازدواج مع الأجهزة الحالية التى تقوم بتقديم الخدمات البلدية التقليدية والتى ستستمر فى أداء وتقديم خدماتها • وتتوفر له المرونة اللازمة لاختيار المناطق المناسبة التى تتوفر لديها امكانات بارزة تؤهلها لأن تصبح أقطابا للنمو فى المستقبل • وسوف تساعد هذه المرونة على التقليل من أوجه التباين بين المناطق ، كما ستعطى الوزارات زمام المبادرة لتشجيع ورعاية التنمية فى المملكة •

٣ ـ ٩ التعاون الاقتصادي في الخليج العربي

٣ ـ ٩ ـ ١ تشترك أقطار شبه الجزيرة العربية فى العديد من الظروف والملامح وتواجه مشكلات متشابهة • ومن ثم فان التعاون بينها فى مجالات التنمية الاقتصادية والاجتماعية يتفق مع مصالحها جميعا • ومن الملامح المشتركة بين هذه الأقطار :

- رابطة الدين الاسلامى •
- وجود قاعدة من الموارد الطبيعية المتماثلة ـ وان تكن محدودة ـ فى معظم هذه الدول •
- محدودية حجم السوق فى كل منها مما يقلل من امكان اقامة صناعة محلية واسعة النطاق •
- تشابه امكانات التصدير الصناعى مما قد يؤدى الى الازدواجية •
- تشابه النواحى الخاصة بالقوى البشرية والسكان •

وفى أعقاب مؤتمر وزراء التخطيط فى دول شبه الجزيرة العربية المنعقد بالرياض فى رجب ١٣٩٩ هـ تعهدت المملكة باتباع سياسة التنسيق الاقتصادى والاجتماعى مع دول شبه الجزيرة •

٣ ـ ٩ ـ ٢ تواجه هذه الدول تحديات متماثلة هي : الافادة من مواردها الطبيعية الناضبة ، الاسراع في التنمية ، تغيير هياكلها الاقتصادية ، تنويع مصادر دخلها ، التحول من مجتمعات مستهلكة الى مجتمعات منتجة . وتلتزم هذه الدول بافساح المجال للقطاع الخاص ليلعب دورا رئيسيا في هذه العملية .

٣ ـ ٩ ـ ٣ في التغلب على هذه التحديات من المقدر أن تواجه هذه الدول مشكلات مشتركة هي : وضع السياسات الملائمة فيما يتعلق بالقوى البشرية ، سواء لتنمية الموارد البشرية في كل منها أو لتجنب قيام منافسة عنيفة بينها لاجتذاب القوى البشرية المستوردة ، ولمكافحة التضخم ، والتعرف على أوجه التداخل بين المشروعات الصناعية وامكانية التعاون الصناعي المشترك .

٣ ـ ٩ ـ ٤ لهذه الأسباب فان من المتفق عليه أن الأهداف العامة لخطط التنمية الخاصة بكل دولة ينبغي أن تكون متشابهة . وقد تم تحديد مجالات التعاون الأساسية وتشمل النواحي الاقتصادية والاجتماعية والصناعية والمالية والزراعية والتعليمية والتجارية فضلا عن النقل والطاقة والمياه والصحة . وفي المدى القصير سيتركز الاهتمام على التعاون في تنفيذ مشروعات التجهيزات الأساسية .

٣ ـ ٩ ـ ٥ سيتم التنسيق والتكامل على مستوى المراحل المختلفة ، مع استمرار كل دولة في تنفيذ مشروعاتها الاساسية الجارية والتنسيق بين المشروعات الحالية التي تعتبر تنافسية بطبيعتها . وبالاضافة الى تسهيل انتقال رؤوس الأموال والقوى البشرية والسلع المنتجة محليا بين هذه الدول ، من المستهدف اقامة تنسيق وتعاون مشترك

فى مجالات الصناعة والتصدير وربط شبكات مرافق التجهيزات الأساسية • أما فى المدى الطويل فالأمل معقود على أن تتخصص كل دولة فى صناعة أو نشاط اقتصادى حسب توفر الامكانيات والظروف المحلية • وتم تحديد الطرق والاساليب لهذه المهمة الكبرى • ومن المقرر أن يجتمع وزراء التخطيط فى هذه الدول مرة على الأقل سنويا للنظر فى دراسات اللجان الفنية والتوصية بالاجراءات اللازمة فى ضوء هذه الدراسات • وسيقام نظام لتبادل المعلومات والدراسات • كما ستعمل كل دولة على تخصيص فريق فنى من رجال التخطيط يتخصص فى شؤون المنطقة •

٣ ـ ٩ ـ ٦ سيتم انشاء أمانة دائمة فى وزارة التخطيط السعودية تتولى إعداد الوثائق الخاصة بالاجتماعات المختلفة ومتابعة ما يصدر عنها من قرارات •

الفصل الرابع

تنمية الموارد الإقتصادية

تنمية الموارد الإقتصادية

٤ ـ تنمية الموارد الاقتصادية

٤ ـ ١ عرض شامل

تركز خطة التنمية الثالثة على تنمية الموارد الانتاجية بتوسعة اسهام قطاعات الزراعة والثروة المعدنية والمواد الهيدروكربونية والصناعات التحويلية فى الثروة القومية • كما تهتم بالتجهيزات الأساسية المرتبطة بالقطاعات الانتاجية وايجاد المناخ اللازم لتنميتها • ويؤدى كلا القطاعين العام والخاص دوراً هاماً فى توسعة القطاعات الانتاجية من خلال تنسيق نشاطات الصناديق الحكومية المختلفة التى تقدم المساعدات والحوافز للقطاع الخاص •

ويتضمن هذا الفصل عرضا للتطور التاريخى والأوضاع الراهنة والتنمية المستهدفة فى القطاعات الانتاجية والمساندة على النحو التالى :

٤ ـ ٢ تنمية المياه

٤ ـ ٢ ـ ١ تهدف خطة التنمية الثالثة بصفة عامة الى توفير المياه بالنوعية والكميات اللازمة لمواجهة الاحتياجات اللازمة للاستخدام الزراعى والصناعى والاستهلاك المنزلى ٠

٤ ـ ٢ ـ ٢ **الأوضاع الراهنة** : هناك أربع جهات حكومية معنية بانتاج المياه وتنقيتها وتوزيعها وهى : وزارة الزراعة والمياه والمؤسسة العامة لتحلية المياه المالحة ، وهيئة مشروع الرى والصرف بالاحساء ، ووزارة الشؤون البلدية والقروية ٠ وقبل عام ١٣٩٠ هـ كانت تنقية المياه فى المملكة تتم بأسلوب خاص ، وكانت المشروعات الضخمة تعطى اهتماما خاصا بينما كان حفر الآبار يتم بناء على طلب السلطات المحلية ٠ وكان أول ما أقيم من محطات تحلية المياه

فى الوجه وضبا وبدأ تشغيلها عام ١٣٨٩ هـ بطاقة ٥٧٦ مترا مكعبا يوميا ٠ وخلال خطة التنمية الاولى اتبع منهج أكثر تنظيما ٠

وخلال الخطة الأولى تم حفر واصلاح ١٠٢٥ بئرا ونفذ عدد من الشبكات مع التركيز على المدن الكبرى كالرياض وجدة وبدأ إنشاء ٢٠ سدا صغيرا للحماية من الفيضانات والسيول ، وبلغ عدد محطات التحلية العاملة خمس محطات تبلغ طاقتها الاجمالية ١٧,٧ مليون متر مكعب سنويا فضلا عن ٥٠ ميجاوات من الكهرباء ٠ وأجرى عديد من الدراسات للمياه الجوفية ٠ وفى نهاية الخطة قدرت الاحتياجات الاجمالية لبعض القطاعات الرئيسية بـ ١,٩٠٠ مليون متر مكعب سنويا للزراعة المروية و٣٩٠ مليونا لحقن آبار النفط و١٧٠ مليونا للمدن ٠

وخلال خطة التنمية الثانية تم حفر أو اصلاح ٧٦٠ بئرا وحفرت عدة آبار استكشافية ٠ وتم انشاء ٢٣٧ مشروعا جديدا لمياه الشرب وتوسعة ١٥٠ مشروعا كما تمت توسعة شبكتى المياه بالرياض وجدة ٠ وتم انشاء ٢٨ سدا وبذلك بلغ مجموع السدود العاملة ٤١ سدا وبدأ إنشاء ٥ سدود جديدة ٠ وازداد عدد محطات تحلية المياه الى ١٤ محطة تبلغ طاقتها الانتاجية ٦٥,٤ مليون متر مكعب سنويا فضلا عن ٣٥٠ ميجاوات من الكهرباء ٠ وثمة ٦ محطات جديدة تحت الانشاء ستكتمل خلال الخطة الثالثة ليرتفع مجموع طاقة المياه المحلاة الى ٥٢٣ مليون متر مكعب وطاقة توليد الكهرباء من محطات التحلية الى ٣١٤٥ ميجاوات سنويا ٠

وقد أجرت وزارة الزراعة والمياه حصرا لموارد المياه فى المملكة ٠ وأضخم مصدر لامدادات المياه فى المملكة مستقبلا هو مخزون المياه

فى ست طبقات حاملة للمياه بالمناطق الوسطى والشرقية والشمالية يصل عمق كل منها الى ٣٠٠ متر ٠

احتياطى المياه بالمليون متر مكعب

المؤكد	٣٣٧٥٠٠
المرجح	٥٦٥٠٠٠
المحتمل	٦٧٥٠٠٠

وسوف يعتمد استغلال هذه الموارد على الحدود التكنولوجية والاقتصادية لأعماق حفر الآبار ومضخات الرفع ، ونوعية المياه ، وتكاليف التنقية ، والانتاجية النوعية للطبقات الحاملة للمياه ، وتكلفة نقل المياه من مصادرها لمناطق استعمالها ٠

وقد بنيت توقعات احتياجات القطاعات للمياه ـ ماعدا قطاع الزراعة المروية ـ على النموذج الوطنى لطلب المياه لدى وزارة التخطيط ٠ وتوضح نتائج هذا النموذج التوقعات الخاصة بكل المدن (فوق ٥٠٠٠ نسمة) حسب احصاءات ١٣٩٤ هـ واحتياجات القرى والمتطلبات الكلية من مياه الشرب للمناطق والاقاليم ٠ ومن المقدر أن تبقى كميات كبيرة من المياه دون استغلال فى مخزون طبقات المياه العميقة وهى تمثل حجم المياه الزائدة التى ستطيل عمر الاحتياطى المؤكد للمياه لفترة تزيد عن مائة عام على أساس معدل السحب المفترض ٠ ويفترض انه بحلول عام ١٤٢٠ هـ ستتوفر مساحة من الارض المروية ريا كاملا تقدر بحوالى ٢٥٠,٠٠٠ هكتار ٠ ويمكن رى هذه المساحة لمدة مائة سنة دون تأثير فى متطلبات القطاعات ذات الأولوية فى

استعمال المياه مثل امدادات مياه الشرب والصناعة والزراعة التقليدية ٠ ومن المقرر خلال فترة الخطة الثالثة تزويد ٤١٥٠٠ هكتار بأنظمة حديثة لدى منها ١٩٠٠٠ هكتار أراض بكر جديدة والباقى فى مناطق الزراعة التقليدية ٠ وتعتبر المنطقة الغربية اكثر مناطق المملكة تعرضا لنقص المياه اذ تضم اربع مدن كبرى هى مكة وجدة والمدينة والطائف ٠ ومع مرور الوقت ستتعرض المنطقة الجنوبية الغربية والجزء الغربى من المنطقة الوسطى لوضع مماثل للمنطقة الغربية ولكن بدرجة أقل ٠ ولن تكون هناك حاجة لاقامة مزيد من محطات التحلية على ساحل الخليج العربى وسيكتفى بالمحطات المرتبط عليها وهى الجبيل ٢,١ والخبر ٢ ٠ أما على ساحل البحر الأحمر فسيلزم اقامة طاقة اضافية للتحلية لا تقل عن ٣٨٠ ألف متر مكعب يوميا لخدمة مدينة جدة وما حولها بالاضافة الى ١٣٣٠ مترا مكعبا يوميا بحلول عام ١٤٢٠ هـ ٠ وسيلزم فى عام ١٤٢٠ هـ أيضا اقامة محطة طاقتها ١٩٠ ألف متر مكعب يوميا فى المنطقة الجنوبية الغربية لخدمة جيزان وما حولها ٠ ويمكن مستقبلا تزويد مدينة الرياض باحتياجاتها من مصادر المياه الجوفية دون حاجة الى امدادات اضافية من محطات التحلية على ساحل الخليج العربى ٠ وتشير التقديرات الى أن احتياطى المياه فى المنطقة الوسطى يسمح برى ٤٠٪ من المساحة المتوقع ريها بالمملكة فى عام ١٤٢٠ هـ ٠

وقد أدى الاستخدام العشوائى للمياه فى الرى بالاحساء والقطيف فى المنطقة الشرقية الى انخفاض الطاقة الانتاجية للتربة ٠ وتتجه النية لوقف ضخ المياه الجوفية فى المناطق المجاورة للرياض الا فى

الحالات الطارئة ، والتحول السريع الى استخدام طرق الرى والزراعة الحديثة فى الاحساء والقطيف • وبصفة عامة فان تحديث الزراعة والرى يمثل عنصرا هاما فى الحفاظ على مصادر المياه • وتعتبر اعادة استخدام مياه الصرف الصحى بعد معالجتها وخاصة فى أكبر سبع مدن يزيد عدد سكان كل منها عن ١٠٠,٠٠٠ نسمة مصدرا اضافيا للمياه التى يمكن استخدامها فى الأغراض الصناعية والزراعية والانتاج الحيوانى • ويمكن لهذا المصدر فى عام ١٤٢٠ هـ أن يضيف الى مصادر المياه التقليدية ١٥٪ مقابل ٢٥٪ تقدمها محطات التحلية •

٤ ـ ٢ ـ ٣ الأهداف والسياسات

٤ ـ ٢ ـ ٣ ـ ١ الأهداف :

١ ـ توفير المياه بكميات كافية ونوعية جديدة تتطابق مع مواصفات ومقاييس الصحة العامة لسكان المدن والقرى والهجر •

٢ ـ تأمين كميات كافية من المياه لتواكب التنمية الصناعية والتوسع الزراعى فى المملكة •

٣ ـ الحفاظ على مصادر المياه المعروفة حاليا ، وتنميتها بكفاءة •

٤ ـ البحث عن مصادر جديدة للمياه •

٤ ـ ٢ ـ ٣ ـ ٢ الاستراتيجية وتعريف المهام :

تقوم الاستراتيجية العامة للمياه على تحقيق أقصى استخدام لامدادات المياه المتوفرة بأقل تكلفة • وبدون استنزاف لمصادر المياه العذبة غير القابلة للتجديد • وذلك من خلال خطة عامة لتطوير مصادر المياه تعمل فى اطارها كل الهيئات العامة والخاصة على النحو التالى :

١ ـ وزارة الزراعة والمياه : أصبح الهدف النهائى هو قصر أنشطة تنمية المياه فى الوزارة على انتاج وتوزيع المياه من المصادر التقليدية على نطاق متوسط وكبير من مناطق الاستخدام الى المراكز السكانية والمجمعات الصناعية والمناطق الزراعية الحالية والجديدة • وتشمل مهام الوزارة انشاء سدود التخزين والتحويل وحقول آبار المياه ومحطات تنقية مياه الشرب وخطوط نقل المياه ، تلك العناصر التى تشكل فى مجموعها التجهيزات الأساسية الخاصة بالمياه والتى تتكون من مصادر المياه التقليدية بما فى ذلك مياه المجارى المعالجة لاستخدامها فى الأغراض الزراعية واستعاضة الطبقات الحاملة للمياه •

٢ ـ المؤسسة العامة لتحلية المياه المالحة : وتتولى انتاج المياه العذبة من المصادر غير التقليدية ـ محطات التحلية ـ واقامة خطوط نقل المياه من هذه المصادر لمناطق الاستخدام •

٣ ـ وزارة الشؤون البلدية والقروية : سيصبح الهدف النهائى لنشاط الوزارة فى مجال المياه تولى مسؤولية انشاء كل شبكات توزيع المياه ومرافق التخزين ومنشآت الضغط وشبكات تجميع المجارى ومحطات التنقية فى المدن الكبيرة والمتوسطة • وستكون مسؤولة عن تشغيل وصيانة شبكات مياه الشرب ، ومرافق نقل وتنقية المياه التى انشأتها وزارة الزراعة والمياه •

٤ ـ هيئة مشروع الرى والصرف بالاحساء : هيئة حكومية تعمل باستقلال كامل فى توفير مياه الزراعة ، كما تقدم خدمات ارشادية للمزارعين المحليين • ويقتصر دورها فى مجال المياه على توفير المياه وتوصيلها الى حدود المزارع ، وضمان الصرف

السليم للمياه الزائدة بواسطة مرافق الصرف .

٥ ـ مصالح وهيئات حكومية أخرى : أنشئت لتنظيم جهود انمائية معينة ، مثل الهيئة الملكية للجبيل وينبع ، وفى النهاية ستعود أنشطتها فى مجال المياه الى واحدة أو اكثر من الأجهزة الحكومية المختصة .

ويضم القطاع الخاص الأفراد المستهلكين للمياه والمشروعات الزراعية والحيوانية والمشروعات الصناعية . وستكون مهام القطاع الخاص متمثلة فى رفع مستوى الاستخدام الفعال للمياه باتباع الطرق الحديثة واعادة استخدام المياه بعد معالجتها والتقيد بأنظمة المحافظة على المياه . وثمة حاجة لتنسيق أنشطة الجهات الحكومية وكذلك أنشطة القطاع الخاص . وكان هذا وراء الاعداد لخطة عامة تشمل إعداد حصر وتقديرات للموارد التقليدية المتاحة ، وتوقعات احتياجات القطاعات المختلفة ، وأفضل وسائل اعادة استخدام المياه ووضع تسعيرة لتحصيل ايرادات المياه والآثار الاجتماعية والاقتصادية والبيئية المترتبة على استعمال المياه والتخلص منها ، والجوانب النظامية ، ومراقبة استخدام المياه ، والالتزام باللوائح المنظمة لاستعمال المياه والتخلص منها ، والاجراءات التنظيمية اللازمة لغرض تطبيق خطة المياه العامة وسيجرى خلال العامين الأولين من الخطة اعداد جدول زمنى لتطبيقها بدءا بالمناطق المصنفة كمناطق حرجة .

٤ ـ ٢ ـ ٣ ـ ٣ **السياسات** : لتحقيق الأهداف المشار اليها ستتبع السياسات التالية :

١ ـ الانتهاء من اعداد خطة المياه العامة ، لتوفير المعلومات

والبيانات التى سيستند اليها فى وضع سياسات هذا القطاع ٠

٢ ـ الاستمرار فى تنفيذ المشاريع لمواجهة الاحتياجات السكانية والصناعية والزراعية ، وضمان وجود شبكات توزيع مناسبة لدعم مشاريع المياه الكبرى ٠

٣ ـ تحسين قاعدة المعلومات الخاصة بمصادر المياه ، والتوسع فى الدراسات الهيدرولوجية للأودية الرئيسية ، بما فى ذلك دراسات الجدوى لانشاء السدود وتوسيع نطاق الدراسات الهيدروجيولوجية لطبقات المياه الجوفية المختارة ٠

٤ ـ تنفيذ الطرق الفنية للحفاظ على المياه ، بما فى ذلك تحصيل الرسوم من المستهلكين الذين يتزودون بالمياه مباشرة من شبكات المياه التابعة للحكومة واعادة استخدام مياه المجارى المعالجة للاغراض النافعة ٠ ومعالجة مخلفات المياه الصناعية واعادة استخدامها ، والقيام بحملة وطنية لزيادة الوعى بين الجمهور بأهمية المياه وقيمتها ٠

٥ ـ الاستمرار فى استخدام الأساليب الحديثة التى لا تتطلب استخدام أيد عاملة كثيرة والاقتصاد فى استخدام مياه الرى ، فى المناطق الزراعية غير المروية حاليا ، والواقعة ضمن نطاق اقتصادى لمصادر ومرافق الامداد بالمياه ٠

٦ ـ التحول نحو استخدام أساليب الرى الحديثة التى تؤدى الى الاقتصاد فى استهلاك المياه واستخدام الأيدى العاملة فى المناطق الزراعية الحالية التى تستخدم أساليب الرى التقليدية ٠

٧ ـ قبل انجاز خطة المياه العامة ، لابد من التمهيد لتطبيقها من قبل الأجهزة المختلفة ، وذلك بمراعاة العوامل الفنية والاقتصادية للعرض والطلب والنواحى البيئية والاجتماعية والشروط النظامية لتنمية المياه فى المملكة فى القطاعين العام والخاص ٠

٤ ـ ٢ ـ ٤ برامج خطة التنمية الثالثة

٤ ـ ٢ ـ ٤ ـ ١ الأهداف المحددة : وضعت الأهداف المحددة التالية لقطاع المياه لفترة خطة التنمية الثالثة ٠

١ ـ **إمدادات المياه للمدن** (مدن يزيد عدد سكانها عن ٥٠٠٠ نسمة)

من الموارد التقليدية ٦٠٠ ألف متر مكعب يوميا ٠

من محطات التحلية ١٦٤٠ ألف متر مكعب يوميا*

* ٩٠٪ من هذه الكمية تؤمنها المؤسسة العامة للتحلية ٠

٢ ـ **إمدادات المياه للمناطق الريفية** (مراكز يقل عدد سكانها عن ٥٠٠٠ نسمة) ٠

٥٠٪ من السكان ومواشيهم يحصلون على المياه المناسبة لأغراض الشرب بسهولة ٠

٣ ـ **إمدادات المياه للصناعة** (المجمعات الصناعية الرئيسية)

الجبيل ١١٤ ألف متر مكعب يوميا

ينبع (والمدينة) ٩٥ ألف متر مكعب يوميا

مناطق صناعية أخرى فى المدن الرئيسية ١٠٠٪ من الخدمات ٠

٤ ـ امدادات المياه للزراعة

الاراضى الجديدة المروية بالطرق الحديثة ١٩ ألف هكتار (٥ آلاف هكتار فى واحة الاحساء و١٤ ألف هكتار أدرجت ضمن خطة الزراعة) ٠

المناطق المروية بطرق الرى التقليدية والتى تم تحويلها الى الرى بالطرق الحديثة ٢٢,٥٠٠ هكتار (أدرجت فى خطة الزراعة) ٠

ويوضح الجدول رقم ٤ ـ ١ الجدول الزمنى المتوقع لطاقات امدادات المياه وتوليد الكهرباء الموجودة والجارى تنفيذها والجديدة من محطات التحلية التى تعمل بكامل طاقتها ٠

جدول رقم ٤ ـ ١

تقدير طاقة انتاج المياه وتوليد الطاقة

فى محطات تحلية المياه العاملة بكامل طاقتها

	١٤٠٠/١٣٩٩ هـ	١٤٠١/١٤٠٠ هـ	١٤٠٢/١٤٠١ هـ	١٤٠٣/١٤٠٢ هـ	١٤٠٤/١٤٠٣ هـ	١٤٠٥/١٤٠٤ هـ	١٤٠٦/١٤٠٥ هـ	١٤٠٧/١٤٠٦ هـ	١٤٠٨/١٤٠٧ هـ
طاقة إنتاج المياه بآلاف الأمتار المكعبة يوميا :									
المحطات القائمة	١٧٩,٢	١٧٩,٢	١٧٩,٢	١٧٩,٢	١٧٩,٢	١٧٩,٢	١٧٩,٢	١٧٩,٢	١٧٩,٢
المحطات تحت التنفيذ									
ينبع ١	-	-	-	٩٥,٠	٩٥,٠	٩٥,٠	٩٥,٠	٩٥,٠	٩٥,٠
رابغ ١	-	-	-	١,٠	١,٠	١,٠	١,٠	١,٠	١,٠
جدة ٤	-	-	-	١٩٠,	١٩٠,٠	١٩٠,٠	١٩٠,٠	١٩٠,٠	١٩٠,٠
الجبيل	-	-	-	١١٤,٠	١١٤,٠	١١٤,٠	١١٤,٠	١١٤,٠	١١٤,٠
الخبر ٢	-	-	-	١٩٠,٠	١٩٠,٠	١٩٠,٠	١٩٠,٠	١٩٠,٠	١٩٠,٠
الجبيل ٢	-	-	-	-	-	٦٦٥,٠	٦٦٥,٠	٦٦٥,٠	٦٦٥,٠
المحطات الجديدة									
البرك ١	-	١,٩	١,٩	١,٩	١,٩	١,٩	١,٩	١,٩	١,٩
وحدات متنقلة	-	٠,٧	٠,٧	٠,٧	٠,٧	٠,٧	٠,٧	٠,٧	٠,٧
المليث ١	-	-	-	٠,٤	٠,٤	٠,٤	٠,٤	٠,٤	٠,٤
مستورة ١	-	-	-	١,٩	١,٩	١,٩	١,٩	١,٩	١,٩
ثول ١	-	-	-	١,٩	١,٩	١,٩	١,٩	١,٩	١,٩
ضبا ٣	-	-	-	-	٣,٨	٣,٨	٣,٨	٣,٨	٣,٨
حقل ٢	-	-	-	-	٥,٧	٥,٧	٥,٧	٥,٧	٥,٧
الخفجى ٢	-	-	-	-	٢٣,٠	٢٣,٠	٢٣,٠	٢٣,٠	٢٣,٠
املج ٢	-	-	-	-	٣,٨	٣,٨	٣,٨	٣,٨	٣,٨
القنفدة ١	-	-	-	-	-	٣,٨	٣,٨	٣,٨	٣,٨

تابع جدول رقم ٤ ـ ١
تقدير طاقة انتاج المياه وتوليد الطاقة
فى محطات تحلية المياه العاملة بكامل طاقتها

	١٤٠٠/١٣٩٩هـ	١٤٠١/١٤٠٠هـ	١٤٠٢/١٤٠١هـ	١٤٠٣/١٤٠٢هـ	١٤٠٤/١٤٠٣هـ	١٤٠٥/١٤٠٤هـ	١٤٠٦/١٤٠٥هـ	١٤٠٧/١٤٠٦هـ	١٤٠٨/١٤٠٧هـ
ينبع ٢	-	-	-	-	-	-	٧٦,٠	٧٦,٠	٧٦,٠
مكة الطائف ١	-	-	-	-	-	-	١٥٢,٠	١٥٢,٠	١٥٢,٠
الوجه ٣	-	-	-	-	-	-	-	٣,٨	٣,٨
عسير ١	-	-	-	-	-	-	-	-	٩٤,٠
جدة	-	-	-	-	-	-	-	-	٩٤,٠
مجموع طاقة انتاج المياه	١٧٩,٢	١٨١,٨	١٨١,٨	٧٧٦,٠	٨١٢,٣	١٤٨١,١	١٧٠٩,١	١٧١٢,٩	١٩٠٠,٩
طاقة توليد الكهرباء بالمحاوات									
المحطات القائمة									
الساحل الغربى	٣٥٠	٣٥٠	٣٥٠	٣٥٠	٣٥٠	٣٥٠	٣٥٠	٣٥٠	٣٥٠
المحطات تحت التنفيذ									
ـ الساحل الغربى	-	-	-	٧٥٠	٧٥٠	٧٥٠	٧٥٠	٧٥٠	٧٥٠
ـ الساحل الشرقى	-	-	-	٧٥٠	٧٥٠	٢,٠٤٥	٢,٠٤٥	٢,٠٤٥	٢,٠٤٥
المحطات الجديدة									
ـ الساحل الغربى	-	-	-	-	٣٥	٤٥	٦٤٥	٦٥٥	١,١٥٥
ـ الساحل الشرقى	-	-	-	-	-	-	-	-	-
مجموع طاقة توليد الكهرباء	٣٥٠	٣٥٠	٣٥٠	١٨٥٠	١٨٨٥	٣١٩٠	٣٧٩٠	٣٨٠٠	٤٣٠٠

ملاحظة : من المتوقع ان تشغل معظم المحطات تشغيلا جزئيا قبل السنة الأولى من تشغيلها بكامل طاقتها ٠

٤ ـ ٣ الـزراعـة

٤ ـ ٣ ـ ١ مقدمة

٤ ـ ٣ ـ ١ ـ ١ **الاجهزة الرئيسية** : يضم قطاع الزراعة كلا من الزراعة المستقرة وقطاع البادية المعتمد على الامطار ، ومصائد الاسماك وموارد المرأعى والغابات • وتعتبر وزارة الزراعة والمياه الجهة الحكومية المسؤولة أساسا عن تنمية الزراعة • وثمة جهات اخرى تقدم خدمات مساعدة هامة لقطاع الزراعة وهى :

١ ـ البنك الزراعى العربى السعودى	ـ خدمات مالية واسعة النطاق •
٢ ـ صندوق التنمية الصناعية السعودى	ـ قروض للصناعات الزراعية
٣ ـ وزارة العمل والشؤون الاجتماعية	الاشراف على التعاونيات الزراعية
٤ ـ المؤسسة العامة لصوامع الغلال ومطاحن الدقيق	ـ شراء القمح المحلى وتخزينه انتاج الاعلاف ـ مراقبة اعانات الاعلاف •
٥ ـ وزارة التجارة •	ـ تنسيق سياسة التجارة الزراعية ، صرف اعانات لدعم الاسعار •
٦ ـ وزارة المعارف والجامعات	ـ التدريب على المهارات الزراعية •

٤ ـ ٣ ـ ١ ـ ٢ **الوضع الزراعى** : ينقسم قطاع الانتاج الزراعى الى زراعة مستقرة وقطاع البادية • ويشمل القطاع الاول انتاج المحاصيل والانتاج الحيوانى وله تاريخ طويل فى التنمية بالمناطق الشمالية والشرقية والوسطى والجنوبية الغربية حيث تكفى مياه الأمطار لزراعة الأراضى الجافة المتناثرة • أما القطاع الثانى فيشمل مساحات كبيرة من الأراضى ذات المراعى الخضراء المتناثرة التى تكفى احتياجات الرعى التقليدية • وقد ظلت الزراعة العمل الاساسى لسكان المملكة حتى بعد اكتشاف النفط وتنمية موارده • وفى عام ١٣٩٥/١٣٩٤ هـ وجد ان نحو ٦٩٥ ألف فرد أى نحو ٤٠٪ من القوى العاملة المدنية يعملون فى الزراعة • وفى عام ١٤٠٠/١٣٩٩ هـ ورغم الانخفاض الكبير فى عدد القوى البشرية العاملة فى الزراعة والذى بلغ ٩٥٠٠٠ فرد ظل قطاع الزراعة يشمل نحو ٢٥٪ من القوى العاملة المدنية فى المملكة • وقد اهتمت الدولة منذ وقت مبكر باقامة قطاع زراعى سليم ودعمه •

٤ ـ ٣ ـ ١ ـ ٣ **استغلال الاراضى الزراعية** : فى الفترة مابين ١٣٩٠/١٣٩١ هـ و١٣٩٦/١٣٩٥ هـ زادت مساحة الاراضى المزروعة بنسبة ١٣٪ تقريبا وبلغت ٥٩٢ ألف هكتار وسادت زراعة المحاصيل الدائمة معظم أنظمة استخدام الأراضى وأصبح معظمها مزارع فاكهة •

٤ ـ ٣ ـ ١ ـ ٤ **انتاج المحاصيل** : تحققت زيادات هامة فى انتاج القمح والخضروات والاعلاف وزيادات محدودة فى المحاصيل الأخرى وحدث انخفاض فى المحاصيل التقليدية كالذرة والدخن والبطيخ •

ويشتمل الجدول رقم ٤ ـ ٢ على مقارنة لانتاج المحاصيل بين عامى ١٣٩١/٩٠ هـ و١٣٩٦/١٣٩٥ هـ ٠

جدول رقم ٤ ـ ٢
مقارنة بين انتاج المحاصيل مابين عام ١٣٩١/١٣٩٠ هـ حتى ١٣٩٦/١٣٩٥ هـ

محصول	١٣٩١/١٣٩٠ هـ	١٣٩٦/١٣٩٥ هـ	التغيير بالنسبة المئوية
قمح	٧٤,٢	٩٢,٥	+ ٢٥
ذرة	١٤٧,٤	١٦٠,٧	+ ٩
دخن	١٦٢,٥	١٦,٦	(-) ٩٠
شعير	٦,٧	١٢,٠	+ ٧٩
خضروات	١٧٦,٤	٢٥٩,٨	+ ٤٧
بطيخ	٤٧٠,٠	٢٤٨,٤	(-) ١٥
موالح	١٣,١	٢٠,٦	+ ٥٧
برسيم جاف	٣٦,٠	١٠٨,٣	+ ٢٠٠
مادة جافة			

٤ ـ ٣ ـ ١ ـ ٥ **غلة المحاصيل** : يوضح الجدول رقم ٤ ـ ٣ الانتاج المتدنى بصفة عامة للمحاصيل التى يجرى انتاجها بأساليب الزراعة التقليدية ٠ ويتضح تأثير برنامج التقاوى المحسنة للقمح والشعير بالمقارنة مع الذرة والدخن والذرة الرفيعة ٠ وبينما جرى توزيع القمح والشعير بشكل واسع فان البرامج المماثلة للحبوب الاخرى مازالت فى المراحل الأولية للتوزيع ٠

الجدول رقم ٤ ـ ٣
معدل إنتاج المحاصيل لعام ١٣٩٦/٩٥ هـ

المحصول	إنتاج بالكجم/هكتار	المحصول	إنتاج بالكجم/هكتار
قمح	١٢٥٠	بطيخ	١٠٨١٠
دخن	٥٣٨	شمام	١٩٩٤٠
ذرة رفيعة	٥٤٠	برسيم مادة جافة	١١٤٣٠
ذرة شامية	٤٩٤	تمور	٤٢٥٠
شعير	١٢٥٠	عنب	٩٣٣٠
طماطم	٩٨٢٣	موالح	٥٩٧٠
بطاطس	٥٠٠٠	بامية	٣٦١٠
قرع	٦٦٢٠	جزر	٤٣٠٠
باذنجان	٥٣٩٨	بصل	١٦٦٤٠

المصدر :

الكتاب الاحصائى السنوى ـ العدد الرابع عشر لعام ١٣٩٨ هـ/١٩٧٨م ·

٤ ـ ٣ ـ ١ ـ ٦ **الانتاج الحيوانى** :يعتمد الانتاج الحيوانى فى المملكة على المراعى الطبيعية بدرجة أساسية · وقدرت المساحة الكلية للمراعى بنحو ٢١٠ ملايين هكتار ، ٥٢ ٪ منها أراض ممتازة ، و ٣١ ٪ أراض جيدة ، وتدنت كفاءة المناطق الجيدة بسبب عدم انتظام الأمطار والرعى الجائر وقطع الشجيرات والمناخ المتطرف ونقص العناصر الغذائية فى التربة الزراعية وما يترتب عليه من نقص الاعلاف ، ومشكلات الأراضى والطفيليات ، كل ذلك يؤدى إلى نقص إنتاجية الثروة الحيوانية فى المراعى المفتوحة · ومع ذلك فان

ثمة زيادة فى الانتاج الحيوانى • كما أن هناك زيادة مستمرة فى إنتاج الدواجن • ويوضح الجدول ٤ ـ ٤ أرقام الانتاج الحيوانى عامى ٩٠/١٣٩١ هـ و ٩٥/١٣٩٦ هـ

جدول رقم ٤ ـ ٤

مقارنة بين الانتاج الحيوانى خلال الفترة

من ١٣٩١/١٣٩٠ حتى ١٣٩٦/١٣٩٥ هـ

(بآلاف الأطنان)

النوع	١٣٩١/١٣٩٠ هـ	١٣٩٦/١٣٩٥ هـ	الفروق بالنسبة المئوية
لحم ضأن	١٨	٢٣,٨	+ ٣٢
لحم بقر	٨	١٠,٦	+ ٣٢
بيض	٣,٦	٨,٤	+ ١٣٣
دجاج	٧	٢٠,٧	+ ١٩٦

المصدر : وزارة الزراعة والمياه •

٤ ـ ٣ ـ ١ ـ ٧ **مصائد الأسماك** : يمتد ساحل المملكة نحو ١٧٦٠ كيلو مترا على البحر الأحمر ونحو ٥٦٠ كيلو مترا على الخليج العربى ، ويبلغ الانتاج السنوى من الأسماك نحو ١٦٠٠٠ طن بينما تشير تقديرات منظمة الأغذية والزراعة الدولية إلى إمكانية الحصول على ٣٠٠,٠٠٠ إلى ٥٠٠,٠٠٠ طن سنويا • ويبلغ أسطول الصيد العامل ١٤٠٠ زورق يعمل عليها نحو ٢٤٠٠ صياد •

٤ ـ ٣ ـ ١ ـ ٨ **الغابات** : تبلغ مساحة الغابات الطبيعية فى المملكة نحو ١٦٠,٠٠٠ هكتار يوجد معظمها فى جبال السروات • وقد حدث

نقص خطير فى مصادر الغابات بسبب القطع غير المنتظم للأشجار مما دعا الى اتخاذ عدد من الاجراءات النظـامية لحماية الغابـات والحيوانات البرية فى المملكة ٠

٤ ـ ٣ ـ ١ ـ ٩ **الطلـب على الغـذاء** :إزداد الطلب على الموادالغــذائية فى المملكة تزايدا كبيرا بفضل زيادة عدد السكان وارتفاع مستوى الدخل ، كما حدث تغيير فى الأنماط الاستهلاكية على النحو التالى :

١ ـ زيادة كبيرة مستمرة فى استهلاك البيض والدواجن والفواكه والخضروات الطازجة ٠

٢ ـ زيادة متوسطـة فى استهـلاك اللحــوم والأسماك الطازجــة ومشروبات الفواكه واللبن والبقول والأسماك المعلبة ٠

٣ ـ ثبات فى معدل استهلاك اللحوم المعلبة والفواكه المعلبة والزيوت النباتية والسكر ٠

٤ ـ انخفاض فى الطلب على السكر والدقيق والبطيخ والتمور ٠

٤ ـ ٣ ـ ١ ـ ١٠ **حوافــز الانتــاج الزراعــى : توفــر الدولــة حوافــز متعددة** للمنتجـين التقليديين والتجـاريين وكذلك الشركات الـــزراعية ٠ ويوضح الجدول ٤ ـ ٥ نوع ومقدار هذه الحوافز ٠

الجدول رقم (٤ ـ ٥)

حوافز الانتاج الزراعى

النوع	المقدار	المصدر
عناصر الانتاج :		
أسمدة	٥٠ ٪من التكاليف	وزارة الزراعة والمياه
أعلاف ماشية	٥٠ ٪ من التكاليف	البنك الزراعى العربى السعودى
تقاوى بطاطس	٥ طن مجانا ثم ١٠٠٠ ريال للطن بعد ذلك وبحد أقصى ١٥ طن	وزارة الزراعة والمياه
المعدات والاليات :		
معدات دواجن	٣٠ ٪ من التكاليف	البنك الزراعى العربى السعودى
معدات البان	٣٠ ٪ من التكاليف	البنك الزراعى العربى السعودى
آليات ومضخات	٥٠ ٪ من التكاليف	البنك الزراعى العربى السعودى
زوارق الصيد	مختلفة	البنك الزراعى العربى السعودى
النقل :		
نقل الأبقار جوا	١٠٠ ٪ من التكاليف	البنك الزراعى العربى السعودى
الانتاج الزراعى :		
قمح	٣,٥ ريال/كيلو جرام[١]	المؤسسة العامة لصوامع الغلال ومطاحن الدقيق
أرز	٠,٣٠ ريال/كيلو جرام	وزارة الزراعة والمياه
ذرة صفراء	٠,٢٥ ريال/كيلو جرام	وزارة الزراعة والمياه
دخن/شعير	٠,١٥ ريال/كيلو جرام	وزارة الزراعة والمياه
تمور	٠,٢٥ ريال/كيلو جرام	وزارة الزراعة والمياه
زراعة أشجار النخيل	٥٠,٠٠ ريال/الفسيلة	وزارة الزراعة والمياه
الاقراض الزراعى :		
كافة أنواع القروض	شروط مختلفة	البنك الزراعى العربى السعودى
قروض صناعية زراعية :		
كافة انواع القروض	شروط مختلفة	صندوق التنمية الصناعية السعودى
امتلاك الاراضى :		
توزيع الاراضى	دون مقابل	وزارة الزراعة والمياه

(١) سعر شراء المؤسسة للكيلوجرام من القمح فى عام ١٣٩٩/٩٨ هـ

٤ ـ ٣ ـ ١ ـ ١١ الأبحاث والخدمات الارشادية : يوجد بالمملكة ٩٣ مكتبا إرشاديا تقدم المساعدات الفنية والخدمات الارشادية للمزارعين • وتوفر وزارة الزراعة والمياه أجهزة الرش والمبيدات والرعاية البيطرية مجانا للمزارعين • ويركز برنامج الأبحاث على استخدام التكنولوجيا الزراعية الحديثة وتطويعها لظروف المملكة • ويوضح الجدول ٤ ـ ٦ مراكز الأبحاث الزراعية والحقول الارشادية فى المملكة •



الجدول رقم (٤ ـ ٦)

محطات الأبحاث الزراعية ومزارع التجارب فى المملكة

المحطة	المجالات
الهفوف	الانتاج الحيوانى وانتاج الاعلاف ، ادارة المياه والتربة ، الصرف والملوحة ، انتاج الأرز والخضروات
القطيف	إنتاج الخضروات والفاكهة
عنيزة (القصيم)	حبوب، انتاج الخضروات والفاكهة، أشجار المانجو السودانى والبابايا
جيزان (حاكمة)	انتاج الذرة الرفيعة ، القطن ، السمسم ، عباد الشمس والبرسيم الحجازى ، أشجار المانجو السودانى والبابايا
ديراب	تربية الخيول ، انتاج البان ، برنامج اكثار التقاوى
الخرج	الحبوب ، الخضروات ، العنب ، البطيخ ، الموالح ، انظمة الرى ، انتاج البان
جدة	مركز مكافحة الجراد
بلجرشى	أشجار الفواكه المتساقطة الاوراق ، أنظمة الرى
المدينة	دواجن ، أبقار
التنمية البحرية (جدة)	تحركات الاسماك وتصنيفها ، الصيد
تنمية المراعى (عرعر)	نشر المياه ، تخزين الأعلاف
المركز الاقليمى لأبحاث الزراعة والمياه (الرياض)	أراض ومياه ـ انتاج المحاصيل ووقايتها ـ الصحة الحيوانية ـ علوم التغذية ـ كيمياء تحليلية
محطة المراعى والغابات (الطائف)	نشر المياه ـ تخزين الأعلاف

٤ ـ ٣ ـ ١ ـ ١٢ **مشروعات التنمية الرئيسية** : بدأت وزارة الزراعة والمياه تنفيذ العديد من المشروعات الكبرى ومنها إقامة سد كبير بجيزان يوفر مياه الرى لستة آلاف هكتار ، ودراسة لوادى بيش ووادى حلى لزيادة الاستفادة من الموارد المائية للتوسع فى الاراضى الزراعية بمنطقة تهامة • وإقامة شبكة كبيرة للرى والصرف فى ٢٠,٠٠٠ هكتار بالمنطقة الشرقية • وتنمية منطقة حرض وقد تم حفر وبناء ٥٠ بئرا وإستصلاح ٤٠٠٠ هكتار • والبدء فى إقامة سد للتحكم فى السيول والرى بوادى نجران • والبدء فى استصلاح ١٢٠ ألف هكتار بمنطقة وادى الدواسر •

٤ ـ ٣ ـ ٢ الأوضاع الراهنة

٤ ـ ٣ ـ ٢ ـ ١ النمو العام للقطاع الزراعى :

خلال الخطة الثانية بلغ معدل النمو السنوى للقطاع الزراعى ٥ ٪ وبلغ معدل النمو فى الكفاية الانتاجية للقطاع ٨ ٪ سنويا •

٤ ـ ٣ ـ ٢ ـ ٢ **تنظيم وزارة الزراعة والمياه** : جرى تنظيم ودعم الهيكل التنظيمى لوزارة الزراعة والمياه • وتم استحداث الادارات المتخصصة اللازمة للنهوض بأعباء ومهام التنمية فى مجالات تخصصها •

٤ ـ ٣ ـ ٢ ـ ٣ **إنتاج المحاصيل** : تركزت الزيادات الكبرى فى الانتاج فى القمح والخضروات والقصب والفواكه • واستمر دعم إنتاج القمح بالاعانات والتقاوى المحسنة • وبدأ إنتاج البطاطس بنجاح •

٤ ـ ٣ ـ ٢ ـ ٤ **الانتاج الحيوانى** : لم يتحقق توسع كبير فى الانتاج المحلى من اللحوم بينما زاد انتاج الدواجن زيادة كبيرة من ١٤ مليون دجاجة سنة ١٣٩٥ هـ إلى ٢٦ مليون دجاجة سنة ١٣٩٨ هـ وارتفع إنتاج البيض من ٢٠٤ ملايين إلى ٤٩٠ مليون بيضة • ومع

هذه الزيادة تشير التقديرات فى نهاية الخطة الثانية إلى أن إنتاج الدواجن المحلى يغطى ٢٠ ـ ٢٥ ٪ من الاحتياجات المحلية ، وأن إنتاج البيض يغطى ٤٠ ـ ٥٠ ٪ من الاحتياجات ·

٤ ـ ٣ ـ ٢ ـ ٥ **إنتاج الألبان** : تم خلال الخطة الثانية إنشاء ١٢ مزرعة ألبان تجارية ويجرى حاليا تنفيذ ١٦ مزرعة · وقد ارتفع إنتاج الألبان فى عام ١٣٩٩ إلى ٢٠,٠٠٠ طن ·

٤ ـ ٣ ـ ٢ ـ ٦ **مسح الأراضى** : بدأت وزارة الزراعة والمياه عام ١٣٩٥ هـ دراسات تفصيلية للمناطق التى أوضحت عمليات الحصر السابقة صلاحيتها للأغراض الزراعية وفى عام ١٤٠٠ هـ تم إعداد دراسات تفصيلية لوادى الدواسر ووادى ضمد ووادى بيشه وأم الرضعة وبعض مناطق جنوب الدرع العربى · وفى ضوء هذه الدراسات بدأ إعداد مشروع لاستصلاح ١٠,٠٠٠ هكتار بوادى الدواسر ·

٤ ـ ٣ ـ ٢ ـ ٧ **توزيع الأراضى** : حتى شهر ربيع الثانى ١٤٠٠ هـ تم توزيع ٩٨٨٥٠ هكتارا على ١٤٥٥٤ شخصا و ٦٠ مشروعا لتربية الدواجن وإنتاج الألبان وتربية الأغنام · وقد أخضعت التجربة للدراسة فى نهاية الخطة الثانية ·

٤ ـ ٣ ـ ٢ ـ ٨ **الحفاظ على مياه الأمطار / ومقاومة أخطار السيول** : تم إنشاء ٤٦ سدا بالاضافة إلى ٥ سدود يجرى إنشاؤها ·

٤ ـ ٣ ـ ٢ ـ ٩ **حماية وصيانة أراضى المراعى والغابات** : أقر مجلس الوزراء عام ١٣٩٨ هـ مجموعة من النظم واللوائح الخاصة بحماية وتنمية أراضى الغابات والحيوانات البرية · وقامت وزارة الزراعة والمياه بتنفيذ عدد من المشاريع الهادفة لحماية أراضى المراعى والغابات ·

٤ ـ ٣ ـ ٢ ـ ١٠ **برامج الأبحاث** : قامت محطات الأبحاث الزراعية بتنفيذ عدة دراسات لاختيار وإدخال سلالات المحاصيل ، وتحسين الانتاج ، وإستخدام الآليات فى الزراعة ، وإنتاج الماشية ، ومكافحة الجراد ، والمحافظة على البيئة ، وبدأت دراسات حول تطوير الأسواق لاستيعاب المنتجات الزراعية ٠

٤ ـ ٣ ـ ٢ ـ ١١ بدأ مركز أبحاث الثروة السمكية بجدة عددا من الدراسات والأبحاث لتنمية الثروة السمكية وتربية الأسماك ٠ وشاركت المملكة فى تكوين شركة المصائد العربية عام ١٣٩٩ هـ ٠ كما تمت الموافقة على إنشاء الشركة السعودية للأسماك لاستغلال مصادر الأسماك فى المياه الأقليمية السعودية ٠

٤ ـ ٣ ـ ٢ ـ ١٢ **الخدمات الارشادية** : تمت زراعة أكثر من ٤٠٠٠ حقل إرشادى ، وتوزيع ٩٠٠ ألف شتلة فواكه و ٢٤٠٠ طن تقاوى قمح منتقاه ٠ وأنشئت ٩ مناحل إرشادية تضم ١٣٠ خلية نحل ووزعت ٣٧١ خلية على ٢١٣ مزارعا ٠ وشملت أعمال مكافحة الآفات أكثر من ٨٠ ألف هكتار و ٦ ملايين شجرة فواكه ٠

٤ ـ ٣ ـ ٢ ـ ١٣ **المعوقات خلال الخطة الثانية** : أدت هجرة الأيدى العاملة من قطاع الزراعة إلى ارتفاع تكلفة الانتاج وانكماش حجمه ٠ ولم يكن من السهل إحلال الآلة محل الأيدى العاملة بسبب صغر الحيازات وعشوائية غرس النخيل وعدم وجود تعاونيات زراعية وكذلك للقيود المفروضة على استخدام القروض للالآت الزراعية ٠ وتعانى بعض المناطق النائية من نقص التجهيزات الأساسية كالطرق والآبار ٠ ومع توزيع نحو ٩٩,٠٠٠ هكتار من الأراضى البور فقد كانت معظمها صغيرة المساحة مما ضاعف من نواحى

القصور بسبب الحيازات الصغيرة • وأدى الاسراف فى استخدام المياه بالأساليب التقليدية للرى إلى ظهور مبكر للملوحة فى أجزاء من الأراضى الزراعية الجديدة فى الواحات • واستمر التدهور العام لأراضى المراعى • ولم يؤد نظام الاعانات بصورة عامة إلى توفير الانتاج أو تحقيق الفائدة المرجوة •

٤ ـ ٣ ـ ٣ الأهداف والسياسات

٤ ـ ٣ ـ ٣ ـ ١ الأهداف :

١) تحقيق مستوى طيب من الاكتفاء الذاتى فى الانتاج الغذائى يضمن مصالح المنتج والمستهلك •

٢) توفير الفرص للحصول على دخول زراعية معقولة ، ورفع مستوى الرعاية لأبناء الريف حتى يتحقق التوازن بين المزايا الاقتصادية والاجتماعية للريف والحضر •

٣) تحقيق الاستغلال الأمثل لمصادر المياه للزراعة •

٤) تحقيق الاستغلال الأمثل للأراضى •

٥) الاستغلال الأمثل للموارد البحرية •

٦) رفع مستوى مهارات القطاع الزراعى •

٧) حماية البيئة الزراعية (بما فيها البحرية) •

٤ ـ ٣ ـ ٣ ـ ٢ السياسات :

١) استمرار تقويم مصادر المياه المتاحة والأراضى على نحو مفصل •

٢) الاستمرار فى رفع كفاءة القطاع التقليدى باستخدام الأساليب الحديثة التى تقلل من الاستعانة بالأيدى العاملة وتوفر فى استهلاك المياه ، والمساعدة فى اختيار المحاصيل

المحسنة ، وتكوين التعاونيات الزراعية ، وتحسين مشروعات الاعانات ، والاستمرار فى تقديم الخدمات الارشادية ٠

٣) الاستمرار فى تشجيع القطاع الخاص على تطوير مشروعات زراعية أكبر حجما ٠

٤) رفع مستوى إدارة المراعى بتطبيق إجراءات حماية أراضى المراعى والحد من الرعى الجائر ٠

٥) استمرار تطوير المشروعات الرئيسية للاستصلاح ٠

٦) توسيع قاعدة بيانات القطاع الزراعى لتوفير المعلومات الصحيحة والاسهام فى الادارة الشاملة للقطاع الزراعى ٠

٧) مراجعة نظام الاعانات الزراعية الحالى ، وتحسين مستوى فعاليتها ٠

٨) مراجعة مشروع توزيع الأراضى البور ، وإجراء التعديلات المناسبة التى تعود بالنفع على الانتاج الزراعى ٠

٩) زيادة عمليات الأبحاث مع التركيز على المشكلات العملية للانتاج والتسويق ٠

١٠) زيادة ودعم فرص البرامج التدريبية المتاحة لكل من القطاعين العام والخاص ٠

٤ ـ ٣ ـ ٤ برامج الخطة الثالثة

١) برنامج الانشاءات :

يهدف هذا البرنامج إلى توفير المبانى الادارية للمديريات والفروع فى المناطق وإنشاء مستودعات لتخزين متطلبات الانتاج ومحاجر زراعية وبيطرية والمقترح إنشاء ١٠ مديريات زراعية و ٢٥ فرعا و ٧ محاجر زراعية بيطرية و ٢٥ مخزنا ٠

٢) برنامج الانتاج :

يتكون برنامج الانتاج بصورة أساسية من مشروعات مختلفة تحت التنفيذ تستهدف زيادة الانتاج الزراعي زيادة مباشرة · وأهم نواحي هذا البرنامج هو توزيع التقاوى المحسنة على المزارعين ، ومساعدة منتجى الدواجن والألبان بتزويدهم بتجهيزات مشتركة ، وإنتاج الأمصال الواقية للحيوانات محليا ·· وفيما يلى المشاريع الرئيسية :

المشروع	الأهداف / توصيات
إكثار الحبوب	٦٠ ألف هكتار من الحبوب
تطوير البطاطس وتحسينه	٢٥٠٠ هكتار من البطاطس
تطوير أشجار الفاكهة وتحسينها	٣٠٠٠ هكتار من أشجار الفاكهة
تطوير التمور وتحسينها	١٦٠ هكتارا من النخيل
تحسين الخضراوات	هكتار من البيوت المحمية الارشادية
مؤسسات لمنتجى الدواجن	انشاء مؤسسات لتجهيز ١,٣ مليون دجاجة و ٧٥ مليون بيضة ·
مؤسسات لمنتجى الألبان	إنشاء مؤسسات لانتاج ١٧ ألف طن من الحليب سنويا ·
معمل الأمصال واللقاحات	إنتاج الأمصال واللقاحات المطلوبة فى المملكة ·
تربية النحل ونشره	توزيع ٤٤٠٠ خلية نحل على المزارعين من منتجى الفواكه بصفة خاصة ·

٣) برنامج التنمية الزراعية :

يستهدف برنامج التنمية الزراعية إعداد أرض جديدة للزراعة المروية ، واستصلاح الأراضى المروية حاليا ، وتجميع البيانات الأساسية عن طاقة الانتاج المحتملة لمناطق المراعى والغابات · وسيتم تخزين هذه المعلومات والبيانات التى تم جمعها فى الدراسات السابقة عن التربة والأحوال المناخية

والمياه فى « بنوك للمعلومات » للافادة منها مستقبلا

وفيما يلى بيان بمشروعات التنمية الزراعية ٠

المشروع	نطاقه
ضمد	٦٠٠٠ هكتار (زيادة الاستفادة منها)
القطيف	٤٥٠٠ هكتار (زيادة استفادة)
الجوف	١٥٠٠ هكتار (زيادة استفادة)
وادى الدواسر	١٠ آلاف هكتار (استصلاح ارض جديدة)
القصيم والمنطقتان الشمالية والجنوبية	٤٠٠٠ هكتار (ارض جديدة)
وادى جيزان	٢٥٠٠ هكتار (زيادة الاستفادة)
الافلاج	١٢٨٠ هكتارا(زيادة استفادة)
الغوبية	٦٠٠٠ هكتار (زيادة استفادة)
الدمام	٧٠٠٠ هكتار (زيادة استفادة)
توزيع الاراضى	٨٠ ألف هكتار
تحسين المراعى	عموم المملكة
مسح الغابات	٧٠ ألف هكتار
بنك المعلومات الزراعية	عموم المملكة

٤ ـ برنامج الخدمات الزراعية :

يستهدف هذا البرنامج توفير خدمات زراعية خارج نطاق المزرعة لايستطيع المزارعون توفيرها لانفسهم ٠ ومن أهم هذه الاعمال اقامة جمعيات تعاونية زراعية جديدة ؛ والحفاظ على الحدائق العامة وتوسيع نطاقها ٠ والاهداف الرئيسية لهذا البرنامج هى :

المشروع	نطاقه
وقاية المزروعات	٢٤٠٠٠ هكتار سنويا
مكافحة الجراد الصحراوى	عموم المملكة ـ التوسع فى رش المحاصيل
وحدات بيطرية متنقلة	مناطق الرعى : اضافة ٣٠ وحدة متنقلة
مختبر لتشخيص أمراض الحيوانات	عموم المملكة : انشاء مختبر فى كل من المنطقة الوسطى والشرقية والغربية ٠
الإعلام الزراعى	عموم المملكة : تطوير الإعلام بوسائله ١٥ حافلة للعرض المستقل ٠
المتنزهات العامة	تحسين ٦ متنزهات قائمة ، وانشاء سبعة متنزهات عامة جديدة واستراحات ٠
انشاء جمعيات للمزارعين	المساعدة فى انشاء ١٠ جمعيات للمزارعين للانتاج والعمليات الزراعية ٠
الارشاد الزراعى	عموم المملكة : توسيع نطاق خدمات الارشاد الزراعى ٠

٥ ـ برنامج الابحاث الزراعية :

يتضمن مشروعات رئيسية ، تتناول مشكلات انتاج المحاصيل والماشية ، وأبحاث تربية الاسماك ومكافحة الجراد ، وتثبيت الرمال ، وتصنيف الاراضى ، وسوف يشترك مركز أبحاث الزراعة والمياه بالرياض مع المجلس الوطنى السعودى للعلوم والتكنولوجيا فى بحث المشاكل المختلفة المتعلقة بالزراعة والمياه ، وستتركز أعمال مراكز الأبحاث الزراعية الاخرى خاصة على المشكلات الاقليمية ، وستستمر أعمال تثبيت الرمال فى الاحساء ، وستنفذ مشروعات أخرى جديدة لتثبيت الرمال فى المنطقة

الشرقية ، وسيوسع نشاط أبحاث الثروة السمكية لتشمل تنمية مزارع أسماك الماء العذب والمالح والانتاج المحكم للجمبرى وتصنيفه وتسويقه • وفيما يلى بيان بهذه المشروعات الرئيسية وأهدافها :

المشروع	الاهداف / تعليقات
مركز الابحاث الاقليمى للزراعة والمياه بالرياض	المملكة / مناطق الخليج • أبحاث مشاكل الزراعة والمياه •
المركز الاقليمى للابحاث الزراعية بالهفوف	أبحاث اقليمية عن المحاصيل والتسويق
مركز أبحاث القصيم	أبحاث اقليمية عن المحاصيل والتسويق
مركز أبحاث جيزان	أبحاث اقليمية عن المحاصيل والتسويق
مركز أبحاث الطائف	أبحاث تختص بالفواكه والغابات
مركز أبحاث المراعى بالجوف	مركز جديد يتركز العمل فيه على تحسين المراعى
مركز أبحاث مكافحة الجراد	عموم المملكة / ابحاث / مقاومة مستمرة
مركز أبحاث الثروة السمكية	أبحاث عن الثروة السمكية • اقامة مزارع لتربية الاسماك •
مركز اختبار الآلات	الموافقة على الآلات المناسبة للمملكة وتقديم التوصيات بشأنها •
مسح الثروة الحيوانية	عموم المملكة ـ تجميع معلومات صحيحة تستخدم فى تحليل السياسة •
تصنيف الاراضى	سيجرى تصنيف ٥٥٠ ألف هكتار
تثبيت رمال المنطقة الشرقية	٣٠٠٠ هكتار
تثبيت الرمال فى الاحساء	٤٠٠٠ هكتار

٦ ـ برنامج الدراسات الاقتصادية :

سيتم توسع كبير فى برنامج الدراسات الاقتصادية ، بهدف رفع مستوى المعلومات الاساسية ، وتجهيز البيانات ، وتحليل سياسة القطاع • وستضم هذه الموضوعات : الاعانات ، والاسعار ، والتسويق ، والصناعات الزراعية وتجهيز البيانات • وستكون النتائج التى يتم التوصل اليها عونا لاستثمارات القطاع العام والخاص فى هذا القطاع •

وفيما يلى بيان بالمشروعات الأساسية وأهدافها :

المشروع	الاهداف / توصيات
الاعانات	مراجعة شاملة ـ ادارة الاعانات
الاحصاءات الجارية	حصر الانتاج الزراعى بوساطة العينات المنتظمة
الحصر الزراعى الشامل	حصر كامل لكل الملكيات الزراعية بالمملكة
احصاءات الاسعار	حصر منتظم / تحليل للاسعار
دراسات اقتصادية	التسويق ، دراسات عن العرض والطلب ، تحليل المشاريع ، دراسة الامكانات الصناعية الزراعية
خدمات الحاسب الآلى	التوسع فى الامكانات لتجهيز معلومات جديدة واحتياجات التحليل •

٧ ـ برنامج المساعدة :

يختص برنامج المساعدة بالتدريب ويدخل ضمن هذا البرنامج تكاليف المستشارين والخبراء الاجانب ، وسيتم انشاء ٣ مراكز تدريبية جديدة خلال عام ١٤٠٠/١٤٠١ هـ بالاضافة الى التدريب الذى يتم من خلال الخدمات الارشادية ، سيوفر التدريب التخصصى لحوالى ٣٧٣١ متدربا خلال فترة الخطة الثالثة •

الائتمان الزراعي

٤ ـ ٣ ـ ٥ ـ ١ نظرة عامة :

انشأت الدولة البنك الزراعى العربى السعودى لتوفير القروض للقطاع الزراعى · وهو يخضع بشكل مباشر لوزارة المالية والاقتصاد الوطنى · ويشمل ما يقدمه قروضا نقدية قصيرة ومتوسطة وطويلة الأجل لمواجهة الاحتياجات الزراعية الموسمية ، ومشروعات التنمية ، وتنمية الاراضى · وبالاضافة الى ذلك يقوم البنك بتوزيع اعانات المعدات والآلات الزراعية ·

٤ ـ ٣ ـ ٥ ـ ٢ الأوضاع الحالية : أنشىء البنك الزراعى العربى السعودى بالرياض عام ١٣٨٤ هـ برأسمال مبدئى ١٠ ملايين ريال وأنشئت له فروع فى جدة وبريدة وأبها · وفى نهاية الخطة الاولى ارتفع رأسماله الى ١٠٣ ملايين ريال وارتفع عدد قروضه من ٦٢٥ الى ١٦٢٥١ قرضا · وفى نهاية الخطة الثانية أصبحت للبنك فروع فى عشر مدن و ٥٢ مكتبا فرعيا ·

وتضاعفت القروض التى قدمها بضع مرات كما يوضح الجدول ٤ ـ ٧ ·

الجدول رقم ٤ ـ ٧

قيم وأعداد القروض الزراعية

	١٣٩٤/١٣٩٥هـ		١٣٩٥/١٣٩٦هـ		١٣٩٦/١٣٩٧هـ		١٣٩٧/١٣٩٨هـ		١٣٩٨/١٣٩٩هـ	
	مليون ريال	عدد	مليون ريال	عدد	مليون ريال	عدد	مليون ريال	عدد	مليون ريال	عدد
قصيرة الاجل	٧,٢	٣٨٣٥	٨,٢	٣٠٧٣	١٧,٣	٣٦٣٣	٤٣,٧	٣٥٧٢	١٥,٣	٤٦٠٩
متوسطة الاجل	١٣٨,٣	١٢٤١٦	٢٦١,٢	١٦٦٢٩	٤٧٢,٦	١٧٧٤٤	٥٤١,٩	١٦٧٢٦	٦٩٣,٨	١٩١٤٩
الاجمالى	١٤٥,٥	١٦٢٥١	٢٦٩,٤	١٩٧٠٢	٤٨٩,٩	٢١٣٧٧	٥٨٥,٦	٢٠٢٩٨	٧٠٩,١	٢٣٧٥٨

وخلال الخطة الثانية نفذ عدد من المشروعات لتحسين نوعية الإقراض ورفع كفاءة إجراءات منح القروض · وتحقق انجاز كبير فى مجال التقليل من تعقيد أنظمة منح القروض · كما جرى تعديل الأنظمة الخاصة بضمانات القروض ·

٤ ـ ٣ ـ ٥ ـ ٣ **الأهداف والسياسات** : الهدف الأول من تقديم القروض الزراعية هو تشجيع الاستثمار فى القطاع الزراعى بما يؤدى الى توسيع القاعدة الزراعية وتحسين نوعية الانتاج والتسويق والتصنيع ويساعد على تحقيق قدر من الاكتفاء الذاتى ·

لذلك ستستمر سياسة منح قروض بلا فوائد للمتطلبات الموسمية وللمحاصيل والآلات ومشروعات التنمية ومشروعات التبريد وتنمية الاراضى ومزارع الألبان ومصايد الاسماك · وسيعتمد نظام اللامركزية فى القروض لتسهيل الحصول عليها على المستوى الاقليمى ·

٤ ـ ٣ ـ ٥ ـ ٤ **برامج الخطة الثالثة** : تنوى الدولة منح قروض قيمتها ٥ بلايين ريال واعانات قدرها ٢,٥ بليون ريال لقطاع الزراعة · وستوجه العناية لتحسين نوعية القروض وتبسيط اجراءاتها · وسيوجه اهتمام الى تقديم المزايا الاقتصادية والاجتماعية للمشروعات الزراعية ·

وتشمل برامج الخطة الثالثة مايلى :

١ ـ الاستمرار فى القروض بأقسامها طويلة وقصيرة الأجل دون تغيير · والتركيز على قروض تربية النحل والثروة السمكية ، ومضاعفة امكانية الاقراض الاقليمى بانشاء ٢٠ مكتبا اضافيا جديدا ودعم الادارات المحاسبية فى ٢٩ مكتبا زراعيا لم يشملها التنظيم فى الخطة الثانية ·

٢ ـ تعيين مرشدين زراعيين واستخدام وكلاء للبنوك فى القرى ٠ وتوجيه اهتمام للحد من النسبة العالية للتخلف عن دفع الاقساط واساءة استخدام القروض ، وزيادة امكانات منح القروض لصغار الزراع ٠

٣ ـ استخدام الحاسب الآلى فى اعداد سجلات القروض وانشاء بنك للمعلومات ٠ ودعم جهاز الأبحاث بالمزيد من الموظفين وتوفير المنح الدراسية ودعم الروابط مع الجامعات والاستفادة بالمكاتب الاستشارية الخارجية ٠

٤ ـ توفير تسهيلات لتثقيف المقترضين ٠

٤ ـ ٤ الطاقة

٤ ـ ٤ ـ ١ عرض شامل

تتمتع المملكة بثلاثة مصادر أولية للطاقة هى الزيت الخام والغاز الطبيعى والطاقة الشمسية ٠ وقد حقق انتاج الطاقة الكهربائية من المحطات الحرارية نموا كبيرا خلال السنوات الماضية ٠ وكانت تنمية قطاع الزيت والغاز هى المصدر الرئيسى للتنمية فى المملكة لكونه المصدر الأكبر للانتاج المحلى الاجمالى للمملكة ٠ وخلال الثمانينات الهجرية كان ريع الزيت وضريبة الدخل يمثلان نحو ٨٠٪ من دخل الحكومة وتجاوزت هذه النسبة ٩٠٪ خلال التسعينات ٠ كما أن صادرات الزيت والمنتجات المكررة والغاز كانت تمثل منذ الثمانينات الهجرية نحو ٩٠٪ من ايرادات المملكة من العملات الأجنبية ٠

وتعتمد المملكة فى توفير احتياجاتها من الطاقة على الزيت والمنتجات المكررة بنسبة ٧٠٪ ويؤلف الغاز الطبيعى النسبة الباقية فيما عدا نصف بالمائة تمثله الطاقة الشمسية التى بدأت تجارب استخدامها على نطاق محدود • وتتركز احتياجات المملكة الداخلية من الطاقة فى قطاع النقل والمرافق (توليد الكهرباء وتحلية المياه) والزيت وقطاعات الانشاء •

وقد زاد الطلب على الطاقة زيادة كبيرة خلال الفترة الأخيرة •• ففى الفترة من ١٣٨٦ هـ الى ١٣٩٣ هـ ارتفع الاستهلاك المحلى بنسبة ١٥٪ سنويا • وارتفعت نسبة الزيادة السنوية الى ٢٧,٥٪ خلال الخطة الثانية • والمقدر أن يستمر الارتفاع فى معدلات الاستهلاك خلال الخطة الثالثة فى قطاع المرافق وقطاعات الصناعة والنقل • ومع ازدياد توفر الغاز الطبيعى من برنامج تجميع الغاز يتوقع ارتفاع استهلاك الغاز ازديادا سريعا •

وقد اتجه قطاع الطاقة وخاصة انتاج الزيت والغاز خلال الثلاثين عاما الأخيرة الى التكامل مع الاقتصاد المحلى للمملكة ، نتيجة لاستخدام أعداد متزايدة من السعوديين وإقامة صناعات مكملة مثل مصافى النفط وتنفيذ برنامج تجميع الغاز وزيادة المشتريات من البضائع والخدمات المحلية وتملك شركة أرامكو كبرى الشركات المنتجة للنفط • والمقدر أن يستمر هذا التكامل خلال الخطة الثالثة مع إضافة طاقات تكرير جديدة للاستهلاك المحلى والتصدير ، وتنمية الصناعات البتروكيماوية ، وصناعات المعادن التى تستند الى استخدام

الغاز الطبيعى ، والتوسع فى إنتاج الطاقة الكهربائية ، وسيحدث توسع فى استخدام الطاقة الشمسية ولو أن إسهامها كمورد للطاقة سيظل محدودا نسبيا .

وثمة جهات عدة ذات صلة بقطاع الطاقة يوضحها الجدول رقم ٤ ـ ٨ ..

جدول ٤ ـ ٨

الهيئات والأجهزة ذات الصلة بقطاع الطاقة

الزيت والغاز	وزارة البترول والثروة المعدنية ـ أرامكو	انتاج الزيت والغاز . التكرير . تصدير الزيت الخام والمكرر ومنتجات الغاز .
	شركة الزيت العربية	انتاج الزيت ـ التكرير ـ تصدير الزيت الخام والمكرر .
	شركة جيتى للزيت	انتاج الزيت ـ التكرير ـ تصدير الزيت الخام والمكرر .
	بترومين	التكرير ـ تصدير الزيت الخام والمكرر ومنتجات الغاز وتوزيع الوقود فى السوق المحلية .
	شركة الغاز (جاسكو)	توزيع غاز النفط السائل للاستهلاك المنزلى .
الطاقة الشمسية	المركز العربى السعودى الوطنى للعلوم والتكنولوجيا	تنمية مشاريع الطاقة الشمسية والبحوث وتوظيف السعوديين .
	جامعات المملكة .	مشاريع البحوث والدراسات .
الكهرباء	وزارة الصناعة والكهرباء	
	المؤسسة العامة للكهرباء	كهربة الريف ومشاريع نقل الكهرباء
	شركات الكهرباء	توليد الكهرباء ونقلها وتوزيعها .
	المؤسسة العامة لتحلية المياه المالحة	انتاج الكهرباء من المحطات المنتجة للكهرباء والمياه المحلاة .

٤ ـ ٤ ـ ٢ الزيت الخام

٤ ـ ٤ ـ ٢ ـ ١ مع اكتشاف مكامن الزيت الخام وتنميتها فى المنطقة الشرقية برزت المملكة كاحدى كبريات الدول المصدرة للنفط • وكانت معظم صادرات المملكة من الطاقة فى صورة زيت خام رغم أن المنتجات المكررة كانت واحدة من عناصر تجارة المملكة منذ السبعينات الهجرية •

٤ ـ ٤ ـ ٢ ـ ٢ فى عام ١٣٧٠ هـ كان انتاج المملكة من الزيت يمثل ٥٪ من الانتاج العالمى وفى ١٣٩٠ هـ أصبح يمثل ٨٪ وفى أواسط التسعينات أصبح يمثل ١٥٪ من الانتاج العالمى •

٤ ـ ٤ ـ ٢ ـ ٣ تعتبر المملكة أكبر مصدر للزيت الخام وتحتفظ بأكبر احتياطى من هذه المادة • ويتجاوب انتاج الزيت وتصديره مع الاحتياجات العالمية المتزايدة • ويوضح الجدول رقم ٤ ـ ٩ حجم مساهمة المملكة فى انتاج وصادرات الزيت على مستوى العالم •

جدول ٤ ـ ٩

الانتاج السعودى والعالمى من الزيت الخام
وصادراته واحتياطياته بملايين البراميل يوميا

	الانتاج		الصادرات		الاحتياطيات ببلايين البراميل	
	العالم[1]	المملكة العربية السعودية[2]	العالم[1]	المملكة العربية السعودية[2]	العالم[3]	المملكة العربية السعودية[4]
١٩٧٤م	٥٦,٣	٨,٥	٣١,٣	٧,٩	٦٢٣	١٤١
١٩٧٥ م	٥٣,٤	٧,١	٢٨,٥	٦,٦	٦٥٩	١٤٥
١٩٧٦ م	٥٧,٩	٨,٦	٣٢,١	٨,٠	٦٥٧	١٥١
١٩٧٧ م	٥٩,٩	٩,٢	٣٢,٣	٨,٦	٦٤[illegible]	١٦٩
١٩٧٨ م	٦٠,١	٨,٣	٣٢,٥	٧,٧	٦٤٦	١٦٧
١٩٧٩م	٦٢,٥(م)	٩,٥	٣٢,٧(م)	٨,٨(م)	٦٤٢	١٦٧(م)
			النسبة المئوية			
١٩٧٤ م	١٠٠,٠	١٥,١	١٠٠,٠	٢٥,٢	١٠٠,٠	٢٢,٦
١٩٧٥ م	١٠٠,٠	١٣,٣	١٠٠,٠	٢٣,٢	١٠٠,٠	٢٢,٠
١٩٧٦م	١٠٠,٠	١٤,٩	١٠٠,٠	٢٤,٩	١٠٠,٠	٢٣,٠
١٩٧٧ م	١٠٠,٠	١٥,٤	١٠٠,٠	٢٦,٦	١٠٠,٠	٢٦,٢
١٩٧٨ م	١٠٠,٠	١٣,٨	١٠٠,٠	٢٣,٧	١٠٠,٠	٢٥,٨
١٩٧٩ م	١٠٠,٠	١٥,٢(م)	١٠٠,٠	٢٦,٩(م)	١٠٠,٠	٢٦,٠ م

(م) مقدر

المصادر :

(١) النشرات الاحصائية للأوبك .

(٢) تقارير مؤسسة النقد العربى السعودى .

(٣) نشرة التقديرات المئوية للزيت والغاز (نهاية العام) .

(٤) وزارة البترول والثروة المعدنية .

٤ ـ ٤ ـ ٢ ـ ٤ ارتفعت صادرات الزيت الخام من نحو ٨٠٪ من الانتاج الاجمالى فى الفترة من ١٣٧٥ ـ ١٣٨٠ هـ إلى أكثر من ٩٠٪ خلال الخطة الثانية • والمقدر أن تنخفض هذه النسبة لتوقع انخفاض معدل الزيادة فى الانتاج من ناحية ولزيادة طاقة التكرير من ناحية ثانية بما يغطى الاحتياجات المحلية المتزايدة ويحقق هدف زيادة الصادرات من المنتجات المكررة •

٤ ـ ٤ ـ ٢ ـ ٥ ظلت الزيادة فى الأسعار المعلنة للزيت تتم بشكل محدود للغاية • وبعد انخفاض قيمة الدولار بدأت أسعار الزيت فى الارتفاع التدريجى خلال عام ١٣٩١ هـ • وفى عام ١٣٩٣ هـ زادت الأسعار أربع مرات • وفى الفترة بين نهاية ١٣٩٤ هـ ونهاية ١٣٩٨ هـ زادت الأسعار المعلنة للزيت الخام بنسبة ٢١٪ وهذا يتمشى نسبيا مع ارتفاع قيمة صادرات الدول الصناعية بالدولار فى الفترة نفسها • وفى ١٣٩٨ هـ بدأت قيمة صادرات الدول الصناعية تنحرف عن مستوى أسعار تصدير الزيت • وفى عامى ١٣٩٩ ـ ١٤٠٠ هـ أحدث المنتجون عددا من التعديلات فى الأسعار لاستعادة قيمة الزيت الخام • وقد شهدت التسعينات الهجرية قبول المنتجين المتزايد لمبدأ زيادة دخل الزيت عن طريق زيادة الأسعار بدلا عن زيادة حجم الانتاج • ويوضح الجدول رقم ٤ ـ ١٠ تطور أسعار الزيت الخام •

جدول ٤ ـ ١٠

التغيرات فى أسعار الزيت الخام العربى السعودى

السنة	متوسط السعر المتحقق [١]	السعر المعلن بنهاية العام للزيت العربى الخفيف[٢]
	بالبرميل	بالبرميل
١٩٥٠ م	١,٧٥	١,٧٥
١٩٥٥ م	١,٩٣	١,٩٣
١٩٦٠ م	١,٧٨	١,٨٠
١٩٦٥ م	١,٧٩	١,٨٠
١٩٧٠ م	١,٧٤	١,٨٠
١٩٧١ م	٢,٢٤	٢,٢٩
١٩٧٢ م	٢,٥٠	٢,٤٨
١٩٧٣ م	٣,٢٧	٥,٠٤
١٩٧٤ م	١١,٦٢	١١,٢٥
١٩٧٥ م	١١,٥٠	١٢,٣٨
١٩٧٦ م	١٢,٣٤	١٢,٣٨
١٩٧٧ م	١٣,٢٢	١٣,٦٦
١٩٧٨ م	١٢,٥٨	١٣,٦٦
١٩٧٩ م	١٦,٨٢ م	٢٤,٠٠

م : مقدر ٠

المصادر :

(١) بيانات مؤسسة النقد السعودى عن آرامكو ٠

(٢) نشرة الأوبك الاحصائية والاعلانات الرسمية ٠

٤ ـ ٤ ـ ٢ ـ ٦ انجازات خطة التنمية الثانية :

١) **التنقيب** : ازدادت أعمال التنقيب للكشف عن مصادر هيدروكربونية جديدة . وفى عام ١٣٩٤ هـ بلغ عدد الحفارات العاملة ٣ ، وارتفع العدد إلى ١٠ عامى ١٣٩٩/٩٨ هـ . وتم اكتشاف ١٤ حقلا جديدا .. كما اكتشفت موارد جديدة للزيت والغاز فى حقل المرجان . واحتياطى ثابت من الغاز الطبيعى فى حقول الغوار والقطيف وبرى وفى منطقة الربع الخالى . وفى الفترة من ١٣٩٤ إلى ١٣٩٨ هـ ازداد الاحتياطى الثابت من الزيت الخام بنحو ٢٨/٢٦ بليون برميل (أى بنسبة ٢٠٪) ليصبح ١٦٩/١٦٧ بليون برميل .

٢) **الانتاج** : فى الفترة من ١٣٩٥ هـ ـ ١٣٩٩ هـ بلغ متوسط انتاج الزيت الخام ٨,٥٤ مليون برميل يوميا ، ووصل الانتاج ذروته فى عام ١٣٩٩ هـ محققا معدل انتاج يومى يبلغ ٩,٥ مليون برميل .

٣) **ملكية أرامكو** : ظلت أرامكو تمثل أكبر الشركات المنتجة للزيت الخام (وانتاج المصافى) فى المملكة . وفى عام ١٣٩٩ هـ كان انتاجها يبلغ ٩٧٪ من اجمالى الانتاج . وكانت المملكة سباقة إلى فكرة المشاركة فى ملكية شركات الزيت العاملة فى الدولة المنتجة . واعتبارا من أواخر عام ١٣٩٢ هـ تملكت الدولة ٢٥٪ من أسهم أرامكو . وفى عام ١٣٩٤ هـ ارتفعت حصة الدولة فى ملكية أرامكو إلى ٦٠٪ . وبعد مفاوضات أخرى تم الاتفاق خلال عام ١٣٩٦ هـ على

أن تصبح الدولة هى المالك الوحيد لشركة أرامكو • وقد اتخذت ترتيبات تنفيذ هذا الاتفاق •

٤) أسعار الزيت الخام وعائداته : قبل تطبيق مبدأ المشاركة كان دخل المملكة من الزيت يتمثل فى ريع مقداره ١٢,٥٪ من السعر ، وضريبة دخل المملكة ٥٥٪ من أرباح الشركات المنتجة • وارتفعت هذه النسبة إلى ٢٠ و ٨٥٪ على التوالى فى نوفمبر ١٩٧٤ م • وبعد المشاركة الأولية فى ملكية أرامكو بدأت عائدات الزيت تتجه نحو الاعتماد المباشر على الأسعار الفعلية للزيت الخام • وفيما بين يناير ١٩٧٥ م ويناير ١٩٨٠ م زاد سعر برميل النفط من ١٠,٤٦ دولار إلى ٢٦ دولارا •

وكان لارتفاع الأسعار عدة أغراض : المحافظة على القيمة الحقيقية للقوة الشرائية للزيت المصدر • وارتفاع عائدات الزيت دون الحاجة إلى زيادة الانتاج ، والمحافظة على الطاقة والبحث عن مصادر بديلة ، والحفاظ على احتياطى الزيت الخام لفترات أطول •

٥) تدعيم الضغط فى مكامن الزيت : تم تنفيذ مشروع كبير لحقن ٤,٢ مليون برميل من مياه البحر يوميا فى حقل الغوار وهو من أكبر حقول الزيت فى المملكة والعالم ، بهدف دعم الضغط وزيادة الكميات المستخرجة من الزيت والمحافظة على مصادر المياه الجوفية •

٦) انجازات أخرى : تم تحسين مرافق تخزين الزيت الخام ومعدات الشحن والتحميل • كما أجريت مراجعة شاملة لكفاءة معدات حقول الزيت وأمنها وصيانتها واستبدالها •

٧) **بترومين** : تزايد دور بترومين فى تسويق الزيت الخام والغاز . وتم فتح مكاتب تسويق خارجية ، وتنظيم صفقات الزيت مع الشركات الأجنبية . وقامت شركة بترومين بالتفاوض على تكرير زيت بترومين الخام فى الخارج .

٨) **العقبات** : صادف العمل فى قطاع الزيت عقبات تتمثل فى الحاجة لتجنب تعطيل أى مكمن من مكامن الزيت نتيجة زيادة الانتاج أو مشكلات التآكل المتزايد للمحطات والمعدات ؛ والمحافظة على احتياطيات الزيت ؛ وضرورة ايجاد نقطة شحن للزيت الخام على الساحل الغربى . وبدأ فى عام **١٣٩٨ هـ** تنفيذ خط أنابيب لنقل الزيت الخام من الشرق للغرب سيتم تنفيذه عام ١٤٠١ هـ . كما بدأ العمل فى انشاء الخزانات ومرافق الشحن فى نهاية الخط بينبع .

٤ ـ ٤ ـ ٢ ـ ٧ أهداف الخطة الثالثة للمواد الهيدروكربونية (الزيت والغاز) :

١) المحافظة على احتياطى الزيت والغاز فى المملكة لأطول مدة ممكنة .

٢) المحافظة على الطاقة الانتاجية .

٣) مواصلة أعمال الاستكشاف والتنقيب .

٤) زيادة القيمة المضافة للمواد الهيدروكربونية إلى أقصى حد ممكن .

٥) ربط سياسة تصدير النفط الخام بالمنتجات النفطية المكررة والغاز والبتروكياويات .

٦) تدعيم القاعدة التكنولوجية وقاعدة الخدمات فى مجال الهيدروكربونات .

٧) دعم القوى العاملة السعودية فى قطاع الهيدروكربونات .

٤ ـ ٤ ـ ٢ ـ ٨ سياسات الخطة الثالثة :

١) اتباع سياسة لانتاج الزيت بمستويات تكفى لتمويل احتياجات خطة التنمية ·

٢) اتباع سياسة انتاجية تأخذ فى اعتبارها نسبة الأنواع المختلفة من الهيدروكربونات التى تكون الاحتياطى العام ·

٣) اتباع سياسة انتاجية واعداد دراسات وأبحاث تساعد على اطالة عمر مكامن الزيت ·

٤) ضمان استخدام أحدث الوسائل والتكنولوجيا والمرافق فى التنقيب عن المواد الهيدروكربونية وانتاجها وتوزيعها ·

٥) دعم تنمية الصناعات المعتمدة على الهيدروكربونات ·

٦) المحافظة على البيئة بتنفيذ الاجراءات اللازمة لحماية البيئة الساحلية والداخلية وموارد المياه الجوفية ·

٧) دعم البحوث الخاصة بمصادر النفط ·

٨) تشجيع محافظة العالم على المصادر الهيدروكربونية من خلال الاتصالات الدولية والمنظمات العالمية ·

٩) استمرار دور المملكة الرئيسى فى منظمة الدول المصدرة للنفط (أوبك) ، والتعاون مع الدول الأعضاء لحماية قيمة النفط وتحقيق دخل عادل منه يكفل مصلحة مواطنى دول الأوبك مع أخذ تطوير الاقتصاد العالمى فى الاعتبار ·

١٠) دعم منظمة الدول العربية المصدرة للنفط (أوابك) ، والتعاون المستمر مع الدول الأعضاء فيها ، والمشاركة فى تخطيط المشروعات النفطية المشتركة وتنفيذها ·

٤ ـ ٤ ـ ٢ ـ ٩ برامج خطة التنمية الثالثة :

وهى البرامج التى قامت بتنفيذها الشركات المنتجة ووزارة البترول والثروة المعدنية تحت تنسيق الوزارة وتشمل :

١) برامج المحافظة على القدرة الانتاجية بمشروعات المحافظة على الضغط فى مكامن الزيت (عمليات حقن المياه) ، وحفر آبار انتاجية جديدة حسب الحاجة ، وصيانة المعدات والأجهزة العاملة واستبدالها ، ودراسة وتنفيذ أساليب متطورة لمكامن الزيت ٠

٢) برامج الاستكشاف والتنقيب ، والدراسات الجيولوجية ، وأعمال المسح الاهتزازى ، وحفر الآبار الاستكشافية ٠

٣) استكمال تنفيذ خط الأنابيب بين الشرق والغرب بطول ١٢٠٠ كيلومتر ليربط بين حقول الزيت فى المنطقة الشرقية ومحطات التخزين والشحن فى ينبع ٠ وتبلغ الطاقة المبدئية للخط ١,٨٥ مليون برميل يوميا ٠ ويؤمن الخط طريقا قصيرا لتصدير الزيت كما يوفر احتياجات مصافى التكرير سواء للاستهلاك المحلى أو التصدير ٠

٤ ـ ٤ ـ ٣ الغاز الطبيعى

التنمية : يمثل الغاز الطبيعى المرافق للزيت النسبة الكبرى فى انتاج المملكة من الغاز ٠ ويرتبط حجم انتاج الغاز بحجم انتاج الزيت ٠ ويتم فصل الغاز عن الزيت لدى اطلاقه من المكامن وقبل نقل الزيت ٠ ويمثل الغاز (المر) غير المعالج مخزونا من البتروكياويات والطاقة قابلا للاستغلال وكان يجرى حرقه عادة ، وقد بدأ استغلال كميات متزايدة من الغاز فى حقن مكامن الزيت

لدعم ضغط هذه المكامن • كذلك يجرى استخدامه كوقود - بشكل محدود - فى حقول النفط وفى بعض الوحدات الصناعية مثل مصنع الأسمنت ومحطة تحلية المياه ومصنع الأسمدة الآزوتية • وقد ازدادت كمية الغاز (المر) المستغلة بهذه الطريقة من ١٠٪ من الانتاج فى الثمانينات إلى ١٥٪ عام ١٣٩٣ هـ ثم إلى ٢٥٪ عام ١٣٩٨ هـ على النحو الموضح فى الجدول رقم ٤ ـ ١١ •

الجدول رقم ٤ ـ ١١

انتاج الزيت الطبيعى واستغلاله فى المملكة

١٣٩٣ ـ ١٣٩٨ هـ

(بملايين الأمتار المكعبة / سنويا بعد تقريبها)

السنة	الانتاج	الغاز المستغل	٪ للغاز المستغل
١٣٩٣ هـ	٤٢,٦	٦,٣	١٤,٨
١٣٩٤ هـ	٤٥,٢	٨,٢	١٨,١
١٣٩٥ هـ	٣٧,٧	٨,٩	٢٣,٦
١٣٩٦ هـ	٤٦,٢	٩,٩	٢١,٤
١٣٩٧ هـ	٤٩,١	٩,٦	١٩,٦
١٣٩٨ هـ	٤٢,٩	١٠,٩	٢٥,٤

٤ ـ ٤ ـ ٣ ـ ٢ فى عام ١٣٩٧ هـ قدراحتياطى المملكة من الغاز بنحو ٢٤٠٧ بلايين متر مكعب وهو مايمثل ٨,٧٪ من احتياطى دول الأوبك و ٣,٤٪ من الاحتياطى العالمى من الغاز •

٤ ـ ٤ ـ ٣ ـ ٣ برنامج تجميع الغاز :

رغبة فى استغلال جانب من الغاز الطبيعى بدأت أرامكو فى بداية التسعينات الهجرية التخطيط لانشاء مركز لمعالجة الغاز فى حقل برى بطاقة ٦,٢ بليون متر مكعب من الغاز الرطب المرافق سنويا . ثم قررت الدولة تنفيذ مشروع لتجميع الغاز بطاقة معالجة ٣٤ بليون متر مكعب من الغاز الرطب (٣,٣ بليون متر مكعب يوميا) ، وتمت ترسية المشروع على أرامكو تحت إشراف بترومين ، وبدأ العمل فى تصميم المشروع وتنفيذه فى بداية ١٣٩٥ هـ .

٤ ـ ٤ ـ ٣ ـ ٤ عدلت أرامكو أساس مشروعها لانشاء مركز برى بحيث يمكن دمجه فى مشروع الحكومة لتجميع الغاز . وتم افتتاح مرافق حقل برى فى شوال ١٣٩٧ هـ واعتمدت أساسا لتعميم الأجزاء الأخرى من المشروع . والمقدر أن يبدأ تشغيل مركز شدقم ومركز الجعيمة لتجزئة الغاز خلال ١٤٠١ هـ ، ومركز العثمانية للغاز الطبيعى السائل ومركز ينبع لتجزئة الغاز عام ١٤٠٣ هـ . وسيتم ربط مركز ينبع لتجزئة الغاز مع مركز شدقم للغاز الطبيعى السائل بخط أنابيب للضغط العالى طوله ١١٠٨ كيلومترات .

٤ ـ ٤ ـ ٣ ـ ٥ انتاج برنامج تجميع الغاز :

تتم تحلية الغاز الطبيعى وأول عملية لتجزئته فى المراكز الثلاثة للغاز الطبيعى السائل (برى ـ شدقم ـ العثمانية) . ويتألف انتاج هذه المراكز من الكبريت ، وغاز الوقود (الميثان أساسا) وسيل من الغاز الطبيعى السائل ، يتم نقله فى الأنابيب إلى معامل التجزئة التكميلية . وتنتج مراكز التجزئة التكميلية (رأس تنورة ـ الجعيمة ـ ينبع) الميثان وغاز النفط السائل . انظر الجدول ٤ ـ ١٢ .

الجدول ٤ ـ ١٢
طاقة مشروع تجميع الغاز

المركز	المنتجات	طاقة الانتاج (مقربة)
برى	الكبريت	٤٠٠٠ طن يوميا
شدقم العثمانية	غاز الوقود	٢ بليون متر مكعب / سنويا
رأس تنورة	الميثان	٠,٣٧ بليون متر مكعب / سنويا
الجعيمة	غاز النفط السائل	٣٧٥٠٠٠ برميل / يوميا
ينبع		

٤ ـ ٤ ـ ٣ ـ ٦ **استغلال منتجات برنامج تجميع الغاز :**

سيتم استغلال الكبريت محليا فى انتاج حمض الكبريتيك أو تصديره ، ويتم استغلال غاز الوقود فى المنشآت الصناعية بالمنطقة الشرقية (خاصة الصناعات الأساسية فى الجبيل) ومحطات تحلية المياه وتوليد الكهرباء وكمادة وسيطة لانتاج سماد اليوريا والميثانول بمصانع سابك • ويستعمل الميثان فى مصانع البتروكماويات لانتاج الاثيلين • والمقدر أن يخصص الجانب الأكبر من الغاز السائل للتصدير ، وان كان محتملا استخدام جزء منه محليا كوقود ومادة وسيطة فى مصانع البتروكماويات الاضافية المحتمل انشاؤها •

٤ ـ ٤ ـ ٤ **مصافي الزيت**

٤ ـ ٤ ـ ٤ ـ ١ **انشاء المصافى** : حتى عام ١٣٨٠ هـ كانت مصفاة رأس تنورة التابعة لأرامكو تقوم بتوفير احتياجات الاستهلاك المحلى والتصدير ، وفى عام ١٣٨٠ هـ بدأ انتاج مصفاة ميناء سعود التابعة

لشركة جيتي بهدف التصدير ، وفى عام ١٣٨٣ هـ بدأ انتاج مصفاة شركة الزيت العربية برأس الخفجي · وأنشئت أول مصفاة للاستهلاك المحلى بجدة فى ١٣٨٨ هـ بطاقة ١٢٠٠٠ برميل يوميا زيدت إلى ٤٥٠٠٠ برميل يوميا عام ١٣٩٥ هـ · وأنشئت مصفاة الرياض فى عام ١٣٩٤ هـ بطاقة ١٥٠٠٠ برميل يوميا · وفيما بين عامى ١٣٨٠ و ١٣٩٤ هـ ارتفع انتاج هذه المصافى من ٣ ملايين إلى ٢٣٧ مليون برميل سنويا ·

٤ ـ ٤ ـ ٤ ـ ٢ صادرات المنتجات المكررة : فيما بين عامى ١٣٧٥ هـ و ١٣٩٠ هـ ارتفعت صادرات المنتجات المكررة من ٦٦ مليون برميل سنويا إلى ٢٠٨ ملايين برميل سنويا · وفى ١٣٩٢ هـ حققت الصادرات رقما قياسيا هو ٢١٢ مليون برميل · ولكن مع ازدياد حجم انتاج الزيت الخام وصادراته انخفضت نسبة صادرات المنتجات المكررة ·

٤ ـ ٤ ـ ٤ ـ ٣ التقدم خلال خطة التنمية الثانية (مصافى التصدير) :

لم يطرأ تغيير على مصافى التصدير الثلاث القائمة ، وتم التخطيط لانشاء ثلاث مصاف جديدة · وفى أواخر الخطة أبرمت اتفاقات لانشاء مصاف للتصدير فى الجبيل وينبع ومصفاة لتصدير الوقود فى رابغ · وقد انخفض حجم ونسبة صادرات المنتجات المكررة ، وزودت مصفاة رأس تنورة السوق المحلية بنسبة من انتاجها · ويوضح الجدول ٤ ـ ١٣ موقف الصادرات من المنتجات المكررة ·

الجدول ٤ ـ ١٣
صادرات منتجات النفط المكررة (١٣٩٥ ـ ١٣٩٩ هـ)

السنة	الحجم (مليون برميل)	المنتجات المكررة كنسبة مئوية من انتاج الزيت الخام	المنتجات المكررة كنسبة مئوية من صادرات الزيت
١٣٩٥ هـ	١٧٥,٣	٦,٨	٦,٨
١٣٩٦ هـ	٢٠٥,٩	٦,٦	٦,٦
١٣٩٧ هـ	١٨٨,٤	٥,٦	٥,٦
١٣٩٨ هـ	١٧٨,٢	٥,٩	٦,٠
١٣٩٩ هـ	١٨٧,٠ [١]	٥,٤ [١]	٥,٨ [١]

(١) تقديرية ٠

المصدر : مستخرجة من البيانات الواردة فى التقارير السنوية لمؤسسة النقد العربى السعودى ٠

٤ ـ ٤ ـ ٤ ـ ٤ مصافى الوقود المحلى: فيما بين عامى ١٣٩٤هـ و١٣٩٩هـ زيدت الطاقة لمصفاتى جدة والرياض بمقدار ١٠٠,٠٠٠ برميل يوميا ٠ وقامت بترومين بانشاء مصفاة جديدة فى ينبع بطاقة ١٧٠,٠٠٠ برميل يوميا ، كما بدأ العمل فى توسعة مصفاة الرياض لزيادة طاقتها إلى ١٠٠,٠٠٠ برميل يوميا ٠

٤ ـ ٤ ـ ٤ ـ ٥ انتاج المشتقات المكررة: فيما بين عامى ١٣٩٤هـ و١٣٩٨هـ ازداد انتاج المشتقات المكررة من ٢٣٧ مليون برميل إلى ٢٧٥ مليون برميل سنويا ٠

٤ - ٤ - ٤ - ٦ **عمليات التشحيم** : اتسع نطاق عمليات بترومين على النحو التالى :

١) توسعة معامل خلط الزيت فى جدة من ٢٠٠ إلى ١٣٥٠ برميلا يوميا ·

٢) بدأ تشغيل مصفاة زيوت التشحيم بجدة عام ١٣٩٨ هـ بطاقة ٣٠٠٠ برميل يوميا ·

٣) بدأ انشاء وحدة خلط زيوت بالرياض بطاقة ١٣٧٠ برميلا يوميا · وأجريت دراسات حول انشاء مشروعات لزيوت التشحيم بالمنطقة الشرقية ، ونجرى دراسة انشاء مصفاة زيوت تشحيم للتصدير بالمنطقة الغربية ·

٤ - ٤ - ٤ - ٧ **المعوقات** : أدى تأخر انشاء التوسعات فى مصفاتى جدة والرياض مع زيادة الاستهلاك إلى استمرار نقل المنتجات المكررة من المنطقة الشرقية بمعدلات أكبر مما كان مقدرا ، مما ترتب عليه قلة الامدادات ومن ثم استيراد كميات من المنتجات المكررة وخاصة وقود الديزل ، ولذلك تعاقدت بترومين مع بعض الشركات على معالجة جانب من الزيت الخام فى الخارج ومايرتبط بذلك من ترتيبات خاصة بالاستيراد · ونتيجة لزيادة الانتاج أصبحت المصافى المحلية تعانى من اكتظاظ وسائل نقلها وخاصة فى جدة ، مما يستدعى انشاء خطوط أنابيب لنقلها إلى مستودعات تخزين المنتجات النفطية ·

٤ - ٤ - ٤ - ٨ **أهداف خطة التنمية الثالثة** :

١) زيادة حجم صادرات المنتجات المكررة ·

٢) زيادة الانتاج المدرجة للاستهلاك المحلى بما يواجه الاحتياجات الحالية والمتوقعة ·

٤ ـ ٤ ـ ٤ ـ ٩ سياسات خطة التنمية الثالثة :

١) انشاء مصاف لتكرير النفط محليا بطاقة تكفى سد احتياجات المملكة ، واقامة مصاف كافية فى المنطقة الغربية بحيث تنتفى الحاجة إلى نقل كميات كبيرة من المنتجات المكررة من شرق المملكة إلى غربها ٠

٢) ربط المصافى المحلية بشبكة توزيع على مستوى عال من الكفاءة ٠

٣) توسعة عمليات انتاج زيوت التشحيم الحالية لتحقيق الاكتفاء منها ودخول أسواق التصدير بعد اجراء دراسات الجدوى الضرورية ٠

٤) انشاء مصاف للتصدير فى الجبيل على الساحل الشرقى ، وفى ينبع ورابغ ، على الساحل الغربى ٠

٥) اعداد هيكل تنظيمى مستقل لنشاط كل من المصافى المحلية ومصافى التصدير ، بشرط توجيه المنتجات المكررة من مصافى التصدير إلى السوق المحلى إذا تطلب الأمر ذلك ٠

٦) انشاء المصافى المحلية وتشغيلها بمعرفة بترومين بمفردها ، أو بالمشاركة مع بعض الشركات فيما يتعلق بمصافى التصدير ومشروعات زيوت التشحيم ٠

٧) الاستمرار فى استخدام مصفاة رأس تنورة التابعة لأرامكو لتلبية احتياجات السوق المحلى وأسواق التصدير ٠

٤ ـ ٤ ـ ٤ ـ ١٠ برامج خطة التنمية الثالثة :

١) ستتم توسعة الطاقة الانتاجية للمصافى المحلية من ١٢٠,٠٠٠ برميل / يوميا فى عام ١٤٠٠ هـ إلى ٦٤٠,٠٠٠ برميل /

يوميا فى ١٤٠٥ هـ ، على النحو المبين فى الجدول رقم ٤ ـ ١٤ .

الجدول رقم ٤ ـ ١٤
الطاقة الانتاجية لمصافى الوقود التابعة لبترومين
١٣٩٩ ـ ١٤٠٥ هـ
(ألف برميل يوميا من الزيت الخام) *

المصفاة	نوع الانشاءات	١٣٩٩	١٤٠٠	١٤٠٢	١٤٠٥ هـ
جدة	—	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠
الرياض	توسعة	٢٠	٢٠	١٢٠	١٢٠
ينبع	ـ مرحلة أولى جديد	—	—	١٧٠	١٧٠
	ـ مرحلة ثانية توسعة	—	—	—	٢٥٠
		١٢٠	١٢٠	٣٩٠	٦٤٠

* الطاقة الانتاجية فى نهاية السنة حسب التصميم .

٢) ستزاد طاقة انتاج مصافى التصدير الحالية بمقدار ٧٥٠,٠٠٠ برميل يوميا على النحو التالى :

الطاقة (١٠٠٠ برميل من الزيت الخام يوميا) *

المصفاة	الشريك فى المشروع المشترك	١٣٩٩	١٤٠٠	١٤٠١	١٤٠٢	١٤٠٣	١٤٠٤	١٤٠٥	١٤٠٦ هـ
مصافى جدة									
الجبيل	شل	—	—	—	—	—	٢٥٠	٢٥٠	٢٥٠
ينبع	موبيل	—	—	—	—	—	٢٥٠	٢٥٠	٢٥٠
رابغ	بترولا	—	—	—	—	—	٢٥٠	٢٥٠	٢٥٠
المصافى الحالية									
جيتى للزيت	—	٥٠	٥٠	٥٠	٥٠	٥٠	٥٠	٥٠	٥٠
الزيت العربية	—	٣٠	٣٠	٣٠	٣٠	٣٠	٣٠	٣٠	٣٠
آرامكو**	—	(٥٠٠)	(٥٠٠)	(٥٠٠)	(٥٠٠)	(٥٠٠)	(٥٠٠)	(٥٠٠)	(٥٠٠)

* الطاقة الانتاجية فى نهاية السنة حسب التصميم ٠

** تخدم مصفاة رأس تنورة التابعة لأرامكو كلا من السوقين المحلية والخارجية ٠

٣) سيتم تزويد مصافى السوق الخارجية ، والمصافى المحلية فى ينبع بامدادات الزيت الخام عن طريق خطط الانابيب الممتد من شرق المملكة إلى غربها ٠

ومن المقترح تنفيذ خمسة مشروعات فيما يختص بزيوت التشحيم :

- استكمال انشاء معمل زيوت التشحيم الذى تبلغ طاقته ٥٠٠٠ طن مترى سنويا فى جدة خلال عام ١٤٠١ هـ ٠
- فك المخانق التى يعانى منها معمل خلط زيوت التشحيم فى جدة ، ومضاعفة طاقته الانتاجية لتصل إلى مليون برميل سنويا فى منتصف عام ١٤٠١ هـ ٠
- استكمال انشاء معمل خلط زيوت التشحيم بطاقة انتاجية قدرها ٥٠٠٠٠٠ برميل سنويا فى الجبيل عام ١٤٠١ هـ ٠
- استكمال معمل خلط زيوت التشحيم فى الرياض بطاقة ١٧٥٠٠٠ برميل سنويا فى نهاية ١٤٠١ هـ ترتفع إلى ٥٠٠,٠٠٠ برميل سنويا عام ١٤٠٤ هـ ٠
- اجراء دراسات الجدوى لانشاء مصفاتين لتصدير زيوت التشحيم احداهما على الساحل الغربى بطاقة ١٢٠٠٠ برميل يوميا والأخرى فى الجبيل بطاقة ٥٠٠٠ برميل يوميا ٠

٤ ـ ٤ ـ ٥ توزيع الطاقة

٤ ـ ٤ ـ ٥ ـ ١ معلومات أساسية :

الزيت الخام : يتم توريد الزيت الخام من خزانات أرامكو للناقلات فى ميناء رأس تنورة وإلى مصفاة رأس تنورة ٠ وتنقل كميات منه عبر خط التابلاين إلى صيدا فى لبنان ، وإلى شركة البترول البحرينية فى البحرين ، وإلى صهاريج التخزين للتوزيع المحلى ، وينقل الخام لمصفاة الرياض من حقل خريص ٠ ويتم توزيع الزيت الخام الذى تنتجه شركة جيتى فى المنطقة المحايدة فى ميناء سعود إما للناقلات أو للمصفاة ٠ ويتم توزيع انتاج شركة الزيت العربية من الزيت الخام بين الناقلات وبين مصفاة الشركة ٠

المنتجات المكررة : تتولى بترومين توزيع المنتجات المكررة • وفى نهاية عام ١٣٩٩ هـأصبحت لديها مرافق للتخزين فى ١٥ موقعا تبلغ سعتها الاجمالية ٩,٦ برميل تقريبا • وتنقل المنتجات المكررة من المنطقة الشرقية إلى المنطقة الغربية بواسطة الناقلات من الساحل الشرقى للساحل الغربى • وتتم معظم عمليات النقل الداخلى بالشاحنات ، ويتم توزيع نسبة محدودة بالسكك الحديدية •

الغاز الطبيعى : قبل انشاء مركز برى للغاز الطبيعى السائل كان يجرى نقل كميات محدودة نسبيا من الغاز بواسطة الأنابيب وقد تضمن مشروع مركز برى من خط أنابيب لنقل الغاز السائل إلى رأس تنورة • أما برنامج تجميع الغاز فيتضمن اقامة شبكة واسعة النطاق من خطوط الأنابيب تربط كل مراكز المشروع • ويعتبر خط شدقم / ينبع أطول خطوط نقل الغاز إذ يبلغ طوله ١١٦٨ كيلومترا وقد بدأ العمل فيه عام ١٣٩٨ هـ •

٤ ـ ٤ ـ ٥ ـ ٢ **أهداف الخطة الثالثة** :

(١) **الزيت الخام** : دعم المرافق الحالية ، واستكمال بناء خط أنابيب نقل الزيت الخام من الشرق الى الغرب ، وانشاء خطوط أنابيب لنقل الزيت محليا حسب الحاجة •

(٢) المنتجات المكررة : اقامة شبكة شاملة للتوزيع •

(٣) الغاز الطبيعى : اقامة شبكة من خطوط الأنابيب لربط مواقع الانتاج والتجزئة والتصدير والاستهلاك •

٤ ـ ٤ ـ ٥ ـ ٣ **سياسات الخطة الثالثة** :

(١) فحص مرافق توزيع الزيت الخام الحالية ، وصيانتها ، واستبدالها حسبما تقتضيه الضرورة •

(٢) استكمال خط أنابيب نقل الزيت من شرق المملكة الى غربها ٠

(٣) انشاء شبكة من خطوط الأنابيب تربط المصافى الحالية والجديدة بشبكة موسعة من مستودعات المنتجات ٠

(٤) استكمال انشاء خطوط نقل الغاز ٠

٤ ـ ٤ ـ ٥ ـ ٤ **برامج خطة التنمية الثالثة :**

قسم التوزيع	البرنامج / الهدف المحدد
١ ـ خطوط أنابيب الزيت الخام	**الشبكة الحالية** : صيانة واستبدال ٠ **خط الانابيب من الشرق الى الغرب** : استكماله بحلول عام ١٤٠١ هـ والنظر فى توسعته ٠ **خطوط أنابيب الزيت الخام المحلية** : استكمال خط أنابيب خريص ـ الرياض ـ امداد القصيم بالزيت الخام
٢ ـ تخزين المنتجات المكررة	**تجديد وتوسعة** : المرافق الحالية ـ طاقة تخزين اضافية مقدارها ٤,٣ مليون برميل ٠ **مستودعات تخزين جديدة للمنتجات النفطية** : انشاء ١١ مستودعا جديدا لتخزين المنتجات النفطية طاقة تخزين اضافية مقدارها ٨,٤ مليون برميل **وحدات جديدة لوقود المطارات** : أربع وحدات ـ طاقة تخزين اضافية مقدارها ٠,٦ مليون برميل
٣ ـ خطوط أنابيب نقل المنتجات المكررة	**خطوط انابيب المنتجات المكررة** : انشاء ١١ خطا للانابيب
٤ ـ خطوط انابيب نقل الغاز الطبيعى	**شبكة خط أنابيب الغاز** : انشاء الشبكة كجزء من برنامج الحكومة لتجميع الغاز ، وتشمل خط أنابيب الغاز الطبيعى السائل من الشرق الى الغرب والمقرر استكماله عام ١٤٠١ هـ

٤ ـ ٤ ـ ٦ الطاقة الشمسية

٤ ـ ٤ ـ ٦ ـ ١ بدأ قياس الاشعاع الشمسى فى المملكة بانتظام منذ عام ١٣٨٦ هـ وتقوم بأعمال القياس ادارة تنمية الموارد المائية بوزارة الزراعة ، ومصلحة الأرصاد وحماية البيئة ، ويقتصر استغلال الطاقة الشمسية على تجفيف المحاصيل الزراعية وبعض الاغراض المنزلية • وبارتفاع تكاليف الطاقة مع توفر مقادير هائلة من الطاقة الشمسية التى تتلقاها المملكة بدأ الاتجاه لدراسة امكان الافادة منها عمليا •

٤ ـ ٤ ـ ٦ ـ ٢ انجاز الخطة الثانية : فى عام ١٣٩٧ هـ وقع اتفاق مع الولايات المتحدة للتعاون فى مجالات أبحاث الطاقة الشمسية بتكاليف ١٠٠ مليون دولار • ويتولى تنفيذ الاتفاق المركز الوطنى للعلوم والتكنولوجيا فى المملكة ، ووزارة الطاقة الامريكية ، ووقع الاختيار على خمسة برامج مبدئية لوضعها موضع التنفيذ •

(١) توليد الكهرباء بالخلايا الضوئية للأفادة منها فى القرى النائية وتحديد أفضل أساليب استغلال الطاقة الشمسية التى يمكن استخدامها فى المناطق الريفية •

(٢) دراسة احتياجات القرى من الطاقة •

(٣) اعداد خريطة للاشعاع الشمسى فى المملكة بدعم الشبكة الحالية من محطات قياس الاشعاع الشمسى •

(٤) انشاء مرافق تجريبية فى الجامعات السعودية لاختبار أنظمة التبريد فى المدن ، وبذل نشاط مماثل فى الولايات المتحدة بهدف ابتكار أنظمة تبريد جديدة فى المناطق التى تماثل أحوالها المناخية المناخ السائد فى المملكة •

(٥) برامج الابحاث والتطوير لتكنولوجيا تحلية المياه باستخدام الطاقة الشمسية • وبمقتضى البرنامج الاول وقع عقد فى ديسمبر ١٩٧٩م لتصميم وانشاء أضخم نظام فى العالم لتوليد الكهرباء بالخلايا إلضوئية لتوفير الكهرباء بقريتى العيينة والجبيلة ، وتم تصميم أضخم نظام لتسخين المياه بالطاقة الشمسية ، وتمت اقامة نظام التدفئة بمدرسة التدريب البدنى بقاعدة الملك عبدالعزيز فى تبوك ، كما تستخدم القوى المولدة بالطاقة الشمسية فى بعض المنشآت الهاتفية النائية •

٤ ـ ٤ ـ ٦ ـ ٣ **أهداف الخطة الثالثة :**

(١) الاستمرار فى برامج البحوث والمشروعات التجريبية التى بدأ تنفيذها •

(٢) نشر نتائج البحوث وتشجيع الافادة من نتائجها العملية فى المملكة •

٤ ـ ٤ ـ ٦ ـ ٤ **سياسات الخطة الثالثة :**

(١) استمرار أعمال البحوث الرئيسية والمشروعات التجريبية التى تمولها الحكومة من خلال البرامج التى يشرف عليها المركز الوطنى للعلوم والتكنولوجيا •

(٢) العمل على اضافة أنظمة تدفئة وتسخين المبانى فى المواصفات الخاصة بالانشاءات الحكومية فى ضوء نتائج المشروعات التجريبية •

(٣) تشجيع القطاع الخاص على استغلال الطاقة الشمسية فى النواحى العملية •

(٤) تشجيع الشركات السعودية على الاسهام فى بناء وصنع المعدات وتشجيع الشركات الأجنبية على الاستعانة بالمقاولين السعوديين من الباطن كلما أمكن ذلك ·

٤ ـ ٤ ـ ٦ ـ ٥ **برامج الخطة الثالثة :**

(١) استكمال تركيب نظام توليد الكهرباء من الخلايا الضوئية فى قريتى العيينة والجبيلة (١٤٠١ هـ) ·

(٢) اجراء دراسة إقتصادية اجتماعية بمعرفة علماء جامعة الرياض للتعرف على أثر تزويد هاتين القريتين بالطاقة الشمسية ·

(٣) اعداد أبحاث لأنظمة التبريد التى تعمل بالطاقة الشمسية فى جامعات الرياض ، الملك عبدالعزيز ، البترول والمعادن ·

(٤) تطوير شبكة قياس أشعة الشمس ·

(٥) تصميم وانشاء محطتين تجريبيتين لتحلية المياه بطاقة ٦٠٠٠ متر مكعب يوميا لكل منهما ·

٤ ـ ٤ ـ ٧ **سياسة تحديد الأسعار**

(١) الزيت الخام : سيظل الهدف الأساسى هو المحافظة على القيمة الحقيقية أو القوة الشرائية لبرميل الزيت الخام لتأمين عائد مجز من النفط لدعم التنمية الاقتصادية ·

(٢) المنتجات المكررة : الاستمرار فى سياسة التحكم فى أسعار المنتجات المكررة وخفضها الى مستوى معقول بالنسبة للمستهلك المحلى · ودراسة المستوى الفعلى للأسعار · أما بالنسبة للتصدير فستراعى فى أسعار الصادرات نفس الاعتبارات التى تحكم أسعار تصدير الزيت الخام ·

(٣) الغاز الطبيعي : ستحدد أسعار منتجات برنامج تجميع الغاز طبقا للقيمة الحرارية والخصائص الفنية ، وسوف تستمر الأسعار المحلية أقل من مستوى الأسعار العالمية لدعم الصناعة وتوليد الكهرباء وتحلية المياه • وفيما يخص التصدير سترتبط أسعار الصادرات بمستوى الأسعار العالمية •

٤ ـ ٤ ـ ٨ **الكهرباء**

٤ ـ ٤ ـ ٨ ـ ١ **نظرة عامة** : اصبحت الكهرباء أحد المقومات الأساسية للتنمية فى المملكة وتتولى وزارة الصناعة والكهرباء مسؤولية التخطيط المركزى والمهام التنظيمية لقطاع الكهرباء • وتعتبر المؤسسة العامة للكهرباء وشركات الكهرباء مسؤولة عن توليد وتوزيع الكهرباء • كما يتم توليد الكهرباء من محطات تحلية المياه • ويقوم صندوق التنمية الصناعية السعودى بتوفير القروض لشركات الكهرباء •

٤ ـ ٤ ـ ٨ ـ ٢ **معلومات أساسية** : خلال الثمانينات الهجرية كانت الخدمات الكهربائية محدودة • وخلال الخطة الاولى أنشئت مصلحة الخدمات الكهربائية لادارة قطاع الكهرباء وتنظيمه • وتم توحيد الذبذبة وضغط الخدمة • وفى عام ١٣٩٥ هـ كان عدد المشتركين ٣٩٣,٠٠٠ مشترك (أى نحو ٢,٢ مليون من السكان) وبلغ اجمالى الطلب على الكهرباء ٨٥٠ مليون وات ، ٥٧٪ منها للاغراض الصناعية • وانشىء نحو ١٠٠ شركة كهرباء • وبرزت ضرورة ربط الشبكات القائمة وتوحيد الشركات والتخطيط لمشروعات كبرى •

٤ ـ ٤ ـ ٨ ـ ٣ **الأوضاع الراهنة** : تحققت معدلات نمو عالية خلال الخطة الثانية بلغت ٣٦٪ فى ذروة الاحمال فى المتوسط سنويا وزاد عدد المشتركين

بنسبة ١٦٪ سنويا ، وفى عام ١٣٩٩ هـ أصبح ٤,٢ مليون من السكان يستفيدون بخدمات الكهرباء ويوضح الجدول ٤ ـ ١٥ أوضاع الكهرباء عام ١٣٩٩ هـ ٠

الجدول ٤ ـ ١٥
مؤشرات أساسية فى قطاع الكهرباء ـ ١٣٩٩ هـ

عدد المشتركين (بالآلاف)	٦٠٤,٢	
عدد السكان المستفيدين من الخدمات الكهربائية	٤,٢	مليون
طاقة التوليد المركبة (بالميجاوات)	٣,٨٣٥*	ميجاوات
ذروة الأحمال (ميجاوات)	٢٩٢٥	ميجاوات

* باستثناء ٣٥٠ ميجاوات توفرها المؤسسة العامة لتحلية المياه ٠

٠وقد بدأت مؤسسة الكهرباء اقامة مشروعات كهربائية مركزية وكذلك بتنفيذ برنامج كهربة الريف ٠ وفى عام ١٤٠٠ هـ وصل عدد المشتركين الجدد فى ١٤٣ قرية نحو ٤١ ألف مشترك فضلا عن المستفيدين من المشروعات المركزية فى عسير والباحة وجيزان والخرج والقصيم ٠ وظهرت اهمية توحيد شركات الكهرباء فى المناطق المختلفة ٠ وأعدت وزارة الصناعة والكهرباء خطة لتطوير قطاع الكهرباء تغطى ٢٥ عاما ٠ وبلغ مجموع القروض المقدمة من صندوق التنمية الصناعية ١٦٥١١ مليون ريال وبلغت المساعدات الحكومية التى تدفع كاعانات لشركات الكهرباء ٥٦٣,٤ مليون ريال ٠

ومن أبرز المعوقات التي ظهرت : معدل النمو السريع الذى فاق ما كان متوقعا ، والنقص فى القوى البشرية المؤهلة ، وقد بدأ تطوير برامج لتنمية القوى البشرية والمواصفات والمقاييس والعمليات واجراءات الصيانة ·

٤ ـ ٤ ـ ٨ ـ ٤ أهداف الخطة الثالثة وسياساتها :

الأهداف :

١) تقديم خدمات كهربائية جيدة لمراكز النمو السكانية والصناعية والزراعية ؛ بتطوير منشآت التوليد وشبكات النقل والتوزيع والخدمات المساندة لها ·

٢) تطوير مشروعات كهربائية شاملة تتسم بالكفاءة العالية والتكامل والقابلية للنمو المتصل لمواجهة احتياجات المستقبل ، على أن يتم ذلك بأقل التكاليف ·

السياسات :

١) تأمين الأحمال الاساسية وأحمال الذروة بواسطة محطات توليد مناسبة ، وربط مراكز الأحمال والتوليد بشبكات الضغط العالى والعالى جدا حسب الحاجة ·

٢) العمل على تطوير الأجهزة والأنظمة ؛ وتحسين عمليات التشغيل والصيانة ؛ رفع مستوى الانتاجية ·

٤ ـ ٤ ـ ٨ ـ ٥ برامج الخطة الثالثة :

الاهداف المحددة : يوضح الجدول رقم ٤ ـ ١٦ الأهداف المحددة لخطة التنمية الثالثة :

الجدول ٤ ـ ١٦

الاهداف المحددة لخطة التنمية الثالثة

	١٤٠٥ هـ
عدد المشتركين (بالآلاف)	١٣١٣
عدد السكان الذين تصلهم الخدمات الكهربائية (بالملايين)	٩
طاقة التوليد المركبة (ميجاوات)*	*١٢٤٤٥
الحمل الذروى (ميجاوات)	١١١٨٢

* باستثناء طاقة التوليد من محطات تحلية المياه ٠

البرامج :

(١) برامج التوليد : تنفيذ ٣٤ مشروعا تبلغ طاقتها ٧٥٦٨ ميجاوات ، فضلا عن طاقة التوليد المتحققة من محطات تحلية المياه ٠

(٢) برنامج خطوط النقل الرئيسية والفرعية : تنفيذ ٣٥ مشروعا تضيف للشبكة ٦٣٠٩ كيلو مترات ٠

(٣) برنامج التوزيع : دعم وتوسيع شبكات التوزيع الحالية للوصول بخدمات الكهرباء الى ٦٠٠,٠٠٠ مشترك جديد (أكثر من ٤ ملايين مستفيد بخدمات الكهرباء)

(٤) برنامج التنمية الادارية : تنفيذ برامج لتنمية القوى البشرية ، وأنظمة للمعلومات ، ودراسات انمائية ٠

وستؤلف لجنة وزارية للتنسيق لمراجعة تقدم العمل فى كافة المشروعات ٠

٤ ـ ٥ الثـروة المعـدنيـة

٤ ـ ٥ ـ ١ مـلخـص : تتـولى وزارة البتـرول والمعـادن ـ من خلال وكالة الوزارة للثروة المعدنية ـ وضـع السياسـة وتـوجيه الأعمال الفنية والادارية وتوجيه الوحـدات العاملـة • وتتـولى إدارة المعـادن فى بترومين الاستغلال التجارى للمعادن • وهناك الهيئـة السعـودية السودانية المشتركة لاستغلال ثروات البحر الأحمر وتتـولى أعمال البحوث والدراسات والتطوير لاستغلال الترسبات الغنية بالمعادن فى البحر الأحمر ، والمشروع السعودى السودانـى الفـرنسى المشتـرك لاستغلال ثروات جبال البحر الأحمر فى السودان •

٤ ـ ٥ ـ ٢ الأوضـاع الراهنـة كشفـت أعمال التنقيب عن احتمالات وجود المعادن فى صورة قابلة للاستغلال التجارى •

٤ ـ ٥ ـ ٢ ـ ١ المعـادن التعـدينية : تم تحـديد أكثـر من ٧٠٠ موقـع فى حزام المعادن التعدينية • وتعتبر منطقة الدرع العربـى من أكثـر الأماكن المبشرة بوجود المعادن • وقد أوضحت أعمال الاستكشاف وجود ٩٥ من المطاحن المعـدنية تشتمـل على معـادن النحـاس والرصاص والزنك والحديد ، وتم حفر ٧ مطاحن يحتمل أن تكون محتوية على معادن الكرومـايت والنيكل والبلاتـين والأسبستـوس والنحاس • وقد بدأ تنفيذ مشروع لدراسة الصخور الرسوبية فى مساحة ١,٥ مليون كيلومتر مربع • ويمكن أن تحتوى هذه الصخور على الرصاص والزنك •

وقد صدرت ثمانية تراخيص منها سبعة للتنقيب عن المعادن الفلزية بما فيها الذهب والنحاس الأصفر والزنك والرصـاص والفضـة ،

ويعتبر استخراج الذهب من مهد الذهب أول احتمال للاستغلال التجارى ٠

وثمة عوامل أدت إلى جذب شركات التعدين الأجنبية للعمل فى المملكة منها حق الدولة فى ملكية الموارد المعدنية ووضوح نظام التعدين وترخيص التنقيب النموذجى الذى يحدد شروط وأوضاع تأجير أى منجم يحتمل الوصول اليه ، والاسبقيات الواضحة لاتفاقات المشاركة مع بترومين ٠ وإمكان المشاركة مع شريك سعودى والحصول على قرض قيمته ٥٠ ٪ من رأس المال ، فضلا عن التسهيلات العملية التى تقدمها الوزارة ٠

وقد بدأ التنقيب فى عدة مطاحن للرواسب التى تعتبرها الشركات التجارية مناسبة ٠ وتشمل هذه الرواسب اليورانيوم والقصدير والزنك والنيوبيم والتانتاليم والرواسب الأرضية النادرة فى الغرية ، والزنك فى الخنيجوية ، وخامات الحديد فى وادى الصواوين ٠

٤ ـ ٥ ـ ٢ ـ ٢ المعادن اللافلزية : تم احراز تقدم كبير فى مشروع تجميع المعلومات عن المعادن اللافلزية ٠ وتم تحديد عدة ترسيبات كبيرة للحجر الجيرى والطفل والبازلت والدولوميت والرمل الزجاجى ٠ وتم تنشيط أعمال التنقيب عن الفوسفوريت فى حوض وادى السرحان ، وتجرى إستقصاءات عن الفوسفورايت فى غرب الثنيات على ساحل البحر الأحمر ٠ كما جرى استقصاء لتربات الجبس فى المنطقة الواقعة بين ينبع وأملج ٠

وقد تزايد إقبال القطاع الخاص على استغلال موارد المعادن اللافلزية ٠ ولذلك فقد ازدادت التراخيص الممنوحة من المديرية العامة للثروة المعدنية زيادة كبيرة ٠

وثمة برنامج للأبحاث الجيولوجية بدأ فى إطاره تنفيذ عدد من مشروعات البحوث الجيولوجية والجيوفيزيقية والجيوكياوية والبترولوجية ٠ مع استمرار العمل فى مشروع الجاذبية والدراسات المغناطيسية الجدية ، وإعادة تفسير بيانات المسح الجوى الاشعاعى ٠

٤ ـ ٥ ـ ٣ الأهداف والسياسات للخطة الثالثة

الأهداف :

(١) تشجيع إقامة صناعات معدنية على أسس سليمة ٠

(٢) مسح وتسجيل جيولوجية المملكة ودراستها كأساس للتنقيب عن المعادن ٠

(٣) بحث مصادر الثروة المعدنية وتوفير المعلومات الخاصة بها ٠

(٤) ربط الناحية الجيولوجية باحتياجات القطاعات الأخرى ٠

السياسات :

(١) إجراء البحوث والدراسات على الجيولوجيا الأساسية للمنطقة ٠

(٢) دراسة تواجد المعادن والتحرى عنها لاكتشاف الخامات الممكن استغلالها ٠

(٣) تقدير الموارد المعدنية ذات القيمة الاقتصادية وتقويمها ٠

(٤) التقويم التفصيلى للرواسب المعدنية ٠

(٥) إجراء الدراسات وتوفير المعلومات الخاصة بالتجهيزات الأساسية للتعدين ٠

(٦) تجميع المعلومات الخاصة بتواجد المعادن الفلزية واللافلزية ٠

(٧) تطبيق الأساليب والوسائل الجيوفيزيقية والجيوكيميائية للبحث عن المعادن ٠

(٨) توفير الخدمات الفنية والادارية .

(٩) تدريب المواطنين السعوديين على أعمال التعدين والعلوم الجيولوجية .

٤ ـ ٥ ـ ٤ برامج الخطة الثالثة

(١) **جيولوجيا الأساس** : استمرار العمل فى إعداد الخرائط الجيولوجية واستكمال الخرائط الاستطلاعية . وبدء العمل فى خرائط الصخور الفينوروزيكية للمنطقتين الوسطى والشرقية ، ومواصلة الدراسات الخاصة بالدرع العربى ، والدراسات الجيومورفولوجية ودراسة الرصيف والسهل الساحلى للبحر الأحمر ، وتوسيع برنامج الدراسات الجيوفيزيقية والجيوكيميائية . وإقامة تجهيزات دائمة لرصد الاهتزازات .

(٢) **التنقيب عن المعادن وتنميتها** : مراجعة وإعادة تقويم البيانات المستخلصة من برامج البحوث والدراسات والاستقصاءات . ووضع تقديرات أولية لتزويد الدولة بتقديرات فعلية للاحتياطى الواقعى والمحتمل للمعادن . وسيتم تنفيذ برنامجين لاستقصاءات مركزة تستهدف الكشف عن رواسب معدنية جديدة ، وإجراء دراسة لتحديد الطلب على المعادن الصناعية فى المملكة وتقدير تكاليف الانتاج المحلى ، وإجراء دراسات لتوفير المعلومات عن التجهيزات الأساسية القائمة وتكاليف إقامة التجهيزات الجديدة ، ومواصلة أعمال تقويم موارد المياه فى

المناطق المحتمل تنمية المعادن بها • وتشجيع تنمية صناعة أحجار الزينة ، ومراجعة نظام التعدين ، ودراسة فكرة تعديل الاعفاء الضريبى على أعمال التعدين وزيادتها من أربع سنوات إلى عشر سنوات تبدأ من تاريخ الانتاج وليس عقد التأجير ، وتقويم خامات الحديد فى وادى الصواوين ، وإجراء تقويم أولى لخامات الحديد فى جبل عدساس ، ومواصلة البحث عن المعادن التى تتوفر لها الجدوى التجارية وخاصة الذهب فى مهد الذهب والنحاس فى النقرة ، والفوسفات فى غرب الثنيات •

(٣) **خدمات الدعم** : ستقدم مديرية الثروة المعدنية الخدمات اللازمة لدعم تنفيذ الابحاث والتنقيب والجوانب المتعلقة بتنفيذ الخطة ، وتشمل هذه الخدمات إقامة المختبرات وشراء المعدات وإقامة المكاتب والمستودعات وتسهيلات النقل الجوى والبرى •

٤ ـ ٦ الصِّناعَة

٤ ـ ٦ ـ ١ مُلخَص

تعتبر الصناعة حديثة عهد فى المملكة • وقد بدأت بعدة مصانع صغيرة • ومع بداية التنمية حرصت الدولة على إقامة قاعدة صناعية قوية فى إطار سياسة تنويع مصادر الانتاج والدخل • وتلتزم الدولة بمبادىء الاقتصاد الحر ، وحرية المنافسة ، والدور الأساسى للقطاع الخاص فى التنمية الصناعية • وقد اعتمدت الدولة سياسة تقديم الحوافز التشجيعية ، وحماية الصناعات

المحلية ، وتشجيع الاستثمار الأجنبى على الدخول فى مشروعات مشتركة مع المستثمرين السعوديين • وتشمل الحوافز المقدمة من الدولة : قروض صندوق التنمية الصناعية ، وإعفاء المعدات والخامات المستوردة للمشروعات الصناعية من الرسوم الجمركية ، وفرض الحماية الجمركية على السلع المستوردة المنافسة لمنتجات محلية ، والاعفاء الضريبى ، والمساعدة فى مجال الدراسات والعمليات ، وتقديم خدمات المرافق والوقود بأسعار منخفضة ، وإقامة التجهيزات الأساسية بما فيها المناطق الصناعية ، وتقديم إعانات لتدريب العاملين السعوديين ، وتفضيل المنتجات السعودية فى المشتريات الحكومية •

وتتحمل الدولة العبء الأساسى فى الصناعات الأساسية الثقيلة • ومن خلال المؤسسة العامة للبترول والمعادن « بترومين » التى أنشئت عام ١٣٨٢ هـ أنشىء مصنع الحديد والصلب فى جدة بطاقة ٤٥,٠٠٠ طن سنويا ومصنع سماد اليوريا قرب الدمام بطاقة ٣٥٠,٠٠٠ طن سنويا • وفى ١٣٩٦ هـ أنشئت الشركة السعودية للصناعات الأساسية « سابك » لتنفيذ برنامج لاقامة صناعات أساسية بمفردها أو بالمشاركة مع شركات أجنبية • وتسلمت سابك مسؤولية مصنع الحديد والصلب فى جدة • وبعد نجاح إقامة الصناعات الأساسية تعتزم الدولة طرح نسبة كبيرة من أسهم سابك بالصناعات الأساسية للاكتتاب العام على المواطنين السعوديين •

وقد تم وضع أساسات تنمية الصناعات الثقيلة خلال فترة الخطة الثانية بتنفيذ البرنامج الحكومى لتجميع الغاز ، وبتولى الهيئة الملكية

للجبيل وينبع مهمة إنشاء التجهيزات الأساسية لعدد من الصناعات الثقيلة التى ستقام خلال الخطة الثالثة • كما تحقق نمو كبير فى قطاعات الصناعة غير الهيدروكربونية • وبالنظر للصغر النسبى للسوق المحلية وتشابه الظروف فى الدول المجاورة للمملكة فان ثمة اتجاهات لدعم التنسيق والتعاون بينها لاقامة مشروعات مشتركة وتجنب الازدواجية •

٤ ـ٦ـ ٢ **الصناعات المستندة إلى المواد الهيدروكربونية (عدا مصافى الزيت والغاز الطبيعى) :**

٤ ـ ٦ ـ ٢ ـ ١ **معلومات أساسية** : ينقسم قطاع الصناعات المستندة إلى مواد هيدروكربونية إلى مجموعتين هما القطاع العام والقطاع الخاص • وقد اقتصر دور مصافى الزيت على إنتاج الوقود دون المنتجات البتروكياوية • ولا يقوم القطاع الخاص بصناعة المنتجات البتروكياوية الأولية أو الوسيطة • أما القطاع العام فقد أنشأ الشركة العربية السعودية للأسمدة (سافكو) برأسمال ١٠٠ مليون ريال ساهمت فيه بترومين بنسبة ٥٠ ٪ والمستثمرون السعوديون بالنسبة الأخرى • وقدرت طاقة إنتاج المصنع بـ ٣٦٠,٠٠٠ طن من سماد اليوريا سنويا مع إمكان إنتاج ١١٥٠٠ طن من الكبريت كمنتج فرعى • وبدأ تشغيل المصنع عام ١٣٩٠ هـ وأقامت بترومين مصنعا مكملا لمصنع السماد بطاقة ١٥٠٠٠ طن من حمض الكبريتيك سنويا • وقامت بترومين بدراسات موسعة ومفاوضات مع الشركاء المحتملين لانشاء صناعات أخرى مستندة للمواد الهيدروكربونية •

٤ ـ ٦ ـ ٢ ـ ٢ الجهات المعنية بالصناعات المستندة للمواد الهيدروكربونية :

الجهة	الدور/المجال
المجلس الأعلى للبترول	الاستراتيجية العامة والقرارات المتعلقة بالسياسات
وزارة البترول والثروة المعدنية بترومين أرامكو	تنفيذ برنامج تجميع الغاز.
وزارة الصناعة والكهرباء	انشئت عام ١٣٩٦ هـ لتنفيذ السياسة الصناعية ترخيص المشاريع التنسيق بين القطاعين العام والخاص الاشراف على سافكو وبتروسد
الشركة السعودية للصناعات الأساسية (سابك)	شركة حكومية تأسست عام ١٣٩٦ هـ تنفيذ المشاريع على اساس المشاركة
الهيئة الملكية للجبيل وينبع	تأسست عام ١٣٩٥ هـ وتقوم بتأسيس المواقع والتجهيزات الأساسية للصناعات المستندة الى المواد الهايدروكربونية فى الجبيل وينبع .
الشركة العربية السعودية للأسمدة (سافكو) بتروسد	شركة من شركات القطاع العام تأسست عام ١٣٨٥ هـ . الاستمرار فى انتاج اسمدة اليوريا وحامض الكبريتيك .

٤ ـ ٦ ـ ٢ ـ ٣ إنجازات الخطة الثانية :

(١) **الشركة العربية السعودية للأسمدة « سافكو »** : فى عام ١٣٩٥ هـ انتقل الاشراف على سافكو من بترومين إلى وزارة الصناعة والكهرباء ، وبلغ إنتاج الشركة ٣٠٠,٠٠٠ طن خصص ٩٧ ٪ منه للتصدير . وفى ١٤٠٠ هـ وعملا بسياسة إتاحة الفرصة للمواطنين للمشاركة فى ملكية الشركات الناجحة فى القطاع العام قرر جلالة الملك خالد تمليك ١٠ ٪ من حصص سافكو للموظفين السعوديين العاملين بها .

(٢) **شركة بيتروسيد** : فى عام ١٣٩٥ هـ انتقل الاشراف عليها من بترومين إلى وزارة الصناعة والكهرباء . وتوسعت الطاقة الانتاجية لمصنعها باضافة ١٠٠,٠٠٠ طن من حمض الكبريتيك سنويا فى آخر ١٣٩٩ هـ .

(٣) **برنامج تجميع الغاز** : بدأ تصميمه وتنفيذه عام ١٣٩٥ هـ لتقديم المواد الأولية والوقود لتشغيل مصانع البتروكياويات فى الجبيل وينبع وللتصدير .

(٤) **انشاء المواقع والتجهيزات الأساسية فى الجبيل وينبع** : تولت الهيئة الملكية للجبيل وينبع تصميم وتنفيذ المواقع الصناعية والتجهيزات الأساسية المطلوبة للمصانع البتروكيميائية مصافى الزيت فى المنطقتين .

(٥) الشركة السعودية للصناعات الأساسية « سابك » أنشئت عام ١٣٩٦ هـ برأسمال ١٠ بلايين ريال لاقامة وتشغيل الصناعات المستندة إلى المواد الهيدروكربونية وصناعات المعادن الأساسية والصناعات الأساسية الأخرى التى

تتجاوز قدرات القطاع الخاص أو يحجم عن الدخول فيها • وتسلمت سابك الأعمال الأولية التى قامت بها بترومين فيما يتعلق بالصناعات الهيدروكربونية والمعادن الأساسية ، وركزت على التخطيط لاستغلال الغاز الناتج من مشروع تجميع الغاز • وشاركت فى العديد من الدراسات الخاصة بمشروعات الصناعات الأساسية ، ودخلت فى مفاوضات مع عدة شركات عالمية لانشاء شركات تضامنية لتنمية الصناعات الأساسية • ويوضح الجدول رقم ٤ ـ ١٧ ما تحقق فى هذا المجال •

الجدول ٤ ـ ١٧

منجزات سابك الكبرى بالمشاريع الهيدروكربونية الاساس خلال الخطة الثانية للتنمية

نوع الصناعية
البتروكيمائيات

المشروع / الموقع	الحالة / الانجاز
ايثان ١ ـ الجبيل	اعتماد مجلس ادارة سابك
مجمع الايثلين	اعتماد قرض صندوق الاستثمارات العامة
(٦٥٠,٠٠٠ طن مترى/ سنة)	يجرى اعداد الاعمال الهندسية
	تجرى المفاوضات للمشاركة
ايثان ٢ ـ ينبع	اكتملت دراسة الجدوى
مجمع الايثلين	تم التوقيع على المشروع بالاتفاقية
(٤٥٠,٠٠٠ طن مترى/ سنة)	
ايثان ٢ ـ الجبيل	تمت الدراسة الاقتصادية التفصيلية
مجمع الايثلين	تجرى الاعمال الهندسية الاولية
(٤٤٠,٠٠٠ طن مترى / سنة)	تستأنف محادثات المشاركة ٠
ايتان ٤ ـ الجبيل	تمت الدراسة التفصيلية الشاملة
مصنع البوليثلين المنخفض الكثافة	تم التوقيع على المشروع بالاتفاقية
(٢٤٠,٠٠٠ طن مترى /سنة)	
ايثان ٥ ـ الجبيل	تمت الدراسات السابقة للاستثمار
مجمع الايثلين	تستمر محادثات المشاركة
٣١٠,٠٠٠ طن مترى/ سنة)	الاتفاق على المشروع فى دراسات الجدوى والاعمال الهندسية
ميثانول ١ ـ الجبيل	تمت دراسة الجدوى الاولية
مصنع الميثانول ٠	تمت الاعمال الهندسية الاولية
(٦٠٠,٠٠٠ طن مترى/ سنة	تم التوقيع على المشروع بالاتفاقية
ميثانول ٢ ـ الجبيل	تجرى الدراسة التفصيلية الشاملة
مصنع الميثانول	تستمر محادثات المشاركة
(٦٠٠,٠٠٠ طن مترى /سنة)	
يوريا ١ ـ الجبيل	تمت الدراسات الاولية
مصنع سماد اليوريا	تم التوقيع على المشروع بالاتفاقية
(٥٠٠,٠٠٠ طن مترى / سنة)	

٤ ـ ٦ ـ ٢ ـ ٤ **أهداف الخطة الثالثة :**

(١) انشاء وتشغيل مصانع بتروكيميائية أساسية أو مجمع للبتروكيماويات باستخدام ناتج مشروع تجميع الغاز ·

(٢) اقامة مصانع مكملة لها أو مرتبطة بها حسب الجدوى الاقتصادية والأولويات ·

(٣) طرح حصة من أسهم سابك للاكتتاب العام للسعوديين بعد نجاح تأسيس الصناعات الأساسية ·

٤ ـ ٦ ـ ٢ ـ ٥ **السياسات :**

(١) انشاء وتشغيل المصانع البتروكيميائية الأساسية عن طريق إقامة شركات تضامنية ·

(٢) تركيز الصناعات البتروكيماوية الأساسية فى الجبيل وينبع ·

(٣) تركيز البرنامج فى المرحلة الأولى على تأسيس مجمعات الايثلين والميثانول واليوريا ·

(٤) جعل كل المشروعات مربحة من الناحية التجارية ·

(٥) استمرار النظر فى المشروعات البتروكيماوية الأخرى ، وتشجيع القطاع الخاص على إنشاء المشروعات المكملة ·

(٦) تطوير الادارة والتخطيط والتسويق ·

(٧) تنمية القوى البشرية السعودية ·

(٨) إستخدام أساليب الانشاء الحديثة للتخفيف من استخدام الأيدى الاجنبية العاملة فى الانشاء والتشييد ·

٤ ـ ٦ ـ ٢ ـ ٦ **برامج خطة التنمية الثالثة « القطاع العام » :**

عناصر برنامج القطاع العام الذى تنفذه سابك :

(١) تحويل الغاز المرافق ، بعد فصله ، إلى منتجات بتروكيماوية

صناعية للتصدير والاستهلاك المحلى ٠

(٢) استغلال الغاز كوقود أو مواد أولية من خلال إقامة شركات تضامنية ٠

البرامج :

(١) الدراسات والأبحاث العامة وتشمل أبحاثا عن تسويق المنتجات والتخزين وتقويم العمليات ودراسات الجدوى الأولية ٠

(٢) المبانى الادارية بمدينة الرياض وافتتاح مكاتب فرعية فى ينبع والجبيل وجدة ٠

(٣) مشروعات استغلال الميثان وتشمل مشروعين : الأول يشمل إنشاء مصنع أو مصانع لانتاج ٦٠٠,٠٠٠ طن مترى من الميثانول سنويا بحلول عام ١٤٠٣ هـ والثانى لانتاج ٥٠٠,٠٠٠ طن مترى من اليوريا سنويا بحلول عام ١٤٠٤ هـ وسيكون معظم الانتاج للتصدير ٠

(٤) مشروعات استغلال الايثان وتشمل ثلاثة مشروعات ، إثنان منها بالجبيل والثالث فى ينبع وتقدر الطاقة الانتاجية بنحو ١,٥ مليون طن مترى سنويا فى عام ١٤٠٤/١٤٠٥ هـ ٠

٤ ـ ٦ ـ ٢ ـ ٧ برامج الخطة الثالثة « القطاع الخاص » :

ليست ثمة برامج محددة للقطاع الخاص ٠ وستقدم سابك ووزارة الزراعة والصناعة والكهرباء التشجيع لشركات القطاع الخاص لدراسة وتنفيذ فرص الاستثمار فى المشروعات الصناعية المنبثقة عن مصانع البتروكيماويات التى ينفذها القطاع العام ٠ ولدى ثبوت جدوى المشروعات ستقدم القروض والتيسيرات من قبل صندوق التنمية الصناعية ٠

٤ ـ ٦ ـ ٣ الصناعات غير الهيدروكربونية

٤ ـ ٦ ـ ٣ ـ ١ معلومات أساسية :

يقوم القطاع الخاص بالدور الرئيسى فى قطاع الصناعات غير الكربونية مستفيدا بالدعم والتيسيرات التى تقدمها له الأجهزة الحكومية · وفى عام ١٣٩٦ هـ بلغ عدد المنشآت الصناعية المسجلة ١٣٠٦٧ مؤسسة ، ٨٠ ٪ منها تستخدم أقل من عشرة عمال وكان نصف عدد العاملين بالصناعة وعددهم ٦١٠٠٠ شخص يعملون فى مؤسسات تستخدم أقل من عشرة عمال · وخلال الثمانينات والتسعينات الهجرية زاد إسهام الصناعات غير الهيدروكربونية فى الانتاج المحلى الاجمالى بشكل مستمر ·

٤ ـ ٦ ـ ٣ ـ ٢ الجهات الحكومية المعنية بالصناعات غير الهيدروكربونية :

الجهة الحكومية :	الدور / المجال
وزارة الصناعة والكهرباء (شؤون الصناعة) .	تأسست عام ١٣٩٦ هـ ـ تنفيذ السياسة الصناعية للدولة . تنظيم الصناعة بما فى ذلك الترخيص للمشاريع . توفير المناطق الصناعية .
المؤسسة العامة لصوامع الغلال ومطاحن الدقيق .	مؤسسة حكومية ـ أنشئت فى عام ١٣٩٢ هـ ـ إقامة وتشغيل صوامع الغلال ومطاحن الدقيق ومصانع العلف .
صندوق التنمية الصناعية السعودى .	إدارة حكومية للتسليف الصناعى ـ أنشئت فى عام ١٣٩٤ هـ تقديم القروض للمشاريع الصناعية للقطاع الخاص .
الشركة السعودية للصناعات الأساسية « سابك » .	شركة حكومية ـ أنشئت فى عام ١٣٩٦ هـ لتنمية صناعات المعادن الأساسية (إضافة الى الصناعات الهايدروكربونية) .
الهيئة الملكية للجبيل وينبع (الهيئة الملكية) .	تأسست عام ١٣٩٥ هـ ـ تقديم قطع الأراضى والتجهيزات الأساسية لصناعات المعادن الأساسية ومناطق للصناعات الثانوية بالجبيل وينبع حسب مايلزم .
الدار السعودية للخدمات الاستشارية (سابقا مركز الأبحاث والتنمية الصناعية) .	شركة حكومية ـ تأسست عام ١٣٩٩ هـ تعمل بالتعاون الوثيق مع وزارة الصناعة والكهرباء / والجهات الحكومية لاجراء الأبحاث الفنية ودراسات السوق .

٤ ـ ٦ ـ ٣ ـ ٣ منجزات الخطة الثانية :

تحقق تقدم كبير فى الصناعات غير النفطية من خلال الجمع بين إجراءات الدعم والتشجيع من الدولة • وقد ارتفع عدد الشركات المرخصة والتى بدأت الانتاج من ٢٨٥ عام ١٣٩٤ هـ الى ٦٨٧ عام ١٣٩٨ هـ • وارتفع عدد الشركات تحت الانشاء الى ٢٨٢ شركة ، فضلا عن ٩١٣ شركة فى مرحلة التخطيط • وقد تركز النمو فى المناطق الوسطى والغربية والشرقية كما حدث قدر من التقدم فى المنطقتين الشمالية والجنوبية الغربية • وارتفع عدد المشروعات الصناعية المرخصة والتى بدأت الانتاج ١٩٠٢ فى عام ١٣٩٨ هـ مقابل ٤٩٤ عام ١٣٩٤ هـ ، وكان ثمة ٤٠٣ مصانع تحت الانشاء و٣٩٤ مصنعا تحت التخطيط بنهاية عام ١٣٩٨ هـ •

وشمل التوسع كل المجالات الانتاجية وخاصة التى تخدم قطاع التشييد •

وقد أنشئت وزارة الصناعة والكهرباء عام ١٣٩٦ هـ وانتقلت اليها من وزارة التجارة والصناعة مسؤولية الاشراف وتشجيع الصناعات غير النفطية • وقد استحدثت الادارات واللجان اللازمة لتحقيق أهداف هذه المسؤوليات • أما الادارات فهى : ادارة الحماية الصناعية والتشجيع ، وادارة التراخيص الصناعية ، وادارة الشؤون الهندسية والمشاريع وادارة المناطق الصناعية • وأما اللجان فهى : لجنة استثمار رأس المال الأجنبى ، ولجنة توزيع الأراضى بالمناطق الصناعية ، ولجنة التراخيص الصناعية ، ولجنة الاعفاءات •

وخلال الخطة الثانية حدث توسع كبير فى المناطق الصناعية القائمة كما استحدثت مناطق جديدة وازدادت المساحة المخصصة للمناطق

الصناعية على مستوى المملكة من ٢,٥ مليون متر مربع الى ١٤ مليون متر مربع موزعة على النحو التالى :

الموقـــع	١٣٩٩/١٣٩٤ هـ المساحـــة مليون متر مربع	١٤٠١/١٤٠٠ هـ المساحـــة مليون متر مربع
الرياض	٠,٤٥	٤,٩٥
جدة	١,٠٤	٤,٠٤
الدمام	١,٠٠	٣,٦٠
مكة المكرمة	—	٠,٤٢ *
القصيم	—	٠,٥٠
الهفوف	—	٠,٥٠
الجمـــلة	٢,٤٩	١٤,٠١

* لم يستكمل انشاؤها تماما هذا وقد استكمل انشاء المبنى الجـديد للوزارة بالرياض وتسلمته الوزارة بنهاية ١٣٩٩ هـ ، كما استكملت الأعمال التأسيسية الأولية لبنك المعلومات الصناعية بما فى ذلك تركيب كمبيوتـر صغير ٠

وفى عام ١٣٩٩ هـ تحول مركز الأبحاث والتنمية الصناعية الى شركة مستقلة تحمل اسم « الدار السعودية للخدمات الاستشارية » ٠ وحققت سابك نجاحا كبيرا فى تشغيل المشروعات الصناعية التى انتقل الاشراف عليها الى سابك من بترومين ٠ وبنهاية الخطة الثانية وفضلا عما قامت به سابك فى مجال الصناعات الهيدروكربونية تعاقدت سابك على تنفيذ ثلاثة مشروعات للصلب تشمل اقامة مصنع للصلب بطاقـة ٨٥٠,٠٠٠ طن سنويا ومصنع درفلة بالجبيل وتجـديد وتوسعـة مصنـع الصلـب بجـدة ٠ وساهمت سابك كذلك فى مصنع الألومنيوم بالبحرين ٠

وتوسع صندوق التنمية الصناعية السعودى فى منح القروض • وازدادت القروض المقدمة منه من ٢٠٠ مليون ريال عام ١٣٩٥/٩٤ هـ الى نحو ٧ بلايين ريال عام ١٣٩٩/٩٨ هـ •

وخلال الخطة الثانية بدأت المؤسسة العامة لصوامع الغلال ومطاحن الدقيق انشاء وتشغيل أربعة مجمعات للصوامع وثلاثة مجمعات لمطاحن الدقيق ومصنع العلف • ووفرت هذه المرافق للمملكة امكان الاحتفاظ بمخزون من القمح لأكثر من ستة أشهر ، وتحقيق الاكتفاء الذاتى من الدقيق ، وامكانيات انتاج ربع احتياجات المملكة من الأعلاف الحيوانية المركزة • ويباع الدقيق ومنتجات العلف الحيوانى بأسعار تقل عن تكاليف المواد الخام التى تتحملها المؤسسة •

وأسهم القطاع الخاص المدعوم بالحوافز التشجيعية الحكومية بنسبة ١٥,٣٪ من النمو المتحقق فى الانتاج المحلى الاجمالى للقطاعات غير النفطية •

وقد تمثلت العوائق التى واجهت الخطة الثانية فى نقص مرافق التجهيزات الاساسية فى أوائل الخطة ، ونقص الخبرة الصناعية ، وصغر حجم السوق السعودية بصفة عامة وانقسامها الى أسواق اقليمية • وحدثت توسعات زائدة فى بعض الصناعات مثل مواد البناء والورق مما أدى الى الحد من اصدار التراخيص الصناعية الجديدة فيها وتكييف سياسة الاقراض تبعا لذلك • كما أن صغر السوق كان حافزا للتنسيق مع دول الخليج لتجنب الازدواجية وانشاء مشروعات مشتركة •

٤ ـ ٦ ـ ٣ ـ ٤ **أهداف الخطة الثالثة :**

(١) استمرار تنمية الصناعات غير الهيدروكربونية لزيادة مصادر الدخل الوطنى وتنويعها •

(٢) الاستفادة القصوى من فرص التنمية الصناعية المستندة الى الموارد الطبيعية والبشرية والمالية المتاحة •

(٣) دعم التوزيع الجغرافى للصناعة حيثما كان ذلك مجديا وملائما •

(٤) الاستمرار فى اعطاء القطاع الخاص دورا رئيسيا فى تنفيذ المشروعات الصناعية •

(٥) العمل على تحقيق الاكتفاء الذاتى فى المنتجات ذات الأهمية للأمن الوطنى والصالح العام ·

(٦) استمرار التركيز على اشتراك المواطنين السعوديين ، وتدريبهم فى قطاع الصناعة ·

(٧) تحسين الكفاءة التصنيعية ·

٤ ـ ٦ ـ ٣ ـ ٥ السياسات

(١) استمرار اسهام الدولة فى مشروعات الصناعات الأساسية ·

(٢) استمرار تشجيع اسهام رؤوس الأموال الأجنبية والتكنولوجيا فى المشروعات الصناعية بالتعاون مع المستثمرين السعوديين ·

(٣) استمرار وزارة الصناعة والكهرباء فى تنفيذ سياسة الدولة للتنمية الصناعية مع تطبيق الحوافز الصناعية ·

(٤) استمرار توفير التجهيزات الأساسية المناسبة ، وخاصة المناطق الصناعية المتكاملة المرافق ·

(٥) التوسع فى الدراسات والأبحاث لتحديد فرص الاستثمار المتاحة فى مجال الصناعات غير الهيدروكربونية ·

(٦) مراجعة الاجراءات بوزارة الصناعة والكهرباء وأعمال تقويم القروض وذلك عن طريق التراخيص الصناعية والاعفاء الجمركى والاستشارات الأجنبية ، بهدف التأكد من تقديم التدريب السليم ونقل التكنولوجيا الحديثة ، وتنفيذ الاجراءات التى تضمن استخدام الأساليب التكنولوجية التى تقلل من الاعتماد على الأيدى العاملة ، الاستخدام الأمثل للموارد الحرجة كالمياه ·

(٧) استمرار استطلاع امكانات التعاون فى مجال التنمية الصناعية الدولية بهدف توسعة مجالات تسويق الصناعات السعودية وتجنب الازدواجية ·

(٨) تقوية مهام الارشاد والمتابعة لدى وزارة الصناعة والكهرباء وصندوق التنمية السعودية والدار السعودية للخدمات الاستشارية للمساعدة فى زيادة الكفاءات الصناعية ٠

(٩) استمرار تشجيع المشتريات من المنتجات المحلية ٠

٤ ـ ٦ ـ ٣ ـ ٦ **برامج الخطة الثالثة :**

(١) **وزارة الصناعة والكهرباء** : ادارة سياسة التنمية الصناعية وتنفيذها ٠ والحفاظ على المناطق الصناعية القائمة ودعم مرافقها وخدماتها ، وانشاء مناطق جديدة وتزويدها بالخدمات والمرافق ، والقيام بالدراسات والبحوث ، وتحديد المشروعات الصناعية ممكنة التنفيذ لاطلاع المستثمرين على مجالات الاستثمار المتاحة ، والتعريف بامكانات الصناعات السعودية ٠

(٢) **المؤسسة العامة لصوامع الغلال ومطاحن الدقيق** : ادارة وتشغيل مطاحن الدقيق ومصانع العلف وصوامع الغلال الحالية ٠ وانشاء مجمعين جديدين فى خميس مشيط وجيزان واقامة صوامع غلال جديدة بالقصيم واضافة توسعات لطاقة تخزين الحبوب وتوسعة طاقة المطاحن الحالية ٠

(٣) **سابك** : تحقيق الاكتفاء الذاتى للمملكة من حديد التسليح من خلال المشروعات الثلاثة الجديدة (مصنع الصلب بالجبيل ٨٥٠,٠٠٠ طن سنويا) ، (مصنع الدرفلة بالجبيل ٨٠٠,٠٠٠ طن سنويا)) ، (مصنع الدرفلة بجدة ١٥٠,٠٠٠ طن سنويا) ٠

(٤) **صندوق التنمية الصناعية** : استمرار سياسة الاقراض مع التركيز على الصناعات ذات المستوى التكنولوجى المرتفع ، ودراسة انشاء فروع فى الاقاليم ٠

(٥) **القطاع الخاص** : سيتم تحقيق معظم النمو من خلال القطاع الخاص الذى يتلقى الدعم من الدولة ٠ والمقدر اقامة ٥ مصانع

جديدة للأسمنت وتوسعة المصانع الحالية فى الرياض والهفوف وجدة • وستكون هناك مجالات لمصانع جديدة لانتاج الغازات الصناعية لمقابلة الطلب المتزايد • ويتوقع وجود مجالات للصناعات المستندة على منتجات بتروكياوية مثل الميلامين وراتنجات اليوريا • ومن الممكن قيام صناعات لانتاج الزجاج المسطح ومصابيح الاضاءة وكذلك المواسير والخزانات وأسلاك الصلب والمسبوكات والمطروقات وقطع غيار السيارات والأعلاف اللازمة لمزارع الانتاج الحيوانى والدواجن • كما أن الفرصة قائمة لمزيد من صناعات مواد البناء • وستزداد مجالات صناعات التعبئة والتجهيز مع التوسع فى الانتاج وزيادة الطلب على الخضر والفاكهة ومنتجات الألبان والدواجن •

٤ ـ ٦ ـ ٤ المجمعات الصناعية فى الجبيل وينبع

٤ ـ ٦ ـ ٤ ـ ١ تأسست الهيئة الملكية للجبيل وينبع عام ١٣٩٥ هـ ، وهى مسؤولة عن تخطيط وانشاء التجهيزات الاساسية اللازمة لتحويل الجبيل وينبع الى منطقتين صناعيتين وتنميتها • وتشغل منطقة الجبيل ٩٠٠ كيلومتر مربع وتشغل منطقة ينبع ١٥٠ كيلومترا مربعا • وتغطى برامج الهيئة عشرين عاما • وتشمل هذه البرامج اقامة التجهيزات الأساسية (الاسكان والطرق ووسائل النقل والمرافق العامة والمواصلات والأسواق والمساكن والمدارس والمرافق الصحية ومراكز التدريب والمرافق الترفيهية) وتوفير القوى البشرية المؤهلة (بانشاء مراكز التدريب وتشجيع أعمال التدريب) •

٤ ـ ٦ ـ ٤ ـ ٢ **تم فى الجبيل تنفيذ مايلى :**

المنطقة / نوع المشروع	**النشاط / الحالة**
١) مسح الموقع واعداده .	يجرى مسح شامل اكتمل ٦٠٪ من المواقع الصناعية .
٢) اجهزة مناولة المواد .	تم ٤٠٪ من أعمال التصميم - يجرى العمل فى خمسة عقود .
٣) معسكرات متكامله .	اكتملت تسعة معسكرات ـ ويجرى انشاء معسكر واحد .
٤) النقل : المطار . الطرق .	انجاز مدرج طوله ٤٠٠٠ متر ـ يجرى تنفيذ مرافق اخرى . تم تصميم ١٢٩ كلم من الطرق ـ واكتمل منها ٦٣ كلم .
٥) المناطق الصناعية . للصناعات السائدة . للصناعات الثانوية .	اعد المخطط الرئيسى وابرم أحد عقود التنمية تمت الخطة الرئيسية .
٦) الطاقة الكهربائية .	اكتمل تصميم محطة الكهرباء وشبكة التوزيع .
٧) الميـاه : مياه الشرب .	تنقية المياه بطاقة قدرها ١٥٦٥٠ م٣ / يوم ، جرامات بطاقة ٣٧,٠٠٠ م٣ /يوم خطوط توصيل المياه طولها ٦٦ كلم طاقة التحليه ١٩,٠٠٠ م٣ /يوم .
مياه التبريد .	تم تصميم شبكة مياه البحر ـ وابرمت بعض العقود .
٨) معالجة المجارى .	تم تشغيل المرحلة الاولية بطاقة ٦,٢٠٠ م٣ / يوم .
٩) مرافق عامة ومرافق المدينة . مساجد ومخازن ومرافق خدمات متنوعة . ومرافق ترفيهية .	يجرى اعداد التصاميم ـ اكتملت المساجد بمساحة ٢,٤٥٠ م٢ ـ تم انشاء ٤ مخازن مساحتها ٨,٠٠٠ م٢ .
١٠) التدريب .	اكتمل تصميم مركز التدريب ومساحته ٧٤,٠٠٠ م٢ .

وتم فى ينبع تنفيذ مايلى :

المنطقه / المشاريع	النشاط / الحالة
١) مسح المواقع / واعدادها ٠	تجرى أعمال المسح الشامل ٠
٢) الاسكان ٠	اكتمال المساكن المؤقتة الجاهزة ٠
٣) المكاتب ٠	اكتمل مجمع مساحته ١٢,٦٠٠ م٢ ٠
٤) المياه ٠	اقامة محطة تحلية فوق سفينة تنتج ٢,٠٤٠ م٣ /يوم
	مياه جوفية للشرب ٢,٨٥٠ م٣ /يوم ٠
٥) الطاقة الكهربائية ٠	اقامة محطة للتوليد وشبكة للتوزيع ٠
٦) النقل :	
المطار ٠	تمت منشآت المطار لاستقبال طائرات ٧٠٧ ب ٠ دى س ٨
الطرق ٠	تم بناء ٢٠ كلم من الطرق ٠
الميناء ٠	اكتملت الأعمال لانشاء رصيفين ٠
٧) الاتصالات السلكية واللاسلكية ٠	تم تركيب ٢,٠٠٠ خط هاتف ومرافق اخرى ٠

٤ ـ ٦ ـ ٤ ـ ٣ الأهداف والسياسات :

الأهـداف : تكملـة انشـاء التجهيزات الأسـاسية للصناعـات ولسـكان المدن ، والطاقـة الكهربـائية والمشروعـات الصنـاعية والتجارية التى ستقام خلال الخطة ، وعمل التصميات والانشاء حسب الضرورة ، والتجهيزات الأساسية للمشروعات المستقبلة ٠ وزيادة العدد المتاح من السعوديين المدربين فى مجال الصناعة ٠

السياسـات : التنسيق مع الجهـات الحـكومية والمستثمـرين من القطاع الخاص للتأكد من اقامة التجهيزات الأساسية وفقا للبرامج الزمنية وتشجيع الشركات السعودية على الاشتراك فى المناقصات ٠ وتشجيع تنفيذ البرامج التدريبية ٠

٤ ـ ٦ ـ ٤ ـ ٤ برامج الخطة الثالثة :

الجبيل : استمرار الدراسات وأعمال المسح ، واقامة شبكات نقل المواد السائلة والصلبة وطرق النقل بين الميناء الصناعى والمنطقة الصناعية ، استكمال اقامة معسكرات العمال المشتركين فى اقامـة وتشغيل المدينة الصناعية وعائلاتهم ، وتوفير مرافق النقل واستكمال تجهيزات المطـار ، وشبـكة توزيع الكهربـاء ومحطـات التـوليد الاحتياطية ، واقامة شبكة توزيع المياه المحـلاة داخـل المنطقـة واستكمال طاقة التحلية ، واقامة مرافق لمعالجة المياه ، واقامة مرافق لنقل مياه البحر اللازمة للتبريد فى المصانع ، واستـكمال شبـكة الهاتف وربطها بشبكة الميكروويف واقامة مركز دائـم للتـدريب بسعة ١٥٠٠ متدرب ، وبدء وضع تصاميم المناطق السكنية الدائمة والبدء فى انشاء هذه الوحدات ، وبدء وضع مخطط المراكز الحكومية والمراكز التجارية والترفيهية ، وبدء تنفيذ المرافق المساعدة ٠

ينبع : اقامة شبكة تجميع وصرف الفضلات الصلبة وشبكتين لجمع ومعالجة الفضلات السائلة ، وشبكة لجمع وتنفيذ فضلات مياه الصناعة ، واقامة شبكة طرق لربط المرافق المؤقتة ، وتنفيذ برامج التحكم فى السيول وبرنامج لتسوية أراضى المنطقتين الصناعية والسكنية ، وتوسعة محطات تحلية المياه المالحة ، ودعم طاقة توليد الكهرباء واستكمال شبكة النقل والتوزيع ، وتطوير نظام التبريد لتغطية احتياجات توليد الطاقة ومحطات التنقية والمصانع وانشاء شبكة للهاتف بطاقة ١٨٠٠٠ خط والتليكس بطاقة ١٠٠ خط ، واستكمال منشآت الميناء (١٢ رصيفا) ، ومرافق المطار ، وبدء تنفيذ المدينة السكنية (١٢٠٠٠ وحدة سكنية) وتزويد المدينة السكنية بالخدمات والمرافق اللازمة ، وإتاحة الفرصة للقطاع الخاص للمشاركة فى اقامة العديد من الوحدات السكنية (٧٠ ـ ٧٥٪) من مجموع الوحدات ٠

٤ ـ ٦ ـ ٥ تمويل المشروعات الصناعية والكهربائية

أنشىء صندوق التنمية الصناعية السعودى عام ١٣٩٤ هـ لدعم التنمية الصناعية فى المملكة من خلال تقديم القروض والخدمات الارشادية ، وارتفع رأسمال الصندوق من ٥٠٠ مليون الى ٥ بلايين ريال ٠ وتصل قروض الصندوق ٥٠٪ من التكاليف الرأسمالية للصناعات و١٠٠٪ من التكاليف الرأسمالية لمشروعات الكهرباء ويتقاضى الصندوق رسوما تتراوح بين ٢و٣٪ من قيمة القروض لتغطية التكاليف الادارية ٠ ولمواجهة احتياجات التنمية زادت القروض المقدمة من الصندوق من ٢٠٠ مليون ريال عام ١٣٩٥/٩٤ هـ الى نحو ٧ بلايين ريال عام ١٣٩٩/٩٨ هـ ٠

ولم يحقق الصندوق نموا فقط فى عدد القروض التى قدمها ولكن أيضا فى نوعية المشروعات التى تم تمويلها والتى تراوحت بين مواد البناء الأساسية ثم المواد الوسيطة لمشروعات البناء ثم الصناعات الاستهلاكية وغيرها (منتجات غذائية ـ ورق ـ منسوجات ـ أثاث ـ منتجات كهربائية ـ ثم مخازن التبريد) • وبلغ مجموع القروض المقدمة لشركات الكهرباء ١٢,٦ بليون ريال تغطى نواحى الاستثمار المختلفة من انشاء وتوسعة محطات الى اقامة محطات محولات وشبكات نقل وتوزيع • ومن شأن هذه المشروعات زيادة الطاقة الكهربائية خلال السنوات الاربع القادمة بنحو ٦٤٠٠ ميجاوات •

وتتلخص الأهداف الرئيسية للصندوق فى العمل على تشجيع التنمية الصناعية بما يتمشى مع احتياجات الاقتصاد ، وتشجيع الشركات السعودية على استغلال فرص الاستثمار المتاحة ، والارتقاء بمستوى الكفاءة الانتاجية للصناعات القائمة •

ولتحقيق هذه الأهداف ستقدم حوافز تشجعيية للصناعات المعتمدة على الخامات المحلية وتلك التى تستخدم أساليب تكنولوجية تقلل من الاعتماد على الأيدى العاملة والتى تدعم أوجه النشاط الصناعى • وسيعطى اهتمام خاص للصناعات الزراعية والمعتمدة على المعادن ، والصناعات المكملة للصناعات الأساسية • كما سيستمر تقديم الخدمات المساندة للقروض كدراسات السوق والدراسات المالية ودراسات الجدوى الاقتصادية •

وفى ضوء النمو الصناعى المستمر يتوقع زيادة حجم الاقراض الصناعى من ٦ بلايين ريال فى الخطة الثانية الى ١٠ بلايين ريال

فى الخطة الثالثة ، كما ستستمر سياسة الاقراض لمشروعات الكهرباء وسيزداد دور الصندوق كمؤسسة إنمائية مع تغيير جوهرى فى مجالات التركيز فى الاقراض الصناعى حيث ستكون القروض أقل عددا وأكبر حجما • وسيتحول التركيز من صناعات مواد البناء الى الصناعات ذات المستوى التكنولوجى المتقدم والصناعات الاستهلاكية ، وسيراعى فى التوزيع الاقليمى للقروض التركيز على مشروعات المناطق الريفية • وسيواصل الصندوق التركيز (فى مجال الكهرباء) على اقراض مشروعات إقامة شبكات النقل والتوزيع • وسينشىء الصندوق ادارة جديدة لاقراض المشروعات الصغيرة تقدم مع القروض خدمات استشارية • وسيعمل الصندوق على زيادة التأكيد على المتابعة الايجابية للقروض وتقديم الخدمات الاستشارية والتعاون مع الجهات الحكومية المعنية بالتنمية الصناعية لدراسة قطاعات الاستثمار الصناعى وتحديد الفرص المتاحة واعداد دراسات الجدوى لها • وستنشىء وزارة الصناعة والكهرباء وحدة لتقديم المعلومات للمقترضين والمستثمرين تعمل بالتنسيق مع وحدة القطاع الخاص بوزارة التخطيط • وسيفتتح للصندوق فروع فى جدة والدمام لتشجيع الاقراض الصناعى على المستوى الاقليمى • كما سيتم توجيه عناية خاصة لبرامج التدريب • وسيتم ادراج برامج التدريب فى اتفاقات القروض المقدمة من الصندوق •

٤_٧ _ البنـاء والتشـيـيد

٤_٧_١ ملخـص

تتولى مؤسسـات القطـاع الخـاص معظـم اعمال قطـاع البنـاء والتشييد • وتتكون هذه المؤسسات من شركات مقـاولات محلية وأجنبية كبرى ومقاولين صغـار • وتعمـل الشركات الكبـرى مع مقاولين سعوديين على شكل شركات تضامنية • وفى الفترة ما بين ١٣٨٩/٧٩ هـ حقق القطاع معدل ١٢٪ سنويا وبلغ هذا المعدل ٢١٪ فى الخطة الأولى و١٨٪ فى الخطة الثانية •

٤_٧_٢ الأوضـاع الراهنـة ازدادت طاقـة قطـاع البنـاء والتشييد زيادة كبيرة فى أواخر الخطة الأولى ، وبلغ مقدار هذا التوسع ٩٠ ٪ عام ٩٥/٩٤ هـ و٧٦٪ عام ١٣٩٦ هـ • ومنذ ذلك التاريخ لم تستغل طاقة القطاع كاملة بسبـب عوائـق النقـل والتأخـير فى العقـود وإدارتهـا • وفى عام ١٣٩٦ هـ كان عدد مقـاولى البنـاء ٢١٥ (٧٠ ٪ منهم شركات أجنبية) ونحـو ٤٢٠٠ مقـاول سعـودى صغير • وتتفاوت قدرات هؤلاء المقاولـين ، وبصفـة عامـة فقـد إزدادت الانتاجية بمعدل ٣ ٪ سنويا • وفى أوائل الخطة الثـانية واجه القطاع عوائق أبرزها مشكلة عدم كفـاية شبـكة الطـرق الداخلية وطاقة التفريغ فى الموانىء • وقد تم التغلـب على هذه العوائق بدرجة كبيرة مع نهاية الخطة الثانية وسيحدث مزيد من التحسين فى الخطة الثالثة • وقد ارتفع عدد العمال فى قطاع البناء والتشييد من ١٧٢,٣٠٠ عامـل يمثلـون ١٠ ٪ من إجمـالى عدد

القوى العاملة فى عام ١٣٩٥/٩٤ هـ الى ٣٣٠,١٠٠ عامل يمثلون ١٣ ٪ من مجموع القوى العاملة فى عام ١٣٩٩/١٤٠٠ هـ ٠ ويعتمد القطاع بدرجة كبيرة على العمال الأجانب ٠ وقد طرأت زيادة كبيرة فى تكاليف البناء مع بداية الخطة الثانية بلغت ٥٣ ٪ عام ١٣٩٦/٩٥ هـ ثم بدأ معدل الزيادة فى الانخفاض بحيث بلغ ٧ ٪ عام ٩٨ /١٣٩٩ هـ ثم ١٠ ٪ عام ١٣٩٩/١٤٠٠ هـ ٠

٤ـ٧ـ٣ أهداف خطة التنمية الثالثة

(١) تشجيع تنمية الكفاءات الادارية الفنية للمقاولين السعوديين ٠

(٢) تشجيع صناعة مواد البناء المحلية ٠

(٣) تشجيع وسائل نشر المعلومات الخاصة بقطاع البناء والتشييد ٠

٤ـ٧ـ٤ برامج خطة التنمية الثالثة

سيكون الاتجاه البارز فى هذا القطاع متمثلا فى الاتجاه المستمر نحو استخدام المقاولين المحليين ٠ والمقدر أن يبلغ حجم الانفاق على برامج البناء والتشييد ـ بما فى ذلك ما ينفقه الدفاع والجهات الحكومية الأخرى والقطاع الخاص ـ ٤٤٠ بليون ريال فى الخطة الثالثة بالأسعار الثابتة لعام ١٣٩٩ هـ ويقدر انخفاض عدد العمال فى القطاع إلى ٢٤٥,٠٠٠ عامل نتيجة إرتفاع مستوى الانتاجية ٠ وسوف تستمر الجهود لتشجيع استخدام المقاولين السعوديين ، وستتخذ خطوة هامة فى هذا الصدد تتمثل فى تقسيم العقود الكبيرة إلى أجزاء ٠ وتجنبا لزيادة التكاليف نتيجة عجز بعض المقاولين

عن تنفيذ العمل بكفاءة ستقوم الجهات الحكومية بترسية العقود على مؤسسات سعودية مثل :

- الشركات التى تدخل فى مشاركة كاملة من النواحى المالية والفنية والادارية مع شركات أجنبية ٠
- مجموعة من المقاولين السعوديين الصغار الذين يمكن أن يندمجوا معا فيما بعد ٠
- مؤسسات متخصصة فى الصيانة والأعمال الكهربائية والأنشطة الأخرى ٠

وستعمل الجهات الحكومية على تشجيع مؤسسات ومكاتب التصميم السعودية ٠ وسيراعى فى تصميم المشروعات الاحتفاظ بتكاليف التشغيل والصيانة فى أدنى الحدود ٠ كما ستعمل الجهات الحكومية المختصة (صندوق التنمية الصناعية السعودى) على تقديم المزيد من الخدمات الارشادية (الادارية والفنية والتسويقية) فضلا عن المساعدات المالية لشركات إنتاج مواد البناء ٠ كما سيتم تشجيع نشر المعلومات الفنية الخاصة بهذا القطاع وتزويد المقاولين بها ٠

ويوضح الجدول ٤ ـ ١٨ الاحتياجات المقدرة من مواد البناء فى الخطة الثالثة ٠

ويوضح الجدول ٤ ـ ١٩ تقديرات الانتاج المحلى من هذه المواد فى الخطة الثالثة ٠

جدول رقم ٤ ـ ١٨

تقديرات
الاحتياجات من مواد البناء
خلال
خطة التنمية الثالثة

أسمنت [١]	٦٨,٠٠ مليون طن مترى
حديد التسليح	١٠,٠٠ مليون طن مترى
أسفلت	١٣,٠٠ مليون طن مترى
جص	٨٨٦,٠٠ مليون متر مكعب
بلوكات خرسانية/بلاط	٣١,٠٠ مليون طن مترى
أنابيب خرسانية	٠٠,٥٨ مليون طن مترى
أنابيب أسبستس أسمنتية	٠٠,٦٤ مليون طن مترى
حجارة بناء	٢,٦٠ مليون طن مترى
حديد انشائى	٢,٤٠ مليون طن مترى
أنابيب حديدية	٥٠,٠٠ مليون طن مترى
ألواح معدنية	٣,٥٠ مليون طن مترى
المونيوم /مصنع	٠٠,١٧ مليون طن مترى
خشب	٩,٠٠ مليون متر مكعب
زجاج	٠٠,٣٤ مليون طن مترى
جدران وأسقف [٢]	٣٦,٠٠ مليون متر مربع
مواد عازلة [٢]	٠٠,٣٨ مليون طن مترى
دهانات	١٣٣,٤٠ مليون لتر
مواد للأسقف	٤٢,٠٠ مليون متر مربع

ملحوظة :

(١) يشمل الأسمنت لانتاج البلوكات والبلاط وبلاط التكسية

(٢) تمثل الاحتياجات المحتملة نظرا لعدم استخدام كل المنتجات فى جميع المنازل والمبانى . .

المصدر : تقديرات وزارة التخطيط

جدول رقم ٤ ـ ١٩
الطاقات التقديرية
للانتاج المحلى من مواد البناء المختارة
خلال
خطة التنمية الثالثة

١ ـ الطاقة الفعالة المستهدفة :

أسمنت	٣٢,٠٠ مليون طن مترى
حديد تسليح	٣,٠٠ مليون طن مترى
أسفلت	٨,٠٠ مليون طن مترى

ب ـ الطاقات الفعالة [١] للمصانع الأخرى التى تمدها الحكومة بالمساعدة المالية

البحص	٣٥,٠٠ مليون متر مكعب
بلوكات خرسانية/البلاط	٤,٧٦ مليون طن مترى
الطوب الخزفى	٠,٠٨ مليون طن مترى
طوب أحمر	٠,٠٦ مليون طن مترى
أنواع أخرى من الطوب	٠,٣٥ مليون طن مترى
طوب رملى جيرى	٠,٨٣ مليون طن مترى
مواد خرسانية سابقة الصب	٠,١٩ مليون طن مترى
بلاطات خرسانية سابقة الصب	٠,٦٠ مليون طن مترى
أنابيب (أسمنتية خزفية الخ)	٢٠,٠٠مليون طن مترى
ألواح أسبستوس	٠,٤٢ مليون طن مترى
رخام	٠,٤٢ مليون طن مترى
حجر بناء	١٠,٠٠ مليون طن
دهانات	٧٥,٠٠ مليون لتر

ملحوظة :

(١) تعتبر حدا أدنى لعدم تضمنها الطاقة غير الممولة من قبل الحكومة .

المصدر : تقديرات وزارة التخطيط

٤ـ٨ التجارة والخدمات

٤ـ٨ـ١ نظرة عامة

تلعب قطاعات التجارة دورا حيويا فى تأمين مستلزمات التنمية واحتياجات الاستهلاك المحلى • وتشمل هذه القطاعات تجارة الجملة والتجزئة ، والتخزين ، والفنادق ، والمطاعم ، والتوزيع ، والخدمات المالية ، وخدمات الأعمال ، والخدمات الاجتماعية ، والشخصية • وتتولى وزارة التجارة تنسيق التجارة الداخلية والخارجية (غير النفطية) للمملكة ، وتنظيمها والاشراف عليها • يساعد الوزارة فى أداء دورها الغرف التجارية والصناعية وبعض الوزارات والجهات ذات الصلة •

٤ـ٨ـ٢ **الأوضاع الراهنة** تسهم القطاعات التجارية بشكل فعال فى تنمية الاقتصاد وتحقيق رفاهية السكان • وفى عام ١٣٨٢ هـ بلغ إسهام هذه القطاعات ٨,٥ ٪ فى الانتاج المحلى الاجمالى • وبلغ هذا الاسهام ٢٠ ٪ فى عام ٨٩/١٣٩٠ هـ وفى نهاية الخطة الأولى انخفض هذا الاسهام إلى ١٠ ٪ على مستوى الانتاج المحلى الاجمالى وبلغ ٤٣ ٪ من القطاعات غير النفطية • ثم ارتفع إسهام القطاع فى الانتاج المحلى الاجمالى بنسبة ١٨ ٪ سنويا خلال الخطة الثانية • وتعتمد المملكة فى توفير القدر الأكبر من احتياجاتها على الاستيراد مما يزيد من أعباء هذا القطاع • ونتيجة لعدم كفاية التجهيزات الأساسية وتيسيرات الموانىء وعدد آخر من العوامل إرتفع معدل التضخم بنسب كبيرة • وأدت سلسلة من الاجراءات

الحكومية مع ارتفاع كفاءة قطاعات التجارة إلى خفض معدل التضخم من ٣١ ٪ عام ١٣٩٥ هـ إلى ١٠ ٪ عام ١٤٠٠ هـ ٠ ويتسم قطاع تجارة التوزيع بوجود عدد كبير من المؤسسات صغيرة الحجم ٠ وقد أسهم هذا القطاع بما يساوى ٦,١ ٪ من الانتاج المحلى الاجمالى عام ١٣٩٥/٩٤ هـ وارتفع معدل هذا الاسهام إلى ١٠,٥ ٪ عام ١٤٠٠ هـ ٠

من ناحية أخرى وعلى مستوى الخدمة الفندقية إتخذت وزارة التجارة إجراءات عديدة لتشجيع التنمية الشاملة للفنادق ومنها الحوافز المالية وإصدار التراخيص وتصنيفها وابتعاث الشباب السعودى للتدريب فى الخارج ٠ وأنشئت الشركة السعودية للفنادق والمناطق السياحية ٠ قبل عام ١٣٩٥ هـ عدد الفنادق بالمملكة ٦٤ فندقا تضم ٥٠٠٠ غرفة ٠ وفى عام ١٣٩٩ هـ تضاعف هذا العدد فبلغ عدد الفنادق ١٢٥ تضم ١٢,٣٢٢ غرفة ٠ وثمة ١٠١ مشروع تحت التنفيذ وتحت الدراسة تضم ٢٠٨٤٣ غرفة ٠

وفى مواجهة الطلب المتزايد على خدمات التأمين توسعت هذه الخدمات بشكل ملحوظ وفى عام ١٣٩٥ هـ كانت هناك عشر شركات عاملة ٠ وفى عام ١٣٩٩ هـ أنشئت أول شركة لخدمات الاستثمار ٠

ورغم مستوى النجاح الذى تحقق فى القطاعات التجارية فقد كانت هناك مشكلات عدة أهمها سوء الادارة والتسويق وإنخفاض الانتاجية وغموض بعض اللوائح والاجراءات ٠

٤ ـ ٨ ـ ٣ الأهداف والسياسات

١) **الأهداف** : مساندة تنمية قطاع التجارة بما يتلاءم مع احتياجات الاقتصاد الوطنى • وتوفير السلع والمواد والخدمات الكافية •

٢) **السياسات** : الاهتمام بزيادة الانتاجية ، وتشجيع المنافسة البناءة ، وتشجيع عمليات التصدير وإنشاء شركات مساهمة لتنويع ملكية أصول الانتاج ، وتشجيع القطاعات التجارية ووضع اللوائح لها •

٤ ـ ٨ ـ ٤ برامج الخطة الثالثة

سيتم التركيز على رفع مستوى الانتاجية ، وتحسين الخبرة الادارية ، وزيادة درجة التخصص ، وتوسيع قاعدة ملكية المؤسسات التجارية • ويوضح الجدول رقم ٤ ـ ٢٠ المستويات المتوقعة فى العمالة والانتاج بقطاع الخدمات التجارية ••

جدول رقم ٤ ـ ٢٠

النمو المتوقع فى قطاع الخدمات التجارية

بالأسعار الثابتة لعام ١٣٩٩ / ١٤٠٠ هـ

	الانتاج المحلى الاجمالى بملايين الريالات			العمالة بالآلاف		
	٩٩/١٤٠٠ هـ	١٤٠٤/١٤٠٥ هـ	النمو السنوى %	٩٩/١٤٠٠هـ	١٤٠٤/١٤٠٥هـ	النمو السنوى %
تجارة الجملة والتجزئة والمطاعم والفنادق	١٧,٤٤٧	٢٦,١٣٦	٨,٤	٣١٠,٦	٣٣٩,٦	١,٨
البنوك والتخزين والمواصلات	٢٠,٢٢٨	٣٧,١٥٨	١٢,٩	٢١٤,٦	٢٧٤,٦	٥,١
البنوك والتأمين والعقارات	١٣,١٤٤	١٨,٦٨٢	٧,٣	٣٤,٨	٤٤,٨	٥,٢
الخدمات الاجتماعية والشخصية	٥,٢٥٧	٦,٠٨١	٣,٠	٤٨٢,٣	٥٠٥,٣	٠,٩
المجمـــوع	٥٦,٠٧٦	٨٨,٠٥٧	٩,٤٪	١,٠٤٢,٣	١,١٦٤,٣	٢,٢٪

وسيتم تنفيذ عدد من البرامج على النحو التالى :

١) **جهاز الوزارة** : استخدام الحاسب الآلى فى أعمال السجل التجارى ، دراسة تنظيم الوزارة وهيكلها التنظيمى ، توسعة مقر الوزارة وإنشاء خمسة مكاتب فرعية جديدة ٠

٢) **القطاعات التجارية** : اجراء الدراسات واعداد البرامج اللازمة لرفع مستوى الانتاجية ، واصدار سلسلة نشرات للتوعية بأساليب العرض والتخزين والتعبئة والنقل ومصادر التحويل ، واجراء مسح للمؤسسات التجارية للمملكة واصدار دليل تجارى ، ومراجعة اللوائح والاجراءات الحكومية وتطويرها ، ودراسة طاقة التخزين المتاحة والاحتياجات الفعلية ، وتنظيم مؤتمرات وندوات بمشاركة الغرف التجارية الصناعية القائمة ٠

٣) **الفنادق** : دراسة الهيكل الحالى للفنادق لتحديد الطاقة الحالية والاحتياجات الفعلية ، تحديد الاحتياجات لانشاء معهد للخدمات الفندقية ، واصدار تصنيف جديد للفنادق واصدار نظام لها ٠

٤) **حماية المستهلك** : استمرار جهود مكافحة التضخم بمراقبة أسعار المنتجات والأرباح والعلامات التجارية ، وتقديم الاعانات للسلع الغذائية الأساسية ، وتحسين مختبرات الجودة القائمة وإنشاء خمسة مختبرات جديدة ، وانشاء مكتب لتوعية المستهلكين ، وإجراء ونشر مسح شهرى لأسعار البيع فى مؤسسات التجزئة الرئيسية ، وتنظيم حملات اعلامية لترشيد المستهلكين وتوعيتهم بالأسعار والتطورات الجديدة فى تجارة التجزئة ، ومراجعة الأنظمة الحالية المتعلقة بالمستهلك ٠

٥) **التمويل وخدمات الأعمال** : دراسة الهيكل الحالى لخدمات التأمين وتحديد نواحى النقص فيه واقتراح وسائل تطويره ، دراسة انشاء سوق للأوراق المالية ٠

٦) **التجارة الخارجية** : وضع برامج جديدة لتشجيع الشركات العاملة فى مجال التصدير ، والمراجعة المستمرة للاتفاقات التجارية ، وإنشاء مجلس لتنمية الصادرات ٠

٤ _ ٩ البنوك والتمويل

يضم القطاع المالى ١٢ مصرفا تجاريا خاصا ، وستة صناديق ، تسليف حكومية ، ومؤسسة استثمار مشترك ، و٤ مؤسسات رئيسية للصرافة ٠ وتلعب البنوك دورا هاما فى حشد الموارد المحلية وتوزيعها ٠ ويتم تنظيم هذا القطاع وتنسيقه وارشاده عن طريق مؤسسة النقد العربى السعودى التى أنشئت عام ١٣٧٢ هـ والتى تتبع وزارة المالية والاقتصاد الوطنى ٠ وفى عام ١٣٩٥ هـ كان عدد البنوك الأجنبية العاملة فى المملكة ١٠ بنوك لها ٧٩ فرعا ٠ وفى نهاية الخطة الثانية أصبح عدد هذه الفروع ١٤٠ فرعا ٠ وقبل نهاية الخطة بدأت الدولة تنفيذ برنامج لسعودة البنوك الاجنبية ٠ والى جانب البنوك تعمل ٤ مؤسسات للصرافة لها ٢٥٠ فرعا ولا تخضع حاليا لاشراف مؤسسة النقد العربى السعودى ٠ وتقدم البنوك التجارية القروض قصيرة الأجل ٠ بينما تقدم صناديق الاقراض الحكومية قروضا متخصصة متوسطة وطويلة الأجل بدون فوائد وتتقاضى بعض الرسوم فى مقابل المصروفات الادارية ٠ وهذه الصناديق هى :

١) **صندوق الاستثمارات العامة** : أنشىء عام ١٣٩١ هـ ويقوم بتمويل المؤسسات الحكومية بالقروض والاسهام فى رأس المال ٠ ويشترط فى القروض أن تكون المشروعات الممولة مجدية تجاريا وذات دور هام فى التنمية ٠

٢) **البنك الزراعى العربى السعودى** : أنشىء عام ١٣٨٢ هـ ويقدم قروضا وخدمات ارشادية فى مجال الزراعة ، ولـه ٥٢ فرعا فى مختلف مناطق المملكة ٠

٣) **صندوق التنمية العقارية** : يقدم قروضا للبناء تصل الى ٧٠٪ من تكلفة البناء ٠ وقد وضع برنامج فى عام ١٤٠٠ هـ لتشجيع السداد الفورى لأقساط القروض بحسم ٢٠٪ من قيمة القروض للمقترضين المنتظمين فى السداد ٠

٤) **صندوق التنمية الصناعية السعودى** : أنشىء عام ١٣٩٤ هـ لتمويل مشروعات القطاع الخاص وفى عام ١٣٩٥ هـ أسندت له صلاحية إقراض شركات الكهرباء ٠ وتصل قيمة القرض ٥٠٪ من تكلفة المشروع ٠

٥) **برامج التمويل الخاصة** : برنامج تمويل المقاولين هو أول صندوق للتمويل أنشىء من قبل وزارة المالية والاقتصاد الوطنى لتمويل شراء مواد البناء للمقاولين المسجلين ٠ وتقدم القروض بما يصل الى ٥٠ و٦٠٪ من قيمة المشروع ٠ كما بدأ البرنامج تقديم قروض لاقامة مشروعات المخابز ٠

٦) **بنك التسليف السعودى** : أنشىء عام ١٣٩١ هـ ويقدم قروضا للأفراد والأسر ذات الدخل المحدود ولأغراض تشمل الزواج والعلاج وتحسين الورش والمنازل ، وله ثلاثة مكاتب وعشرة فروع ٠

ويوضح الجدول ٤ ـ ٢١ الأهمية النسبية لكل من هذه الصناديق ٠

الجدول ٤ ـ ٢١

توزيع القروض حسب مؤسسات الاقراض الحكومى

(بملايين الريالات)

	١٣٩٤/٩٣	١٣٩٥/٩٤	١٣٩٦/٩٥	١٣٩٧/٩٦	١٣٩٨/٩٧	١٣٩٩/٩٨ هـ
١) البنك الزراعى العربى السعودى	٣٦	١٤٦	٢٦٩	٤٩٠	٥٨٦	٧٠٩
٢) بنك التسليف السعودى	٩	٤٠	٨٢	١٥٨	١٠٣	٥٧
٣) برامج التمويل الخاصة	ـ	ـ	١١٨	٢٣	٢٢	٢١
٤) صندوق الاستثمارات العامة	٢٦٣	٦٠٣	١,٥١٢	٣,٨٤٣	٦,٢٦٧	٣,٨٩٣
٥) صندوق التنمية الصناعية :						
* الصناعة	ـ	٣٥	٢٩٠	٧٠٥	١,٢٦٨	١,١١٧
* الكهرباء	ـ	ـ	١,٤٠٩	١,٥٧٠	٣,٠٧٣	٦,٥٤٠
٦) صندوق التنمية العقارية :						
* قروض شخصية	ـ	ـ	٢,١٥٩	٨,٧٤٩	٧,١٩٨	٥,٢٦٤
* قروض استثمار	ـ	ـ	ـ	١٥٢	٣٣٦	٤٦٠
المجمــوع	٣٠٨	٨٢٤	٥,٨٣٩	١٥,٧٠٠	١٨٨٥٣	١٨٠٦١

المصدر : من رقم (١ إلى ٤) تقارير مؤسسة النقد العربى السعودى السنوية ـ (٥ ، ٦) سجلات الصناديق .

قبل عام ١٣٩٤/٩٣ هـ كان النمو فى عمليات الاقراض لدى البنوك التجارية بطيئا بسبب زيادة الانفاق الحكومى ومن ثم زيادة دخول القطاع الخاص وتوفر السيولة لديه . وكذلك لتوفر قروض قليلة التكاليف من مؤسسات الاقراض الحكومية . وأدت ظروف الازدهار فى المملكة منذ عام ١٣٩٤/٩٣ هـ الى زيادة كبيرة فى طلب القروض . وقد بلغ معدل هذه الزيادة ٣٨,٤٪ سنويا خلال السنوات الثلاث الأولى من الخطة الثانية .

وتركز البنوك التجارية على القروض قصيرة الأجل لتمويل تجارة القطاع الخاص الخارجية ، وتعزز هذا الاتجاه بتقديم قروض متوسطة وطويلة الأجل بتكاليف زهيدة من الصناديق الحكومية . وكانت نسبة قروض البنوك التجارية لقطاع التجارة والبناء أكثر من ٦٠٪ وللقطاعات الانتاجية أقل من ١٤٪ ولقطاع الزراعة أقل من ١٪ بينما فى الصناديق الحكومية اتجه نحو ٥٠٪ من القروض لتمويل بناء المساكن ونحو ٣٠٪ للمشروعات الزراعية والصناعية والتعدينية . وبالنظر الى مجموع القروض المقدمة من البنوك والصناديق يلاحظ أن القطاعات الانتاجية حصلت على ٢٢٪ والبناء والتجارة ٢٤٪ والعقارات ٢٨,٨٪ والزراعة ٢,٤٪ فقط . وفيما يخص المستفيدين من هذه القروض حصلت المؤسسات الحكومية على ٦٣,٨٪ والأفراد والأسر على ٢١,٦٪ .

وثمة بعض المشكلات منها صعوبة حصول المؤسسات الصغيرة على قروض لمشروعات التنمية وخاصة فى قطاع الخدمات لعدم وجود صندوق لتمويل الأعمال الصغيرة ، وهذا أمر سيعالج فى

الخطة الثالثة . كما أنه ليست هناك أنظمة للخدمات المصرفية الشاملة للمستهلك مع صعوبة ترتيب قروض مالية شخصية من البنوك ونقص فى المؤسسات المختصة باقراض المستهلكين وعدم وجود رعاية لصغار المدخرين ومن ثم فان جزءا كبيرا من الموجودات محفوظ فى شكل أرصدة نقدية غير منتجة . وكذلك فان البنوك مازالت تستخدم الوسائل التقليدية فى عملها .

الأهداف والسياسات

(١) الأهداف

ضمان تطور البنوك وعمليات التمويل بما يتمشى مع زيادة الاحتياجات ومن ثم رفع مستوى التنمية الاقتصادية وتسهيلها .

٢) السياسات :

أ - المحافظة على ثبات قيمة النقد داخليا وخارجيا .

ب - الاستمرار فى تشجيع سعودة البنوك التجارية .

ج - زيادة تحويل الاقتصاد الى اقتصاد نقدى بزيادة التغطية الجغرافية للقطاع المالى .

د - تحديد الفجوات فى الأعمال المالية ، ورفع مستوى المؤسسات المالية وتطوير اجراءاتها .

هـ - استمرار المراقبة على البنوك التجارية والمؤسسات المصرفية لحماية المتعاملين معها .

و - استمرار ادارة الاحتياطى الرسمى من العملات الأجنبية .

برامج الخطة الثالثة

١) مؤسسات الاقراض الحكومية : تحسين النظم والاجراءات ، وزيادة فعالية القروض ، ومراجعة سياسة الاقراض لدى بنك

التسليف السعودى وتحديد مستويات الدخل للمقترضين •

ويوضح الجدول رقم٤ ـ ٢٢ برامج الاقراض للصناديق الحكومية خلال الخطة الثالثة •

الجدول رقم (٤ ـ ٢٢)

برامج قروض الخطة الثالثة[١]

(بملايين الريالات بأسعار ٩٩/١٤٠٠ هـ)

	١٤٠١/١٤٠٠	١٤٠٢/١٤٠١	١٤٠٣/١٤٠٢	١٤٠٤/١٤٠٣	١٤٠٥/١٤٠٤	١٤٠٥/١٤٠٤
البنك الزراعى العربى السعودى	١,٠٠٠	١,٠٠٠	١,٠٠٠	١,٠٠٠	١,٠٠٠	٥,٠٠٠
بنك التسليف السعودى	٦٦	٦٦	٦٦	٦٦	٦٦	٣٣٠
برامج التمويل الخاصة	٢٥	٢٥	٢٥	٢٥	٢٥	١٢٥
صندوق التنمية الصناعية :						
الصناعة	٢,٠٠٠	٢,٠٠٠	٢,٠٠٠	٢,٠٠٠	٢,٠٠٠	١٠,٠٠٠
الكهرباء	٤,٠٤٥	٤,١٢٨	٥,٠٠٢	٤,٣٤٥	٤,٤٧٦	٢١,٩٩٦
صندوق التنمية العقارى	٢,٧٤٩	٢,٥٦١	٢,٣٨٦	٢,٢٣٢	٢,٠٦٧	١١,٩٩٥
المجمــوع	٩,٨٨٥	٩,٧٨٠	١٠,٤٧٩	٩,٦٦٨	٩,٦٣٤	٤٩,٤٤٦

(١) لا يشمل صندوق الاستثمارات العامة •

٢) **البنوك التجارية** : استكمال برنامج سعودة البنوك ، وزيادة خدمات البنوك فى الاقاليم ، تشجيع البنوك على تزويد الجهات المختصة بمعلومات أكثر شمولا وتفصيلا ، وتشجيع البنوك على زيادة خدماتها وعلى تمويل القروض متوسطة وطويلة الأجل ، وإدخال الخدمات البنكية للمستهلكين ، ومنح قروض مؤسسات الاقراض المتخصصة من خلال البنوك التجارية ، والاشراف على أعمال الصرافين وتطويرها ، ومراجعة الرسوم التى تتقاضاها البنوك التجارية ٠

٣) التدريب : الاستمرار فى برامج معهد التدريب المصرفى وتزويد البنوك التجارية بالخريجين ، والاستمرار فى سياسة الابتعاث للتدريب ٠

المبانى والانشاءات :

انشاء مقر جديد لمؤسسة النقد ، وانشاء غرفة مقاصة فى الرياض ، وانشاء قسم بصندوق التنمية الصناعية لتمويل الأعمال الصغيرة ، وتوسيع نشاط الصندوق بحيث يشمل تمويل مشروعات التنقيب عن المعادن ٠

٤ ـ ١٠ المتطلبات المالية

يوضح الجدول رقم ٤ ـ **٢٣** الاحتياجات المالية الكلية لفترة خطة التنمية الثالثة من المصادر الحكومية ، واللازمة لتنمية الموارد الاقتصادية ٠

الجدول رقم (٤ م ٢٣)

المتطلبات المالية : تنمية الموارد الاقتصادية

(بملايين الريالات حسب الأسعار الجارية)

القطاع	المتكررة	المشروع	المجموع
الزراعة والمياه[١]	١٢,٧٦٧/٢	٥٩,٣١٨/٢	٧٢,٠٨٥/٤
الطاقة والثروة المعدنية	١٤,٠١٣/٧	٧٩,٥٠٨/٩	٩٣,٥٢٢,٦
الصناعة والتجارة[٢]	٣,٦٤٣/٤	٩١,٩٥٨/٤	٩٥,٦٠١/٨
المجموع	٣٠,٤٢٤/٣	٢٣٠,٧٨٥/٥	٢٦١,٢٠٩/٨[٣]

(١) لا تشمل نفقات من وزارة الشؤون البلدية والقروية .

(٢) تشمل المساهمة فى رأس مال سابك .

(٣) يختلف هذا المجموع عن نظيره فى الجدول ٣ ـ ١ نظرا لاستبعاد بعض الجهات (المركز الوطنى للعلوم والتكنولوجيا والهيئة العربية السعودية للمواصفات والمقاييس) واضافة جهات أخرى (وزارة التجارة) .



الفصل الخامس

تنمية الموارد البشرية

تنمية الموارد البشرية

٥ ـ تنمية الموارد البشرية

٥ ـ ١ عرض عام

تعتبر تنمية الموارد البشرية السعودية عصب التنمية فى المملكة . وتشدد السياسات المتخذة فى هذا الشأن على أن تكون برامج ومناهج التعليم مستمدة من الشريعة الاسلامية ومتمشية معها ومرتبطة بمتطلبات التنمية ، وأن تكون برامج التدريب مستجيبة للاحتياجات الفعلية ، وأن تكون فرص التعليم والتدريب متاحة لكل مواطن ، وأن تكون هذه البرامج والمناهج خاضعة باستمرار للتقويم والتطوير .

وتتولى تنسيق وادارة خطط تنمية الموارد البشرية ١٦ جهة حكومية تعمل فى ثلاثة تخصصات وظيفية هى :

(١) التعليم :

التعليم العام : ويشمل وزارة المعارف ، والرئاسة العامة لتعليم البنات ، ومعهد العاصمة النموذجي ومدارس الثغر النموذجية ·

التعليم العالى : ويشمل وزارة التعليم العالى ، والادارة العامة لكليات البنات وجامعة الرياض ، وجامعة الملك عبدالعزيز ، وجامعة البترول والمعادن ، وجامعة الملك فيصل ، وجامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية ، والجامعة الاسلامية بالمدينة المنورة ·

(٢) التدريب :

- التدريب المهنى : الادارة العامة للتدريب المهنى ، وزارة العمل والشؤون الاجتماعية ·

- التدريب الحكومى : معهد الادارة العامة ·

- التدريب فى الجهات الحكومية المختلفة ·

(٣) شؤون العمل :

- القطاع العام : الديوان العام للخدمة المدنية ·

- القطاع الخاص : وكالة الوزارة لشؤون العمل - وزارة العمل والشؤون الاجتماعية ·

٥ - ٢ نظام التعليم والتدريب

٥ - ٢ - ١ **معلومات أساسية** : حققت المملكة تقدما كبيرا فى مجال التعليم والتدريب ، وقد واجه هذا التقدم بعض الصعوبات مثل تنفيذ المشروعات الانشائية بما لا يتناسب مع الأهداف العامة للتنمية ، ووجود تباين بين مناطق المملكة فى فرص التعليم ، ومعوقات انشاء المرافق الفيزيقية التى تحول دون احداث تحسين نوعى ملائم فى برامج التعليم · وثمة نواح ماتزال تشكل نقاط

ضعف مثل نقص الأجهزة التنظيمية المختصة باقتراح وتصميم البرامج النوعية وتقويمها ، وخاصة البرامج التعليمية ، مع عدم وجود قاعدة البيانات الضرورية عن انجازات الطلاب السعوديين ومهاراتهم المكتسبة ·

وقد حقق نظام التعليم والتدريب أكبر نجاح له فى الخطة الثانية فى توجيه اعداد متزايدة من الطلاب للتعليم العالى بفضل ازدياد الطلب الاجتماعى والاقتصادى على التعليم · وتحقق تقدم نسبى فى التعليم الفنى ولكن التوسع المطلوب لم يتحقق بالكامل نظرا للعوامل الاجتماعية ونوعية برامج التعليم والتدريب وعدم توفر معلومات كافية عن المردود الاقتصادى الذى يعود على الفرد ·

وعلى الرغم من اعداد الهيكل التنظيمى والاجراءات الادارية فمايزال نظام التعليم والتدريب يفتقر الى الأجهزة المتخصصة فى التخطيط والادارة والتنسيق ، مما أضعف مقدرة هذا النظام على أداء واجباته بكفاءة واقتدار · ورغم حدوث تحسن نسبى فان حجم الجهات ذات الصلة بالتعليم والتدريب يقتضى اقامة نظام مركزى لمعلومات الادارة يحقق التجانس فى شكل البيانات وتعميمها وطريقة تقديمها ومن ثم الارتفاع بمستوى أعمال المتابعة والتقويم ·

وثمة تباين فى فرص الالتحاق بمؤسسات التعليم وخاصة تعليم البنات · ففى التعليم العام نجد عدد الملتحقات أقل من عدد الملتحقين بالمدارس بصفة عامة كما أن ثمة تباينا بين المناطق فى أعمار الملتحقين بالتعليم العام ، كذلك مازال الاقبال على دراسة الآداب أكثر فى التعليم الثانوى · وعلى مستوى التعليم الفنى

هناك انخفاض فى عدد الملتحقين بسبب ازدياد الاتجاه للتعليم العام • وفى مجال التعليم العالى تواجه المؤسسات التعليمية ضغطا بسبب زيادة خريجى التعليم الثانوى • كما يوجد تباين مرجعه الزيادة الكثيفة فى عدد الملتحقين بالتخصصات الدراسية التى تأتى فى نهاية قائمة الأولويات •

وبالرغم من التوسع الكبير ـ خلال الخطة الثانية ـ فى انشاء المرافق والتجهيزات فان ثمة مشكلات تتعلق بمواقع المرافق وتسليمها ومعداتها وصيانتها • وقد حدث توسع سريع فى انشاء المدارس تلبية لاحتياجات المجتمعات المحلية دون تخطيط أو اشراف كاف • وترتب على ذلك عدم التساوى بين المناطق وداخل المناطق نفسها ، وعدم صلاحية عدد من المدارس الابتدائية ، وتكدس الطلاب فى بعض المدارس • وفى هذه الظروف تبدو الحاجة لاجراء حصر شامل للمدارس ووضع نظام أكثر فعالية فى مجال التنفيذ بحيث يمكن تنسيق التوسع الكمى على نحو أفضل من الاجراءات الواجب اتخاذها لادخال تحسينات نوعية فى النظام •

٥ ـ ٢ ـ ٢ **الأوضاع الراهنة :**

(١) وزارة المعارف :

حققت الوزارة نجاحا ملحوظا من الناحية النوعية ومع ذلك فان الآمال الكبار التى تضمنتها الخطة الثانية لم تتحقق بالكامل مما يتيح فرصة لتحسين البرامج النوعية وخاصة فيما يتعلق بتنفيذ المشروعات الرئيسية مثل : مركز التكنولوجيا التعليمية ، والتلفزيون التعليمى ، والفصول متعددة

الأغراض • وقد حقق تدريب المعلمين ومديرى المدارس نجاحا محدودا بينما تحقق نجاح أكبر فى تقديم الوجبات الغذائية والخدمات الصحية للطلاب وانشاء مدرسة تجريبية شاملة •

أما من الناحية الكمية فقد كان عدد المدارس التى افتتحت خلال الخطة الثانية أكبر من المستهدف وان لم يقترن ذلك بزيادة مماثلة فى عدد الطلاب الملتحقين • أما التعليم الفنى فسيشكل تحديا صعبا بصفة خاصة • ويوضح الجدول ٥ ـ ١ مقارنة لأعداد المدارس والطلاب الملتحقين •

الجدول رقم (٥ ـ ١)

مقارنة الأهداف والمتحقق بالنسبة للمؤشرات التعليمية الرئيسة (١٣٩٩/٩٨ هـ)

	الملتحقون				المدارس			
	٩٦/٩٥ هـ	١٩/٩٨ هـ			٩٦/٩٥ هـ	٩٩/٩٨ هـ		
المراحل التعليمية	المتحقق	المستهدف	المتحقق	٪	المتحقق	المستهدف	المتحقق	٪
الابتدائى	٤٣٩٥٠٢	٦٣٢٢٦٤	٤٩٢٣٦٧	٧٧,٩	٢٤٨٩	٢٧٨٧	٣٤١٩	١٢٢,٧
المتوسط	١٠٦٦٧١	١٢٤٤٨٧	١٤٣٩٤٩	١٠٨,٤	٥٨٢	٦٤٢	٨٢٥	١٢٨,٢
الثانوى	٣٤٩٧٠	٣٦٦٧٦	٥٢١٦٩	١٤٢,٢	١٧٧	١٢٢	٢٤٦	٢٠١,٢
المعلمين	١٠٥٨٧	٢٠٢٦٧	١٠٦٤٩	٥٢,٥	٣٠	٤٥	٤١	٩١,١
التعليم الفنى	٤٠٦٣	١٢٧٥٩	٥٥٣٢	٤٣,٤	٢١	٣٧	٢٨	٧٥,٧
التعليم الخاص	١٥٥٠	٣٩٤٥	١٨٦٥	٤٧,٣	١٣	٢٨	٢٥	٨٩,٣
محو الأمية	٦٨٠٨٢	١٠٩١٦٠	٩٣١٩٩	٨٥,٤	١٢٧٢	١٨١٥	٢٠٤٧	١١٢,٨

المصدر :

احصائية التعليم وزارة التخطيط ١٣٩٩/٩٨ هـ •

٢ ـ معهد العاصمة النموذجى :

خلال الخطة الثانية قام المعهد بتوسعة مرافقه ٠ وفى العام الدراسى ١٣٩٩/٩٨ هـ بلغ عدد الملتحقين به ٢٠٥٤ طالبا وبلغ عدد خريجيه ٦٨١ خريجا وبلغ عدد المدرسين به ١٣٧ مدرسا ٠

٣ ـ مدارس الثغر النموذجية :

ازداد عدد الملتحقين بها زيادة كبيرة خلال الخطة الثانية مما استلزم انشاء مبنى اضافى ٠ وفى العام الدراسى ١٣٩٩/٩٨ هـ بلغ عدد الملتحقين بها ٢٠٧٨ طالبا وعدد الخريجين ٤٥٨ خريجا وعدد المدرسين ٩٦ مدرسا ٠

٤ ـ الرئاسة العامة لتعليم البنات :

حققت الرئاسة تقدما ملحوظا خلال الخطة الثانية فى زيادة فرص تعليم الفتيات فى كافة المراحل ٠ وكان وضع الطالبات بصفة عامة أفضل من وضع الطلاب من حيث عدد المدارس ومن حيث استمرار الدراسة حتى مستوى الكليات ٠ ويوضح الجدول رقم ٥ ـ ٢ تطور أعداد الطالبات فى الخطة الثانية ٠

الجدول رقم (٥ ـ ٢)

الرئاسة العامة لتعليم البنات

	١٣٩٦/٩٥ هـ	١٣٩٩/٩٨ هـ		
	الملتحقات	المستهدف	المتحقق	٪
الابتدائى	٢٣٧٩٤٥	٣٢١١٠٧	٢٨٦١٧٠	٨٩,١
المتوسط	٤٧٢١٤	٦٠٤٠٨	٦٩٠١١	١١٤,٢
الثانوى	١٣٠٦١	١٤٨٧٧	٢٣٤٠١	١٥٧,٣
معاهد المعلمات	٤٠٦٤	١١٩٣٥	١٠٩٠٧	٩١,٤

٥ ـ التعليم العالى :

تحقق نمو واسع النطاق فى التعليم الجامعى وان لم يرتبط ذلك بارتفاع فى مستوى الكفاءة الانتاجية للجامعات بسبب الاقبال المتزايد على الالتحاق بالتعليم الجامعى من ناحية ، والطلب المتزايد على الخريجين من ناحية اخرى • وقد ارتفع عدد الملتحقين بكليات الجامعات الست وكليات البنات من ١٨٩٦٦ طالبا وطالبة عام ١٣٩٥/٩٤ هـ الى ٣٦١١٢ طالبا وطالبة عام ١٣٩٩/٩٨ هـ وتصل الأعداد التقديرية للعام ١٤٠٠/٩٩ هـ الى نحو ٤٠,٠٠٠ • فى نفس الفترة ارتفع عدد الخريجين من ١٨٨٥ طالبا وطالبة الى ٣٧٧٩ ، ويقدر عدد خريجى عام ١٤٠٠/١٣٩٩ هـ بنحو ٤٠٠٠ طالب وطالبة • وحدث تقدم مماثل فى عدد الملتحقين بالتخصصات الهامة للتنمية فقد زاد عدد الطلبة الملتحقين بكليات الهندسة من ٢١٧٧ طالبا عام ١٣٩٥/٩٤ هـ الى ٤٩٧٢ طالبا عام ١٣٩٩/٩٨ هـ وزاد عدد الخريجين من ١٧٨ الى ٥٠٢ • وفى كليات العلوم زاد عدد الملتحقين من ١١٠٠ طالب الى ٢٥٣٠ طالبا • وارتفع عدد الملتحقين بكليات الطب من ٢٧٦ الى ١٦١٦ طالبا • وبحلول عام ١٣٩٩/٩٨ هـ تم تخريج ٧٤ طبيبا •

ونتيجة لهذا النمو السريع مع النقص فى اعداد السعوديين المؤهلين اعتمدت الجامعات بدرجة كبيرة على الاجانب • وفى عام ١٣٩٩/٩٨ هـ كانت نسبة السعوديين فى هيئات التدريس هى ١٥٪ فقط •

٦ ـ التدريب المهنى (وزارة العمل والشؤون الاجتماعية) :

تم خلال الخطة الثانية تحقيق تقدم كبير فى انشاء شبكة من مراكز التدريب المهنى التى تقدم تدريبا تمهيديا للتلاميذ المتسربين من المدارس ، وبرامج رفع المهارة ، والتدريب التمهيدى الصناعى للكبار . وخلال الخطة اشترك فى الدورات التدريبية ١٦ ألف عامل من شركات القطاع الخاص الكبرى . واتخذت الادارة العامة للتدريب خطوات لتعميم برنامج للتدريب على رأس المال تستفيد منه الشركات الصغيرة . وعملت شركة سابك والهيئة الملكية للجبيل وينبع على وضع الأسس لتنظيم وترشيد وتنفيذ برامج التدريب للمشروعات الصناعية الكبرى التى يجرى تنفيذها حاليا أو التى سيبدأ تنفيذها قريبا . ويوضح الجدول رقم ٥ ـ ٣ الطاقة الاستيعابية لمراكز التدريب .

الجدول رقم (٥ ـ ٣)

التدريب المهنى

	١٣٩٦/٩٥ هـ		١٣٩٩/٩٨ هـ	
	طاقة الاستيعاب	الملتحقون	طاقة الاستيعاب	الملتحقون
الاعداد المهنى	٣٠٠	٣٠٠	٦٠٠	٤٤٠
التدريب المهنى	١٧٨٠	١٣٩٥	٣٧٠٠	٢٣٠٠
التدريب التمهيدى الصناعى	-	-	٨٦٠٠	٣٠٠٠

٧ ـ معهد الادارة العامة :

خلال الخطة الثانية فتح المعهد فرعه الثانى بالدمام . وبدأ تنفيذ توسعات المعهد بالرياض . وحدث توسع كبير فى الدورات الاعدادية لما قبل الخدمة وتطوير لهذا النظام ، وكذلك توسع فى

برامج التدريب أثناء الخدمة • ووجهت عناية خاصة لدعم هيئة التدريس فابتعث ٦٤ سعوديا من هيئة التدريس للخارج • وفى عام ١٣٩٨ هـ بلغ عدد السعوديين من أعضاء هيئة التدريس المتفرغين ٨٦ من ١٣٩ أى بنسبة ٦٢٪ •

٥ ـ ٢ ـ ٣ **الاهداف والسياسات :**

١ ـ الاهداف : تحسين نوعية التعليم والتدريب ، وزيادة تفاعل نظام التعليم والتدريب مع الاحتياجات الاقتصادية ، وزيادة الكفاءة عن طريق تحسين الادارة ، وتسهيل التوسع الكمى للنظام بطريقة متوازنة •

أ ـ **تحسين نوعية التعليم** : اجراء دراسة أولية لانشاء مركز تطوير التعليم فى وزارة التعليم الاقليمية ، وتكوين جهاز مؤهل للتخطيط النوعى •• واجراء دراسة تقييمية على مستوى المملكة ، وتحديد المتغيرات المدرسية والمعوقات الخاصة بالمعلمين ، والبحوث والاختبارات •• والتوسع فى سعودة وظائف التدريس ، وتحسين تصميمات المدارس • وفى مجال التعليم العالى : التحسين النوعى فى القبول وتوزيع الطلاب والتعليم والبحوث واختيار وتطوير هيئات التدريس وتحسين اعداد مخططات الجامعات واقامة منشآتها • وفى التعليم الفنى : حصر المهارات الاساسية • واستخدام الحاسب الآلى فى اعداد معلومات عن سوق العمل والنهوض بهيئات التدريس والاداريين • واعداد برنامج فنى نموذجى لما بعد الثانوية العامة (بوليتكنيك) • ومن الأهداف الاخرى تقوية برامج محو الامية ، والمساعدة فى تدريب الموظفين عن

طريق معهد الادارة العامة ، وتنفيذ نصوص نظام العمل فيما يخص رفع مستوى عمال القطاع الخاص ·

ب ـ **تشجيع التفاعل مع احتياجات الاقتصاد** : باحداث برامج تعليمية عامة أكثر ملاءمة يتولى اعدادها مركز تطوير التعليم · وانشاء لجنة وزارية للقوى العاملة تساندها أمانة عامة دائمة مزودة بالموظفين الاكفاء لاجراء التقويم الاقتصادى والنوعى لبرامج التدريب ، والتخطيط ، واعداد البرامج والميزانية ، واجراء التفتيش الميدانى على برامج التدريب · ومن التحسينات الاخرى : احداث سكرتارية فنية ضمن جهاز وزارة التعليم العالى لمساندة المجلس الاعلى للجامعات فى الاشراف على تنمية وتطوير التعليم فى المرحلة مابعد الثانوية العامة ، وفى المجالات الفنية ، وفى الاشراف على الدراسات والمخططات الخاصة بالمدن الجامعية ·· واعادة النظر بصفة دورية فى الاحتياجات المطلوبة من الأماكن الاضافية فى التعليم الفنى وانشاء معهد « بوليتكنيك » نموذجى لسد الاحتياجات من التخصصات الفنية غير المتاحة حاليا ·· وحصر المهارات النادرة ، وتنفيذ نظام للاستشارات التدريبية ومتابعة البرامج وتحسينها وتنظيم نظام لحوافز التدريب ·· واعداد برامج لتعليم الكبار وانظمة للتدريب على رأس العمل وتدريب العمال والمشرفين · والعمل على تحسين مستوى العاملين فى القطاع العام مع الاهتمام بصفة خاصة بالادارة العليا والوسطى ·

جـ ـ **تحسين كفاءة النظام** : باعادة النظر فى النواحى الادارية والتنظيم ، وتدريب الاداريين ، ودراسة نظام للمكافآت ، واحداث نظام لتحليل البيانات • وتحسين اعمال التخطيط والاشراف على بناء المدارس من خلال تنفيذ برنامج لحصر المنشآت والمرافق التعليمية ييسر اعداد برامج التجديد والصيانة ووضع اجراءات تصميم وتخطيط وتنفيذ المدارس واعداد برامج لانشاء مدارس خاصة بالمناطق •• ووضع الاجراءات القانونية والادارية التى تساعد على سرعة تنفيذ المشروعات • والعمل على تخفيض نسب التسرب والرسوب بقدر الامكان وتحسين الافادة من هيئات التدريس • وسوف يتولى المجلس الأعلى للجامعات تطوير الاجهزة المؤهلة لتخطيط الأنظمة والمؤسسات وللتنفيذ ووحدات أنظمة المعلومات ، وتطوير أوجه النشاط على مستوى كل مؤسسة تعليمية • وتشمل اجراءات رفع مستوى الكفاءة الأخرى : انشاء نظام معلومات بالادارة العامة للتدريب المهنى على الحاسب الآلى ، وتحسين ادارة الموارد واستغلالها • والقيام بحصر المنشآت والمعدات التعليمية من جانب وزارة المعارف والافادة بالطاقات المتاحة • وقيام المركز الوطنى لتعليم الكبار بتحسين ادارة اجهزة التعليم فى مكافحة الأمية • ومعاونة الجهات ذات العلاقة فى اعداد برامجها •

ـ **تنمية التجهيزات الاساسية** : انشاء مركز تطوير التعليم ومعاهد التعليم الاقليمية • واعداد برامج اقليمية لانشاء المدارس • وحصر منشآت التعليم العالى وزيادة عدد

الملتحقين فى كل جامعة بعد استكمال مبانيها طبقا للمقاييس العالمية • وتجربة أشكال بديلة للتعليم بعد المرحلة الثانوية • واقامة منشآت التعليم العالى فى الوقت المناسب • والعمل على اعداد التصاميم بما يسمح بتقويم المشروعات بطريقة منتظمة • وسيتم انشاء معهد البوليتكنيك بعد المرحلة الثانوية بسعة ١١٠٠ طالب ، وزيادة عدد طلاب التعليم الفنى ، وزيادة طاقة مراكز التدريب ، وانشاء مبنى جديد للمركز الوطنى لتعليم الكبار وثلاثة مراكز للتدريب على رأس العمل ومركز تدريب لمستخدمى القطاع العام ، وتوسيع شبكة المكتبات •

٢ ـ السياسات :

أ ـ فى تحسين نوعية التعليم والتدريب :

- انشاء الجهاز الادارى المؤهل لتحديد وتطوير ونشر برامج التغيير النوعى •
- انشاء الاجهزة اللازمة لمتابعة الجوانب النوعية فى البرامج (آراء الطلاب والبرامج)
- تنمية القدرة على تخطيط وبرمجة التغييرات النوعية •
- إحكام السيطرة على المتغيرات المدرسية التى تؤثر على التغيير النوعى •

ب ـ فى التفاعل مع احتياجات الاقتصاد :

- ربط البرامج التعليمية بالمصالح الاقتصادية العامة للمجتمع ، وايجاد الروابط بينها وبين التدريب المؤهل للعمل •

- تحسين وعى الجمهور بالاقتصاد ، والعمل على تعديل الاتجاهات بالنسبة للتعليم الفنى والتدريب المهنى .
- ايجاد مزيد من التنسيق فى برامج تنمية القوى البشرية .
- التأكد من اتجاه خريجى الثانوية العامة للتخصصات ذات الاولوية مثل العلوم والطب والهندسة والزراعة .
- العمل على اشتراك المرأة فى الوظائف المناسبة كالطب والتدريس .
- اشراك جهات العمل الرئيسية فى تحديد برامج التعليم الفنى ذات الأولوية .
- الاهتمام بتوجيه مجموعات العمال المهرة وأشباه المهرة من ١٨ ـ ٤٥ سنة عن طريق التوسع فى محو الأمية وتشجيعهم من خلال الحوافز والارشاد الى الاشتراك فى قطاع الانتاج .

جـ ـ فى تحسين كفاءة نظام التعليم والتدريب :

- التأكد من التأثير المباشر لادارة النظام على نوعية البرامج وفرص الالتحاق بها ومن أن الرسوم والاعادة فى برامج التعليم العالى لاتسد الطريق امام الطلبة الجدد .
- وضع معايير مناسبة للاسترشاد بها فى التخطيط والادارة .
- دعم التخطيط الجامعى لخفض نسب الرسوب والتسرب ، وتحسين نظام الساعات المقررة .

٥ ـ ٢ ـ ٤ برامج خطة التنمية الثالثة

١ ـ وزارة المعارف :

أ ـ إنشاء مركز تطوير التعليم الذى يخدم الوزارة ورئاسة تعليم البنات من خلال دراسة مستويات الاداء وتحديد وسائل متابعة تقدم الطلبة ، واجراء دراسة تمهيدية لوسائل تعليم الدروس عن طريق الاذاعة ، والعمل على تطوير المناهج الدراسية وطرق التدريس ، واستخدام الوسائل التعليمية الحديثة .

ب ـ انشاء معاهد اقليمية ترتبط بادارات التعليم وهى بمثابة ادارات لمتابعة وتقويم وتطبيق اجراءات مركز تطوير التعليم فى المدارس .

جـ ـ تنمية قدرة الوزارة على التخطيط النوعى ، وزيادة عدد المدارس والمكتبات العامة ، والتوسع فى برامج تعليم الكبار وتطويره .

د ـ فى مجال الانشاءات يشمل برنامج البناء انشاء ٨٤٨ مدرسة ابتدائية ، و٢٧٠ مدرسة متوسطة ، و١٠٥ مدارس ثانوية ، و٦ كليات متوسطة ، و٥ مدارس للتعليم الخاص ، و٦٠ مدرسة لتحفيظ القرآن ومعهد بوليتكنيك .

هـ ـ فى مجال القبول ، يوضح الجدول رقم ٥ ـ ٤ توقعات عدد الملتحقين بالمراحل المختلفة خلال خطة التنمية .

الجدول رقم (٥ ـ ٤)

وزارة المعارف : عدد الملتحقين

المرحلة	٩٩/١٤٠٠ هـ	١٤٠٤/١٤٠٥ هـ	نسبة الزيادة
الابتدائية (١)	٥٢٧٧٦٩	٦٩٦٣٥	٣١,٩٪
المتوسطة (١)	١٢٦٢١٥	١٨٨٨٤٤	٤٩,٠٪
الثانوية (١)	٥٠٤٨٩	٧٩٦٢٥	٥٧,٧٪
اعداد المعلمين	٩٥٩٤	١٧٣٣٥	٨٠,٧٪
تعليم الكبار	٧٥٧٠٠	١٣٧٦٥٠	٨١,٨٪
أخرى (٢)	٨٦٢٤	١٧٢٧٥	١٠٠,٣٪

(١) تشمل البيانات التعليم الدينى ٠

(٢) يشمل بند « أخرى » التعليم الخاص والتعليم الفنى ٠

و ـ فى مجال هيئات التدريس يوضح الجدول رقم ٥ ـ ٥ توقعات الخطة الثالثة مقارنة بنهاية الخطة الثانية ٠

الجدول رقم (٥ ـ ٥)

وزارة المعارف : هيئة التدريس

المرحلة	٩٩/١٤٠٠ هـ كافة المدرسين	النسبة المئوية للمدرسين السعوديين	١٤٠٤/١٤٠٥ هـ كافة المدرسين	النسبة المئوية للمدرسين السعوديين
الابتدائية	٢٨٣٧٥	٧٢,٩٪	٣١٦٥٢	٧٤,٩٪
المتوسطة	١٠١٢٤	٣٥,٣٪	١١١٠٨	٧٦,٩٪
الثانوية	٣١٢٢	٢٧٪	٤٦٨٠	٧٨,٥٪
اعداد المعلمين	٨٥٥	١٩,٤٪	١٣١٠	٢٨,٨٪
تعليم الكبار	٦٣٠٨	٩٤,٥٪	٣٩٠٦	١٠٠٪
أخرى (١)	١٨٧٢	٤٨,٧٪	٢١٩٥	٥٨,٦٪

(١) يشمل بند « اخرى » التعليم الخاص والتعليم الفنى ٠

٢ ـ الرئاسة العامة لتعليم البنات :

تستفيد الرئاسة من البرامج الاساسية لتطوير التعليم ٠ وتشتمل برامج التوسع فى المرافق خلال الخطة الثالثة انشاء ٣٥٠ مدرسة ريفية تضم ٢١٠٠ فصل ، ٥٠ مدرسة ابتدائية ومتوسطة تضم ٤٥٠ فصلا و٤٥ مدرسة متوسطة وثانوية تضم ٦٧٥ فصلا و٤٠ مجمعا تعليميا تضم ١٠٨٠ فصلا وبذلك يبلغ مجموع الفصول الاضافية خلال الخطة ٤٣٠٥ فصول ٠٠ والمقدر ان يزداد عدد الملتحقات بمراحل التعليم للبنات على النحو الذى يوضحه الجدول رقم ٥ ـ ٦

الجدول رقم (٥ ـ ٦)

الرئاسة العامة لتعليم البنات : عدد الملتحقات

المرحلة	٩٩/١٤٠٠ هـ	١٤٠٤/١٤٠٥ هـ	نسبة الزيادة
الابتدائية	٣٠٨٠٩٢	٤٣٩٢١٣	٤٢,٦٪
المتوسطة	٧٢٠٣٣	١٠٣٦٥٥	٤٣,٩٪
الثانوية	٢٦٥٤٢	٤٣٥٦٠	٦٤,١٪
اعداد المعلمات	١٢٩٩٦	٢٤٣٧٠	٨٧,٥٪
تعليم الكبار	٣٦٤٨٥	٤٩٤٠٤	٣٥,٤٪
اخرى (١)	٤٥٢٠	١٥٥٥٢	٢٤٤,١٪

(١) يشمل بند « اخرى » دور الحضانة ورياض الاطفال والتعليم الفنى ، وقد ادرجت برامج تحفيظ القران تحت بند المدارس الابتدائية ٠

ولتحقيق هذه الزيادة يقدر عدد المدرسات على النحو الدى يوضحه الجدول رقم ٥ ـ ٧

الجدول رقم (٥ ـ ٧)

الرئاسة العامة لتعليم البنات ـ عدد المدرسات

٩٩/١٤٠٠ هـ   ١٤٠٤/١٤٠٥ هـ

المرحلة	كافة المدرسات	نسبة السعوديات	كافة المدرسات	نسبة السعوديات
الابتدائية	١٥٤٠٤	٦١,٣٪	١٩٩٥٧	١٠٠٪
المتوسطة	٤٥٠٢	١٥,٢٪	٥٦٠٣	٤٥,٨٪
الثانوية	١٨٩٦	١٥,٣٪	٢٥٦٢	٤٢,٥٪
اعداد المعلمات	١٠٠٠	٩٪	١٨٥٩	١٥,٣٪
تعليم الكبار	٢٤٣٢	٣٣,١٪	٢٨٢٣	١٠٠٪
اخرى (١)	٣٠٧	٥٦,٤٪	٩٣٢	٧٠,٩٪

(١) يشمل بند (اخرى) دور الحضانة ورياض الاطفال والتعليم الفنى ٠ وقد ادرجت برامج تحفيظ القران الكريم تحت بند المدارس الابتدائية ٠

٣) مدارس الثغر النموذجية :

المقدر أن يزداد عدد الفصول من ٦٢ إلى ٧١ فصلا ويزداد عدد الملتحقين من ٢١٣٦ إلى ٢٤٠٠ وعدد المتخرجين من ٥٠٨ إلى ٥٢٣ ٠ وتشمل المشروعات إنشاء فرعين للمرحلة الثانوية والمرحلة المتوسطة وملاعب رياضية ومسجد ودار القرآن الكريم ومبنى الصيانة والورش وكراجات لأتوبيسات الطلاب ٠

٤) معهد العاصمة النموذجي :

يقدر أن يزداد عدد الملتحقين من ٢٥٩٥ إلى ٢٧٠٠ وعدد الخريجين من ٧٨٤ الى ٨٧٠ ٠ وتشمل المشروعات مساكن المدرسين والاداريين وتعميم الشبكة التليفزيونية وإقامة مستودعات عامة وزراعة ملعب كرة القدم بالنجيل الصناعى ومظلات مواقف السيارات ومبانى نادى التدريب على ركوب الخيل وقيادة السيارات ٠

٥) الجامعات وكليات البنات :

يقدر أن يصل عدد الملتحقين بالجامعات وكليات البنات فى نهاية فترة الخطة الثالثة إلى ٦٩,٠٠٠ طالب وطالبة ، منهم ٥٩,٣٠٠ من السعوديين ٠ وتشمل مؤسسات التعليم العالى جامعة الرياض (وفرعها فى أبها) وجامعة الملك عبدالعزيز بجدة (وفرعيها فى جدة والمدينة) وهما جامعتان عامتان ، وجامعة الملك فيصل بالاحساء (وفرعها بالدمام) وجامعة البترول والمعادن بالظهران وهما جامعتان متخصصتان

وجامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية بالرياض (وفروعها فى أبها والقصيم) والجامعة الاسلامية بالمدينة المنورة ، وكليات البنات فى الرياض وجدة ومكة والدمام ·
وستقوم كل مؤسسات التعليم العالى خلال الخطة الثالثة بتطوير برامجها الدراسية فى ضوء احتياجات المملكة ، وزيادة عدد الخريجين عن طريق تحسين نوعية وفعالية برامج التدريس ، دعم هيئات التدريس مع زيادة نسبة السعوديين فيها ·

٦) وزارة التعليم العالى :

أنشئت هذه الوزارة عام ١٣٩٥ هـ لتتولى تنفيذ سياسة المملكة فى مجال التعليم العالى بالاشتراك مع الجامعات القائمة والمستقبلة ، وتشمل برامج الخطة الثالثة انشاء السكرتارية الفنية للمجلس الأعلى للجامعات ، وإنشاء كلية متوسطة إقليمية نموذجية تستوعب ٣٠٠٠ طالب لتقدير جدوى إقامة الكلية فى توفير القوى البشرية الفنية وتحقيق هدف توزيع الخدمات التعليمية بعد الثانوية العامة على مناطق المملكة من خلال هذه الكليات ، وإنشاء مبنى دائم للوزارة ، وإجراء دراسة تمهيدية لانشاء مكتبة مركزية وطنية ، وتوفير التسهيلات والموظفين لمساعدة الطلاب السعوديين المبتعثين للخارج ·

٧) الادارة العامة لكليات البنات :

تلعب كليات البنات دورا هاما كمصدر رئيسى لخدمات التعليم العالى للبنات ، وينصب التركيز حاليا على إعداد المعلمات ،

وهناك معهد للخدمة الاجتماعية ، ويتوقع إضافة برامج تعليمية فى التخصصات التى تتناسب مع وضع الفتيات السعوديات فى الخطة الثالثة · والمقدر ان يزداد عدد الملتحقات بالكليات الحالية الى ١٠,٠٠٠ طالبة · وسيتم احداث بديل لنظام السنوات الاربع بانشاء كلية متوسطة نموذجية ، وسيتم دعم مرافق الكليات وتزويدها بالمعدات والأجهزة العلمية ودعم هيئات التدريس بها ·

٨) الجامعات :

تشمل برامج الجامعات تطوير المناهج الدراسية بصفة عامة وتنمية نشاط الأبحاث العلمية وتوسيع مجالاته بحيث يشمل المجالات التطبيقية التى تتمشى مع الاحتياجات الانمائية فى المملكة · ودعم هيئات التدريس وزيادة نسبة السعوديين فيها ·

وتشمل برامج الانشاءات المبانى الاكاديمية والمختبرات والمرافق والمبانى السكنية وغيرها · ويوضح الجدول رقم ٥ ـ ٨ تقديرات أعداد الطلاب والخريجين فى الجامعات الست فى نهاية خطة التنمية الثالثة ·

الجدول رقم (٥ ـ ٨)

تقديرات عدد الطلاب والخريجين من جامعات المملكة

فى نهاية خطة التنمية الثالثة

الجامعة	عدد الطلاب*	عدد الخريجين
الرياض	١٧,٠٠٠ (منهم ٢٠٠٠ طالبة)	٢٤٦٠
الملك عبدالعزيز	٢١,٠٠٠ (منهم ٦٠٠٠ طالبة)	٣٠٧٠
الملك فيصل	٥,٠٠٠ (منهم ١٥٠٠ طالبة)	٧١٠
البترول والمعادن	٤,٠٠٠	٥٢٠
الامام محمد بن سعود الاسلامية .	٨,٠٠٠ (و٢٣,٨٥٠ طالبا بالمعاهد التابعة لها)	١٢٠٠ (و٢٧٤٠ خريجا من معاهدها
الجامعة الاسلامية بالمدينة المنورة	٤,٠٠٠	٦٠٠
الاجمالى	٥٩,٠٠٠	٥٨٧٠

*** يضاف لهذا العدد ١٠.٠٠٠ طالبة بكليات البنات فيصبح مجموع طلبة وطالبات التعليم الجامعى ٦٩,٠٠٠**

٩) الادارة العامة للتدريب المهنى :

سيجرى خلال الخطة الثالثة استكمال شبكة مراكز التدريب المهنى المستهدفة فى الخطة الثانية ، وتنفيذ بعض المشروعات الجديدة ومنها ثلاثة مراكز للتدريب على رأس العمل لتدريب المشرفين بالقطاع الخاص وأربعة مراكز تدريب متنقلة ومركزين للاعداد المهنى وعشرة مراكز تدريب مهنى . كما سيتم تحسين برامج التدريب ومعاونة المتدربين فى الالتحاق بالأعمال المناسبة ، ومتابعتهم فى العمل ، وربط برامج تعليم الكبار بالتعليم الفنى . ويوضح الجدول ٥ ـ ٩ تطور عدد مراكز التدريب وقدرتها الاستيعابية فى نهاية الخطة الثالثة .

الجدول رقم (٥ ـ ٩)

التدريب المهنى

	المرافق ١٣٩٩	المرافق ١٤٠٥ هـ	الطاقة الاستيعابية الاضافية	العدد التراكمى للملتحقين	الخريجون
الاعداد المهنى	٦	٨ (+٢)	٩٨٠ [١]	٣٨٩٢	٢٧٢٢
التدريب المهنى	١٤	٢٤ (+١٠)	٤١٣٠ [١]	١٩٩٦٤	١٣٩٧٥
تدريب المدربين	ـ	١ (+١)	٧٠	٨٣٠	٨٣٠
المراكز المتنقلة	٦	١٠ (+٤)	٢٤٠	١٩٣٢	١٣٥٢
التدريب التمهيدى الصناعى	ـ	ـ	٤٨٨٠ [٢]	٣٠١٨٤	٢١١٢٨
التدريب على راس العمل	ـ	٣ (+٣)	٣٠٠	١٢٣٥	١٢٣٥
العمال	ـ	ـ	ـ	١٥٥٠٠ [٣]	ـ

(١) تتضمن توسعة المرافق القائمة .

(٢) الأماكن المتوافرة فى مراكز التدريب المهنى والاعداد المهنى .

(٣) يتم التدريب على أيدى مدربين داخل الشركة .

١٠) معهد الادارة العامة :

سيزيد المعهد من فعالية برامج التدريب قبل الخدمة ، وأثناء الخدمة • ويقدر اجمالى عدد الملتحقين ببرامج المعهد فى نهاية الخطة بـ ٢٧٦٤٥ فى الدورات النظامية على أساس التفرغ و١٥٢٠ فى دورات تمهيدية قبل الخدمة و ١٤١٨ فى دورات خاصة ، و١٢٤٠ فى ندوات للمديرين • ولتحقيق هذا الهدف سيتم دعم هيئة التدريس واستكمال المرافق الانشائية (توسعة مركزى الرياض وجدة ووحدات الاسكان والمعدات بالدمام) • والاهتمام بتنمية القوى البشرية فى المعهد بالتدريب والابتعاث • وتطوير وسائل التدريس والتدريب ، وانشاء وحدة لتقديم البرامج الرئيسية •

٥ ـ ٣ شئون العمل

٥ ـ ٣ ـ ١ المعلومات الاساسية :

ـ يتولى الديوان العام للخدمة المدنية مسؤولية الوظائف المدنية فى القطاع الحكومى ، وتشمل اختصاصاته فى هذا الشأن تخطيط القوى البشرية للخدمة المدنية ، وتوظيف واختبار واختيار موظفى الدولة ، وتوزيع الأيدى العاملة ، وتطبيق لوائح الخدمة المدنية ، وتنسيق وتطوير أعمال التدريب الحكومية ، وتقويم الموظفين واعداد سجلاتهم ، وتطوير وتشغيل نظام معلومات القوى العاملة ، ومساعدة الجهات الحكومية فى تطوير مستويات العاملين بها •

ـ وتتولى وكالة شؤون العمل بوزارة العمل والشؤون الاجتماعية مسؤولية الاشراف على خدمات العمالة فى القطاع الخاص •

ويتألف برنامجها فى هذا الشأن من أربعة مجالات رئيسية هى : التشريع العمالى ، والاشراف على ظروف العمل ، والخدمات العمالية ، والمعلومات والاحصاءات العمالية •

٥ ـ ٣ ـ ٢ خدمات القطاع العام : الديوان العام للخدمة المدنية :

ازداد عدد الوظائف المدنية الحكومية إلى أكثر من ثلاثة أضعاف فى عشرين عاما • وتستوعب الحكومة أكبر عدد من الأيدى العاملة • ويلعب الديوان دورا أساسيا فى الافادة من القوى البشرية وتوزيعها فى المملكة • ونظرا لتزايد المسؤوليات حول ديوان الموظفين العام الى ديوان عام للخدمة المدنية وأنشىء مجلس الخدمة المدنية برئاسة سمو ولى العهد وخولت له صلاحية البت فى كثير من الشؤون التى كانت تقتضى العرض على مجلس الوزراء • وتقرر اخضاع موظفى المؤسسات العامة للوائح الخدمة المدنية • وتم افتتاح مكاتب تعاقد للديوان فى القاهرة ودمشق وعمان وكراتشى ودكا • وتم تطوير نظم العمل فى الديوان باستخدام الحاسب الآلى والميكروفيلم • ومع التقدم الملحوظ خلال الخطة الثانية فان ثمة أوضاعا تتطلب مزيدا من الاهتمام وهى : الحاجة لتحسين المخططات التنظيمية والنظم الاجرائية وطرق التعيين ، وعدم كفاية الوظائف الاشرافية فى بعض المستويات ، وخلو نسبة كبيرة من الوظائف المعتمدة ، والحاجة الى نظام للحوافز • ونقص المعلومات الاحصائية الخاصة بالموظفين •

١) **بالنسبة للاختصاصات العامة** : اقامة علاقات تعاون مع الجهات الحكومية لتنفيذ خطط التنمية ·

٢) **بالنسبة للوائح الموظفين والادارة** : وضع وتطبيق الاجراءات الموضوعية اللازمة لتحديد الوظائف المطلوبة للجهات الحكومية وتوصيف وتصنيف الوظائف ، وخفض نسبة المتعاقدين ، وتقليص فئة (المستخدمين) بتحويلهم الى موظفين أو الى القوى العاملة ·

٣) **بالنسبة للقوى البشرية** : انشاء بنك للبيانات ونظام للمعلومات المساندة ، وتحسين ادارة واستخدام الموارد البشرية ، ووضع الطرق اللازمة لقياس انتاجية الموظفين والادارات ·

برامج الخطة الثالثة :

١) **فى مجال التنظيم والادارة لشؤون العاملين** : تصنيف الوظائف المعتمدة على أساس الواجبات والمسؤوليات ودراسة الحاجة لتغيير لوائح الموظفين وتنفيذ برنامج لتدريب الطلبة فى الوظائف الحكومية · وتقويم الوظائف الشاغرة ·

٢) تنسيق أعمال تخطيط وادارة القوى البشرية مع اللجنة الوزارية للقوى البشرية · ويشمل البرنامج اعداد وتركيب سجل آلى شامل متكامل مع نظام للاتصال ، وتقديم الاحتياجات الفعلية من الموظفين فى كل جهة حكومية ، واحداث برنامج لرفع مستوى المستخدمين ، وتنسيق دراسات التنظيم والادارة على مستوى الدوائر الحكومية ·

٥ ـ ٣ ـ ٣ خدمات القطاع الخاص : وكالة الوزارة لشؤون العمل :

تضاعف حجم القوى العاملة خلال عشر سنوات • وفى ١٣٨٩ هـ بدأ تنفيذ أحكام نظام العمل والعمال • وأنشئت مكاتب عمل فرعية فى كل المناطق • وازداد الاهتمام بتدريب القوى العاملة الوطنية • وتولت وكالة الوزارة لشؤون العمل الاشراف على تطبيق نظام العمل والعمال ومراجعة لوائح التوظيف واجراءات العمل فى ٢٠٠ شركة وقدمت سلسلة من خدمات العمالة والتوظيف ، وأصدرت فى ١٣٩٧ هـ دليلا عن تصنيف المهن فى القطاع الخاص • كما أجريت دراسات وأبحاث عن أوضاع القوى العاملة وأدخلت تحسينات على برامج الخدمات الصحية والسلامة للعمال •

الأهداف والسياسات

(١) تنفيذ أحكام نظام العمل والعمال •

(٢) تحسين وتطوير نظام فعال لسوق العمل عن طريق توفير معلومات أفضل عن العمالة •

(٣) تطوير برامج الخدمات العمالية •

(٤) تحسين المعلومات عن أوضاع العمل فى المملكة بنشر الاحصاءات العمالية •

(٥) تقليل الاعتماد على القوى البشرية الأجنبية والتركيز على السعودة فى الأنشطة الاقتصادية •

(٦) وضع السياسات لتشجيع المواطنين على الاشتراك فى النشاطات الانتاجية •

(٧) المساعدة فى توزيع القوى العاملة •

برامج الخطة الثالثة :

(١) استكمال تعديل نظام العمل والعمال ، ووضع مشروع نظام للصحة والسلامة المهنية ·

(٢) رفع مستوى برنامج التفتيش على العمال وتحسين خدمات الصحة والسلامة ·

(٣) توسعة برنامج الارشاد العالى وانشاء قسم للاشراف على التوظيف والعمالة ، واعادة النظر فى برامج الخدمات الاجتماعية والرعاية العمالية للقطاع الخاص ، واجراء اختبارات الكفاية المهنية على مستوى المملكة ·

(٤) انشاء مركز رئيسى للمعلومات واصدار سلسلة كتيبات عن كافة المهن · وحصر المهارات الحيوية للاقتصاد الوطنى ·

(٥) انشاء وحدات لشؤون المرأة للتنسيق والاشراف على خدمات توظيف المرأة ، وانشاء خمسة مكاتب عمل فرعية جديدة بحيث يصل اجمالى عدد هذه المكاتب الى ٣٧ مكتبا فى نهاية الخطة ·

٥ ـ ٤ برامج التدريب فى الجهات الحكومية المختلفة

ثمة برامج تدريب تتولاها جهات حكومية أخرى بغرض تأهيل الخريجين للوظائف المختلفة · وقد حدث تقدم كبير فى هذا الشأن ومع ذلك فان ثمة مشكلات ستجرى دراستها بطريقة منظمة خلال الخطة الثالثة ·

الاهداف والسياسات :

اعداد التخطيط والتنسيق لأعمال التدريب لتنمية القوى البشرية السعودية بطريقة متوازنة فى المهن والحرف والفنون والأشغال

اليدوية بحيث تسهم بأقصى درجة فى التنمية ولتحقيق هذا الهدف شكلت اللجنة الوزارية للقوى البشرية ٠

برامج الخطة الثالثة :

١ ـ تنسيق قطاع التعليم والتدريب ٠ وتعزيز الاتصالات للتوفيق بين العرض والطلب على القوى البشرية ٠

٢ ـ استكمال تنظيم المرافق الأساسية لبرامج التدريب الحكومية ٠

ويوضح الجدول رقم ٥ ـ ١٠ مرافق التدريب فى القطاعات المختلفة خلال خطة التنمية الثالثة ٠

الجدول رقم (٥ ـ ١٠)

مؤسسات التدريب فى الجهات الحكومية المختلفة*

القطاع	العدد فى ١٣٩٩ هـ	الطاقة الاستيعابية فى ١٣٩٩ هـ	عدد المتدربين فى الخطة الثانية
الزراعة	٣	٤٦٥	١١٣٠
الطاقة والصناعة	٣	٣٢٠٠	٨٥٧٠
الصحة	٩	١٤٠٠	غير متوفر
الخدمات الاجتماعية	١	متنوعة	٢٠٠٠
النقل	٣	١٢٠٠	٦٠٤٠
المواصلات	٧	١٤٠٠	٣٠٠٠
الشؤون البلدية	٣	٣٠٠	٦٠٠
الجملة	٢٩	٧٩٦٥	٢١٣٤٠

* لايشتمل على البرامج التدريبية لوزارة الداخلية ، أو وزارة الدفاع والطيران ، أو الحرس الوطنى ٠

يدخل توفير الخدمات الثقافية فى نطاق عمل الادارات والمؤسسات التعليمية ، ووزارتى الاعلام والعمل والشؤون الاجتماعية ، والرئاسة العامة لرعاية الشباب · ويختص هذا الجزء بمصلحة الآثار بوزارة المعارف · وفى نطاق عمل المصلحة تم تحقيق غالبية أهداف الخطة الثانية · فقد أوشك العمل على الانتهاء فى المتحف الوطنى الجديد بالرياض · وأنشىء متحفان اسلاميان بجدة وبدأ الاعداد لاقامة أربعة متاحف فى المناطق الأثرية تم مسح لآثار المنطقة و٦٠٪ من أعمال المسح بالمنطقة الشمالية و ٤٠٪ بالمنطقة الوسطى · وتمت أعمال المسح التفصيلى للآثار فى تاروت ، والمسح الجدى فى تيماء ، ومشروع حفظ الآثار فى الأخدود وتاج · وأجريت حفريات فى جنوب الظهران · وأنجز جزء كبير من أعمال المسح فى درب زبيدة فى الطريق الى مكة · وبدأ اصدار مجلة الآثار الوطنية (أطلال).كما صدر كتاب بالعربية والانجليزية عن الآثار السعودية ·١٠

الأهداف والسياسات :

تحديد ومسح المناطق ذات الأهمية التاريخية والثقافية بالمملكة ، واعداد وتنفيذ برامج الحفاظ على التراث الحضارى · وبث روح الاعتزاز والفخر بهذا التراث بين المواطنين ·

برامج الخطة الثالثة :

١) **برنامج المسح الشامل** : بعد اتمام عمليات المسح ورصدها سيبدأ برنامج تحسين الحفريات والتنقيبات فى مدائن صالح وتيماء ودومة الجندل والقريات والبدائع والاخدود وتاج وقلعة تاروت ·

٢) **برنامج تحديد المناطق الأثرية** : ويشمل تحديد المناطق التاريخية فى درب زبيدة والدرعية وعدد من المناطق الأخرى ، والمحافظة عليها ٠

٣) **برنامج نزع الملكية** : ويشمل نزع ملكية الاراضى المحيطة بالمناطق الأثرية وتوفير الأماكن لاقامة المتاحف ٠

٤) **برنامج المتاحف الاقليمية** : ويشمل انشاء متاحف فى تيماء والجوف والعلا ونجران وجيزان والهفوف ، ثم متاحف جدة وأبها والدمام وحائل وتبوك ، وتحويل قلعة اجياد بمكة وقصر سعيد ابن العاصى بالمدينة الى متحفين اسلاميين ٠

٥) **برامج التدريب** : وتشمل ابتعاث ٥٣ شخصا للتدريب ٠ منهم ٣٥ للحصول على درجة الماجستير و ١٨ للتدريب فى مجالات الآثار ٠

٥ ـ ٦ المتطلبات المالية

يوضح الجدول رقم ٥ ـ ١١ المتطلبات المالية لقطاع تنمية الموارد البشرية ٠

الجدول رقم (٥ ـ ١١)

(بالاسعار الجارية ـ بالمليون ريال)

	المتكررة	المشروعات	الجملة
التعليم العام[١]	٥٦٦٥٢,٩	٢٠٢٠٠,٠	٧٦٨٥٢,٩
التعليم العالى	٢٠٤٦٧,٧	٢٥١٦٤,٥	٤٥٦٣٢,٢
التدريب[٢]	١٧٥٣,٠	٤٠٨٩,٩	٥٨٥١,٩
شؤون العمل[٣]	١٦١٠,٩	٦٥,٦	١٦٧٦,٥
المجموع	٨٠٤٨٤,٥	٤٩٥٢٩,٠	١٣٠٠١٣,٥[٤]

(١) المتطلبات المالية اللازمة لبرامج الشؤون الثقافية مدرجة بوزارة المعارف ·

(٢) يتضمن هذا البند الادارة العامة للتدريب المهنى ومعهد الادارة العامة · ولايتضمن المتطلبات المالية اللازمة لبرامج التدريب فى الجهات الحكومية المختلفة ·

(٣) يتضمن هذا البند المتطلبات المالية لخطة الديوان العام للخدمة المدنية وخطة شؤون العمل فى وزارة العمل والشؤون الاجتماعية ·

(٤) يختلف المجموع الوارد هنا عما هو وارد فى الجدول (٣ ـ ١) بسبب ماذكر فى الملحوظة السابقة أعلاه ·



الفصل السادس

التنمية الاجتماعيَّة

التنمية الاجتماعية

٦ ـ التنمية الاجتماعية

٦ ـ ١ عرض عام للتنمية الاجتماعية

يتركز دور الدولة فى مجال التنمية الاجتماعية فى تأمين بيئة اجتماعية واقتصادية مستقرة ، وتقديم المساعدة الضرورية وتوفير كافة الفرص الممكنة للمواطنين لتحقيق طموحاتهم والاسهام فى تنمية مجتمعاتهم المحلية ومجتمع المملكة ككل . وتشمل الخدمات الاجتماعية التى تؤديها الدولة : الصحة ، والشؤون الاجتماعية ، ورعاية الشباب ، والاعلام ، والشؤون القضائية والدينية .

٦ ـ ٢ الخدمات الصحية

٦ ـ ٢ ـ ١ **الأوضاع الراهنة** تقوم سياسة المملكة على تقديم أفضل الخدمات الصحية المجانية لجميع السكان • وتقوم على توفير الخدمات الطبية والصحية عدة جهات فى مقدمتها وزارة الصحة • وتشارك ثلاث عشرة جهة حكومية أخرى بتقديم خدمات صحية للعاملين بها ، فضلا عن القطاع الخاص • وقد وجه القدر الأكبر من العناية لخدمات الصحة العلاجية فتحقق توسع كبير فى عدد المستشفيات والأسرة وعدد الأطباء وهيئات التمريض • وأصبح من الممكن تحقيق التكامل بين عناصر الخدمات الوقائية ـ التى حدث توسع كبير فيها ـ وبين الخدمات العلاجية والتعليمية والتدريبية • وكان من نتائج هذا التوسع ارتفاع معدل أسرة مستشفيات وزارة الصحة من ١,٢ لكل ١٠٠٠ من السكان عام ١٣٩٥/٩٤ هـ الى ١,٥ لكل ١٠٠٠ عام ١٣٩٩/١٤٠٠ هـ وارتفع العدد الاجمالى لكافة الأسرة بكل المستشفيات العامة والخاصة من ١,٤ الى ١,٩ لكل ألف من السكان • وارتفع معدل الأطباء من ٣,٨ الى ٦,٧ طبيب لكل ١٠,٠٠٠ من السكان • وقد ارتفع عدد مستشفيات وزارة الصحة من ٦٢ سنة ١٣٩٥/٩٤ هـ الى ٧٠ سنة ١٣٩٩/١٤٠٠ هـ وعدد الأسرة من ٧٧٣٤ الى ١٢٥٢٥ وعدد المستوصفات من ٢١٥ الى ٥٠٦ وانخفض عدد النقاط الصحية من ٣٧٢ الى ٢٩٩ لتحويل كثير منها الى مستوصفات • خلال نفس الفترة ارتفع عدد الأطباء من ١٩٠٠ إلى ٣٢١٢ وعدد أفراد هيئات التمريض من ٤٢٣٤ الى ٦٠٨١ وعدد المساعدين الفنيين من ٣٥٢٦ الى ٤٧٤٠ •

وتتـولى جمعية الهـلال الاحمـر أعمال الاسعـاف • وتشرف وزارة المعارف ورئاسة تعليم البنات على ١٦٤ وحدة صحية مدرسية • وتعمل مصلحة الأرصاد وحمـاية البيئـة ووزارة الشؤون البلـدية والقروية والهيئة الملكية للجبيل وينبع على حماية البيئة • وتشرف وزارة التجارة على سلامـة السلـع الاستهـلاكية • وتحـدد وزارة الصناعة والكهربـاء ووزارة العمـل والشؤون الاجتماعية تحـديد مقاييس الصحة المهنية ومستويات السلامة • وتقوم المؤسسة العامة للتأمينات الاجتماعية بمشروع شامل للتأمين الصحى للعمال ولها استثمارات فى المستشفيات الخاصة • وتقوم وزارة العمل والشؤون الاجتماعية بأعمال التـأهيل ، والمساهمـة فى انشـاء مراكز التنمية الاجتماعية وتوفير الخدمات بها ومنها الخدمات الصـحية • ويتـم تأمين خدمات صحية متميزة بمستشفى الملك فيصـل التخصصى ومركز الأبحاث والمستشفيين العسكريين الرئيسيين بالرياض وخميس مشيط • وتقوم وزارتا الدفاع والطيران ، والداخلية والحرس الوطنى بتأمين كل الخدمات الطبية لمنسوبيها وعائلاتهم •

ويقوم القطاع الخاص بدعم من الدولة ومساعدتها وتحت اشرافها بتقديم الخدمات الطبية من خلال **٤٤٧** عيادة و **١٧** مستشفى تضم **١١٨٣** سريرا ، و**٢٥** مستوصفا • وثمة **٢٠٠** مستودع لبيع الأدوية بالجملة و **١٣٣** صيدلية و**٢٨٤** مخزن أدوية • وقد صدرت اللوائح لتنظيم عملية بيع الأدوية •

وقد وجهت عناية كبرى خلال الخطة الثانية لتنمية وتطوير القوى البشرية العاملة فى مجال الخدمات الصحية من خلال اعداد الكوادر الطبية ، وزيادة المنح فى الدراسـات الـطبية ، وتخـطيط القـوى

البشرية للقطاع الصحى • وكان من ثمار السياسة التى اتبعت زيادة أعداد الملتحقين بالتخصصات الطبية المختلفة على النحو التالى :

الكلية	١٤٠٠/٩٩ هـ
كليات الطب	١٧٥٨
كليات الصيدلة	٣٩٣
كليات طب الأسنان	١٣٠
كليات التمريض كليات التكنولوجيا الطبية	١٤٤
اجمالى	٢٤٢٥

٦ ـ ٢ ـ ٢ أهداف وسياسات الخدمات الصحية :

١) الأهـداف

١ ـ تحسين الظروف الصحية للسكان ، وتخليص البلاد من الأمراض المستوطنة •

٢ ـ تزويد الأهالى فى كل منطقة بنظام شامل ومتكامل ، لتقديم خدمات الرعاية الصحية المجانية عن طريق وزارة الصحة •

٣ ـ تحسين مستوى الرعاية الطبية وكفاءة ادارة المرافق الصحية •

٤ ـ زيادة عدد القوى البشرية الطبية وتحسين نوعيتها ، ولاسيا تشجيع المزيد من السعوديين على التخصص فى المجالات الطبية •

٥ ـ انشاء مجلس أعلى للخدمات الصحية ، تكون مهمته وضع السياسة الصحية للبلاد ، وتوجيه تنمية وتطوير كافة الخدمات الصحية ، وتحديد مسؤوليات الجهات المختصة بالرعاية الطبية

الحكومية والقطاع الخاص ، والتنسيق بين أنشطتها المختلفة ٠

٦ ـ التركيز على المزيد من الاهتمام بصحة البيئة ، والطب الوقائى ، والرعاية الأولية ، بما يتمشى مع الاحتياجات المتغيرة والأولويات الخاصة بالخدمات الطبية ٠

٧ ـ انجاز وتشغيل تلك المشاريع والتى بدأ تنفيذها ولم تكتمل خلال خطة التنمية الثانية ٠ والعمل على تحسين استغلال وصيانة كافة المرافق والمعدات المتاحة ٠

٨ ـ تشجيع القطاع الخاص على توسعة الخدمات الطبية الخاصة للمواطنين والمقيمين الأجانب بالمملكة ٠

٢) السياسات :

١ ـ التوسع فى برامج الصحة الوقائية ، ويشمل ذلك التطعيم ، وصحة البيئة ، والتعليم الصحى ، والاكتشاف المبكر للامراض ، وبرامج رعاية الامومة والطفولة ، والتى ستنفذ عن طريق الاخصائيين الملحقين بالمراكز الصحية الأولية ، وعن طريق زيادة الاخصائيين الصحيين فى المجتمعات المحلية ٠

٢ ـ توسعة الشبكة الحالية للمستوصفات والنقاط الصحية ، واعادة تنظيمها لتصبح شبكة جديدة لمراكز الرعاية الصحية الأولية حسب التقسيم التالى :

ـ مراكز صحية (فئة أولى) لخدمة المجتمعات المحلية التى يبلغ عدد سكانها من ١٠٠٠ الى ٥٠٠٠ نسمة ٠

ـ مراكز صحية (فئة ثانية) لخدمة المجتمعات المحلية التى يبلغ عدد سكانها من ٥٠٠٠ الى ١٠,٠٠٠ نسمة ٠

ـ مراكز صحية (فئة ثالثة) لخدمة المجتمعات المحلية التى يبلغ عدد سكانها من ١٠,٠٠٠ الى ٢٠,٠٠٠ نسمة ٠

- مراكز صحية (فئة رابعة) لخدمة الأحياء فى المدن الكبرى ·

٣ - الاحاطة الشاملة بالأحوال الصحية السائدة ، والخدمات الطبية ، كمرحلة تمهيدية لاحداث توسع رئيسى فى الخدمات الطبية ، عن طريق برامج وطنية للبحوث الخاصة بالمشاكل الصحية والأوبئة والتغذية ، ومسح شامل للمرافق الصحية القائمة ·

٤ - مراجعة الهيكل التنظيمى للمرافق الصحية كمرحلة تمهيدية نحو اتمام انشاء الهيكل الهرمى المتكامل للمرافق الصحية على المستويات الوطنية والاقليمية والمحلية ، وسيتم تخطيط الخدمات الطبية مركزيا ، بينما تطبق اللامركزية فى ادارة المرافق الصحية ، عن طريق تسلسل الصلاحيات والمسؤوليات بشكل هرمى ·

٥ - زيادة عدد الأسرة فى مستشفيات وزارة الصحة عن طريق انشاء وتوسعة المرافق باضافة ١٠,٧٠٠ سرير ، واعادة توزيع تخصصات الأسرة على مختلف أنواع التخصصات طبقا للاحتياجات الحقيقية ، كما هو موضح فى برامج الأبحاث · وسيتم استكمال تشغيل ٥٥٣٨ سريرا من اجمالى عدد الأسرة الجديدة المقترحة ضمن خطة التنمية الثالثة · وسيتم تشغيل باقى الأسرة فى بداية خطة التنمية الرابعة ·

٦ - زيادة الخدمات الطبية المتخصصة فى جميع المستشفيات المركزية بالمدن ، وتوسعة الأقسام النفسية ، وأقسام الأسنان لعلاج المرضى فى العيادات الخارجية ·

٧ - تحسين وتوسعة الخدمات الاسعافية ، ونقل المرضى والخدمات

الطبية المتنقلة ، لزيادة التغطية الجغرافية لمناطق المملكة •
وبذلك يتم تشجيع الاستغلال الاكثر فعالية للموارد والمرافق النادرة •

٨ ـ التوسع والارتقاء بكفاءة الخدمات الهندسية ، والصيانة ، والخدمات المساندة والتموين الطبى ، عن طريق انشاء وحدات للصيانة والمساندة والامدادات الطبية فى كل منطقة صحية •

٩ ـ تحسين الاستخدام السليم للادوية والمواد الطبية عن طريق وضع اللوائح والمقاييس والاجراءات المناسبة لصرف الأدوية ، مع تشجيع انشاء صيدليات مؤهلة فى جميع أنحاء المملكة •

١٠ـ زيادة القوى البشرية الطبية خلال فترة الخطة الثالثة بمعدل ٩٠,٧٪ على أن يزداد عدد الأطباء بنسبة ٩٠,٨٪ والمساعدين الفنيين بنسبة ٩٧,٩٪ وهيئة التمريض بنسبة ٨٥,١٪ •

١١ـ تنفيذ نظام السجل الصحى لجميع المواطنين فى منطقة مختارة ، وتعميمه فى بقية المناطق اذا نجحت التجربة •

٦ ـ ٢ ـ ٣ **برامج الخطة الثالثة :**

المجلس الأعلى للخدمات الصحية : سيتم انشاؤه فى بداية الخطة لوضع السياسات الصحية ، وتحديد مسئوليات الجهات المختلفة فيها والتنسيق بينها لتنمية الخدمات ورفع مستوى كفايتها •

توسعة وانشاء وتشغيل المرافق : تشمل ١١٥٠ سريرا اضافيا باستكمال المشروعات السابق البدء فيها وانشاء ٣٦ مستشفى تستوعب ٧٥٥٠ سريرا ، وتوسعة المستشفيات الحالية لتأمين ٢٠٠٠ سرير اضافى •

الوحدات التخصصية : وتشمل توسعة عيادات الأسنان والعيادات النفسية الملحقة بالمستشفيات المركزية ·

الخدمات الاسعافية : تحسين وتوسعة الخدمات وتأمين العدد المناسب من السيارات ·

مرافق الرعاية الصحية الأولية : انشاء ١٥٠ مركزا فئة أولى و١٠٠ مركز فئة ثالثة و٥٠ مركزا فئة رابعة ، ورفع مستوى ثمانى محطات لمكافحة الملاريا وتسعة مراكز للحجر الصحى وخمس وحدات للصحة المهنية واقامة مستودع للامدادات الطبية بكل منطقة وأربعة مراكز صيانة ومساندة ·

التعليم والتفتيش الصحى : اعداد وتطبيق برامج التعليم الصحى بواسطة الاخصائيين فى المجتمعات المحلية ·

تحسين السجلات الصحية : استخدام الحاسب الآلى والميكروفيش لتخزين ونقل السجلات الطبية بالتنسيق مع عدد من الجهات الحكومية بدءا بالمنطقة الشرقية ·

برامج الدراسات : اجراء برنامج موسع للأبحاث فى مختلف النواحى الصحية ·

تدريب القوى البشرية : اتمام وتوسعة مراكز التدريب الطبى بالجامعات وافتتاح معهدين صحيين وخمس مدارس تمريض وتدريب ٣٠٠ من منسوبى وزارة الصحة وابتعاث ٢٥٠ للخارج لدراسة العلوم الطبية ·

جمعية الهلال الأحمر : انشاء ١٥ مركزا جديدا للاسعافات الأولية وخمسة مراكز فى المطارات وتأمين ٦٠ سيارة جديدة ، وانشاء مركز تدريب للاسعافات الأولية ، وانشاء مقر جديد للجمعية ، وتطوير مراكز الاسعاف الحالية ، واعداد دورات تدريبية خاصة لتخريج المسعفين اللازمين وتنظيم دورات للمتطوعين ·

٦ ـ ٣ الخدمات الاجتماعية ورعاية الشباب

٦ ـ ٣ ـ ١ الأوضاع الراهنة تهدف الدولة من توفير الخدمات الاجتماعية ورعاية الشباب الى تحسين مستويات المعيشة للمواطنين وتشجيعهم على الاسهام فى التنمية وتأمين الرعاية الاجتماعية والمساعدة للعجزة والمحرومين • وتشمل هذه الخدمات :الشؤون الاجتماعية ، والرعاية الاجتماعية ، والضمان الاجتماعى (المعاشات والمساعدات) ، والتأمينات الاجتماعية ، ورعاية الشباب •

وتنحصر النشاطات الرئيسية للشؤون الاجتماعية فى : التنمية الاجتماعية ، وتنمية الجمعيات التعاونية ، والأبحاث والتدريب • وتشرف على التنمية الاجتماعية لجنة تنسيق وزارية • وقد بلغ عدد مراكز التنمية الاجتماعية ٢٤ مركزا عام ١٤٠٠ هـ مقابل ١٧ مركزا عام ١٣٩٥ هـ ويوجد ٦ مراكز فى المدن و ١٨ فى الريف • وتقوم فكرة المراكز على تشجيع وتوجيه أفراد المجتمعات المحلية لاستغلال مواردهم الخاصة ومهاراتهم لتغطية احتياجاتهم وتحقيق النمو الاقتصادى بدلا من الاعتماد الكامل على الدولة • وتعمل التعاونيات تحت اشراف ادارة التعاونيات بوكالة الوزارة للشؤون الاجتماعية وتلعب دورا هاما فى تجميع موارد المجتمعات المحلية وتنميتها وفى عام ١٣٩٥ هـ كان عدد الجمعيات ٨٩ جمعية تضم ٣٠,٠٠٠ عضو ، وارتفع عددها عام ١٤٠٠ هـ الى ١١١ جمعية تضم ٣٥٠٠٠ عضو ، منها ٤٢ جمعية متعددة الأغراض ، و٣٩ جمعية زراعية و١٩ جمعية استهلاكية و١٠ جمعيات خدمات وجمعية واحدة مهنية • وتقدم الدولة لهذه الجمعيات المعونات المالية والمساعدة الفنية من خلال ١٨ وحدة تعاونية للخدمات الفنية •• ونظرا

لأهمية البحوث والتدريب فى مجال الخدمات الاجتماعية أنشىء مركز التدريب والبحوث التطبيقية بالدرعية ، وتم ربطه بمركز التنمية الاجتماعية • وخلال الخطة الثانية تم اجراء ١٦ بحثا اجتماعيا فضلا عن البحوث التى أجرتها الجامعات • وقام مركز التدريب بتنظيم ٨٠ دورة تدريبية حضرها ٢٠٠٠ موظف فى مختلف المجالات وخاصة الصحة ورعاية الطفولة والارشاد الزراعى ومحو الأمية وأساليب التنمية الاجتماعية •

أما فى مجال الرعاية الاجتماعية فتقدم الدولة التأهيل والرعاية عن طريق المؤسسات أو داخل العائلات للافراد المحرومين نتيجة عاهات جسدية أو ظروف اجتماعية • وتوجد ٨ دور حضانة اجتماعية للاطفال و٨ دور للتربية الاجتماعية للبنين و٣ دور للبنات و٨٢٣ أسرة بديلة و٧ دور للرعاية الاجتماعية للمسنين • وفى مجال رعاية الأحداث توجد ٥ دور للتوجيه الاجتماعى للبنين وواحدة للبنات ، أما الاحداث الجانحون فتقدم لهم الرعاية من خلال ٣ دور للملاحظة كما يوجد مركزان لإيواء الأفراد شديدى الاعاقة من الكبار ومركز للاطفال و٤ مراكز لتأهيل المعوقين و٣٦ مدرسة خاصة للاطفال المعوقين • وتقدم المؤسسة العامة للتأمينات الاجتماعية مساعدات مالية وأطرافا صناعية وتدريبا للعمال المصابين بعجز نتيجة حوادث العمل • وينص نظام العمل والعمال على قيام الشركات الخاصة الكبيرة بتوظيف المعوقين بنسبة ٢٪ من مجموع العاملين بها • وتقوم بعض الوزارات بتدريب المعوقين وتوظيفهم • وتقدم الدولة مساعدات مالية ومنحا للجمعيات الخيرية الخاصة (٢٤ جمعية) كما تقدم مساعدات خاصة لتوفير الرعاية والعمل للمتسولين من خلال ٨ مكاتب متخصصة •

وتوجد حاليا ثلاثة أنواع من مساعدات الضمان الاجتماعي تقدمها الدولة من خلال شبكة تضم ٦٧ مكتبا . أما النوع الأول فهو المعاشات وتصرف للعاجزين بسبب كبر السن أو العجز الدائم ، والأيتام والنساء غير المتزوجات ممن ليس لهن مورد للرزق . وأما النوع الثاني فهو مساعدات الاغاثة وتقدم للذين يتعرضون لعجز مؤقت ولعائلات المسجونين وفي حالات القرارات الطبية والمعوزين . والنوع الثالث تقديم الأطراف الصناعية للمعوقين ، والمنح المالية لاقامة مشروعات انتاجية صغيرة . كما أن ثمة مجالات أخرى لتكملة الدخول والتخفيف من أعباء الفقر مثل قروض بنك التسليف السعودي والبنك الزراعي وصندوق التنمية العقارية وتبرعات الجمعيات الخيرية .

وثمة صندوق معاشات التقاعد لموظفي الخدمة المدنية وأفراد القوات المسلحة والأمن العام . أما التأمينات الاجتماعية فهو مشروع مهني اجباري يشمل العاملين في القطاع الخاص والمؤسسات الحكومية العامة . وتتولى ادارته المؤسسة العامة للتأمينات الاجتماعية . وينقسم الى شقين : المعاشات التي تصرف لكبار السن والعاجزين عن العمل ، والأخطار المهنية وتشمل تقديم معاشات خلال حالات العجز المؤقت عن العمل . وفي عام ١٤٠٠ هـ بلغ عدد مكاتب التأمينات الاجتماعية ١١ مكتبا منها ٤ مكاتب اقليمية و٧ مكاتب فرعية . وقد ارتفع عدد المسجلين بالتأمينات من ٢٠٠,٠٠٠ عام ١٣٩٥ الى ٧٠٠,٠٠٠ عام ١٤٠٠ هـ .

وقد أدركت الدولة منذ وقت مبكر أهمية تدريب الشباب والعناية

بهم • ولذلك فثمة سلسلة طويلة من برامج الشباب ، خارج نطاق المناهج الدراسية العادية ، وتتولى عدة جهات تنفيذ برامج الشباب ، فتتولى الرئاسة العامة لرعاية الشباب مسؤولية عامة عن الأندية ونشاطها ، وتتولى الاجهزة التعليمية تنفيذ برامج عدة خارج نطاق المناهج الدراسية وتشرف على جمعية الكشافة العربية السعودية ، وتوفر القوات المسلحة وقوات الأمن والجامعات عددا كبيرا من المرافق الرياضية وتنظيم المسابقات لمنسوبيها ، وتعد وزارة الشؤون البلدية والقروية الساحات الترفيهية للأطفال ، وتقدم الخدمات الاجتماعية عددا من برامج الشباب ، كما تقدم الاذاعة والتليفزيون برامج خاصة للشباب •

وقد اتجهت معظم المساعدات المقدمة من الجهات الحكومية الى النشاط الرياضى الذى حقق ازدهارا كبيرا فى الخطة الثانية فقد ازداد عدد الأندية من ٥٣ ناديا تضم ١٥٠٠٠ عضو عام ١٣٩٥ هـ الى ١٢٨ ناديا تضم ٣٦٠٠٠ عضو فى عام ١٤٠٠ هـ ، كما تعددت الأنشطة الرياضية التى يؤديها الشباب فى هذه الاندية ، من ناحية أخرى فان الأنشطة الفنية والثقافية بدأت تلقى عناية من الأندية فى صورة مواسم ثقافية ومسابقات • كذلك أصبحت ثمة ثلاث جمعيات للثقافة والفنون تتبعها سبعة أندية أدبية • كما أن ثمة جمعيات ثقافية بالمدارس ومعاهد التعليم العالى • وتعتبر الخدمة العامة من أهم أنواع الأنشطة الشبابية وتتوفر على هذه المشروعات الأندية الرياضية وجمعيات الكشافة والمجموعات الشبابية فى مراكز التنمية الاجتماعية • ويرتبط النشاط الاجتماعى ارتباطا وثيقا بالخدمة العامة ويأخذ عادة شكل المخيمات

والرحلات الداخلية والخارجية • وقد أنشأت الدولة ٣٠ بيتا للشباب تتولى ادارتها لمساعدة الحركة الشبابية واسهام جماعات الشباب فيها •

٦ ـ ٣ ـ ٢ الأهداف العامة

(١) الحفاظ على القيم الدينية للاسلام ونشرها والحث على اتباعها •

(٢) تشجيع جميع المواطنين على الاسهام فى التنمية ، ليتحملوا مسؤولياتهم وواجباتهم بقدر الامكان ، دون الاعتماد على مساعدة الدولة •

(٣) مساعدة المجتمع السعودى ـ وخاصة العائلات ـ على التغلب على المشاكل الناجمة عن التغيرات الاجتماعية والاقتصادية السريعة •

(٤) زيادة الرعاية والرفاهية لكل السكان ، واتخاذ مايلزم لضمان مستوى مقبول من المعيشة لجميع فئات السكان • أما المستويات التى تعلو هذا الحد الأدنى ، فتكون ثمرة لجهود الافراد ومبادراتهم وسيجرى توفير الخدمات والفرص للفئات المحرومة من السكان (مثل البدو الرحل ـ وسكان الريف ـ وسكان الأحياء الفقيرة بالمدن) •

(٥) تعزيز الاستقرار الاجتماعى فى ظروف التغير الاقتصادى السريع ، من خلال تخفيف الآثار السلبية التى تنجم عن تنفيذ برامج التنمية الاقتصادية والفيزيقية •

(٦) اتخاذ الاجراءات الخاصة ، واقامة المرافق ، لرعاية العجزة والمحرومين ، واعانتهم على الاندماج مع مجتمعهم المحلى بقدر الامكان •

(٧) الاسهام فى تطوير القوى البشرية بالمملكة ، والمساعدة على ازالة المعوقات أمام التنمية مثل الأمية والنقص فى المعلومات والاتجاهات السلبية ·

(٨) دعم وتطوير ادارة الخدمات الاجتماعية لاداء مهامها بكفاءة وفعالية لصالح الجمهور ، وتأمين التنسيق التام مع كل الجهات الاخرى التى تقدم الخدمات والمساعدات الاجتماعية ، وانشاء ادارات وظيفية تتولى المسؤولية المباشرة لاداء أعمال وواجبات محددة على المستوى المحلى ·

٦ ـ ٣ ـ ٣ السياسات العامة :

(١) دراسة الحاجة لانشاء مؤسسات ، وادارات ، ووظائف جديدة ، تكون مسئولة مباشرة عن معالجة الاحتياجات والمشاكل الاجتماعية الملحة وخاصة على المستوى المحلى ·

(٢) دراسة جدوى اعادة تنظيم وتوجيه الجهات الحالية المسؤولة عن الخدمات الاجتماعية نحو العمل بمزيد من الفعالية فى شكل ادارات صغيرة متخصصة ومتكاملة لها مسئوليات ومهام محددة بدقة ، مع اعادة توزيع الموارد المتاحة للخدمات الاجتماعية طبقا للاولويات الجديدة ·

(٣) دعم الجمعيات الخيرية ، وأساليب التنمية الاجتماعية ، لتشجيع المواطنين على الاسهام فى التنمية الاجتماعية ·

(٤) دعم عائلات المعوقين والمحرومين لكى تتولى رعاية أفرادها داخل الاسرة بقدر الامكان عن طريق تقديم المشورة والمساعدة ·

(٥) تحسين وتوسعة نظام مؤسسات الرعاية والتوجيه ، لاولئك

الـذين لايستطيعـون العيش مع عائلاتهـم ومجتمعاتهـم المحلية ·

(٦) متابعـة كافـة برامـج التنمية الاقتصـادية الـرئيسية ، ومشروعات التجهيزات الاساسية ، بصفة مستمرة وتعديلها عند الضرورة لضمان عدم اهمال الجوانب الاجتماعية ، ولمنع احتمال حدوث مشاكل اجتماعية ، وللتأكد من أن الوظائف الاجتماعية لهذه البرامج لاتتـكرر بغـير داع فى الخدمـات الاجتماعية ·

(٧) التركيز على النظام الادارى لتسلسل المسؤولية ·

٦ ـ ٣ ـ ٤ البرامج العامة للخدمات الاجتماعية ورعاية الشباب بخطة التنمية الثالثة ·

(١) توسعة الاعلام العام :

سيتم انشاء قسم جديد للاعلام العام يختص بالخدمات الاجتماعية ويتولى مسئولية المبادرة باقتراح القيام بحمـلات اعـلامية عامـة تتطلبهـا الجهـات المختلفـة التـى تعمـل فى حقـل الخدمـات الاجتماعية ·

(٢) التوسع فى النشاط النسائى ورعاية الطفولة والامومة :

ستنشأ ادارة جديدة للنشاط النسائى ورعاية الطفولة والامومـة ، وتتولى مسؤولية تشجيع وتنسيق كافة النشاطات النسائية ورعاية الطفولة ، التى تديرها كافة الجهات الحكومية ، وستفتتـح ثلاثـة مكاتب فرعية ·

(٣) مراقبة التغـيرات الاجتماعية والتنمية الاجتماعية ورفـع التقارير عنها :

يقوم جهاز موظفى الابحاث بالشؤون الاجتماعية فى نهاية كل سنة ،

بكتابة تقرير عن التغيرات والتطورات الاجتماعية الهامة التى برزت خلال السنة السابقة ، على أن يعطى التقرير صورة للتنمية الاجتماعية والتغيرات بكافة أنحاء المملكة ، كما سيحدد الاحتياجات الجوهرية للسكان ، والكشف عن المعوقات الاجتماعية الرئيسية التى تواجه النمو الاقتصادى ، وتقدير النتائج الاجتماعية المحتملة للتنمية الاقتصادية ، والتعرف على مدى ودرجة المشاكل الاجتماعية الناجمة عن العجز والحرمان والفقر والانحراف ٠

كما يوضح الجهود المبذولة لمعالجة المشكلات الاجتماعية وتوسيع الخدمات الاجتماعية ويقترح الوسائل والاساليب المناسبة لحل المشكلات ٠

(٤) تنسيق وتنفيذ برامج التنمية :

تحسين الاجراءات الحالية الخاصة بالتشاور وتبادل المعلومات بين الجهات المعنية ٠

(٥) التدريب :

سيتم تدريب ٤٠٠٠ من الموظفين والمتطوعين العاملين فى مجالات الخدمة الاجتماعية والشباب تدريبا تخصصيا وميدانيا ٠

٦ ـ ٣ ـ ٥ البرامج المتخصصة

(١ الشؤون الاجتماعية :

انشاء ١٧ مركزا جديدا للتنمية الاجتماعية ، وتكوين ٦٠ لجنة للتنمية الاجتماعية المحلية وتحويل اللجان الناجحة الى مراكز للتنمية الاجتماعية وتعيين اخصائى اجتماعى بكل مركز وتنفيذ ٣١٦٠ مشروعا محليا من خلال هذه اللجان والمراكز ٠ وتشجيع أنشطة الشباب فى المجتمعات المحلية الصغيرة بالتنسيق مع رعاية الشباب وادارات التعليم ٠ وتنظيم حملات محلية لتحسين البيئة ٠ ودعم

برنامج تعليم الكبار بمساعدة الادارات التعليمية • ودعم المشروعات الانتاجية الصغيرة ماديا وفنيا من خلال قروض بنك التسليف السعودى والبنك الزراعى • والمعونة الفنية من ادارة التنمية الاجتماعية • وانشاء مراكز تدريب للصناعات البيئية والمنزلية فى المناطق والحاقها بمراكز التنمية الاجتماعية • ودعم الخدمات الصحية مع التركيز على الرعاية الصحية والوقائية • واستمرار مراكز التنمية الاجتماعية فى تقديم خدمات الارشاد الزراعى وتأسيس ٥ جمعيات تعاونية اقليمية و٥٠ جمعية محلية و١٠ وحدات تعاونية جديدة لتقديم الخدمات للجمعيات التعاونية ، وتقديم العون المادى للجمعيات فى مراحلها الاولى • ودعم مركز التدريب والبحوث التطبيقية بالدرعية ، وانشاء بنك للمعلومات الاجتماعية بمركز الدرعية •

(٢) الرعاية الاجتماعية :

استكمال انشاء دور التربية الاجتماعية ودور الحضانة ودور الرعاية الاجتماعية التى بدأ تنفيذها وانشاء مبان جديدة بدلا من المبانى المستأجرة • وانشاء دور جديدة ومراكز لتأهيل المعوقين • وتطوير الخدمات والمساعدات المالية لكبار السن • والحاق المعوقين المؤهلين بالاعمال المناسبة فى الجهات الحكومية والخاصة • والمعاونة فى انشاء ٤٠ جمعية خيرية جديدة • وافتتاح ٤ مكاتب جديدة لمساعدة المتسولين •

(٣) خدمات الضمان الاجتماعى :

ادخال الحاسب الآلى فى نظام المعاشات والمساعدات وانشاء ١٦ مكتبا جديدا وعشر فرق متنقلة وتشجيع الجمعيات الخيرية على

القيام بدور أكبر فى تقديم الاغاثة للمحتاجين بصورة مؤقتة ، وتشكيل لجان تنسيق اقليمية ومركزية لتقويم طاقة الجمعيات الخيرية واعداد الخطوط العريضة وتحديد مجالات العمل بحيث تكون وكالة الضمان الاجتماعى مسئولة عن المناطق الريفية وتكون الجمعيات الخيرية مسؤولة عن المدن • ودراسة فعالية المشروعات الحالية للمعاشات والمساعدات ومن ثم تحديد مدى الحاجة الى مشروع تكملة الدخول وتحديد الآثار الجانبية المحتملة خاصة فى المناطق ذات الامكانات المحدودة للنمو الاقتصادى • وزيادة الحملات الاعلامية العامة وخاصة فى الريف • وتيسير وصول خدمات الضمان الاجتماعى لكل من يستحقونها بالتعاون مع الجهات الحكومية المختلفة •

(٤) التأمينات الاجتماعية :

توسعة نظام المعاشات ليشمل كل المؤسسات التى تستخدم أكثر من عشرة عمال ، وتسجيل كافة المؤسسات التى تستخدم من ٥ ـ ٩ عمال • وبذلك يزداد عدد الذين يشملهم النظام من ٧١٨,٠٠٠ سنة ١٤٠٠ هـ الى ١,٢٤٩,٠٠٠ عام ١٤٠٥ هـ • وتطبيق مشروع الاخطار المهنية فى كل المؤسسات العامة والخاصة التى تستخدم أكثر من ٥٠٠ عامل ويستفيد بخدماته ٤٠٠,٠٠٠ عامل عام ١٤٠٥ هـ واعداد تقرير شامل وبيان حساب لموجودات التأمينات الاجتماعية ومدفوعاتها وعائدات استثماراتها ومستوى مدفوعاتها خلال العام الاول من الخطة وسنويا بعد ذلك • وتحسين برنامجها الاستثمارى ، وافتتاح خمسة مكاتب جديدة للمؤسسة العامة للتأمينات الاجتماعية • ودراسة توسعة مشروعات المعاشات

والاخطار المهنية لتشمل قطاعات أخرى غير التى تشملها حاليا ٠

(٥) رعاية الشباب :

اقامة ١٤ مركزا رياضيا وثقافيا جديدا وتوسيع مجال عضويتها ، وتنظيم الأندية الاقليمية للشباب فى ٢٣ مركزا كبيرا للتنمية فى المناطق ٠ وتشجيع ٢٧ ناديا محليا فى أحياء المدن الكبيرة وفى القرى ودعم هذه الاندية ، وربطها بالاندية الاقليمية ومع مراكز الشباب بالمدن ٠ وتنظيم اللجان الترفيهية بالدوائر الحكومية والقطاع الخاص ٠ وانشاء وحدة لنشاط الفتيات داخل رئاسة رعاية الشباب تعمل بالتنسيق مع الرئاسة العامة لتعليم البنات وادارة النشاط النسائى ورعاية الطفل التابعة لوكالة الوزارة للشؤون الاجتماعية ، وانشاء أندية محلية للبنات ، وانشاء ثلاثة مراكز ثقافية جديدة فى الرياض وجدة والدمام وزيادة عدد فروع الجمعيات الأدبية والثقافية من ٧ فروع عام ١٤٠٠ هـ الى ٢١ فرعا عام ١٤٠٥ هـ ٠ وتشجيع اقامة ٥٠ ناديا للهوايات داخل الاندية ومراكز الشباب واقامة عشر جمعيات علمية ٠ واقامة ٥٠ مخيما للشباب ، ومنح تراخيص لاقامة ٧٢ ناديا وتيسير حصول الاندية على الاراضى اللازمة ٠ وعقد مؤتمرات وندوات شبابية واجراء بحوث نفسية وتربوية للشباب وانشاء مركز طبى رياضى ومركز أبحاث واستكمال المرافق الحالية والحصول على الاراضى اللازمة لاقامة ١٧ استادا رياضيا وانشاء ثلاثة استادات جديدة والبدء فى انشاء ثلاثة استادات أخرى ٠ وتنظيم برامج تدريبية من خلال معهد الادارة العامة فضلا عن برامج التدريب الخاصة بالاتحادات والاندية

الرياضية • والاستمرار فى تطبيق نظام اللامركزية فى المكاتب الاقليمية ، وتنظيم الحملات الاعلامية لتشجيع الشباب على الانضمام للانشطة الشبابية وتقديم حوافز أهمها مشروع جوائز الملك خالد للشباب •

٦ ـ ٤ برامج خاصة للبدو

تقوم الدولة بتقديم خدمات خاصة للبدو • وتهدف بذلك الى توفير الفرص الحقيقية والبدائل لهم ليختاروا شكل الحياة التى يرونها • وبالنسبة للبدو الراغبين فى الاستمرار فى حياتهم البدوية تقدم لهم الدولة ـ فضلا عن الخدمات الاجتماعية التقليدية ـ اعانات للاعلاف الحيوانية وخدمات الطب البيطرى والمساعدة فى تسويق المواشى وحفر الآبار لزيادة المياه المتاحة للمراعى •• أما بالنسبة للبدو الراغبين فى الاستقرار فتقدم لهم الدولة الاراضى والمعدات والتدريب • وتوجد مجالات كبيرة لاستخدام البدو فى القطاع الخاص والقوات المسلحة • وقد منح البدو أراضى فى المدن لتمكينهم من الحصول على قروض من صندوق التنمية العقارى • كما وفرت لهم فرص الالتحاق ببرامج محو الامية ودورات التدريب • كذلك تقدم لهم برامج تعليمية وصحية مصممة لتناسب حياتهم وتتم ادارتها عن طريق المعسكرات التعليمية الصيفية • وسيتم انشاء وحدة بوزارة الداخلية لتنسيق تنفيذ البرامج الانمائية والخدمات الخاصة بالبدو •

٦ ـ ٥ الخـدمات الإعـلاميـة

٦ ـ ٥ ـ ١ الأوضـاع الراهنـة تقدم الدولة الخدمات الاعـلامية عن طريق تشغيل أجهزة الاذاعة والتليفزيون وتوزيع الانباء والمعلومات داخل المملكة ٠ وتقـوم عدة جهـات حكومية بتنفيذ حمـلات اعـلامية متخصصة وتستخدم فى ذلك وسائل الاعلام المتاحة ٠ وتصدر فى المملكة عشر صحف يومية وتسع مجلات اسبوعية وشهرية فضلا عن عدد من المجلات الدورية والمتخصصة ٠ والصحف والمجلات ملكية خاصة وتتلقى معظمها اعانات من الدولة ٠ ويتـم البـث الاذاعى من ثلاث محطات هى الاذاعة الوطنية وتبث ٢٢ ساعة يوميا ، ومحطة القرآن الكريم وتبث ١٢ ساعة يوميا ، ومحطة نداء الاسلام بثمانى لغات وهى موجهة للدول الاسلامية ٠ أما البث التليفزيونى فيتم من قناة واحدة ، وثمـة ثلاث محطـات لانتـاج البرامج فى الرياض وجدة والدمام ، و١٥ محطة تقوية محلية ، ويصل البـث التليفزيونـى الى ٥٠٪ من السـكان ٠ ومكتـب الاعـلام الحكومى هو المصدر الرسمى للمعلومات عن المملكة وهـو يقـدم التسهيلات للصحفيين الاجانب ، ويصدر الجريدة الرسـمية « أم القرى » ويتبعه مكتبان فى الـرياض وجـدة ٠ ووكالـة الانبـاء السعودية هى الوكالة الرسمية وتزود الصـحف المحلية والاجنبية بالانباء ٠ وتقـوم وزارة الاعـلام بمنـح تراخيص المكتبـات ودور الطباعة ومحلات الفيديو ومكاتب العلاقات العامة ، وتشرف على الاعلانـات والمطبوعـات لتـأكيد الحفـاظ على مستـوى الـذوق والاخلاق ٠

الأهداف والسياسات العامة

(١) الأهداف العامة :

١ ـ اعداد المعلومات ونشرها من خلال البرامج الاذاعية والكتب والدوريات (بأسعار مخفضة) التى من شأنها تشجيع اشتراك المواطنين فى التنمية ، وشرح مواضيعها ومشكلاتها الاجتماعية من خلال :

- الدعاية لأهمية العمل باعتباره نوعا من أنواع النشاط ذى المضمون الدينى والاجتماعى الحقيقى وذلك بغرض تغيير المفاهيم السائدة عن بعض الحرف والمهن التى ينظر اليها بعض المواطنين نظرة غير كريمة ٠
- نشر المعلومات المتعلقة بتحسين صحة وسلامة الأسرة وتربية الاطفال ، عن طريق التغذية الصحية السليمة ، ومراعاة القواعد الصحية فى عادات الاستهلاك ٠
- تقديم المعلومات للمرأة حول فرص العمل المتاحة لها ، وتشجيعها على الحصول على العمل المناسب ٠
- تقديم المعلومات الثقافية والعامة التى تشرح وتقرب بعض الفوارق الاجتماعية الناجمة عن النمو الاقتصادى السريع ، ومن ثم تخفيض الآثار الاجتماعية السلبية المؤقتة وتحل شيئا من مشكلاتها ٠
- تقديم المعلومات الثقافية والعامة عن أهداف خطة التنمية الوطنية واستراتيجيتها ، ومراحل تنفيذها ، وعن مسئوليات المواطنين للاسهام فى تحقيق أهدافها ٠

٢ ـ زيادة وتحسين المؤسسات الاعلامية ، لاتاحة الفرصة لها فى الحصول على المعلومات وتوزيعها بكفاءة عالية وبذلك تعكس التنمية الوطنية وتشجع عليها فى آن واحد ٠

٣ ـ التوسع فى استخدام مرافق ومعدات الاذاعة والتليفزيون ، لزيادة التغطية الاعلامية داخل المملكة ، وخارجها ، وزيادة برامج الاذاعة والتليفزيون المحلية والوطنية التى يتم انتاجها داخل المملكة ٠

٤ ـ المحافظة على المبادىء الاخلاقية ، والذوق ، الجودة النوعية ، للبرامج الاذاعية والمطبوعات والاعلانات بحيث تتفق مع روح الشريعة الاسلامية وتعكس تقاليد البلاد ٠

٥ ـ تزويد وكالات الانباء والمطبوعات الاجنبية بالمعلومات الدقيقة عن التطور الداخلى والسياسة الخارجية للمملكة ٠

(٢) السياسات :

١ ـ تغيير اهتمام الخدمات الاعلامية الحكومية وذلك بتوجيه برامجها نحو الاعداد لحملات اعلامية عامة وتشجيع الفنون والثقافة ٠

٢ ـ التعاون الوثيق مع كل الاجهزة الحكومية لعمل حملات اعلامية لتعزيز أعمالها ٠

٣ ـ تركيز برامج الاذاعة والتليفزيون الجديدة على تقديم البرامج الثقافية والاحداث الجارية والتنمية الوطنية والحملات الاعلامية العامة والتعليم ٠

٤ ـ استكمال الحصول على التجهيزات الاساسية والمعدات الضرورية التى بدأت خلال الخطة الثانية ، وذلك لتوسعة

نطاق التغطية الجغرافية لمحطات الاذاعة والتليفزيون .

٥ ـ زيادة وسائل الاعلام التى يتم توزيع معلومات الدولة عن طريقها ، وذلك بزيادة عدد مكاتب الاعلام العام ووكالة الانباء السعودية ، وزيادة المطبوعات الحكومية الرسمية بكتابة وطباعة المزيد من الكتب والنشرات واصدار الجريدة الرسمية يوميا بدلا من صدورها اسبوعيا .

٦ ـ ٥ ـ ٣ برامج الخطة الثالثة

(١) **استكمال برامج التجهيزات الأساسية والمعدات الجارى تنفيذها** : وتشمل انجاز مجمع التليفزيون بالرياض لتوفير مرافق محسنة ويبدأ تشغيله عام ١٤٠٣/١٤٠٢ هـ وانجاز المراسلات الاذاعية للموجة المتوسطة المؤقتة فى حائل وعفيف ووادى الدواسر ويبدأ الارسال عام ١٤٠١ هـ وانشاء وحدات صيانة فى كل المناطق بالتنسيق مع وزارة البرق والبريد والهاتف .

(٢) **انشاء محطات اذاعية جديدة** : وتشمل محطة الدرعية التى يبدأ ارسالها عام ١٤٠٥/١٤٠٤ هـ . ومحطة جيزان ويبدأ ارسالها عام ١٤٠٣/١٤٠٢ هـ وزيادة شبكة الارسال الاذاعى المحلية عن طريق اقامة ٢٥ محطة ارسال اذاعية فى مختلف المناطق .

(٣) **انشاء محطات ارسال تليفزيونى جديدة** : ويشمل ذلك البدء فى برنامج القمر الصناعى السعودى الذى يستهدف تغطية المملكة كلها تليفزيونا ويستكمل عام ١٤٠٥/١٤٠٤ هـ وبدء انشاء مجمع تليفزيونى جديد فى جدة ١٤٠٢/١٤٠١ هـ ويبدأ ارساله فى الخطة الرابعة .

(٤) تحسين خدمات الارسال التليفزيونى : ويشمل ذلك تشغيل القناة الثانية عام ١٤٠١ هـ وتحقيق التنسيق بينها وبين القناة الاولى وزيادة معدل البرامج المنتجة محليا بحيث تصل نسبتها الى ٥٠٪ من مجموع البرامج ٠

(٥) تحسين الخدمات الاذاعية : ويشمل ذلك تركيز البرنامج الثانى على المواد الثقافية والاعلامية العامة ٠ ويتم انشاء المحطة الثانية حسب امكانات الارسال ، وزيادة برامج محطة نداء الاسلام وزيادة عدد اللغات المستخدمة وتطوير برامجها ٠

(٦) تحسين الخدمات الاعلامية وتوسيعها : ويشمل ذلك افتتاح ٥ مكاتب اعلام جديدة داخلية وافتتاح مكاتب اقليمية لوكالة الانباء السعودية وانشاء مبنى رئيسى للوكالة بالرياض ، واصدار صحيفة « أم القرى » يوميا ٠ وانشاء أقسام للاعلام بالسفارات السعودية فى ثمانى دول ، وانشاء قسم لاعداد المواد الاعلامية لمعاونة الجهات الحكومية واعداد حملات اعلامية تتفق مع الاهداف الاستراتيجية للخدمات الاعلامية ٠ واصدار كتيبات ونشرات دورية عن التنمية بكافة نواحيها ٠ وتدريب ١٣٩٠ موظفا فى مختلف التخصصات ٠ ومراجعة صلاحيات الخدمات الاعلامية لتعزيز دورها لتصبح الجهاز الأول المسؤول عن تجميع المعلومات العامة والبرامج الثقافية ونشرها وفقا لاستراتيجية الخطة الثالثة ٠

٦ ـ ٦ الخدمات القضائية والشؤون الدينية

٦ ـ ٦ ـ ١ الأوضاع الراهنة

المملكة العربية السعودية هى الدولة الوحيدة تقريبا بين الدول العربية والاسلامية التى جعلت القرآن الكريم والسنة النبوية الشريفة دستورها ، وتعمل على تطبيق الشريعة الاسلامية كنظام للحكم منذ نشأتها •

وأهم مبدأين تستند استراتيجية التنمية فى المملكة اليهما هما : المحافظة على القيم الدينية والاخلاقية للاسلام • وضمان الدفاع عن الدين والوطن • وباعتبار المملكة حامية للاماكن المقدسة فان عليها واجبا كبيرا نحو الاسلام والدول الاسلامية • وخلال الخطة الثانية زاد عدد الحجاج القادمين من مختلف أرجاء العالم عن ٨٠٠,٠٠٠ حاج سنويا ، بالاضافة الى مئات الالوف من أبناء المملكة •

ويقع على عاتق كل مصلحة حكومية واجب الزامى بمساندة هذه المبادىء ودعمها كما أن البعض من هذه المصالح يتعين عليه القيام بدور محدد فى هذا الصدد • فتعتبر وزارة الداخلية مسؤولة عن تطبيق الشريعة الاسلامية ، كما أن الخدمات القضائية مسؤولة عن تنفيذ النظم وتوفير الخدمات القانونية فى القضايا المدنية والمعاملات • وتعتبر وزارة الحج والاوقاف مسؤولة عن حماية مصالح الحجاج ، وتنظيم المرافق اللازمة لملايين الحجاج الذين يفدون الى الاماكن المقدسة كل سنة • كما أنها مسؤولة عن بناء وصيانة المساجد واستثمار أموال الأوقاف لفائدة المجتمع • وهناك أيضا هيئات ومجالس دينية متخصصة تتلقى دعما تاما من الدولة

وأموالا لتقديم الارشاد الدينى الى كل المواطنين ، منها هيئات الامر بالمعروف والنهى عن المنكر ، والرئاسة العامة للبحوث العلمية والارشاد والدعوة والافتاء ٠

ونظرا للتنمية الاقتصادية السريعة ، وازدياد عدد العمال الاجانب من مختلف الثقافات والعادات فى المملكة ، فقد ازدادت اهمية هذه الهيئات الدينية والقضائية المختلفة ، للمحافظة على السمات الخاصة للمجتمع السعودى ، وضمان أمن واستقرار هذه البلاد ٠ ويعتبر معدل الجريمة فى المملكة أقل معدل فى العالم ٠ كما أن الاحساس بالامن والطمأنينة من أهم المميزات التى يتمتع بها المواطنون السعوديون والمقيمون فى البلاد ، وهى أيضا من أهم ملامح الحياة فى المملكة ٠

وتعتبر وزارة العدل التى تم انشاؤها عام ١٣٩٠ هـ الجهة الاولى المنوط بها تطبيق احكام الشريعة الاسلامية وتوفير الخدمات القضائية لكل المواطنين والمقيمين فى المملكة ٠

وقد ازداد عدد القضايا المنظورة أمام المحاكم ، والمعاملات التى تتطلب اجراءات لدى كتاب العدل زيادة هائلة ٠ ففى عام ١٣٩٠ هـ بلغ عدد القضايا المنظورة امام المحاكم حوالى ٩٢,٠٠٠ قضية ، وارتفعت الى ١٨٣,٠٠٠ قضية عام ١٣٩٥ هـ والى أكثر من ٣٥٠,٠٠٠ قضية فى عام ٩٩/١٤٠٠ هـ ٠ وهذا النمو السريع لايعود فقط الى زيادة عدد القضايا المرفوعة من المواطنين ، والعمال الاجانب الذين وفدوا الى المملكة خلال خطتى التنمية الاولى والثانية بل يعود أيضا الى الدور الاساسى الذى تقوم به الجهات القضائية (ولاسيما كتاب العدل) فى كثير من النواحى المتعلقة

بالجوانب الاقتصادية والتطور الاجتماعى السريع الذى تشهده المملكة ، وخاصة القضايا التجارية ، والمنازعات العمالية والاقرارات القضائية اللازمة للحصول على قروض الاسكان ومساعدات الضمان الاجتماعى ، ولمواجهة هذه الاحتياجات فقد زاد عدد المحاكم خلال الخطة الثانية من ٢٤٨ فى عام ١٣٩٥ هـ الى ٢٨٥ محكمة فى ١٤٠٠ هـ وزاد عدد كتابات العدل من ٥٤ الى ١٠٢ وزاد عدد القضاة من ٤٦٤ الى ٧٥٠ قاضيا •

٦ _ ٦ _ ٢ الأهداف والسياسات

الاهداف :

(١) تطبيق أحكام الشريعة الاسلامية ، مما يدعم الأمن الداخلى والاستقرار الاجتماعى بالمملكة •

(٢) توسعة الخدمات القضائية التى يحتاجها المواطنون فى معاملاتهم وشؤونهم الخاصة •

السياسات :

(١) الاستمرار فى تقديم الاعمال والمهام الرئيسية ، طبقا لمتطلبات الاسلام واحتياجات المجتمع السعودى •

(٢) زيادة عدد المحاكم وكتاب العدل لتوسعة نطاق شمول الخدمات القضائية •

(٣) تطبيق اللامركزية فى الاعمال الادارية للخدمات القضائية عن طريق الفروع الاقليمية •

(٤) تعديل الاجراءات الادارية ، لاستبعاد التأخير ، وتخفيض المتطلبات من الايدى العاملة مع التوسع فى استخدام الوسائل التكنولوجية المناسبة وخاصة الحاسب الآلى (الكمبيوتر) ونظام السجلات •

٦ ـ ٦ ـ ٣ برامج خطة التنمية الثالثة

سيغطى هذا القسم فقط برامج ومشروعات الخدمات القضائية حيث أن الهيئات الدينية سوف لاتستحدث برامج جديدة رئيسية وستركز بشكل أساسى على توسعة أعمالها الحالية حسب الحاجة ٠

- **احداث محاكم عامة ومتخصصة ومكاتب لكتابات العدل :** ويشمل ذلك **٢٥** محكمة جديدة فى المناطق المصنفة كمراكز نمو ، و**٥** محاكم متنقلة ، و**٤** محاكم للاحداث ، و**١٠** محاكم للضمان والانكحة ، و**٣** محاكم تجارية ، و**٦** محاكم عمالية ، و**٣**محاكم للمرور ، و**٧** محاكم تمييز ، و**٣٥** مكتب كتابات عدل جديدة ٠
- **المبانى :** استكمال مشروعات مجمعات المحاكم التى بدأ تنفيذها فى الخطة الثانية واقامة مبان بديلة للمبانى المستأجرة ٠ واقامة مبان فى المدن الصغيرة ، وصيانة المبانى الجديدة ٠
- **تطوير القوى العاملة :** وذلك باحداث وحدة تدريب واعداد مخطط للتدريب الادارى وتنظيم دورات تدريبية تشمل ٦٠٠ موظف على الأقل ٠
- **الشؤون الادارية :** تطبيق اللامركزية عن طريق انشاء ٦ فروع اقليمية فى مراكز التنمية ، واستكمال تفويض الصلاحيات للمديريات الاقليمية ، وانشاء وحدات متابعة فى ١٩ محكمة رئيسية فى مراكز النمو ٠
- استخدام الحاسب الآلى والميكروفيلم لتجهيز الاحصاءات والبيانات ٠
- **دراسة واحداث اجراءات جديدة للخدمات القضائية :** ومنها دراسة نظام للسجل العقارى ، ودراسة الهيكل التنظيمى

للخدمات القضائية والمحاكم الكبرى • وتنفيذ نتائج الدراسات وفقا لتوجيهات اللجنة العليا للاصلاح الادارى • واستكمال دراسة تعديل بعض مواد النظام القضائى • وحصر القضايا وتحليلها • وتعديل الاجراءات حسب الضرورة •

٦ ـ ٧ المتطلبات المالية التنمية الاجتماعية :

٦ ـ ٧ ـ ١ فيما يلى المتطلبات المالية الكلية للتنمية الاجتماعية •

الجدول رقم (٦ ـ ١)

المتطلبات المالية ـ التنمية الاجتماعية(١)

(حسب الاسعار الجارية ـ بملايين الريالات)

	المتكررة	المشاريع	المجموع
المجموع	٤٤٥١٣,٧	٢٥,٥٣٢,١	٧٠٠٤٥,٨

(١) لاتشمل تمويل الخدمات الطبية التعليمية والعسكرية ، وتشتمل على المتطلبات المالية لخدمات بنك التسليف السعودى ، والخدمات القضائية والدينية ، مع العلم أن هذه الأخيرة أدرجت فى الفصل الثالث من الخطة ضمن قطاع الادارة الحكومية فى المخصصات المالية لميزانية الخطة ككل •

الفصل السّابع

تنميـة التجهيزات الأَسَاسيَّة

تنمية التجهيزات الأساسية

٧ ـ تنمية التجهيزات الأساسية

٧ ـ ١ تشكل تنمية التجهيزات الأساسية وصيانتها عاملا هاما في تحقيق الأهداف الاقتصادية والاجتماعية لخطة التنمية الثالثة ·

٧ ـ ٢ النقل

٧ ـ ٢ ـ ١ عرض عام : ظل قطاع النقل لفترة طويلة يمثل أكبر قطاعات الاقتصاد غير النفطى فى المملكة · ولكن أهميته النسبية انخفضت قليلا لحساب قطاع البناء والتشييد وان كان دوره فى التنمية قد تزايد حيث يؤدى وظيفة مزدوجة تتمثل فى تأمين احتياجات القطاعات الانتاجية وفى ضمان وصول الخدمات الى المواطنين فى مختلف المناطق · وتتولى الدولة توفير التجهيزات

الاساسية وانشاء مرافق هذا القطاع واتاحة استخدامها . ويتولى أعمال النقل بصفة أساسية القطاع الخاص والمؤسسات العامة التى تعمل على أسس تجارية .

٧ ـ ٢ ـ ٢ وكالة وزارة المواصلات لشئون النقل

أنشئت هذه الوكالة فى عام ١٣٩٦ هـ لتنسيق أعمال قطاع النقل من خلال إعداد ومراجعة الاتفاقات الدولية ، وحماية مؤسسات النقل الوطنية ، ومنع الازدواجية ، ومعالجة أوجه النقص التى يعانى منها الجمهور ، والعمل على استقرار معدلات أجور النقل واعداد لوائح لتنظيم حركات الشحن وتنسيق خدمات النقل . وتتولى الوكالة منح تراخيص مؤسسات النقل البرى الجديدة ، وتنظيم أعمال مشغلى وسائل النقل من حيث مستوى المعدات ومؤهلات الأيدى العاملة وأجور النقل .

الأهداف والسياسات :

تنسيق أعمال النقل فى المملكة ، لتوفير الخدمات الكافية للمستفيدين منها بأقل الأسعار ، وضمان وجود الاتصالات المناسبة مع الدول العربية الأخرى ، ومساندة سياسات التنمية الوطنية .

برامج خطة التنمية الثالثة :

(١) تقديم اعانة سنوية لشركة النقل الجماعى .

(٢) تقديم اعانة سنوية للقائمين بخدمات النقل البحرى والشحن بين جزيرة فرسان وجيزان .

(٣) دراسة جدوى لاعادة تشغيل خط سكة حديد الحجاز .

(٤) دراسة صعوبات النقل بين جزر المنطقة الجنوبية الغربية وربطها بجيزان .

(٥) دراسة تنظيم ادارة النقل البحرى التابعة لوكالة وزارة المواصلات لشؤون النقل ٠

٧ ـ ٢ ـ ٣ **الطُّرق**

تعتبر الطرق أحد أهم عناصر التجهيزات الأساسية ٠ وتبلغ حركة المسافرين برا بين المدن أكثر من ثلثى اجمالى حركة المسافرين ويحتل الشحن البرى القدر الأكبر من عمليات الشحن الداخلى ٠ وتتولى وكالة وزارة المواصلات لشؤون الطرق مسؤولة. تصميم وانشاء وصيانة الطرق التى تربط بين المدن ٠ أما الشوارع داخل المدن فتتولاها وزارة الشؤون البلدية والقروية ٠

وقد أنشىء أول طريق معبد عام ١٣٧١ هـ ٠ وفى عام ١٣٨٣ هـ بدأ تنفيذ أول برنامج للطرق وشمل هذا البرنامج انشاء ٤١٤٧ كيلو مترا من الطرق وفى عام ١٣٩٠ هـ بلغ اجمالى اطوال الطرق المعبدة ٨٠٠٠ كيلو متر ٠ وفى نهاية الخطة الثانية أصبحت شبكة الطرق فى المملكة تتكون من ١١,٣٩٤ كيلو مترا من الطرق الرئيسية و١٠,٠٥٣ كيلو مترا من الطرق الثانوية ، و ٢٣,٨٠ كيلو مترا من الطرق الزراعية تربط ٦٩٥٤ قرية ٠

الأهداف والسياسات :

الهدف الأساسى هو تسهيل المواصلات المحلية والدولية وتوفير شبكة طرق رئيسية ذات نوعية عالية جاهزة للاستخدام ٠ وتعكس الخطة السياسات الهادفة لتحقيق ما يأتى :

(١) تأمين السلامة على الطرق العامة ٠

(٢) التغلب على الاختناقات فى شبكة الطرق العامة

(٣) التوسع فى شبكات الطرق لتشمل المناطق والقرى التى تتوفر لها امكانات النمو • وتركز الخطة على أعمال الصيانة الشاملة بما يضمن أقصى العوائد من الاستثمارات الرأسمالية العالية فى التجهيزات الأساسية •

برامج الخطة الثالثة :

(١) الطرق الرئيسية : ويشمل برنامجها استكمال ٢٨ مشروعا مرحلة من الخطة الثانية بأطوال مجموعها ١٠٩٤,٤ كيلومتر والبدء فى انشاء ٢٥ طريقا جديدا بأطوال مجموعها ٤٠٤٨,٧ كيلومتر • وادخال تحسينات على الطرق الحالية بالتوسعة وانشاء الجسور والكبارى والممرات الجبلية •

(٢) الطرق الثانوية : استكمال واضافة طرق ثانوية قصيرة ترتبط بالطرق الرئيسية بأطوال مجموعها ١٤٢١,٦ كيلو متر وانشاء ٦٤٠٠ كيلو متر اضافية من الطرق الدائمة والمؤقتة معظمها من الطرق الفرعية ضمن خطة تنمية البلديات •

(٣) الطرق الزراعية : انشاء طرق زراعية ترابية جديدة مجموع أطوالها ١٧,٤٤٥ كيلو مترا تخدم ٤٥٧٩ قرية •

(٤) البرامج المساعدة : توفير الصيانة الوقائية والعادية للطرق الحالية والجديدة ، وتوفير معدات جديدة لفحص المواد ، وتسهيل عمليات المسح ، ورسم الخرائط • وانجاز خمس دراسات بدأ تنفيذها • واعادة تصنيف طرق المملكة • وانتهاء الدراسات التصميمية لعدد من المشروعات الجديدة •

٧ ـ ٢ ـ ٤ المــوانـــىء

تلعب الموانىء دورا رئيسيا فى توفير متطلبات التنمية من خامات وسلع رأسمالية لقطاعات الانتاج والخدمات وتأمين احتياجات الاستهلاك المحلى من مختلف السلع ٠ وتوجد فى المملكة خمسة موانىء رئيسية و ١٦ ميناء صغيرا ٠ وقد تولت المؤسسة العامة للموانىء فى ١٣٩٦ هـ ادارة وتشغيل الموانىء الرئيسية فى جدة والدمام وينبع وجيزان والجبيل و ٤ موانىء صغيرة على الخليج العربى وعشرة موانىء على البحر الأحمر ، وتم تطوير ميناءين فقط من هذه الموانىء ٠ وتتولى وزارة الأشغال العامة والاسكان تشغيل مرافق الموانىء فى رأس الغار والقضيمة وسيتم تسليم هذه الموانىء الى المؤسسة العامة للموانىء خلال الخطة الثالثة ٠ وهناك بعض الموانىء الأخرى تقع تحت اشراف القوات البحرية ٠

وحتى بداية الخطة الثانية كان معدل الزيادة فى حجم الواردات أكبر من قدرة مرافق الموانىء على استيعاب هذه الزيادة فأدى ذلك إلى اختناقات تمثلت فى ظاهرة التكدس والتأخر فى أعمال التفريغ والنقل ٠٠ ويوضح الجدول رقم ٧ ـ ١ تطور حجم الواردات ٠



الجدول رقم (٧ ـ ١)
حجم الواردات للمملكة العربية السعودية
١٣٩٠ هـ ـ ١٤٠٥ هـ
(بملايين الأطنان)

	فعلية			مقدرة	متوقعة	
نوع السلعة	١٣٩٠	١٣٩٥	١٣٩٧	١٣٩٩	١٤٠٠	١٤٠٥ هـ
أسمنت	٠,٥	٠,٧	٥,٥	١١,١	٩,٤	١٠,٨
حديد وصلب	٠,٢	٠,٤	١,٨	١,٥	١,٨	٣,٠
مواد غذائية	١,٠	١,٠	٢,٣	٢,٤	٣,١	٥,٢
سيارات	٠,١	٠,٢	٠,٥	١,٤	١,٥	٢,٠
سلع أخرى	٠,٤	٠,٨	٤,١	٧,٦	١٠,٩	١٩,٧
المجموع	٢,٢	٣,١	١٤,٢	٢٤,٠	٢٦,٧	٤٠,٧

ونتيجة لسلسلة من الاجراءات التنظيمية الفعالة وتطوير أنظمة التفريغ وزيادة عدد الأرصفة وتجهيزات التفريغ والتخزين وتحديث الوسائل المستخدمة أمكن القضاء على ظاهرة التكدس وتهيئة الموانىء الرئيسية وخاصة مينائى جدة والدمام لاستيعاب الزيادة فى حجم الواردات برغم أن الواردات قد تضاعفت تسع مرات خلال الخطة الثانية • كذلك تم خلال الخطة الثانية افتتاح ميناءين جديدين فى الجبيل وينبع • ويوضح الجدول رقم ٧ ـ ٢ التطور فى عدد الأرصفة وطاقة التفريغ فى الموانىء خلال الخطة الثانية وتقديرات التوسع فى الخطة الثالثة •

الجدول رقم (٧ ـ ٢)

الزيادة فى طاقات الموانىء السعودية خلال الفترة

١٣٩٥ ـ ١٤٠٥ هـ

الميناء	عدد الأرصفة			الحمولة المفرغة	الطاقة	
	١٣٩٥	١٤٠٠	١٤٠٥	١٣٩٩	١٤٠٠	١٤٠٥
ينبع	٢	٩	٩	١,٠	٢,٧	٢,٧
جدة	١٢	٤٥	٥٠	١٢,٤	١٣,٩	١٥,٥
جيزان	١	٤	١٤	١,١	١,٦	٥,٦
الدمام	٩	٤٠	٤٠	٩,٠	١٢,٧	١٢,٧
الجبيل	٠	١٦	١٦	١,١	٥,٥	٥,٥
القضيمة	٠	٨	٨	ـ	٢,٤	٢,٤
رأس الغار	٠	٨	٨	ـ	٢,٤	٢,٤
المجموع	٢٤	١٣٠	١٤٥	٢٤,٦	٤١,٢	٤٦,٨

ملاحظة :

تقاس الطاقة والحمولة المفرغة بملايين الأطنان الساكنة ويعادل الطن الساكن ١,٠١٦ طن مترى ٠ وتعتمد توقعات تحديد طاقة الموانىء على أساس ٧٠ ٪ من معدل تشغيل الأرصفة ٠ وتتلخص الملامح الرئيسية لخطة التنمية الثالثة فيما يلى :

الأهداف والسياسات :

تشمل أهداف الخطة الثالثة للموانىء :

(١) توسيع الأرصفة ومعدات المناولة ومرافق التخزين فى الموانىء لمواجهة الزيادة المتوقعة فى الاستيراد والتى تبلغ ٥٠ ٪ خلال الخطة الثالثة ٠

(٢) تحسين الفعالية والسلامة فى الموانىء ٠

(٣) توفير طاقة احتياطية فى الموانىء بنسبة تبلغ ٢٥ ٪ ٠

ولتحقيق ذلك سيتم توفير المعدات والخدمات الاضافية فى معظم الموانىء الرئيسية وسيتم تحويل مسؤولية تشغيل مينائى القضيمة ورأس الغار الى المؤسسة العامة للموانىء ٠

برامج الخطة الثالثة :

سيتم التركيز على استكمال برامج توسعة الموانىء الجارى تنفيذها ٠ والاهتمام بالمرافق المساعدة ، والمساعدات الملاحية ٠

(١) **توسيع الموانىء** : استكمال مراحل توسعة مينائى جدة والدمام وانشاء خمسة ارصفة جديدة بميناء جدة ٠ وانشاء خطوط للسكة الحديد فى جميع أرصفة الدمام ٠ واكمال برنامج التوسع فى الأرصفة وصالة الحجاج بميناء ينبع ٠ وتطوير الأرصفة وساحات التخزين بميناء الجبيل ٠٠ واستكمال مشروعات تطوير ميناء جيزان وتشمل ميناء صيد السمك ومحطة التخزين ومحطة شحن الحاويات وتنفيذ مشروع تكميلى بميناء جيزان يشمل مواقف للسيارات وشبكة للهاتف وساحات الترانزيت والورش وبرج مراقبة ونظام وقاية ضد الحريق ومساعدات ملاحية ٠ واستمرار العمل فى مشروعات تطوير الموانىء الصغيرة وتشمل الأعمال الانشائية فى الخبر والقطيف ودارين واستكمال المخطط الرئيسى لرأس ابوقميص ومبانى اضافية فى الخبر ٠

(٢) **البرامج المساندة** : تطبيق برنامج جديد لأمن وسلامة الملاحة البحرية يهتم بالمناطق الخطرة والمساعدات الملاحية

واتصالات الطوارىء والـرادار وأنظمـة مكافحـة الحـريق ويشمل تأمين المعدات اللازمة لمواجهة تلوث المياه والناتج عن ناقلات النفط ، وانشاء فنار فى جدة ، ووضع برنامج جديد لتحسين كفاءة الموانىء يشمل معدات مناولة البضائع والمعدات العائمة وانشاء مناطق للتخزين ومرافق مساعدة ومرافق الشحن بالحـاويات ووسائـل الاتصـالات وتنفيذ برنامج تدريبى فى كافة الموانـىء ٠ والتـركيز فى برنامـج التدريب على برامج التوجيه والتدريب على رأس العمـل للموظفين الجدد ، فضلا عن برامج رفع مستوى الكفـاءة للعاملين القدامى ٠

٧ ـ ٢ ـ ٥ المطـارات

تعتبر شبكة الطيران المدنى فى المملكة أكثر تطورا من وسائل النقل الأخرى ٠ ويقدم قطاع النقل الجـوى وسيلـة النقـل الـرئيسية للمسافات الطويلة ٠ وتتولى رئاسة الطيران المدنى مسؤولية ادارة وتشـغيل وصيانـة المطـارات الحـالية وادارة المجـال الجـوى فى المملكة ٠٠

وقد أرست المملكة قواعد شبكة الطيران المدنى قبل انشاء أول الطرق المعبدة فيها ٠ وحققت هذه الشبكة نموا هائلا ٠ ويبلغ عدد المطارات الحالية فى المملكة ٢٠ مطارا منها ثلاثة مطارات دولية فى جدة والرياض والظهران وستة مطارات داخلية رئيسية فى المدينة وأبها وجيزان والطائف وتبوك والقصيم ، وسبعـة مطـارات داخلية أخرى فى حائل وبيشة ونجران والجوف وشرورة وبدنة والوجه ، و٤ مطارات محلية فى القريات وطريف والقيصومة ورفحة ٠

الأهداف والسياسات :

الأهداف :

(١) زيادة عدد المنشآت والمعدات ، وتحسين نوعية تجهيزات الطيران لمواجهة الزيادة فى حركة النقل الجوى ٠

(٢) المحافظة على المستويات الدولية لسلامة الطيران وأمن المطارات ومكافحة الحرائق ٠

(٣) توفير الخدمات ، وصيانة مرافق وتجهيزات المطارات الحالية والمستقبلة ٠

(٤) زيادة التأكيد على استخدام السعوديين وتدريبهم ٠

(٥) تحسين انجاز معاملات الركاب ٠

السياسات :

(١) التوسع فى نظام مراقبة الحركة الجوية بالمملكة ورفع مستواه ٠

(٢) زيادة مستوى الالتزام بأنظمة الطيران المدنى ٠

برامج الخطة الثالثة :

(١) **المطارات الدولية** : استكمال المرحلة الأولى من مطار جدة الدولى الجديد (١٤٠١ هـ) والمرحلة الثانية (١٤٠٣ هـ) واستكمال تنفيذ مطار الرياض الدولى الجديد وتشغيله (١٤٠٥ هـ) ٠

(٢) **المطارات الداخلية** : انشاء مطارات جديدة فى الطائف والهفوف والباحة ٠ وتطوير المطارات الداخلية الرئيسية لتتمكن من استقبال الطائرات النفاثة الضخمة ٠

(٣) **مراقبة الحركة الجوية** : اعادة تنظيم هيكل الطرق الجوية • اقامة ثلاث محطات رادار و١٣ جهاز رادار ومراكز لمراقبة منطقة المناورات وأجهزة ملاحية جديدة (منها ٢٧ جهازا لمعدات الملاحة فورتاك) و١٠٣ مواقع جديدة للميكروويف •

(٤) **البرامج المساعدة** : تطوير مرافق ومعدات الانقاذ ومكافحة الحرائق • وتحديث أجهزة الصيانة الدورية والوقائية ، ووضع اللوائح والقوانين والمقاييس والاجراءات والسياسات الخاصة بسلامة وأمن المطارات •

٧ـ٢ـ٦ الخطوط السعودية

المؤسسة العامة للخطوط الجوية العربية السعودية هي شركة الطيران الدولية فى المملكة وهى مملوكة للدولة وتعمل على أسس تجارية وتتولى النقل الجوى الداخلى للركاب بالكامل وتعمل فى النقل الخارجي جنبا الى جنب مع الشركات الدولية • وقد أنشئت فى عام ١٣٦٥ هـ • وقد حققت الخطوط السعودية تطورا كبيرا فى خدماتها على المستوى الداخلى والخارجى على حد سواء • وفضلا عن خدمات النقل الداخلى فان رحلاتها الخارجية المنتظمة تصل الآن الى ٣٨ مطارا دوليا •

الأهداف والسياسات :

الأهداف :

(١) توفير خدمات النقل الداخلى والخارجي بشكل يساند جهود التنمية ويؤمن خدمات النقل الدولى •

(٢) تقليل الاعتماد على القوى العاملة الأجنبية •

(٣) تحقيق التعادل بين الايرادات والنفقات فيما يتعلق بالرحلات الداخلية •

السياسات :

تنويع أسطول النقل ـ تحسين العمليات ـ ربط الاستراتيجية بالاحتياجات ـ توسعة برامج التدريب ـ تحسين الخدمات الفنية •

برامج الخطة الثالثة :

(١) **الادارة والاتصالات** : تحسين الادارة وأجهزة الاتصال وتوسعة شبكة الخدمات اللاسلكية والتدريب على أجهزة الاتصال • وإقامة اجهزة جديدة للحجز بالمنطقتين الشرقية والوسطى • وانشاء شبكة للهاتف والبرق وتحسين وسائل الاتصال أرض / جو واستخدام نظام جديد للتخطيط ، واستخدام النظام الآلى فى الخدمات البريدية التى تقوم بها السعودية ، واستخدام الأجهزة الآلية لاصدار التذاكر والحجز وعمليات الطيران والشؤون المتعلقة باتحاد النقل الجوى الدولى وعمليات ادارة قطع الغيار •

(٢) **الطائرات الجديدة** : شراء ٧ طائرات جديدة بوينج ٧٤٧ و٥ طائرات ترايستار و٤ طائرات نفاثة عريضة قصيرة المدى •

(٣) **الخدمات الفنية** : التوسع فى الخدمات الفنية وتحسينها ، وتوسعة البرامج الهندسية ، وانشاء وحدة جديدة لتجديد المحركات النفاثة داخل المملكة ، وانشاء ورش جديدة

للصيانة الميدانية ، وتوسعة مرافق الصيانة ، واقامة مختبرات لتحليل المعادن والسوائل ٠

٧ ـ ٢ ـ ٧ السكك الحديدية

تتكون شبكة السكة الحديدية فى المملكة من خط يربط ميناء الدمام بمدينة الرياض بطول ٥٦٢ كيلومترا وعدة فروع لهذا الخط ٠ وقد أنشىء عام ١٣٥١ هـ ٠ وتشرف على ادارته وتشغيله المؤسسة العامة لخطوط السكة الحديد ٠ وخلال الخطة الثانية تم استبدال ٢٥٠ كيلومترا من الخط وزاد عدد الشاحنات المستخدمة فيه بنسبة ٧٥٪ وزادت نسبة الشحن ونسبة نقل الركاب بنسبة ٥٠٪ ٠

الأهداف والسياسات :

تتلخص الأهداف الرئيسية للسكة الحديد فى الخطة الثالثة فى العمل على استيعاب حركة نقل البضائع المتزايدة الى المناطق الداخلية من المملكة عن طريق زيادة كفاءة تشغيل السكة الحديد لاجتذاب حصة أكبر من هذه البضائع ٠

برامج الخطة الثالثة :

(١) **الانشاءات** : استبدال ٣٤٥ كيلومترا من الخط ، وانشاء ١٥٠ كيلو مترا من الخط الثانى ـ انشاء ٣٢٠ كيلومترا من الخط المؤدى بين الرياض والهفوف ، وانشاء رصيف للشحن بالرياض ومحطات جديدة بالدمام والهفوف والرياض ٠ ومرافق جديدة للصيانة بالدمام والرياض ـ وتشغيل نظام جديد للاشارات ٠

(٢) **القاطرات والعربـات** : شراء ٣٦ قاطـرة و١٣٠٠ عربـة شحن و٢٠ عربة ركاب ·

(٣) **برنامج الدراسات** : دراسة جدوى لاعادة تشغيل خط سكة حديد الحجاز ودراسات اخرى لمد خط سكة حديد بـين الرياض وجدة · ودراسة جدوى تشغيل خدمات القطارات المتتابعة ودراسة كهربة الخطوط ·

٧ ـ ٣ ـ البريد والاتصالات السلكية واللاسلكية

٧ ـ ٣ ـ ١ عرض عام

بدأ تقـديم خدمـات البـريد والبـرق محليا ودوليا منذ فترة طويلـة · وفى عام ١٣٧٥ هـ أنشئـت محطـات الاتصال اللاسلـكى عالى الذبذبـة والمبرقـات الطابعـة فى المدن الرئيسية · وبدأ تقديم خدمات الهاتف فى وقت لاحق · وفى عام ١٣٨٣ هـ تم الربط فاستخدمت أجهزة الراديو عالية الذبذبة للربط مع الخدمات الدولية الرئيسية · وقبل الخطة الأولى كانت الخدمات البريدية محدودة وكانت ثمة ٢١٠ مكاتب للبريد وكانت المعدات البريدية الحديثة تشمل ٢٠ آلة لدمغ الخطابات و٧ مكائنَ للختم على الطوابع و٢١٥٠٠ صندوق بريد · ومع بداية الخطة الثـانية حدث تقدم ملحوظ فى أدوات الاتصال اذ كانت طاقة السنترالات ١٢٦٠٠٠ خط وتم انشـاء شبـكة اتصـالات حديثـة بـين مدن المملكة · وفى عام ١٣٩٨ هـ ازداد حجم حركة البريد الى ٣٠٠ مليون خطاب سنويا ·

تحقق تقدم بارز فى خدمات الاتصال خلال الخطة الثانية على النحو التالى :

(١) شبكة الهاتف : ازدادت طاقة السنترالات من ١٢٦,٠٠٠ خط فى بداية الخطة الى ٤٥٢,٠٠٠ خط فى نهاية الخطة (بما فى ذلك السنترالات المؤقتة المتنقلة) ٠ وتستهدف مشروعات التوسعة الحالية زيادة سعة السنترالات الى ٦٩٧,٠٠٠ خط ٠ وتمت ترسية عقد لتوفير التجهيزات الأساسية لسنترالات طاقتها ٥٥٠,٠٠٠ خط ٠ وبلغ عدد دوائر الاتصالات الخارجية ٩٨ دائرة لكل ١٠٠٠ خط ٠ وتستخدم محطتان أرضيتان فى الطائف والرياض لتأمين الاتصالات الدولية بالاضافة الى ١١ محطة أرضية متنقلة ٠ ومحطة أرضية رئيسية بالرياض للاتصالات الداخلية تعمل بشكل مؤقت حتى يتم انجاز شبكة الميكروويف ٠

(٢) خدمات البرق والتليكس : توفر خدمات البرق والاتصالات السريعة فى غياب التليكس فى المدن الصغيرة ٠ ومعدات البرق تحتاج الى توسعة وتحديث ٠ أما خطوط التليكس فقد أصبح عددها ١٥,٢٨٦ فى نهاية ١٤٠٠/٩٩ هـ بمعدل ٢٣ خطا لكل سنترال طاقته ١٠٠٠ خط هاتفى ٠

(٣) المراقبة : تشترك المملكة فى برنامج الاتحاد الدولى للمواصلات السلكية واللاسلكية الخاص بمراقبة الطيف ٠ ولديها محطة مراقبة صغيرة فى جدة ٠

(٤) **انشاء المبانى** : يرتبط برنامج المبانى بالتوسع فى شبكة الهاتف والاتصالات بعيدة المدى ويجرى انشاء مجمع رئيسى فى الرياض ٠

(٥) تم إنشاء مركز تدريب فى جدة ، ويتم التدريب فى الرياض فى مبنى مستأجر ومنذ عام **١٣٩٣** هـ تم تخريج **٨٧٥** متدربا ٠

(٦) **الأيدى العاملة والتدريب** : توسعت الخدمات البريدية توسعا ملحوظا خلال الخطة الثانية ٠ وفى نهاية عام **١٣٩٩** هـ/١٤٠٠ هـ بلغ عدد مكاتب البريد العاملة **٣٨٣** مكتبا فضلا عن المجمعات البريدية التى يجرى انشاؤها فى الرياض وجدة والدمام ٠ وتم تعيين **٦٧٧** مدير مكتب بريد محلى وأعدت هياكل تنظيمية فعالة وأجريت دراسات ادارية اتخذت نتائجها أساسا لاجراء تغييرات فى تشكيل التسلسل الاقليمى للتنظيم البريدى ٠ وتم استحداث نظام مكاتب البريد المتنقلة ونظام ترقيم المناطق وافتتح معهدان للتدريب وبذلك أصبحت خدمات التدريب متاحة فى كل من الرياض وجدة والدمام ٠ ويبلغ عدد الملتحقين بهذه المعاهد حاليا **٨٤٣** دارسا ٠

٧ ـ ٣ ـ ٣ الأهداف والسياسات

الأهداف :

(١) توفير طاقة اتصالات كافية لمواجهة متطلبات المستفيدين من هذه الخدمات ٠ والنظر فى تعريفة الخدمات بحيث تحقق عائدا كافيا لتغطية التكاليف المتكررة والرأسمالية اللازمة للتوسع ٠

(٢) توسعة وتحسين الخدمات البريدية بحيث تسلم الرسائل البريدية خلال ٢٤ ساعة فى المدن و٤٨ ساعة فى المناطق الأخرى ٠

السياسات :

(١) اكمال مشروعات الهاتف الآلى الحالية ، وتوسعة المرافق لتغطية الطلب المتزايد ٠

(٢) تحسين الخدمات المحلية والدولية عن طريق شبكة الاتصالات بعيدة المدى ٠

(٣) رفع مستوى خدمات البرق بحيث تتوفر خدمات الاتصال السريع لكل مناطق المملكة ٠

(٤) تحسين شبكة مراقبة الطيف ٠

(٥) التوسع فى تغطية الخدمات البريدية اقليميا بافتتاح مكاتب جديدة وزيادة استخدام المكاتب المتنقلة ٠

(٦) تحسين فعالية النظام البريدى باستخدام الميكنة ٠

(٧) تنفيذ برنامج لتثقيف الجمهور حول الخدمات البريدية ٠

(٨) التوسع فى برامج التدريب على الخدمات البريدية والاتصالات السلكية واللاسلكية ٠

الاتصالات السلكية واللاسلكية :

(١) شبكة الهاتف : توفير سنترالات طاقتها ٤٨٠,٠٠٠ خط فضلا عن المشروعات الجارى تنفيذها بحيث يصبح مجموع طاقة السنترالات فى نهاية الخطة ١,١٧٧,٠٠٠ خط • وإضافة ١٦,٠٠٠ خط لمشروع الهاتف السيار ، وتوسعة برنامج الاتصالات بعيدة المدى بالميكروويف مع دولة الامارات العربية وقطر والكويت واليمن والأردن ومصر • وربط محطات التليفزيون بشبكة الميكروويف وتوسعة شبكة الكابل المحورى ، واقامة محطة أرضية فى جدة وتوسعة محطة الرياض • وربط محطات الرياض وجدة والطائف الأرضية بالأقمار الصناعية فوق المحيطين الهندى والأطلنطى •

(٢) خدمات البرق والتليكس : توسعة وتحديث شبكة البرق واضافة ١٥,٠٠٠ خط تليكس جديد •

(٣) المراقبة : اقامة ٤ محطات لمراقبة الطيف وأربع محطات ساحلية ومختبر للمعايرة والمقاييس وتحسين الشبكة القائمة •

(٤) انشاء المبانى : اقامة مبانٍ جديدة فى ١٧٣ موقعا لاستيعاب مرافق الاتصالات واقامة مجمع للاتصالات السلكية واللاسلكية بالجوف •

(٥) القوى البشرية : استكمال مركز تدريب الرياض ، وانشاء مركز فى الدمام ومدارس صغيرة للتدريب فى المدينة وأبها

والجوف · وتخريج ٢٤٢٣ خريجا من المراكز · وتنظيم دورات تدريبية يستفيد بها ١٣,٤١٠ موظفين ·

(٦) **التنظيم** : استكمال دراسة الهيكل التنظيمي ـ تشكيل مجموعة عمل لتحديد الاحتياجات فى المناطق المختلفة ـ تشكيل لجنة تنسيق من ممثلى الوزارات المعنية لمراجعة تقديرات مجموعة العمل ·

الخدمات البريدية :

(١) **التغطية الاقليمية** : استكمال المجمعات البريدية فى الرياض وجدة والدمام وانشاء مبان بريدية فى خمس مدن ومكاتب مركزية فى المدينة وبريدة وأبها وجيزان وسكاكا وانشاء ٣٠ مكتب بريد فرعيا و١٠٠ مكتب بريد فى القرى ·

(٢) **الخدمات البريدية والتنظيم** : التوسع فى نظام نوبات العمل ـ انشاء غرفة مراقبة العمليات بالرياض ـ تحسين وحفظ السجلات ، والصيانة ـ اقامة مناطق بريدية فى مكة وتبوك وحائل والباحة ـ شراء عشرة مكاتب بريدية متنقلة و٨٥٠ عربة بريد ، وتوفير صناديق بريد اضافية وآلات الدمغ والختم والفرز ·

(٣) **توعية الجمهور** : تنظيم حملات من خلال وسائل الاعلام ·

(٤) **القوى البشرية والتدريب** : احداث ١٢٠٠ وظيفة جديدة ـ انشاء مركز تدريب ثانوى وتنظيم برامج تدريب داخلية وخارجية ـ وتدريب ٢١٨٠ طالبا بالداخل و١٧٥ طالبا خارج المملكة ·

٧ ـ ٤ البلديات وتنمية المساكن

٧ ـ ٤ ـ ١ عرض عام

خطت المملكة خطوات واسعة فى طريق توفير تجهيزات أساسية كافية وقوية فى المدن والقرى • ومع ذلك فمازالت الحاجة قائمة للتوسع فى هذه التجهيزات وتطويرها بالنظر إلى كثرة احتياجات المملكة وتنوعها • وتهتم سياسة التنمية الشاملة لهذا القطاع بالنمو المنظم للمدن مما يقتضى تشجيع النمو الصناعى والتجارى فى مواقع مهيأة للتحول الى مواقع انتاجية • وهذا بدوره يتطلب توجيه وتنسيق الاستثمار الخاص والحكومى مع التنمية الحضرية لعدد من المواقع المحددة • وتلعب وزارة الشؤون البلدية والقروية ووزارة الاشغال العامة والاسكان وصندوق التنمية العقارية دوراً هاماً فى التنمية الاقليمية ، كما تتولى وزارة الشؤون البلدية والقروية مسؤولية توفير خدمات صحة البيئة الاساسية وتخطيط ورصف الشوارع وانشاء الحدائق العامة ، والخدمات البلدية الأخرى التى تشمل منح الأراضى لأصحاب الدخل المتوسط والمحدود • وتتولى وزارة الاشغال العامة والاسكان معاونة الأجهزة الحكومية فى تصميم وتنفيذ مبانيها ، كما تتولى تنفيذ برنامج القطاع العام لاسكان ذوى الدخل المحدود • أما صندوق التنمية العقارية فيتولى تقديم قروض الاسكان للشركات العقارية والأفراد •

ونظرا للاتجاه الى العمل فى التجارة والصناعة والوظائف الحكومية حدثت هجرة متزايدة الى المدن مما خلق طلبا متزايدا على المساكن ، وأدى هذا بدوره الى زيادة فى نشاط البناء وتدفق فى

العمال ومن ثم زيادة فى الطلب على السلع والخدمات ، مما أدى فى مجموعه الى عملية تحضر واسعة النطاق ٠

٧ ـ ٤ ـ ٢ إنجازات الأشغال العامة والبلديات

خلال السنوات العشر الماضية ارتفع عدد البلديات من ٥٤ الى ١٠٦ ٠ وقد حققت وزارة الشؤون البلدية والقروية تقدما ملموسا فى توفير وتحسين الخدمات البلدية فى مدن وقرى المملكة ٠ وبلغ مجموع المشروعات التى اشتملتها خطة التنمية الثانية ١٩٩٥ مشروعا منها ٦٣٩ مشروعا مرحلا من الخطة الأولى ٠ ومن مجموع هذه المشروعات ٥٠٦ مشروعات نزع ملكية نفذ منها ٤٨٠ مشروعا ٠ أما المشروعات المعتمدة الأخرى وعددها ١٤٨٩ مشروعا فقد نفذ منها ١٢٠١ مشروع ونفذ ٢٥٪ من الأعمال الخاصة بـ ٧٧ مشروعا ٠ وثمة ٢١١ مشروعا فى مراحل التنفيذ الأولى أو فى مرحلة التخطيط ٠ أما المشروعات التى تم تنفيذها بالكامل فتشمل ٧٢ مشروعا للمياه و١٣ مشروعا للمجارى و٥٣ مشروعا للصرف و١٧١ مشروعا لشوارع المدن و١٥٠ مشروعا للسفلتة المؤقتة و٤٥ مشروعا للانارة و٩٨ مشروعا للمبانى البلدية و٦٣ مسلخا و١٠٢ سوق و١٩١ مشروعا لتسوير المقابر ، ومغاسل المدن و٩٧ مشروعا لدورات المياه العامة و٧٦ حديقة ومتنزها عاما و٧٠ مشروعا منوعا (معظمها دراسات) ٠

ومن أبرز المشكلات التى واجهت العمل : نقص الأفراد المؤهلين والمدربين ـ تجزئة الأهداف وصعوبة تنسيق المشروعات على مستوى الوزارة والمستوى الاقليمى ـ صعوبة اجتذاب شركات

المقاولات للعمل فى المناطق الريفية ـ النمو العمرانى غير المنظم وضرورة توصيل المرافق والخدمات إلى المناطق العمرانية الجديدة مما أدى إلى ارتفاع نسب تكلفة وحدة التجهيزات الأساسية ٠

٧ ـ ٤ ـ ٣ انجـازات الإسكـان

فى بداية الخطة الثانية كان ثمة عجز حاد فى المساكن وأدى ذلك الى ارتفاع تكاليف المبانى والايجارات والى ارتفاع معدلات البناء فى نفس الوقت ٠ فقد بلغ متوسط انشاء المبانى ٤٠,٠٠٠ وحدة سنويا مقابل ١٧,٥٠٠ وحدة سنويا فى الخطة الأولى ٠ وقد قامت الوزارة بانشاء ٣٦٠٠ شقة فى مشروعى الاسكان السريع بجدة والدمام وبدأ تنفيذ مشروع مماثل فى الرياض يشمل ١١٥٢ شقة ٠

كما بدأ إنشاء ٢٦٣٣ فيلا و٩٩٦٨ شقة ٠ وتم استكمال دراسة وتصميم مشاريع للاسكان فى مكة والمدينة وبريدة والمنطقة الجنوبية الغربية ويبدأ تنفيذها فى الخطة الثالثة ٠ وتحقق نجاح أقل فى برنامج الوزارة لتوفير قطع أراض مزودة بالخدمات لاقامة مساكن عليها لذوى الدخل المحدود والمتوسط ٠ وقد قام صندوق التنمية العقارية منذ انشائه فى منتصف عام ١٣٩٥ هـ بتقديم ١٥٠,٠٠٠ قرض قيمتها نحو ٣٠ بليون ريال لانشاء مساكن خاصة جديدة ٠ كما قام بتقديم قروض مقدارها ١,٥ بليون ريال شملت نحو ٧٥٠٠ قرض للافراد والشركات العقارية لبناء ١٥٠٠٠ مبنى سكنى للايجار ٠ ونتيجة لبرنامج الاقراض استطاع القطاع الخاص اقامة ١٥٠,٠٠٠ وحدة سكنية متجاوزا المستهدف فى الخطة وهو ١٢٢,١٠٠ وحدة سكنية ٠ وفضلا عن المساكن الدائمة تم تأمين

مساكن مؤقتة للقوى البشرية الاضافية اذ اشترطت الدولة على كبار المقاولين اسكان عمالهم وموظفيهم · ويوضح الجدول رقم ٧ ـ ٣ ما تحقق فى مجال الاسكان خلال الخطة الثانية ·

الجدول رقم (٧ ـ ٣)

انجازات الاسكان فى الخطة الثانية

	المستهدف فى الخطة الثانية	المتحقق فى الخطة الثانية	النسبة المئوية للمتحقق
المساكن الدائمة :			
قطاع عام	٥٢٥٠٠	٥٣٦٠٠ [١]	١٠٢
قطاع خاص	١٢٢١٠٠	١٥٠٠٠٠	١٢٣
المساكن المؤقتة :			
مساكن للمشاريع	٥١٠٠٠	٥١٠٠٠	١٠٠
الجملة	٢٢٥٦٠٠	٢٥٤٦٠٠	١١٣

(١) تشمل مساكن المؤسسات الحكومية

الأهداف والسياسات

الأهداف :

(١) تطوير الصحة والرفاهية ، وتحسين الظروف المعيشية للسعوديين فى المدن والريف ، عن طريق توفير التجهيزات الأساسية والخدمات البلدية والاسكان ٠

(٢) تطوير الامكانات التجارية والصناعية والسكنية لتلك المدن التى حددت كمراكز للتنمية الوطنية أو الاقليمية أو المحلية ٠

(٣) التأكد من حصول السعوديين على المساكن بتكلفة معقولة ٠

(٤) الاستمرار فى تشجيع تنمية مساكن القطاع الخاص من خلال توفير القروض المنخفضة التكلفة للمواطنين السعوديين وللشركات العقارية ٠

(٥) دعم الهيكل الادارى ، والتنظيمى لقطاع الخدمات البلدية والقروية ٠

السياسات :

(١) تشغيل وصيانة شبكات المرافق البلدية القائمة والمقترحة ، بشكل فعال حتى يحصل المواطنون على الخدمات فى الوقت المناسب ، وبطريقة اقتصادية ٠

(٢) قصر الاستثمارات وقروض الاسكان على مشاريع المراكز التى تتوفر فيها المقومات الانتاجية وضمن نطاق شبكة التجهيزات الاساسية المحددة لهذه المراكز ٠

(٣) وضع وتنفيذ استراتيجية للاستثمارات الرأسمالية فى

البلديات ، لتحقيق المزيد من تنسيق الاستثمارات فى كل مدينة • وسوف تحدد هذه السياسة بالنسبة للخطة الثالثة أولويات المشاريع مثل توفير مياه الشرب ، وشبكات المجارى ، وتصريف مياه الأمطار ، والسيول والطرق •

(٤) تركيز سياسة الاسكان على إزالة المعوقات أمام إسكان ذوى الدخل المحدود •

(٥) الاستمرار فى برنامج اللامركزية عن طريق انشاء المزيد من الوحدات الادارية البلدية •

(٦) استمرار ارسال الموظفين للتدريب والاستفادة من مرافق معهد الادارة العامة لتدريب السعوديين على ادارة الشؤون البلدية والاسكان •

(٧) نقل مسؤولية تشغيل شبكات توزيع المياه وصيانتها والتى تتبع حاليا وزارة الزراعة والمياه ، الى وزارة الشؤون البلدية والقروية فى المدن والقرى التى توجد بها وحدات ادارية لوزارة الشؤون لبلدية والقروية •

(٨) تنفيذ لوائح البناء عند اصدارها ، وتطبيقها على المبانى الخاصة فى المدن والقرى •

(٩) دراسة امكانية تحقيق ايرادات من المنتفعين من الخدمات البلدية والقروية •

(١٠) التأكد من أن المدن والقرى التى تواجه مشكلات بسبب طبيعة تضاريسها أو لأية أسباب أخرى ، سوف تحصل على شبكات تصريف مياه الأمطار والسيول لحماية الأرواح والممتلكات •

يتركز الاهتمام الأكبر لبرامج الخدمات البلدية والقروية على تخطيط ، وتصميم ، وانشاء ، وتشغيل ، وصيانة معظم المرافق العامة فى مدن وقرى المملكة • وسوف تنفذ البرامج على مستويات ادارية مختلفة متعددة ، فتتولى الوزارة والمديريات العامة بشكل عام القيام بالبرامج التى تشمل الدراسات والمبانى والتدريب والمشاريع التشغيلية ، أو المشاريع التى لا تستطيع المراكز المحلية أو القرى تنفيذها لعدم توفر الامكانات الادارية لديها • وسيجرى تنفيذ أغلبية المشاريع ويزيد عددها الاجمالى عن ١١٦٠ مشروعا من قبل ١١٧ بلدية ومدينة ، وهذه المشاريع تشمل أساسا توفير التجهيزات والخدمات الأساسية مثل : شبكات المياه ، والمجارى ، والتصريف ، والطرق ، والمسالخ ، والمبانى البلدية ، والمرافق • أما المشاريع الباقية وعددها ٧٠٠ مشروع ، فسوف تنفذ على مستوى القرية • وهى تشمل شبكات المياه ، والطرق الفرعية والأسواق كما تشمل أيضا تسع قرى نموذجية •

ومن المتوقع بنهاية خطة التنمية الثالثة ، أن تتوفر لجميع البلديات والقرى تقريبا ، شبكات المياه والمجارى ، بالاضافة الى عدد من الطرق المسفلتة •

(١) مشاريع الطرق :

انشاء حوالى ٦٤٠٠ كم من الطرق ، منها ١٥٨٧ كم سفلتة دائمة و١٥٢٥ كم من وحدات الطرق الريفية الجديدة التى تربط القرى مع الطرق الرئيسية •

(٢) مشاريع المياه :

اشتملت الخطة على مشاريع لامدادات المياه لتخدم حوالى ٧٢٠,٠٠٠ نسمة ، وأكثر من ٥٠٪ منها فى المنطقة الغربية ٠ وبالاضافة الى ذلك فسوف يتم انشاء ١٦٧ خزان مياه جديدا منها ٥٥ فى المنطقة الجنوبية الغربية ٠

(٣) مشاريع المجارى :

توصيل ٤٧٣٠٠٠ منزل إضافى للشبكة الرئيسية للمجارى ٠ وبعد استكمال شبكة التجميع ، ستركب أجهزة جديدة لمعالجة ٦٢٧,٠٠٠ متر مكعب إضافى من المجارى وسوف تقام غالبية هذه المشاريع فى المناطق الوسطى ، والغربية ، والشرقية ٠

(٤) مشاريع تصريف مياه الأمطار والسيول :

ستنفذ شبكات مستقلة للحماية من السيول طولها ١٥٧ كم ٠ كما ستنشأ شبكات لتصريف مياه الأمطار لخدمة ٢,٣ مليون من السكان ٠

(٥) مشاريع المبانى :

تشتمل الخطة على ٩٠٧ مشروعات لانشاء المبانى فى السنوات الخمس القادمة ٠

(٦) مشروعات أخرى :

هناك مشاريع أخرى فى الخطة تشمل ٢٦٧ كم من تسوير المقابر ، وتوفير ٢٢٩ هكتارا للمتنزهات والحدائق العامة ، و٥٣,٦ هكتار لمواقف السيارات ، و١٢١ مشروع دراسة سوف يتم تنفيذها بوساطة الوزارة ، وانشاء الحى الدبلوماسى فى الرياض ، ليوفر

المساكن وغيرها من المنشآت لاستقبال السفارات وموظفيها ، عند انتقالها من جدة الى الرياض • واستكمال نقل ادارة مشروعات المياه من وزارة الزراعة والمياه الى وزارة الشؤون البلدية والقروية •

٧ ـ ٤ ـ ٦ برامج الإسكان في الخطة الثالثة

تقدر احتياجات المملكة من المساكن خلال فترة خطة التنمية الثالثة بحوالى ٧٣٠,٠٠٠ وحدة سكنية • وتشمل هذه الوحدات مساكن للأسر الجديدة ، والمساكن التى تحتاج الى استبدال لأنها دون المستوى وللمساكن التى يتم هدمها ، والتى تتعرض للحريق والتلف • وتبلغ الحاجة الى المساكن فى المدن والمراكز السكانية التى يقطن فيها أكثر من ٣٠,٠٠٠ شخص أكثر من ٤٥٠,٠٠٠ وحدة سكنية • على الرغم من أنه سوف لا يتوفر لكل سعودى منزل يملكه بنهاية الخطة ، الا أنه سوف يتحقق تقدم ملحوظ فى هذا الصدد ، وسيحصل أكثر من ثلث الأسر على مساكن حديثة • وسيكون برنامج الاسكان عبارة عن تضافر جهود القطاع العام والقطاع الخاص •

برامج القطاع العام :

ستستمر الدولة فى تنفيذ برامج انشاء المساكن ، والتمويل ، خلال فترة الخطة الثالثة • ومع هذا سيحدث تغيير فى الاتجاه العام بتوجيه مزيد من الاهتمام لتوفير المساكن لذوى الدخل المحدود •

الانشاءات الجارى تنفيذها :

إن الهدف الرئيسى المحدد لقطاع الاسكان ، هو اكمال مشاريع الاسكان التى يجرى تنفيذها ، او المراد تعديلها قبل نهاية عام

١٤٠٣ هـ • وتشمل المشاريع التى يجرى تنفيذها انشاء ١٢٦٠١ شقة وفيلا • وثلاثة مشاريع اسكان تتكون من ٢١٠٠ فيلا ، تم انجازها جزئيا ، و ١١٥٢ شقة ضمن مشروع الاسكان العاجل فى الرياض •

الانشاءات الجديدة :

سيقوم قطاع الاسكان العام خلال فترة خطة التنمية الثالثة بانشاء ١٠,٠٠٠ وحدة سكنية جديدة فى الرياض وبريده ومكه والمدينة والقطيف والخفجى • ولاستكمال انشاء المساكن الجديدة ، سيتم وضع برنامج لتوفير قطع أراض مزودة بالمرافق ، وتوزيعها على ذوى الدخل المحدود • ويقترح البرنامج توزيع ١٤,٨٠٠ قطعة أرض فى ١٥ موقعا ، وستعطى الأولوية من بين هذه القطع الى ٨,٥٠٠ قطعة تم تحديدها وأعدت تصمياتها •

برنامج الاسكان الخاص :

بمشيئة الله سيتم تنفيذ مشروع الاسكان الخاص لبناء ٧٠٠٠ وحدة سكنية وذلك لمساعدة ذوى الدخل المحدود فى ايجاد مساكن مناسبة لهم • ومن هذه المساكن ١٦٠٠ فى المنطقة الشمالية و ١٤٠٠ فى المنطقة الشرقية و ٦٠٠ فى المنطقة الغربية و ٢٨٠٠ فى المنطقة الجنوبية الغربية و ٦٠٠ فى المنطقة الوسطى •

برنامج الدراسات :

سيتم اجراء دراستين • الأولى : حصر للمساكن ، يوضح حالة وعدد الوحدات السكنية فى المملكة ، والثانية دراسة عن سمات

المساكن دون المستوى فى المدن وتشمل البرامج المستهدفة الأخرى ، انشاء مساكن للعاملين فى المضالح الحكومية ·
وستقوم هذه المصالح بانشاء حوالى ٥٣,٣٠٠ وحدة سكنية · وحسب برامجها الخاصة بها فى الخطة التشغيلية · وبالاضافة الى ذلك يقترح تنفيذ مشروع الهدف منه توفير المرافق للحجاج فى منى ·

٢ ـ انشاءات القطاع الخاص :

تشتمل انشاءات القطاع الخاص على مساكن سيتم بناؤها عن طريق الأفراد لسكنهم الخاص ، وأخرى تقوم ببنائها الشركات لاسكان العاملين فيها ، أو عن طريق الأفراد والشركات العقارية بغرض تأجيرها · ويقدر أن يتم تمويل أكثر من ٥٠ ٪ من المساكن الخاصة عن طريق صندوق التنمية العقارية · ويقدر أن يكون القطاع الخاص مسؤولا عن بناء ١٨١,٠٠٠ وحدة سكنية أو حوالى ٦٨ ٪ من مجموع المساكن الجديدة التى ستتوفر خلال فترة خطة التنمية الثالثة ·
ويوضح الجدول رقم (٧ ـ ٤) تقديرات الوحدات السكنية الجديدة من القطاعين العام والخاص فى خطة التنمية الثالثة ·

الجدول رقم (٧ ـ ٤)

انشاء المساكن ١٤٠٠ - ١٤٠٥ هـ

(بالعدد)

القطاع العام	المساكن	قطع الأراضى المزودة بالمرافق
الشقق والفلل الجارى انشاؤها	١٢,٦٠١	
وحدات مشروع الاسكان العاجل بالرياض	١,١٥٢	
مشروع الفلل الخاصة	٢,١٠٠	
برنامج الاسكان الجديد	١٠,٠٠٠	
مشروع الاسكان الخاص	٧,٠٠٠	
مشاريع اسكان موظفى الدولة	٥٣,٣٠٠	
مشروع توزيع القطع المزودة بالمرافق		١٤,٨٠٠
المجموع الفرعى	٨٦,١٥٣	١٤,٨٠٠

القطاع الخاص	المساكن	قطع الأراضى المزودة بالمرافق
قروض خاصة من صندوق التنمية العقارية	٩٨,٠٠٠	
قروض استثمار من صندوق التنمية العقارية	٥,٠٠٠	
استثمارات أخرى	٥,٠٠٠	
مشاريع بدون قروض صندوق التنمية العقارية	٧٣,٠٠٠	
المجموع الفرعى	١٨١,٠٠٠	
المجموع	٢٦٧,١٥٣	١٤,٨٠٠

٧ ـ ٤ ـ ٧ قروض السكن الخاص في خطة التنمية الثالثة

(١) **تمويل الاسكان** : ستستمر الدولة فى تقديم القروض بدون فوائد للأفراد لاقامة المساكن الخاصة وكذلك للأفراد والشركات لاقامة مساكن للتأجير • وتبلغ تقديرات القروض الخاصة فى الخطة الثالثة بمبلغ ١٣,٨١٦ مليون ريال والقروض الاستثمارية بمبلغ ٨٠٥ ملايين ريال •

(٢) **التطور التنظيمى** : سيتم التركيز على تحسين معدل تحصيل القروض ، والانتهاء من اعداد كافة الوثائق القانونية واللوائح المتعلقة بتطبيق الأنظمة فى حالة الامتناع او التهرب من التسديد ، ووضع مواصفات وتصميمات انشائية للمساكن التى تناسب البيئة المحلية ، واجراء دراسة لمعرفة احتياجات المساكن خلال ٢٠ سنة وتوفر رأس المال ، وكذلك نظم الاقراض ، ووضع التوصيات اللازمة بشأن سياسة الاسكان • وزيادة عدد فروع صندوق التنمية العقارية فى مناطق المملكة الى ٦٠ فرعا •

٧ ـ ٥ المتطلبات المالية لتطوير التجهيزات الأساسية

٧ ـ ٥ ـ ١ المتطلبات المالية لتنفيذ البرامج المقترحة لتطوير التجهيزات الأساسية مبينة فى الجدول (٧ ـ ٥) •

الجدول رقم (٧ ـ ٥)
المتطلبات المالية لتطوير التجهيزات الأساسية
(حسب الأسعار الجارية بملايين الريالات)

مكونات القطاع	المتكررة	المشروع	المجموع
النقل والمواصلات	٢٧,٧٢٥,٨	١١٥,٢٩٢,٣	١٤٣,٠١٨,١
تطوير المرافق البلدية والسكنية	١٨,٨٣٦,٩	٨٥,٤٨٩,٣	١٠٤,٣٢٦,٢
المجموع	٤٦,٥٦٢,٧	٢٠٠,٧٨١,٦	٢٤٧,٣٤٤,٣ (١)

(١) يختلف هذا المجموع عن المجموع المقابل فى الجدول (٣ ـ ١) بسبب استثناء الأرصاد الجوية ٠

الفصل الثامن

العمليات الفنية والأبحاث

العمليات الفنية والأبحاث

٨ ـ العمليات الفنية والأبحاث

٨ ـ ١ العلوم والتكنولوجيا

تنقسم أهداف السياسة المتبعة فى مجال العلوم والتكنولوجيا الى قسمين : الأول يختص بتغيير الظروف المادية للمجتمع عن طريق اختيار التكنولوجيا المتقدمة ، ونقلها ، وادارتها ، مع المحافظة على القيم الحضارية • والثانى يختص بتنمية الموارد الطبيعية والبشرية لتقليل اعتماد الاقتصاد الوطنى على الأيدى العاملة الأجنبية والموارد الهيدروكربونية القابلة للنضوب •

وقد أنشىء المركز الوطنى السعودى للعلوم والتكنولوجيا عام ١٣٩٧ هـ كهيئة مركزية مستقلة ترتبط اداريا بمكتب رئيس مجلس الوزراء ، ويتولى المركز وضع السياسة فى مجال العلوم والتكنولوجيا ، وتشجيع البحوث وتنسيقها طبقا لمتطلبات التنمية ، وتقويم استيراد التكنولوجيا الأجنبية ، والعمل على تطوير الامكانيات العلمية والتكنولوجية المحلية • وينسق المركز فى عمله مع العديد من الجهات الحكومية والقطاع الخاص •

وتنقسم أنشطة المركز الى فئتين :

الأولى : وتشمل الأنشطة التى تتولاها اداراته الأربع وتختص بالمعلومات العلمية ، وبرنامج المنح للأبحاث التطبيقية ، وانشاء مجموعات عمل استشارية • وقد بدأ العمل فى انشاء نظام معلومات العلوم والتكنولوجيا الوطنية • وفى عام ١٣٩٨ هـ تم انجاز دراستين لتحديد الحالة الراهنة للمعلومات العلمية ، وقاعدة مصادر هذه المعلومات فى المملكة • كما بدأ فى نفس العام برنامج المنح وتم اعطاء ٣٢ منحة لأبحاث تطبيقية • كذلك تم تحديد ١٩ مجالا للعمل يمكن فيها تشكيل مجموعات عمل متخصصة وتمويلها •

الثانية : وتشمل برامج التعاون الدولى • وفى اطارها توجد أربعة مشروعات : الأول فى نطاق اتفاق التعاون الفنى مع الولايات المتحدة ويشمل خمسة أبحاث متخصصة عن الطاقة الشمسية • والثانى إنشاء مكتب للمركز فى واشنطن لتحديد عناصر الأبحاث والموظفين والمعدات لتنفيذ برامج الأبحاث • والثالث اتفاق مع مجلس الأبحاث الوطنى الكندى لاعداد مشروع

المرصد الوطنى · والرابع التعاون الفنى مع جمهورية الصين الوطنية لمشروعين أحدهما فى مجال تصنيع بروتين الخلية الواحدة وثانيهما فى مجال الزراعة ·

الأهداف :

(١) تغيير الظروف المادية للمجتمع عن طريق استخدام العلوم والتكنولوجيا وتطبيقها ·

(٢) تنمية الموارد الطبيعية والبشرية لتقليل الاعتماد على النفط والقوى البشرية الأجنبية ·

السياسات :

(١) تحديد الأهداف العلمية والتكنولوجية التى تتمشى مع الخطة العامة للتنمية ·

(٢) تنظيم المعدات والتجهيزات الأساسية وتوزيعها ·

(٣) تحديد وتقديم التكنولوجيا المناسبة لمواجهة متطلبات الاقتصاد ·

(٤) متابعة برامج الأبحاث وتقويمها ·

(٥) متابعة تطور العلوم والتكنولوجيا ونقلها وتطبيقها ·

برامج الخطة الثالثة :

١ ـ **برامج الابحاث** : اجراء مسح شامل لتوزيع وخواص نظام البيئة القاحلة ـ دراسة نمط استخدام الطاقة واقتراح سياسة بديلة لحفظ وتقويم البدائل المحتملة لمصادر الطاقة ـ تحديد مواقع محتملة لانشاء المرصد الوطنى ·

٢ ـ **البرامج المساندة للأبحاث** : انشاء عدد من مراكز المعلومات ـ توحيد نظم المكتبات السعودية ـ تدريب العناصر السعودية

على استخدام الأساليب الفنية والعلمية فى المكتبات ـ دعم الابحاث التجريبية فى الجامعات ومراكز الأبحاث بتوفير مرافق ومعدات بحث حديثة ـ الاستمرار فى برنامج منح الأبحاث التطبيقية وتشكيل جماعات العمل المتخصصة ـ تشجيع انشاء النوادى العلمية ـ تنظيم الاعلام العلمى المنتظم ـ تقديم منح دراسية ـ انشاء مبنى رئيسى للمركز ٠

٨ ـ ٢ الارصاد الجوية وحماية البيئة

تتولى مصلحة الأرصاد وحماية البيئة مسؤولية تطوير خدمات الأرصاد وحماية البيئة ٠ وتتعاون فى عملها مع عدة جهات حكومية ، فتقوم وزارة الزراعة والمياه بجمع بيانات عن الأحوال الجوية فى المناطق الزراعية من خلال ٥٠٠ محطة مراقبة هيدروجرافية ٠ وقبل بداية الخطة الأولى كانت خدمات الأرصاد الجوية ومراقبة الأحوال المناخية محدودة ٠ وقد اتخذت الاجراءات اللازمة لدعم هذه الخدمات وتحسينها وتحققت نتائج طيبة فى هذا المجال فى الخطة الثانية شملت تحسين المرافق ، وتنظيم برامج قياس عوامل الأرصاد الجوية وتحليلها ٠٠ ورفع مستوى ونوعية المعلومات المقدمة للقوات المسلحة والطيران المدنى والمصالح الحكومية الأخرى ٠ وقد زيد عدد محطات الأرصاد السطحية الى ٢١ محطة ، وأدخلت تحسينات على المحطات الست الخاصة برصد طبقات الجو العليا ، وانشاء ٦ محطات اضافية لقياس الرياح ودرجات الحرارة ، وانشاء ثلاث محطات رصد آلية تعمل بالنظائر المشعة ، وانشاء محطة أرضية للأقمار الصناعية بالظهران ، وتوفير المعدات لمحطتى تبوك وخميس مشيط وتحسين محطتى خدمات

الأحوال الجوية بالرياض والمدينة • كما تم انجاز برنامج لرفع كفاءة الموظفين ، وتجميع بيانات المناخ المتوفرة لوضعها فى أطلس مناخى حديث للمملكة ، واتمام دراسة جدوى للمركز الوطنى للأرصاد الجوية ، واستكمال دراسات متطلبات برنامج الأرصاد البحرية ، كما تم تركيب أربع محطات أحوال جوية فى مكة ومنى والطائف والخرج ، وبدأ تركيب ١٧ محطة أرصاد جوية سطحية آلية • وتم تركيب محطة رادار بالطائف لرصد العواصف ، ويجرى استكمال محطتين مماثلتين فى جدة والمدينة • وبدأ العمل فى تشغيل خدمات التحذير الأولية ، وانجاز دراسة جدوى لاستمطار السحب ، وتم تنفيذ برامج تدريبية لرفع كفاءة الفنيين والاداريين • وحققت مصلحة الأرصاد وحماية البيئة تقدما ملموسا فى توفير التجهيزات الأساسية لتنظيم خدمات الأرصاد الجوية والأحوال الجوية •

الأهداف :

(١) رفع مستوى الامكانيات لتقديم معلومات وتوقعات دقيقة عن الأحوال الجوية فى الوقت المناسب ، لمواجهة احتياجات القوات المسلحة ، والطيران المدنى ، والملاحة البحرية ، والسلامة ، والنقل البرى ، والزراعة ، وصيد الأسماك ، والاستخدامات المحلية •

(٢) رفع مستوى الأرصاد المناخية ومصادر المعلومات ، وتعزيز جهود استخدام واستصلاح الموارد التى تتأثر بالعوامل المناخية •

(٣) توفير وتطوير خدمات بيئية شاملة عن طريق تحديد ونشر المعلومات عن مستويات جودة الهواء والمياه •

(٤) رفع مهارة العاملين السعوديين بالتدريب المستمر ٠

السياسات :

(١) الحصول على قاعدة بيانات شاملة حول البيئة ٠

(٢) اقامة نظام فعال لنشر المعلومات ٠

(٣) تطوير المهارات اللازمة لأداء المهام والمسؤوليات ٠

(٤) التعاون مع البرامج البيئية الاقليمية والدولية ٠

(٥) المحافظة على مستويات البيئة الوطنية ، واجراء بحوث عن متطلبات البيئة ٠

برامج خطة التنمية الثالثة :

(١) **توسيع وتطوير خدمات الأرصاد الجوية والمناخية** : باقامة المرافق ومحطات الرصد والأحوال المناخية وتشمل اقامة شبكة للأرصاد البحرية ، وشبكة من محطات مراقبة تلوث الهواء و ٢١٤ محطة مناخية ، ٢٦ محطة آلية ، ١٢ محطة لرصد طبقات الجو العليا ، وانشاء ٥ محطات رصد سطحى جديدة ، و ٧ محطات توقعات جوية ، ومحطتى رصد غير آليتين ٠

(٢) **تطوير الخدمات المساندة لحماية البيئة** : باعداد مقاييس جودة الهواء والمياه والبيئة البحرية ، واجراءات تصريف الفضلات الصلبة ٠ واجراء بحوث أساسية للأرصاد الجوية ، ودراسة استخدام بيانات الأرصاد الزراعية ، وانشاء أربع محطات بيئية ٠ وتركيب معدات استقبال المعلومات من الأقمار الصناعية فى جدة ، واقامة محطة لمراقبة تلوث الهواء فى الجبيل ، واستمرار برنامج دراسة طبيعة

السحب ، ووضع برنامج لدعم بيئة البادية فيما يتعلق باستغلال الاراضى ٠

(٣) **التشغيل والصيانة** : ويشمل تشغيل وصيانة المعدات الفنية ٠

(٤) التدريب : ويشمل تدريب الراصدين الجدد وموظفى التوقعات الجوية وفنيى حماية البيئة ٠ وسيتم تدريب ٥٤٥ من العاملين فى المصلحة خلال الخطة ٠

٨ ـ ٣ المساحة الجوية وإعداد الخرائط

تتولى هذه المهمة ادارة المساحة الجوية واعداد الخرائط التابعة لوزارة البترول والثروة المعدنية ٠ وقد أنجزت هذه الادارة استكمال ٦٠٠٠ كيلو متر من الشبكة الجيوديسية ، وتمديد شبكة للربط الارضى فى الربع الخالى ٠ واكمال شبكات مساحية لثلاثين مدينة وقرية ، واتمام اعمال الصيانة فى ٢٢٦٠ محطة ترافيوس ، وانجاز الأعمال التحضيرية لاعداد خرائط طبوغرافية تغطى ٧٠ ٪ من مساحة المملكة ، واعداد خرائط هيدروغرافية للساحل الغربى ٠ وتقديم الدراسات النهائية لمتطلبات مركز المعلومات ٠ كما تم انشاء مبنى الحاسب الآلى وبنك المعلومات وتركيب المعدات ٠

ويهدف العمل فى الخطة الثالثة الى تقديم خدمات شاملة لاعداد الخرائط للمملكة ، وتعزيز كفاية القوى العاملة بالادارة ٠ وفى سبيل تحقيق هذين الهدفين ستتخذ السياسات التالية :

(١) توسعة الشبكة الجيرويسية وصيانتها ٠

(٢) مواصلة أعمال التصوير حسب احتياجات برامج اعداد الخرائط ٠

(٣) استمرار اعداد الخرائط الطبوغرافية ٠
(٤) البدء بتعديل الخرائط الطبوغرافية ورسمها بمقاييس أكبر ٠
(٥) اعداد وتجهيز خرائط ثياتيكية تفصيلية ٠
(٦) صيانة وتشغيل بنك المعلومات المركزى والحاسب الآلى لتأمين خرائط مساحية مركزية ومعلومات تصويرية ٠
(٧) توسيع وتحسين برنامج تدريب القوى البشرية ٠

برامج الخطة الثالثة :

ستركز الادارة نشاطها على توسعة وصيانة الشبكة الجيوديسية ، والتصوير الجوى وما يتبع ذلك من اعداد مجموعة من الخرائط للمملكة ، وتحسين برنامج نشر المعلومات المتعلقة بأعمال المسح والخرائط ، مع تشغيل الحاسب الآلى وبنك المعلومات ، وانشاء مركز التدريب بالرياض وتشغيله بطاقته الكاملة لتدريب ٤٠ موظفا فى وقت واحد ٠

المواصفات والمقاييس

أنشئت الهيئة العربية السعودية للمواصفات والمقاييس عام ١٣٩٢ هـ ٠ وتتولى اعداد المواصفات الموحدة ونشرها ، واعتماد مواصفات الهيئات الأخرى ، وتطبيق قواعد علامات الجودة ، ومنح شهادات المطابقة ، والاشتراك مع الهيئات العربية والدولية المختصة ، وخلال خطة التنمية الثانية بلغ عدد المواصفات القياسية المعتمدة والتى تحت الاعتماد ٣٠٠ مواصفة ٠ ويهدف العمل فى الخطة الثالثة الى ٠ وضع اجراءات تشغيل قياسية تتعلق بالمواصفات وطرق الاختبار والمعايرة ، وتوحيد المصطلحات والرموز ووحدات القياس ، ووضع قواعد للرقابة على الجودة النوعية

واصدار شهادات المطابقة وعلامات الجودة ، وتنسيق اعمال التوحيد القياسى بالمملكة ، ونشر المعلومات المتعلقة بالمقاييس ، والاسهام فى الجهود الدولية الموجهة لتحقيق التوحيد القياسى ، وزيادة أنشطة التدريب ٠

ولتحقيق هذه الأهداف ستتبع السياسات التالية :

(١) أن يشترط على صاحب الترخيص الصناعى ، أن يستشير الهيئة العربية السعودية للمواصفات والمقاييس ، عن مقاييس الرقابة على النوعية ، لضمان تحقيق المقاييس المقبولة للمنتجات ٠

(٢) اتخاذ الاجراءات اللازمة لتطبيق مستويات الجودة على الواردات ، وتفتيش البضائع فى البلد الأصلى الذى أنتجت فيها ، وذلك فى الحالات التى يرى أن هذا هو الاجراء السليم ٠

(٣) بذل جهود خاصة نحو توسعة استخدام شهادات المطابقة وعلامات الجودة ٠

(٤) اقامة مختبرات المعايرة ٠

(٥) اقامة مختبر لتحديد نوعيات البضائع المختلفة ، والخطوات التى يجب أن تتبع هى :

- اعداد المواصفات القياسية التى تتعلق باحتياجات المملكة ٠
- تطوير وسائل فحص المنتجات ٠
- دراسة وبحث الطرق الكفيلة بالتغلب على المعوقات التى تواجه تحسين النوعية ، وطرق زيادة استخدام المواد الخام المحلية ، وأساليب تحسين المراقبة على الجودة النوعية ٠

(٦) نشر المعلومات الخاصة بالمواصفات ٠

(٧) تطوير برامج المساعدات المقدمة من المؤسسات الدولية ٠

(٨) تطوير الهيئة العربية السعودية للمواصفات والمقاييس ٠

برامج الخطة الثالثة :

(١) **برنامج المواصفات القياسية** : اعداد مواصفات قياسية لـ ٤٠٠ نوع من المنتجات ، واصدار ٣٠٠ مواصفة ٠

(٢) **شهادة المطابقة وعلامات الجودة** :

سيكون التركيز فى بادىء الأمر على شهادات المطابقة لعدد محدود من المنتجات التى يسهل فحصها ٠ أما علامات الجودة فتمنح لمنتجات مصنع معين ، لاثبات أنها وفق المواصفات القياسية السليمة ٠

(٣) **مختبر القياس** :

انشاء مختبر القياس والمكاتب الادارية فى الرياض ٠ وسيكون هذا المختبر ومكاتبه معدا للعمل عند بداية الخطة الرابعة ٠ وسيبدأ البرنامج العمل فى مجالات الاختبار ، والبحث ، والتنمية ، والقياس ، بمرافق مستأجرة فى وقت مبكر من فترة الخطة ٠

(٤) **البرامج الأخرى** :

ستستمر المشاركة فى النشاطات الدولية ، وسيتم استخدام كافة الوسائل المناسبة لنشر المعلومات الخاصة بالمقاييس ، وتمنح جوائز قيمة للشركات التى تطبق المقاييس المحددة ٠

(٥) برنامج التدريب :

ويشمل تدريب ٢٧٩ من العاملين ·

(٦) التنظيم :

سيتم تنسيق وتوضيح مسؤوليات الهيئات العديدة التى تناط بها مسؤولية فحص المنتجات لمنع الازدواجية ·

٨ ـ ٥ المتطلبات المالية

تبلغ المتطلبات المالية خلال خطة التنمية الثالثة مايلى :

المتطلبات المالية بملايين الريالات
حسب الأسعار الجارية *

النفقات المتكررة	المشاريع	المجموع
١٠٩٧,٦	٢٠٧٩,٥	٣١٧٧,١

* باستثناء أعمال المسح واعداد الخرائط التى تم ادراجها ضمن اجمالى (الباب الرابع) الموارد الاقتصادية ·

الفصل التاسع

إدارة خطة التنمية وتنفيذها

إدارة خطة التنمية وتنفيذها

٩ ـ إدارة خطة التنمية وتنفيذها

٩ ـ ١ عرض عام

تقوم الوزارات والمصالح الحكومية بتخطيط وتنفيذ مشروعات التنمية كل فيما يخصها • وتتولى وزارة التخطيط الدور الرئيسى ـ فى تنسيق البرامج الانمائية ـ ، ووزارة المالية والاقتصاد الوطنى ـ فى توفير البيانات الاحصائية ـ ، وحتى الآن لم يسهم القطاع الخاص فى عملية التخطيط ، وقد بدأ أثناء اعداد الخطة الثالثة التشاور مع الغرف التجارية الصناعية حول اهتماماتها ومصالحها • ومن الأهداف الرئيسية للخطة زيادة التنسيق بين القطاعين العام والخاص •

١ ـ دور التخطيط فى التنمية :

يمثل التخطيط الأداة الرئيسية فى المملكة • وقد تحول من مجرد عملية تحدد الدولة بواسطتها نمط الانفاق من أجل تحقيق أقصى العوائد الاقتصادية والاجتماعية العاجلة استنادا الى ايرادات محددة ، إلى عملية تسعى الدولة من خلالها لأحداث تغيير أساسى بعيد المدى فى البنية الاقتصادية مع العمل على تقليل الاحتياجات من القوى البشرية الأجنبية • أى أن دور التخطيط لا يقتصر على تأمين الرقابة على الميزانية ، والتحكم من خلالها فى توسع الاقتصاد المحلى الذى يتمثل فى برامج انفاق القطاع العام ، وإنما يتجاوز دوره عملية جدولة الانفاق وتنسيقه الى الموافقة على هذه النفقات مع الادراك الواضح لأهدافها ونتائجها المحتملة • وتمثل خطة التنمية الثالثة برنامجا يشترك فى تنفيذه كل من الدولة والقطاع الخاص ، بوصفها أداة تحقق الأغراض التالية :

(١) تحديد كيفية استغلال الايرادات وتوزيع الانفاق فى القطاع العام بشكل يؤدى الى تحقيق التغيير المرغوب فى البنية الاقتصادية •

(٢) التأثير على التفاعل بين قطاعات الاقتصاد الوطنى •

(٣) توجيه الاستخدام الفعال للقوى العاملة ، والفئات التى تتكون منها •

(٤) تشجيع القطاع الخاص ، ودفعه نحو القيام بدور أكبر •

(٥) الحفاظ على الاستقرار الاجتماعى ، وتفادى نشوء فوارق

كبيرة بين المناطق ، والتقليل من الآثار السلبية (مثل الآثار التى قد تتعرض لها البيئة) ٠

٢ ـ التخطيط فى القطاع العام :

تقوم الوزارات والمصالح الحكومية بدور أساسى فى عملية التخطيط ، وماتزال ثمة حاجة لاحصائيات وبيانات أكثر دقة ، وتحسين أساليب التخطيط فى الأجهزة الحكومية واشراك القطاع الخاص فى التخطيط بشكل مباشر ٠

وقد اتخذت خطوات أساسية لتحسين أعمال التخطيط على المستوى العام ومستوى القطاعات ٠ ومنها إنشاء وحدات متكاملة للتخطيط والميزانية والمتابعة فى كافة الوزارات والمصالح الحكومية ، وقيام لجنة مكونة من ممثلين لوزارة المالية والاقتصاد الوطنى ووزارة التخطيط وممثلين للجهات الحكومية المختلفة بمراجعة اعتمادات الميزانية المطلوبة لكل جهة ٠ ومع ذلك فمازالت الحاجة قائمة لتحسين الاجراءات التنظيمية والادارية لتكفل استمرار الالتزام بالأهداف الكمية والنوعية خلال الخطة ، ومن ثم تحسين إدارة الاقتصاد الوطنى ٠

وتتجاوز مهمة تنسيق تنفيذ الخطة والسياسات الاقتصادية العامة مسؤولية جهة حكومية واحدة وإنما تتطلب اطارا تنظيميا دائما مهمته الرئيسية توجيه المعلومات وعمل اجراءات للتنسيق تتمشى مع تقدم تنفيذ الخطة ٠٠ وتشمل هذه الاجراءات :

- مراجعة السياسات المالية والنقدية وتقديم التوصيات حول مستويات الانفاق الحكومى ٠
- مراقبة التضخم محليا وعالميا ، بهدف التكهن بالاتجاهات

المحتملة للأسعار والأجور داخل المملكة ، مع مراجعة المرئيات على أساس شهرى ·

- اعداد توصيات حول الرغبة فى إقامة مشروعات تكلف أكثر من بليون ريال · واعداد تقارير حول جدواها الاقتصادية وتقديرات تكاليفها قبل اعتماد الأموال لها ·

- اجراء مراجعة دورية للعرض والطلب على القوى البشرية فى المملكة ، وتقديم تقارير عن الوضع يستند اليها فى وضع السياسات التى تتفق مع الأهداف الوطنية · وتتولى وزارة التخطيط مراقبة برامج التنمية طوال فترة الخطة ، وتقديم تقارير للدولة حول مايلى :

(١) انجازات الوزارات والمصالح الحكومية المختلفة فى سياق عملها نحو تحقيق أهداف الخطط الخاصة بها ·

(٢) الفاعلية الاقتصادية لادارة الضوابط المفروضة على تدفق القوى العاملة الأجنبية الاضافية الى المملكة ·

(٣) التنسيق والتفاعل ، بين القطاعين العام والخاص ، ولاسيا فيما يتعلق بالعلاقات الحرجة للعرض والطلب (وما يرتبط بها من اتجاهات للاسعار) والمراحل الانتقالية فى تنمية قطاعات اقتصادية أساسية ·

وستكون إحدى المسؤوليات المحددة لوزارة التخطيط اقتراح اجراءات لتحقيق مايلى :

(١) ضمان الاستمرارية والاتساق التام بين اعتمادات الخطة ، وميزانيات الدولة التى تصدر سنويا خلال فترة الخطة ·

(٢) التأكد من أن وزارة التخطيط ووزارة المالية والاقتصاد الوطنى تشتركان معا فى تحديد معدل التضخم السنوى المحتمل ، لأخذه فى الاعتبار عند احتساب الاعتمادات بالنسبة لمستويات الأسعار الثابتة لعام ١٤٠٠/٩٩ هـ وهى المتخذة كسنة أساس فى اعداد الخطة ، (بعد التشاور مع الجهات ذات الاختصاص فى هذا الموضوع) ، وتقديم تقرير الى مجلس الوزراء لاعتماد أية تعديلات تعتبر ضرورية فيما يتعلق بتعديل المخصصات ، طبقا للاسعار الجارية لسنة معينة ، حسب مستويات الأسعار الجديدة المقدرة ، أو الطلب من الجهات والمصالح الحكومية المعنية بأن تعيد جدولة خططها التشغيلية ٠

(٣) التأكد من الالتزام الدقيق بالقيود والضوابط على زيادة القوى البشرية ومراحل الانفاق من قبل الادارات والمصالح الحكومية ٠

(٤) منع أو مكافحة ضغوط التضخم فى أسواق المنتجات والخدمات وعوامل الانتاج (الأيدى العاملة ورأس المال) وفى النظام النقدى ٠

(٥) القيام بتقويم مستمر للجهود الرئيسية التى تبذل لتنمية الاقتصاد وما يرتبط بها من مشكلات تتعلق بالبنية الاقتصادية ٠

ولقد استخدمت خطة التنمية الثالثة منهجا جديدا فى التخطيط من خلال وضع حد أعلى للانفاق المالى ، وتعيين حصة لكل مصلحة وادارة حكومية من القوى البشرية الاضافية ، وهذه الاجراءات

ضرورية لأحداث تغييرات هيكلية فى الاقتصاد ، ولوقف التوسع الذى لا ضرورة له ، ولتحسين مستوى الفاعلية والانتاجية ، على أن تطبيق هذه الاجراءات يجب ألا يكون جامدا ، كما يجب عدم التمسك بها إذا ما تجاوزت الأحداث · ولذلك فمن الضرورى تطبيق اجراءات محددة ورسمية تحقق قدرا من المرونة والتعديل فى تنفيذ الخطة ، اضافة الى تلك الاجراءات المشار اليها فيما سبق ·

وبصفة أساسية ستجرى فى نهاية السنة الثانية من الخطة (١٤٠١ هـ /١٤٠٢ هـ) عملية مراجعة وتحديث للخطة فى سنواتها الثلاث الأخيرة بغرض اعادة النظر فى تمويل التخطيط · وسيتم اجراء دراسة شاملة للعاملين فى القطاع الحكومى والعمل على زيادة الفعالية وإعادة توزيع الموظفين ·

٣ ـ التخطيط والقطاع الخاص :

فى إطار حركة النمو العامة فى المملكة ازدادت أهمية القطاع الخاص خلال خطة التنمية الثانية وأصبح له وجود فى النشاطات الاقتصادية المتعددة فضلا عن التجارة مثل الصناعة والزراعة والفندقة والبناء والتشييد · فضلا عن ذلك فان ثمة أسبابا أصبحت تقتضى شمول القطاع الخاص فى عملية التخطيط :

أولا : لأنه على الرغم من أن الدولة مسؤولة أساسا عن اعداد برامج التنمية ودعمها ، فان مسؤولية تنفيذ خطط الحكومة ، تقع الى حد كبير ، على عاتق القطاع الخاص ، ولو من الناحية التعاقدية البحتة ·

ومن ثم فانه من الأهمية بمكان الاعتـراف بدور القطـاع الخاص ، والعمل على تطويره وتنمية نشاطه الى الحد الكافى لاستيعاب الطلب المتزايد على خدماته ٠

ثانيا : أنه على الرغم من أن القطاعين العام والخاص مكملان لبعضهما ، فانهما يتنافسان على الاستئثار بموارد نادرة ، فاذا كان رأس المال لا يعتبر عقبة تحد من النشاط الخاص بصفة عامة فى المملكة ، فان هناك عقبات أخرى تتمثل فى القوى البشرية ، والكفاءات التنـظيمية ، والتجهيزات الأسـاسية الانتاجية والمياه ، ومن الضرورى تنسيق جهود التنمية التى يبذلها كل من القطاع العام والخاص ، ضمانا لعدم تبـديد هذه الموارد نتيجة لازدواجية الأعمال دون داع ٠

ثالثا : أن متطلبات القطاع الخـاص وأهدافـه وغاياتـه ، يجـب التوفيق بينها وبين أهداف الخطة الوطنية ، فاقتصاد أى دولة حافل بالمصالح المختلفـة والمتباينـة ، ومـع أن الاقتصـاد السعودى يقوم على أساس نظام السوق الحر أصلا ، فان من واجب الخطة أن توفق بين هذه المصالح المتباينة لضمان وحدة الهدف ، بالنسبـة للاقتصـاد ككل ، ولـكى تضمـن عدم حدوث تضارب بين نشاط نظام السـوق الحـر ، وبـين المصالح العامة للمجتمع ٠

رابعـا : انـه من الضرورى اشراك القطـاع الخـاص فى عملية التخـطيط لضمان انسياب المعلومـات فى اتجاهـين فيما بـين القطاع الخاص والدولـة ، ولاحاطتـه علما بخطـط الدولـة المستقبلـة ، وإدمـاج خطـط هذا القطـاع ضمـن الخطـط

الوطنية ٠ وبهذه الطريقة تقل إلى حد كبير درجة الغموض التى تصاحب بالضرورة أية برامج خاصة بالتنمية ٠

وثمة ثلاثة مبادىء رئيسية تحكم منهج التخطيط للقطاع الخاص وهى :

١) أن الدولة تعترف بامكانات القطاع الخاص وقدرته على الاسهام فى تحقيق أهداف التنمية الوطنية ، كما تسلم الدولة بأهمية دعم مبدأ الاقتصاد الحر الذى يتيح للشركات الخاصة ممارسة نشاطها بحرية فى نطاق الاطار العام الذى تحدده الاعتبارات الاجتماعية ، والدينية ، والثقافية ٠

٢) أن الدولة رغبة منها فى تشجيع نمو القطاع الخاص وتنميته على النحو الفعال ، تهدف من خلال سياساتها الى دعم روح التنافس البناء بين الشركات الخاصة ٠

٣) ستواصل الدولة اتباع سياسة المشاركة فى النشاط الاقتصادى إذا كان القطاع الخاص عاجزا أو عازفا عن ذلك ، أو اذا كان من الضرورى أن تتخذ اجراء مباشرا من جانبها فى هذا المجال لأسباب استراتيجية ٠ وعموما فقد أوضحت الدولة أنها سوف تسعى لنقل جزء من أسهمها الى القطاع الخاص فى أقرب وقت ممكن ٠

غير أن دمج القطاع الخاص فى عملية التخطيط لا يعنى أن الدولة تعتزم المشاركة بشكل ايجابى فى عملية اتخاذ القرارات المتعلقة بالمشروعات الخاصة ، وإنما ستعمل الحكومة على وضع إطار عام ، يمكن للقطاع الخاص أن يمارس من خلاله نشاطه فى نطاقه ،

والتأثير على استثمارات القطاع الخاص ، من خلال سلسلة من السياسات العامة التى سيوضع بعضها موضع التنفيذ من قبل الصناديق الحكومية المختلفة ، وزيادة التناسق بين أهداف وغايات القطاعين العام والخاص ، وبالاضافة الى الحوافز المباشرة التى ستقدمها الصناديق المختلفة ، وبرامج الحوافز للقطاع الخاص ، سيتم انشاء وحدة جديدة للاتصال بين القطاعين العام والخاص فى وزارة التخطيط .

٩ ـ ٣ التخطيط والمتابعة

أكدت الدولة على أهمية التخطيط فى المملكة العربية السعودية فقامت برفع مستوى الهيئة المركزية للتخطيط سابقا ، الى مستوى وزارة فى عام ١٣٩٥ هـ . ومع زيادة مسؤوليات هذه الوزارة ، وازدياد تعقد المشكلات التى تواجهها ، وتضخم حجمها ، أعيد تنظيمها فى السنة التالية لانشائها .

وفى أعقاب بدء خطة التنمية الثانية ، كرست الوزارة جهودا كبيرة لاقتراح سياسات لمكافحة التضخم وتحديد الوسائل الكفيلة بالتغلب على معوقات تنفيذ خطة التنمية الثانية .

ويمكن القول بأن معظم أهداف الوزارة المحددة فى خطة التنمية الثانية قد تحققت وتشمل :

(١) انجاز المسح الشامل لمعوقات تنفيذ خطة التنمية الثانية .

(٢) انجاز دراسة شاملة لأوجه نشاط قطاع البناء والتشييد وتقدير طاقة هذا القطاع .

(٣) مواصلة البرامج الشاملة ، لتحليل القوى البشرية ، جنبا الى جنب مع اعداد نماذج بالكمبيوتر لتقدير اعداد المتخرجين من نظم التعليم ، وتأثير ذلك على القوى العاملة ، وأثر النمو الاقتصادى على الاحتياجات من الأيدى العاملة ٠

(٤) وضع برنامج مؤقت لمراقبة أسعار تجارة الجملة والتجزئة ٠

(٥) اعداد نموذج للاقتصاد الوطنى ٠

(٦) البدء باجراء مسح عام لوسائل النقل المتعددة فى المملكة ٠

(٧) اعداد نظام جديد ، ومتطور ، لمراقبة تنفيذ برامج الحكومة ومشاريعها ، وتحديد المعوقات التى تعترض التنفيذ فى الوقت المحدد ٠

(٨) تنفيذ نظام ادارة المعلومات بالكمبيوتر ، لمساندة كل من أعمال التخطيط والأعمال الادارية ٠

(٩) تدريب أكثر من (٧٠) من موظفى الوزارة ، فى برامج تدريبية على أساس التفرغ الكامل أو الجزئى ٠

(١٠) انشاء ادارة فعالة للمتابعة ، مزودة بموظفين يقومون باستقصاءات ميدانية ونظام للتوثيق باستخدام الكمبيوتر ٠

الأهداف والسياسات :

الأهداف :

(١) تقديم التوجيه العام ، والمساعدة ، فى تنفيذ خطة التنمية الثالثة ، لضمان الاستغلال الفعال للموارد الوطنية ٠

(٢) تطوير ، وتوسيع أعمال التخطيط ذات المدى البعيد ٠

السياسات :

السياسات الواجب اتباعها لتحقيق الهدف الأول الموضح أعلاه :

(١) تطوير مصادر المعلومات ، والاحصاءات وتحسينها بالنسبة لكل برنامج من برامج الخطة والاقتصاد بشكل عام ٠

(٢) تقديم التوصيات ، والمشورة الى المجالس العليا فى الدولة فيما يتعلق بالاحتياجات الاقتصادية ، والمالية ، والبشرية ، والفيزيقية ، وآثار برامج التنمية من النواحى الاقتصادية والاجتماعية والبيئية ٠

(٣) تحديد الاجراءات التنظيمية ، والاجراءات الأخرى اللازمة لتسهيل التنفيذ الفعال لخطة التنمية ٠

(٤) تقوية إمكانات الوزارات والمصالح الحكومية ، ودعمها للقيام بأعمال التخطيط ، واعداد الجداول الزمنية ، ومتابعة تنفيذ برامج التنمية ٠

(٥) المشاركة الفعالة فى تقويم تكلفة مشاريع التنمية والتنسيق بينها ٠

أما السياسات التى ستتبع لتحقيق الهدف الثانى فهى :

(١) زيادة مشاركة القطاع الخاص فى عملية التخطيط ٠

(٢) تنسيق أعمال التخطيط فى المملكة مع الدول المجاورة ٠

(٣) رفع مستوى الأساليب المتبعة فى عملية التخطيط ٠

برامج خطة التنمية الثالثة :

تشمل البرامج الرئيسية للوزارة ، خلال السنتين الأوليين من الخطة ، تقويم برامج الانفاق الحكومى وسياسات القوى البشرية

للمتبقى من فترة خطة التنمية • وذلك لضمان تحقيق أهداف الخطة وللتأكد من استقرار النمو • وتقوم وزارة التخطيط بالتعاون مع وزارة المالية والاقتصاد الوطنى ، بتقديم مؤشرات سنوية حول مستويات التضخم ، لوضعها فى الاعتبار عند اعداد الميزانيات • وذلك بالنسبة لأسعار سنة الاساس التى تم استخدامها فى إعداد خطة التنمية الثالثة •

تأتى مهام وزارة التخطيط الأخرى لخطة التنمية الثالثة ضمن البرامج الخمسية التالية :

(١) التطور التنظيمى :

سيتم انشاء وحدتين ضمن وزارة التخطيط : احداهما لتحليل التكاليف ، وتقويم المشاريع • أما الأخرى فهى للتعريف بالمشاريع وستكون مهمتها التعريف بفرص الاستثمار واطلاع القطاع الخاص عليها •

كما سيتم تعزيز وحدة الاتصال مع القطاع الخاص التى تم إنشاؤها حديثا • وذلك لضمان الاتصال الوثيق بين الدولة والقطاع الخاص ، ولتحقيق هدف الدولة فى اشراك القطاع الخاص فى عملية التنمية ، وتحقيق التفاهم المتبادل لنوايا الطرفين ، كما ستقوم الوزارة بالتنسيق مع وزارة المعارف بالمساعدة لانشاء معهد وطنى للدراسات والبحوث الاقتصادية والاجتماعية بالتعاون مع احدى الجامعات فى المملكة •

(٢) **برنامج البحوث والدراسات :**

تقوم وزارة التخطيط باجراء الدراسات والبحوث فى المجالات الاقتصادية والاجتماعية · وستقوم كذلك بتقديم جهاز العاملين والمساعدة الفنية لمشروع دراسة تنظيم وادارة المصالح الحكومية التى سيقوم بتنفيذها مجلس الوزراء ·

(٣) **برنامج المتابعة والمعلومات والاحصاءات :**

سوف يتم التركيز على توسعة وتحسين نظام المتابعة الحالى ، وجهاز العاملين فيه ؛ وكذلك نظام معلومات الادارة فى الوزارة وستبذل جهود كبرى لجمع المعلومات المتاحة من مختلف المصادر فى وزارة التخطيط نفسها وتجميعها بطريقة مركزية ·

(٤) **التنمية الادارية وبرنامج التدريب :**

ستنظم الوزارة سنويا ١٢ دورة قصيرة بالاشتراك مع المعهد الجديد المقترح للبحوث الاجتماعية والاقتصادية ، وستركز الدورات على أساليب التخطيط التى ستستخدم فى المملكة · وسيلتحق بهذه البرامج عدد من الموظفين من الوزارات والمصالح الحكومية الأخرى · كما أن عددا كبيرا من موظفى وزارة التخطيط سيلتحقون سنويا بهذه الدورات وبدورات فى الخارج · وسيبلغ متوسط عدد الملتحقين سنويا بدورات تدريبية ٢٥ موظفا ·

(٥) **برنامج توسعة الفروع :**

ستنشىء وزارة التخطيط فرعين لها فى المنطقة الجنوبية الغربية والمنطقة الشرقية ، لتوسيع قاعدة المتابعة واجراءات التخطيط ·

المعلومات الإحصائية

تقوم مصلحة الاحصاءات العامة والمركز الوطنى للحاسب الآلى بجمع ونشر البيانات المتعلقة بالاقتصاد السعودى . ويتبع الجهازان وزارة المالية والاقتصاد الوطنى . وخلال الخطة الثانية كان الجهازان مسؤولين عن تحسين وتطوير الخدمات الاحصائية وإتاحة خدمات الحاسب الآلى للجهات الحكومية والقطاع الخاص . وقد تم خلال الخطة الثانية اجراء عدة بحوث احصائية حيوية منها مسح متعدد الأغراض تضمن جمع معلومات عن المواليد والوفيات والقوى العاملة وميزانية الأسرة الريفية ، وشملت مرحلته الثانية المواليد والوفيات والتغذية والظروف الصحية ، أما المرحلة الثالثة فستشمل جمع الاحصاءات عن القوى العاملة والظروف الصحية والمواليد والوفيات . كما تم عمل مسح لميزانية الأسرة فى خمس مدن . وجرى حصر للمؤسسات عام ١٣٩٦ هـ ومسح ميدانى لحصر المؤسسات عام ١٣٩٧ هـ وفى عام ١٣٩٨ هـ أعد تخطيط لاجراء مسح اقتصادى متكامل وتم العمل الميدانى لسلسلة من الاحصاءات المتعلقة بالعمالة والأجور فى المدن الرئيسية .

الأهداف والسياسات :

الأهداف :

(١) رفع مستوى التخطيط الاقتصادى والاجتماعى والتجارى السليم عن طريق تقديم المعلومات الحديثة عن كافة الأوجه المتعلقة بتنمية المملكة .

(٢) التأكيد على وصف الأوضاع الراهنة بالمملكة وصفا دقيقا وكافيا على أسس احصائية سليمة .

(٣) تشجيع الاستخدام الواعى للتحليل الاحصائى داخل القطاعين العام والخاص ·

(٤) تسهيل اتخاذ قرارات استثمار سليمة ·

(٥) توفير الدعم الاحصائى لبرامج الابحاث داخل المملكة ·

(٦) توفير التحليل الاحصائى بما يتفق مع احتياجات المملكة ·

السياسات :

تحقيق الأغراض المذكورة أعلاه سوف تتبع السياسات التالية :

(١) تحديد الاحتياجات الجديدة من البيانات ·

(٢) توحيد السلاسل الاحصائية الراهنة ·

(٣) تحسين ادارة العمل الاحصائى مما يقلل من الوقت اللازم بين التجميع والنشر ·

(٤) تحسين مستوى السلاسل الاحصائية القائمة باعادة تقويم البيانات المتوفرة حاليا ، ومراجعتها ·

برامج خطة التنمية الثالثة :

سيتجه التركيز الأولى للبرامج الاحصائية بالخطة الثالثة الى دمج الأنظمة الاحصائية القائمة ، وتوحيدها والتركيز على اجراء تحسينات فى ادارتها ومحتوياتها · ومن المقرر تنفيذ عدد من المشاريع الهامة الجديدة فيما يلى بيانها :

١ ـ **الزراعة** : بالاشتراك مع وزارة الزراعة والمياه ، سيجرى احصاء زراعى وحيوانى شامل ، يدعمه حصر عينى أكثر

تفصيلا ، يهتم بأمور عدد المزارع ، والانتاج الزراعى ، والعمالة ، والأجور وتكلفة الانتاج ، والانتاجية ٠

وستجرى دراسة كل سنتين وتهتم بالمساحة المزروعة والانتاج ، وعدد المواشى ، وسوف تقدم مصلحة الاحصاءات العامة المساعدة لوزارة الزراعة ، فى استكمال المسح الخاص بالمراعى ، ويشمل تكوينات التربة ، ونواقصها ونوعية الظروف الجغرافية لامراض النبات والحيوان ، وعدد المواشى ، وأنواعها ، والامكانات الزراعية للحيازات ٠

وسيجرى مسح الغابات ، باستخدام التصوير الجوى ، بالتعاون مع وزارة الزراعة بهدف تقويم طاقة المراعى ، وتوضيح مشكلات عوامل التعرية ٠

٢ ـ **البناء والتشييد** : سيجرى حصر للمساكن لقياس عدد الوحدات السكنية ، وأنواع وأحجام المساكن ، ونوع الانشاء ، ومعدل عدد الافراد فى كل مسكن ٠ وسيتخذ اللازم نحو تحديث الاحصاء بصفة منتظمة عن طريق المسح العينى ٠

٣ ـ **الاسعار** : بالتعاون مع وزارة التخطيط ، ستجرى دراسات منتظمة لقياس التغييرات فى أسعار الجملة والتجزئة ، والاستيراد ٠

٤ ـ **الانتاج الصناعى** : سيتم ـ بالتعاون مع وزارة الصناعة والكهرباء ـ اعداد احصاء سنوى شامل للانتاج الصناعى ، وسيهتم بأمور عدة منها الملكية الصناعية ، وتكاليف الانتاج والقيمة المضافة ، والانتاج الكلى ، والاستثمار ، وأسهم رأس

المال ، ونوع الانتاج ومصدر التمويل ، وعلى أساس هذه المعلومات سوف تنشر التحاليل التفصيلية متضمنة جداول الانتاج ·

٥ ـ **القوى البشرية** : اجراء احصاء سكانى عام ١٤٠٢/١٤٠١ هـ · وبالتعاون مع وزارة العمل ، وسوف تعمل مصلحة الاحصاءات العامة ، على اصدار سلاسل منظمة من الاحصاءات ، التى توضح القوى العاملة المتوفرة بالمملكة ، مع الاهتمام بالتركيب المهنى ، والاجور وساعات العمل ، والنشاط الاقتصادى ·

٦ ـ **الفنادق** : بالاشتراك مع وزارة التجارة ، ستجرى دراسة للفنادق تهتم بعدد الفنادق ، والغرف ، ومعدلات اشغالها ، وعائداتها ، وتكاليفها ·

٧ ـ **التخزين** : حصر لمرافق التخزين بالمملكة · وذلك بالتعاون مع وزارة التجارة ، وسوف يتناول الحصر طاقة التخزين ، وأنواع المخازن ، واستغلالها ، وعائداتها ، وتكاليفها ، والعاملين فى هذا القطاع ، كما أن مصلحة الاحصاءات العامة ، والمركز الوطنى للحاسب الآلى ، سوف يواصلان تقديم المساعدة للوزارات الأخرى ، والادارات الحكومية ، فى مجال تدريب الموظفين على أساليب الاحصاء والحاسب الآلى ·

٩ ـ ٥ التنظيم الإداري

١ ـ التغييرات التنظيمية خلال خطة التنمية الثانية :

تتطلب طبيعة التنمية السريعة للاقتصاد السعودى ، اجراء تقويم مستمر لامكانات الدولة ومدى صلاحيتها لادارة البرامج العامة

وظائف حكومية جديدة فى الميزانية ، غير تلك الوظائف الشاغرة حاليا ، وحتى ظهور نتائج الدراسة التفصيلية الخاصة بالقوى البشرية والتنظيم الحكومى ، وسيستثنى من ذلك بعض الحالات التى تستطيع فيها الجهة الحكومية اثبات ان المستوى الحالى للوظائف الشاغرة لديها ـ عند المراجعة السنوية للميزانية ـ متدن بشكل كبير ، تستحق معه تخصيص قوى بشرية اضافية لها ٠

٣ ـ التطور الادارى لخطة التنمية الثالثة :

سوف يكون الهدف الرئيسى للدراسة المقترحة للتنظيم الحكومى ـ والتى سوف ترفع لمجلس الوزراء بنهاية عام ١٤٠١/١٤٠٢ هـ اجراء تغييرات أساسية عند الضرورة فى الجهاز الادارى الحكومى ، بالاضافة الى تحديد وسائل تحقيق الاستخدام الامثل للقوى البشرية المتاحة ، وسوف يشمل ذلك :

(١) اجراء دراسة تنظيمية شاملة للنظام الادارى العام ، وذلك لتحديد المشاكل القائمة وطرق معالجتها ٠

(٢) تحليل مهام كل مصلحة حكومية ، ووضع هيكل تنظيمى معدل ـ عند الضرورة ـ بالاضافة الى مواصفات الوظائف المطلوبة ٠

(٣) تحديد مواطن الازدواجية فى مهام العمل ، وطرق العلاج المناسبة اداريا ٠

(٤) دراسة اجراءات سير العمل فى المصالح المختلفة ، ورفع توصيات خاصة ، باجراءات تطوير العمل الادارى ، وادارته آليا متى يكون ذلك ممكنا ٠

(٥) تقويم الاحتياجات الحقيقية من القوى البشرية لكل جهة

حكومية على حدة ، لتجنب المشاكل المرتبطة بتدنى الانتاجية عن طريق استخدام عدد أكبر من الموظفين ، ودراسة اعادة توزيع القوى البشرية بين الادارات والمصالح الحكومية ٠

(٦) مراجعة اللوائح الحكومية فى ضوء التغييرات الادارية الجديدة ووضع نظام محسن لمحاسبة الموظفين عن مسؤولياتهم ٠٠

الفصل الرابع

الفصل الثامن

الفصل التاسع

إصدارات إدارة النشر بتهامة

سلسلة الكتاب العربي السعودي

صدر منها :

الكتاب	المؤلف
* الجبل الذي صار سهلاً	المرحوم الأستاذ أحمد قنديل
* من ذكر يات مسافر	الأستاذ محمد عمر توفيق
* عهد الصبا في البادية	الأستاذ عز يز ضياء
* التنمية قضية	دكتور محمود محمد سفر
* قراءة جديدة لسياسة محمد علي باشا	دكتور سليمان الغنام
* الظمأ (مجموعة قصصية)	الأستاذ عبد الله جفري
* الدوامة (قصة طو يلة)	دكتور عصام محمد علي خوقير
* غداً أنسى (قصة طو يلة)	دكتورة أمل محمد شطا
* موضوعات اقتصادية معاصرة	دكتور علي بن طلال الجهني
* ازمة الطاقة إلى أين ؟	دكتور عبد العز يز حسين الصو يغ
* نحو تر بية إسلامية	الأستاذ أحمد محمد جمال
* إلى ابنتي شير ين	المرحوم الأستاذ حمزة شحاتة
* رفات عقل	المرحوم الأستاذ حمزة شحاتة
* شرح قصيدة البردة (دراسة وتحقيق)	دكتور محمود ز يني
* عواطف انسانية (ديوان شعر)	دكتورة مريم البغدادي
* عمارة المسجد الحرام	المرحوم الأستاذ حسين باسلامة
* وقفة	دكتور عبد الله حسين باسلامة
* خالتي كدرجان (مجموعة قصصية)	الأستاذ أحمد السباعي
* طه حسين والشيخان	الأستاذ محمد عمر توفيق
* عبير الذكر يات (ديوان شعر)	الأستاذ طاهر زمخشري

* الاتجاهات العددية والنوعية للدوريات السعودية — الأستاذ هاشم عبده هاشم
* القضايا التربوية في المملكة العربية السعودية — دكتور عباس نتو
* هندسة النظام الكوني في القرآن — دكتور عبد العليم عبد الرحمن خضر
* الفكر التربوي في رعاية الموهوبين — دكتور لطفي بركات أحمد

رسائل جامعية

■ تحت الطبع

* العثمانيون والإمام القاسم بن علي في اليمن — أميرة علي المداح
* بيان خطأ من أخطاء علي الشافعي — دكتور نايف هاشم الدعيس
* المقصد العلي في زوائد أبي يعلى الموصلي — دكتور نايف هاشم الدعيس
* القصة في أدب الجاحظ — الأستاذ عبد الله أحمد باقازي
* السيوطي ومنهجه في فقه اللغة — الأستاذ محمد يعقوب تركستاني

مطبوعات تهامة
PUBLICATIONS

صدر منها : ـــ

* حارس الفندق القديم — الأستاذ صالح ابراهيم

■ تحت الطبع

* دراسة نقدية لفكر زكي مبارك (باللغة الانجليزية) — دكتور محمود الشهابي
* الرياضة عند العرب في الجاهلية وصدر الاسلام. — الأستاذ أمين ساعاتي

* خطوط وكلمات [رسوم كاريكاتورية]	الأستاذ علي الخزرجي
* القرآن ودنيا الانسان	الأستاذ صلاح البكري
* الأسر القرشية .. أعيان مكة المحمية	الأستاذ أبو هشام عبد الله عباس بن صديق
* الاستراتيجية النفطية ودول الأوبك	الأستاذ أحمد محمد طاشكندي
* ألوان	الأستاذ أحمد الشريف الرفاعي
* التخلف الإملائي عند التلميذات	الأستاذة نوال قاضي
* وللخوف عيون	الأستاذ أحمد شريف الرفاعي
* سوانح وخواطر	الأستاذ أحمد طاشكندي

كتاب للأطفال

صدر منها :—

لكل حيوان قصة

للاستاذ يعقوب اسحاق

* الكلب
* القرد
* الثعلب
* الضب

■ تحت الطبع

* الغراب
* السلحفاة
* الأرنب
* الحمار الوحشي
* الجمل
* الأسد
* الذئب
* البغل